تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦، سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

الاثنين: ١٢ من المحرم ١٤١٨ هـ - ١٩ مايو (آيار) ١٩٩٧ - ١١ بشنس ١٧١٣
السنة ١٢١ - العدد ٤٠٣٤١ | 19 May. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يبحث مع كول غدا توسيع التعاون الاقتصادى والدور الأوروبى لإحياء عملية السلام فى المنطقة

الرئيس يصل إلى ألمانيا اليوم ويلتقى غدا بكول وهيرتزوج وكينكل

موسى: المشاركة المصرية - الأوروبية فى مقدمة موضوعات البحث

وزير الخارجية الألمانية يؤكد اهتمام بلاده بزيارة مبارك

بون - من محمد عيسى الشرقاوى: يصل الرئيس حسنى مبارك إلى العاصمة الألمانية «بون» اليوم، فى زيارة مدتها يومان، يجرى خلالها الرئيس مباحثات مهمة مع المستشار الألمانى هيلموت كول، حول تطورات عملية السلام والدور الأوروبى فيها بوصفه دورا مكملا للدور الأمريكى. ويبحث الرئيس والمستشار الألمانى أيضا، المشاركة الأوروبية - المصرية، والعلاقات الثنائية، والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين. كما يلتقى الرئيس حسنى مبارك خلال الزيارة بالرئيس الألمانى رومان هيرتزوج.

وقد صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية، بأن أهم الموضوعات المطروحة على جدول أعمال مباحثات القمة المصرية - الألمانية، هى قضايا العلاقات الثنائية بين مصر وألمانيا، ووسائل دعمها و تطويرها فى المجالات المختلفة، خاصة فى المجال الاقتصادى، وموضوع مفاوضات المشاركة مع الاتحاد الأوروبى وعملية برشلونة، بالإضافة إلى الوضع الحالى لعملية السلام فى الشرق الأوسط.

وتبدى الدوائر الرسمية الألمانية، اهتماما كبيرا بزيارة الرئيس مبارك، وتركز على ضرورة تعزيز العلاقات المصرية - الألمانية بما يحقق مصلحة البلدين. وتأتى زيارة الرئيس فى أعقاب زيارة قام بها كلاوس كينكل نائب المستشار الألمانى ووزير خارجيته لمصر يومى ٦ و٧ مايو الحالى، استقبله خلالها الرئيس مبارك فى الأقصر، وأجرى معه مباحثات حول عملية السلام، والعلاقات بين مصر وألمانيا. وقد أكد الوزير الألمانى اهتمام بلاده بزيارة الرئيس مبارك، ونوه بصداقة مصر والرئيس مبارك معها، وبمواقف الرئيس فى عملية السلام.

وصرح السفير محمود مبارك سفير مصر فى ألمانيا لـ «الأهرام» بأن زيارة الرئيس تأتى فى توقيت مهم للغاية، حيث تتعرض عملية السلام فى المنطقة لصعاب وعراقيل كثيرة، وتبذل جهود سياسية ودبلوماسية لإنقاذها، كما تأتى زيارة الرئيس فى وقت تتوطد فيه العلاقات بين مصر وألمانيا فى شتى المجالات، وتستهدف الاتصالات والمباحثات بين القاهرة وبون، فتح آفاق جديدة للتعاون فى جميع المستويات.

كما صرح السفير نبيل فهمى المستشار السياسى لوزير الخارجية، بأن زيارة الرئيس لألمانيا تأتى فى وقت يتزايد فيه نشاط الدور السياسى لألمانيا، المرشحة لاحتلال مقعد دائم فى مجلس الأمن، فى إطار عملية التطوير المقترحة للأمم المتحدة، وأضاف أن ألمانيا قوة اقتصادية كبيرة، وأن هناك تعاونا واسعا بينها و مصر، وأكد أن العلاقة الشخصية بين الرئيس مبارك والمستشار الألمانى هيلموت كول، علاقة وثيقة وقديمة، وأشار إلى أن زيارة المستشار كول الأخيرة لمصر كانت مثمرة للغاية، وتوقع أن تكون نتائج زيارة الرئيس الحالية لألمانيا على المستوى نفسه.

ويبدأ الرئيس مبارك برنامج زيارته لألمانيا بإفطار عمل صباح غد «الثلاثاء» مع وزير الخارجية الألمانى كلاوس كينكل فى قصر بيترز برج للضيافة، حيث ينزل الرئيس مبارك خلال فترة الزيارة. ويتوجه الرئيس مبارك ظهر اليوم نفسه إلى مقر المستشارية، حيث يجرى مباحثات مع المستشار الألمانى هيلموت كول.. تعقبها مأدبة غداء يقيمها المستشار كول تكريما للرئيس مبارك وأعضاء الوفد المرافق له. وبعد ذلك يتوجه الرئيس مبارك إلى فيلا هامر سميت مقر الرئاسة الألمانية، حيث يستقبله الرئيس الألمانى البروفيسور رومان هيرتزوج، وتجرى لسيادته مراسم الاستقبال الرسمية.. ويعقد بعدها الرئيسان مبارك وهيرتزوج جلسة مباحثات.

[حديث السفير المصرى فى ألمانيا ص ٦]

جهود أمريكية لإقناع أطراف عملية السلام بعدم فشلها

إنذار إسرائيلى بإلغاء إقامة ٥٠ ألف فلسطينى فى القدس

واشنطن - من عاطف الغمرى - غزة - طارق حسن ووكالات الأنباء: أكدت مصادر مطلعة فى واشنطن لـ «الأهرام» أن القلق العميق يسود دوائر الخارجية الأمريكية المختصة بمنطقة الشرق الأوسط، بسبب فشل المهمة الأخيرة لدنيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام فى المنطقة. وأضافت هذه المصادر أن هذه الدوائر منهمكة فى البحث عن الطريقة التى تبدد الانطباع السائد حاليا، بأن عملية السلام لن تبدأ من جديد، وأن الولايات المتحدة تخلت عن دور الوسيط المحايد، وقالت: إن روس يواجه فى واشنطن نفسها مهمة لا تقل صعوبة عن مهمته الفاشلة فى الشرق الأوسط.

وأوضحت مصادر واشنطن لـ «الأهرام» أن من أسباب القلق الأمريكى هذه المرة بالذات، وجود فرصة سانحة لدور أوروبى قوى فى الشرق الأوسط على حساب الدور الأمريكى، خاصة بعد أن أعلن الجانب الفلسطينى شعوره بالإحباط من موقف الولايات المتحدة. وأشارت المصادر الأمريكية إلى أن واشنطن كانت تنجح فى المرات السابقة فى عرقلة الدور الأوروبى، استنادا إلى استمساك الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى بالدور الأمريكى، ومن ثم فإن فقدان الفلسطينيين للثقة فى الدور الأمريكى، سيكون لحساب الدور الأوروبى.

فى الوقت نفسه أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلى خططا لهدم ٥٠٠ منزل مملوكة لفلسطينيين خلال العام الحالى، بحجة أنها بنيت دون ترخيص، كما أصدرت هذه السلطات أوامر بمنع بناء منازل فلسطينية بالقرب مما يسمى بالطرق الالتفافية، التى شقها الجيش الإسرائيلى خارج التجمعات السكنية الفلسطينية، ووجهت سلطات الاحتلال إنذارات إلى ٥٠ ألف فلسطينى من سكان القدس المقيمين خارجها، بإلغاء حقهم فى الإقامة فى المدينة، فى إطار خطة تقليل الكثافة السكانية الفلسطينية فى المدينة.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

الأهلى يسحق الاتحاد السكندرى ٥/١ ويحتل قمة الدورى

وليد صلاح الدين فى احدى الهجمات على مرمى الاتحاد [تصوير: محمد وسيم]

الأهلى يسحق الاتحاد السكندرى ٥/١ ويحتل قمة الدورى

صعد الأهلى إلى قمة الدورى برصيد ٥٣ نقطة وبفارق نقطة واحدة عن الزمالك بعد أن حقق انتصارا ساحقا على الاتحاد السكندرى أمس باستاد القاهرة فى ختام الاسبوع الـ ٢٤ للدورى الممتاز لكرة القدم فاز الأهلى ٥/١ وافتتح حفل الأهداف الحمراء وليد صلاح الدين فى الدقيقة الأولى من المباراة وسكت الأهلى عن التهديف لينتهى الشوط الأول ١/صفر فقط وفى الشوط الثانى سجل فيلكس هدفين متتالين ليتقدم الأهلى ٣/صفر ثم أضاف حسام حسن الهدف الرابع فى الدقيقة ١٢ بعده أضاف هادى خشبة الهدف الخامس وجاء هدف الاتحاد السكندرى من ضربة جزاء وسجله أشرف عبدالحليم فى الدقيقة قبل الأخيرة من المباراة.

فى كأس العالم لكرة اليد

منتخب مصر يهزم التشيك ٢٤/٢٢

فاز منتخب مصر لكرة اليد على نظيره التشيكى ٢٤/٢٢، وذلك فى أولى مبارياته ببطولة كأس العالم الخامسة عشرة المقامة باليابان. انتهى الشوط الأول لصالحة منتخب مصر ١٢/١١، واستطاع الفريق أن يحافظ على تقدمه وتفوقه حتى نهاية المباراة.

ويخوض منتخب مصر مباراته الثانية فى البطولة غدا «الثلاثاء» أمام منتخب أسبانيا القوى، الذى فاز ببطولة «الأهرام الدولية». وتضم المجموعة الثالثة - التى يلعب فيها المنتخب الوطنى - فرق: البرتغال والبرازيل وتونس، بجانب التشيك وأسبانيا.

[الرياضة ص ١٦ وص ١٧]

فى اجتماع النادى السياسى للحزب الوطنى

بيع أراضى الإصلاح للمنتفعين بالأسعار القديمة حتى ٦٢

بهاء الدين: الدولة تتعهد بحل مشكلة طلبة كلية طب ٦ أكتوبر

أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى، أنه سيتم بيع الأراضى للمنتفعين بنظام الإصلاح الزراعى، والذين تم توزيع الأراضى المستولى عليهم تنفيذا للقانونين الصادرين عامى ٥٢ و٦٢ بالأسعار القديمة، أما بالنسبة للأراضى التى خضعت للاستيلاء بعد ذلك، فسيتم بيعها للزراع المنتفعين بالأسعار الحالية. وسوف تستخدم هذه الأموال فى دفع التعويضات لأصحاب الأراضى التى تم الاستيلاء عليها.

وقال الدكتور والى فى النادى السياسى للحزب الوطنى: إن الوزارة تجرى مباحثات مع إريتريا، لإنها مشكلة مراكب الصيد المصرية المخالفة التى تم ضبطها فى المياه الإقليمية بإريتريا وعددها ٢٤ مركبا. ويجرى الاتصال مع رئيس هيئة الثروة السمكية لعقد اتفاق مشترك للصيد فى إريتريا، أو أية صيغة أخرى تؤدى إلى انفراج الأزمة.

وقال السيد كمال الشاذلى الأمين العام المساعد للحزب الوطنى: إن مجلس الشعب سيبدأ أوائل الأسبوع القادم، مناقشة الخطة الخمسية الجديدة ومشروع الموازنة العامة للدولة. وأكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، أن الوزارة فى انتظار منطوق الحكم الخاص بكلية الطب فى جامعة ٦ أكتوبر، وأن الدولة تتعهد بإيجاد حل لطلبتها فى حدود القانون.

[التفاصيل ص ١٢]

مبارك وعرفات يلتقيان فى القاهرة الأسبوع الحالى

يلتقى الرئيس حسنى مبارك بالرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، الذى يزور مصر الأسبوع الحالى، وذلك عقب عودة الرئيس مبارك من زيارته لألمانيا.

وصرح مصدر مسئول بوزارة الخارجية للمحررة الدبلوماسية لـ «الأهرام»، بأن الرئيسين مبارك وعرفات سوف يجريان تقويما مشتركا لتطورات الوضع الفلسطينى، فى ضوء الأزمة الحالية، ولتحديد الخطوات التى ينبغى اتخاذها لإنقاذ عملية السلام.

رئيس جيبوتى يصل إلى القاهرة

وصل إلى القاهرة أمس، الرئيس حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتى فى زيارة تستغرق يومين، وكان فى استقباله بمطار القاهرة الدولى الدكتور محمد زكى أبو عامر وزير شئون مجلسى الشعب والشورى، والسفير الجيبوتى وأعضاء السفارة بالقاهرة. وقد أقام الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أمس، مأدبة عشاء تكريما لرئيس جيبوتى.

وزير الخارجية: اعتداءات إسرائيل على جنوب لبنان تجعل من السلام عملية صعبة

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية، بأن الاعتداءات الإسرائيلية على الجنوب اللبنانى، تجعل من عملية السلام عملية صعبة، وتضاف إلى مسئولية إسرائيل فى إهدار عملية السلام.

وقال موسى - فى تصريحات صحفية أمس - إن مثل هذا الأمر له دلالة سلبية إضافية على مجمل عملية السلام، وتؤكد أن هناك خطأ فى التحليل والتصور والمفهوم الإسرائيلى لعملية السلام، ولإقامة السلام مع استخدام القوة.

جلسة محاكمة عزام تتحول إلى معركة ضد الإسرائيليين

[تفاصيل الجلسة ص ١٩]

كابيلا يقرر مطاردة موبوتو بالمنفى

٣ طائرات تنقل الرئيس المخلوع وحاشيته إلى المغرب

كينشاسا - وكالات الأنباء - باريس - من أحمد يوسف: أعلن متحدث باسم لوران كابيلا الرئيس الجديد لجمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير)، انه سيتم مطاردة الرئيس المخلوع موبوتو سيسى سيكو فى المنفى أينما كان، وحذر فرنسا من منحه حق اللجوء السياسى، مؤكدا ضرورة محاكمته هو وأنصاره بتهمة نهب ثروات البلاد.

فى الوقت نفسه وصل موبوتو وأفراد حاشيته على متن ثلاث طائرات إلى المغرب، وسط أنباء متضاربة عن إقامته فيها، واحتمال توجهه إلى فرنسا فى وقت لاحق للإقامة بأحد قصوره هناك. كما هرب ابنه وقائد حرس الرئاسة ورئيس وزرائه إلى الكونغو المجاورة، بينما هرب وزير الخارجية إلى دولة توجو. وقد اعترفت الولايات المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية بكابيلا رئيسا للكونغو الديمقراطية. بينما أبدت فرنسا وجنوب إفريقيا وبلجيكا استعدادها لذلك بشروط.

[التفاصيل ص ٤]

مصدر مسئول بالخارجية: مصر تأمل فى استقرار زائير

صرح مصدر مسئول بوزارة الخارجية - تعليقا على دخول قوات تحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونغو إلى عاصمة البلاد كينشاسا، وإعلان قيام حكومة جديدة فيها - بأن مصر تأمل فى أن تؤدى تلك التطورات إلى نهاية المواجهة العسكرية بين أبناء الشعب الكونغولى (زائير)، وتحقيق الأمن والاستقرار والرفاهة لكل أبناء هذا البلد الإفريقى الشقيق، الذى تحتفظ معه مصر وشعبها بأقوى أواصر الصداقة والتعاون البناء.

■ بطرس غالى لـ «الأهرام»:

لابد من تحرك جديد لإنقاذ العملية السلمية

نيويورك - من هدى توفيق: أكد الدكتور بطرس غالى الأمين العام السابق للأمم المتحدة، فى تصريحات خاصة «للأهرام» أنه لابد من تحرك جديد لإنقاذ العملية السلمية فى المنطقة بعد الأزمة التى تعرضت لها.

[تفاصيل أخرى ص ٩]

نقل ورش وسط القاهرة من أول يونيو المقبل

يبدأ أول يونيو المقبل، نقل ورش منطقة وسط القاهرة، وتقرر غلق المسابك غير الملتزمة باستخدام الغاز فى عملية التشغيل، ووضع جدول زمنى لأعمال الإعداد لنقل المدابغ والمسابك إلى مدينة بدر.

[التفاصيل ص ١٢]

مع الأهرام الاقتصادى
البورصة المصرية

خدمة جديدة يقدمها «الأهرام»، حيث يبدأ «الأهرام الاقتصادى» - أولى وكبرى المجلات الاقتصادية فى الوطن العربى - فى تقديم خدمة متميزة لقارئه هى «مجلة البورصة المصرية»، توزع مع العدد أسبوعيا كل يوم اثنين مجانا.

«مجلة البورصة المصرية» تعد دليلا متكاملا لشراء وبيع الأسهم، حيث ترصد أحداث البورصة وخفاياها وأسرارها، وتحلل ميزانيات الشركات وأوضاعها المالية، وتتابع حركة البيع والشراء والصفقات داخل البورصة، والاكتتاب وطرح الأسهم والشرائح الجديدة فى صورة متكاملة.

الجو شديد الحرارة حتى مساء غد

يتوقع خبراء هيئة الأرصاد الجوية أن تستمر اليوم الموجة شديدة الحرارة، والتى تعرضت لها الجمهورية منذ يوم الجمعة الماضى، وأن تبدأ الأحوال الجوية فى التحسن التدريجى مع تقدم الهواء المعتدل الذى يصل إلى القاهرة ومصر الوسطى مساء غد الثلاثاء، ليكون الجو معتدلا يوم الأربعاء.

ومن المنتظر أن تكون درجات الحرارة اليوم على القاهرة ٤٠ درجة مئوية.

[حالة الجو ص ١٢]

فى اجتماع مجلس الوزراء بعد غد:

مناقشة النتائج الاقتصادية لزيارة مبارك للمغرب

مجموعة عمل وزارية لمتابعة تنفيذ الاتفاقات المشتركة

يبحث مجلس الوزراء فى اجتماعه بعد غد «الأربعاء» نتائج زيارة الرئيس مبارك للمغرب وآليات تنفيذ الاتفاقات التى تم توقيعها بين مصر والمغرب فى الأسبوع الماضى.

ومن المتوقع أن يصدر المجلس قرارا بتشكيل مجموعة عمل وزارية تضم - إلى جانب الوزراء - مجموعة من الخبراء المتخصصين لمتابعة تنفيذ الإتفاقات، ومن أهمها إقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين، وفقا لما انتهت إليه اجتماعات اللجنة العليا المشتركة برئاسة الرئيس مبارك والملك الحسن - تقوم بوضع تصور شامل للمنطقة فى فترة لا تتجاوز ٩٠ يوما.

يتم خلالها عقد عدة لقاءات مع الخبراء من الجانب المغربى، تمهيدا لعرض تصورهما النهائى خلال اجتماعات القمة القادمة فى ديسمبر بمدينة أسوان، على أن تتابع المجموعة سبل زيادة حجم التعاون التجارى بين مصر والمغرب إلى ٢٠٠ مليون دولار خلال العامين القادمين وتوفر المجموعة أفضل مناخ لمشاركة القطاع الخاص ودفعه لتنفيذ ماتم الاتفاق عليه بين القطاعين.

من ناحية أخرى يناقش المجلس تقريرا شاملا لتنمية الصادرات على مرحلتين: الأولى قصيرة الأجل حتى ٢٠٠٢، وتستهدف تحقيق معدل نمو من ١٠ إلى ١٢٪ بينما تستهدف المرحلة الثانية القضاء على العجز فى الميزان التجارى بصورة نهائية، ويتضمن التقرير مجموعة مقترحات لتحقيق هذا الهدف، منها تصنيف المنتجات المصرية التى تتمتع بميزات نسبية وتصنيفها الى ١٦ مجموعة سلعية تضم ٣ آلاف سلعة، وتشجيع إنشاء عدد من الشركات التسويقية المصرية بالخارج، وانتشار المنتجات المصرية فى الأسواق المختلفة كما يناقش مجلس الوزراء أيضا مذكرة مشتركة اتخذتها وزارة الصناعة وقطاع الأعمال العام بالاشتراك مع اتحاد الصناعات المصرية - تطلب مساندة الحكومة لصناعة الغزل والنسيج فى مصر - تحسبا لما سيترتب على تنفيذ الاتفاقية الدولية لمنظمة التجارة العالمية.

تفويض رئيس الجمهورية فى إصدار قرارات لها قوة القانون

وافق مجلس الشعب فى جلسته التى عقدها أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور، على مشروع قانون بتفويض رئيس الجمهورية باتخاذ القرارات التى لها قوة القانون. وقد أكد أعضاء المجلس أن المشروع يستند إلى الدستور، الذى يتيح لرئيس الجمهورية - عند الضرورة - إصدار مثل هذه القرارات. وقال أحمد أبوزيد ممثل الأغلبية: إن السلام لن يدوم إلا إذا أعدت القوات المسلحة بشكل يتيح لها حماية هذا السلام، وإن عمليات التسليح عمليات معقدة تتطلب السرية.

وأعلن كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى، أن بعض الاتفاقات تحتاج إلى سرعة التصديق وسرعة البت، لما لها من طبيعة خاصة مردها إلى سريتها وحساسيتها بالنسبة للأمن القومى، وهو ما يتطلب بدوره تطبيق مشروع القانون المقدم.

[التفاصيل ص ١٣]

مشروعات استثمارية بالمحافظات قيمتها ٦٩ مليار جنيه

أكد الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية أن عدد المشروعات التى تقدم بها المستثمرون لمكاتب الاستثمار للمحافظات خلال شهر ابريل بلغت ٣١٩ مشروعا باستثمارات تقدر بنحو ٤ مليارات جنيه، من بينها ١٩٣ مشروعا صناعيا، و١٨ مشروعا زراعيا، و٥١ مشروعا سياحيا، و٥٧ خدميا، وتوفر هذه المشروعات حوالى ٤١ الفا و٢١٨ فرصة عمل وقد تمت الموافقة على ٢٢٩ مشروعا من إجمالى المشروعات المقدمة، وسلمت الأراضى لعدد ٨٤ مشروعا للبدء فى التنفيذ.

وأضاف أن عدد المشروعات التى تقدم بها المستثمرون لمكاتب الاستثمار فى المحافظات منذ بداية عملها وحتى نهاية إبريل بلغ ٥٩١٣ مشروعا باستثمارات ٦٩ مليار جنيه من بينها ٤٥٠٩ مشروعات صناعية، و٢٢٣ مشروعا زراعيا و٦٦١ مشروعا سياحيا و٥٠ مشروعا خدميا.

وأشار الوزير فى تصريحات لمنى الشرقاوى مندوبة الأهرام إلى أن الحكومة تعمل على تطبيق لامركزية الإستثمار من خلال مكاتب الاستثمار بالمحافظات التى تعمل على تنشيط الاستثمار وإيجاد المناخ المناسب لإزدهار، وإزالة المعوقات ووضع الحلول المناسبة للمشاكلات المختلفة التى تعوق تقدمه ونموه، مما يؤكد مدى أهمية المحليات فى السنوات القادمة.

شركات خاصة لأول مرة لتقدير الجمارك واحتساب القيمة

بدأت وزارة المالية تنفيذ برنامج لتحديث نظام التحصيل الجمركى يهدف إلى منع التهريب والإغراق حماية للصناعة المحلية وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام بان النظام يسمح لشركات خاصة لأول مرة تتولى مهمة تقدير الجمارك عند فتح الاعتمادات الاستيرادية لجميع السلع من الخارج، والقيام بالمراجعة، واعطاء البيانات واحتساب القيمة الدفترية.

حقائق
بقلم: إبراهيم نافع [ص ٣٠]

أخيرا.. انتهت أزمة النفايات النووية

لندن - من عبد الله عبد السلام - فيما وصف بأنه سيكون نهاية لعصر النفايات النووية.. تمكن علماء أوروبيون من تصميم مفاعل نووى يستطيع حرق النفايات النووية والتخلص منها داخله وبالتالى القضاء على مشكلة البحث عن مكان لدفن هذه القنابل الموقوتة التى تهدد مستقبل العالم.

وذكرت صحيفة «أوبزرفر» البريطانية أمس أن العلماء أجروا تجاربهم خلال العامين الماضيين فى المعهد الأوروبى للفيزياء فى جنيف، وأشاروا إلى أن المفاعل الجديد يمكنه أن يستهلك نفايات اليورانيوم والمواد الأخرى عالية الإشعاع.

وأكد العلماء أن بناء مفاعل كهذا سيضمن التعامل مع مئات الآلاف من أطنان النفايات الإشعاعية بما فيها البلوتونيوم، وأوضحوا أن التصميم الجديد سينقذ صناعة الطاقة النووية التى ساءت سمعتها عقب الانفجارات والأعطاب التى حدثت فى بعض المفاعلات مثل تشيرنوبيل. ونقلت الصحيفة عن العلماء قولهم إنهم سيقومون ببناء نموذج للمفاعل فى وقت قريب.

الغناء من أجل السلام فى قبرص

أثينا - من عبد العظيم درويش: على طريقة مباراة «البنج بونج» التى أنهت القطيعة الدبلوماسية بين الولايات المتحدة والصين فى أوائل السبعينيات، تشهد العاصمة القبرصية نيقوسيا مساء اليوم حفلا غنائيا لمطربين أحدهما يونانى والآخر تركى فى محاولة لتخفيف التوتر وتلطيف الأجواء قبل بدء أول حوار مباشر بين أطراف المشكلة القبرصية فى نيويورك أوائل الشهر القادم ويعد الحفل هو الأول من نوعه منذ اندلاع الحرب فوق أرض الجزيرة عام ١٩٧٤ وتقسيمها إلى جزءين تركى وقبرصى يونانى.. ويقام الاحتفال على ملعب استاد تاكسيم بالقرب من الخط الفاصل بين شطرى الجزيرة وسط إجراءات أمنية مشددة وقد شهدت منطقة جليفادا التى يقطن بها المطرب اليونانى ساكس روفاس المشارك فى الحفل مظاهرات صاخبة ووصف المتظاهرون المطرب بأنه عميل تركى مما دعا الشرطة لفرض حراسة مشددة على منزل المغنى خوفا على حياته.

تسمع اليوم

مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي

□ يستضيف أحمد غراج في برنامجه «المائدة المستديرة» ٩,١٥ الليلة من البرنامج العام د.عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية وضيوفه رؤساء المجالس النيابية د. فتحي سرور والمغربي د.محمد جلال السعيد والسوري د.عبد القادر قدورة واللبناني نبيه بري، حيث يدور البرنامج حول الموضوعات التي طرحت في مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي ومنها التضامن العربي والسوق العربية المتحدة.

ألحان صفر علي

□ يقدم برنامج «زمان ياطرب» ٩,٣٠ الليلة من الشرق الأوسط حلقة عن الحان صفر علي تتضمن نشيد «اسلمي يامصر» وموشح «لحظك وسنان» و«الباقة الموسيقية» و«يارت زمانك زماني» لمفتحية أحمد. البرنامج اعداد عبد الحميد توفيق زكي وتقديم منير صالح ومني حسن.

الجديد في عقم الرجال

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د.مدحت عامر أستاذ الذكورة وعقم الرجال بطب قصر العيني في حوار حول الجديد في علاج عقم الرجال. ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار عبر تليفوني ٣٩٢١١٧٦١، ٣٩٢١٤٣٧ البرنامج تقديم نفيسة شاهين وابو بكر بدوي ولخراج محمد شرف.

العالم الرياضي في ١٢٠ق

□ يستضيف برنامج «العالم الرياضي في ١٢٠ دقيقة» من ١١,٠٠ مساء ولمدة ساعتين على الهواء الناقد الرياضي حسن المستكاوي حيث يتحدث عن كرة القدم المحلية والعالمية والاسكواش وكرة اليد والطائرة والسلة. البرنامج تقديم ميرفت ورشانة وهشام فهمي ولخراج ريهام سويلم.

دور هيئة الكتب والوثائق

□ يستضيف برنامج «عيون الميكروفون» ١١,١٠ الليلة من الشرق الاوسط د.محمود فهمي حجازي رئيس الهيئة القومية للكتب والوثائق حيث يدور الحوار حول التحديث والتطوير الذي شهدته الهيئة وأحدث أساليب العلم والتكنولوجيا والدور الذي تقوم به في مجال الثقافة والتوثيق وتوفير المعلومات والحفاظ على التراث. البرنامج تقديم أحمد رضوان.

تحية عسكرية

□ يستضيف برنامج «تحية عسكرية» ٦,٤٥ مساء من الشباب والرياضة اللواء أركان حرب محمد حسني حمزة مدير مستشفى مصر الجديدة العسكري حيث يتحدث عن افتتاح مركز جديد للتخسيس يستفيد منه المواطن العادي، والتطوير الجديد في المستشفى. البرنامج تقديم محاسن القاضي

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٠ صورة وحكاية
١٠,٢٠ صحة الزهور
١٠,٤٠ اكروبات
١١,٠٥ مسلسل الاطفال الابطال
١١,٢٥ هي في عيونهم
١١,٤٠ إنت وطفلك
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
١٢,١٠ الدين والشباب
١٢,٤٠ مسلسل غدا تتفتح الزهور
١,٤٠ دنيا الانتاج حول الصناعات الكيماوية وخدماتها للبيئة والمجتمع
١,٥٠ دعوة للحياة حول كيفية الحفاظ على الجنين
٢,١٠ اماني واغاني ولقاءات مع شباب كلية الفنون الجميلة
٢,٤٠ حاول تعرف
٣,٠٥ الجديد في الطب في زراعة الاعضاء.
٣,٣٠ المسلسل العربي ابناء ولكن
٤,١٠ البرامج التعليمية (انجليزي ٢/ث
١٢ = كاميرا اليوم
٥,٣٠ على الطريق
٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ نشرة الاخبار
٧/٢٠ المسلسل العربي (اللص الذي احبه)
٨,٣٠ لمن يهمه الامر حول الجزء الثاني من حلقة كمال درويش رئيس نادي الزمالك
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
١٠,٢٠ الجزء الاول من السهرة مع تاكسي السهرة
١٢,٠٠ موجز الانباء
١٢,٤٠ الجزء الثاني مع سهرة رياضية
٢,١٠ هواة التسجيلات
٢,٤٠ عالم الفوازير
٣,٤٠ ابتسامة أخر الليل
٣,٢٥ القرآن الكريم

سهرات الشاشة

رقصة الكان كان: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (رقصة الكان كان) بطولة فرانك سيناترا وشيرلي ماكلين ولخراج والتر لانج وتدور احداثه في عام ١٨٩٦ حيث يمنع القانون اداء رقصة الكان كان باعتبارها منافية للاداب ويتم القبض على الراقصة «سيمون» التي تؤدي هذه الرقصة، ثم يفرج عنها. ويتردد القاضي «فيليب» على المقهى الذي تعمل فيه ويقع في حبها، ويطلب منها الزواج

شيرلي ماكلين

تاكسي السهرة: ق١

نجاح الموجي

□ يعرض برنامج (تاكسي السهرة) في سهرة الليلة على القناة الاولى مشاهد من فيلم (الاغتيال) بطولة نادية الجندي ومحمود حميده ومحمد مختار الذي يستضيفه البرنامج مع المخرج نادر جلال والمؤلف بسيوني عثمان ومشاهد من الفيلم الأجنبي (انتقام عروس) ويعلق عليه الناقد السينمائي مصطفى درويش ومشاهد من المسرحية الكوميدية (لعب عيال) بطولة نجاح الموجي ومشيرة اسماعيل وليلى فهمي واخراج رزق البهنساوي.

كراكون في الشارع: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (كراكون في الشارع) بطولة عادل إمام ويسرا ولخراج احمد يحيى.

الملاعين : ق٥

□ تعرض القناة الخامسة في سهرتها فيلم (الملاعين) بطولة سهير رمزي وفريد شوقي ومصطفى فهمي وسناء جميل واثار الحكيم ولخراج أحمد ياسين.

كارت أحمر: ق٦

□ يقدم برنامج «كارت أحمر» في سهرة الليلة على القناة السادسة تغطية لمباراة المنصورة وبطل نيجيريا في بطولة افريقيا للاندية أبطال الكئوس. مع أهداف من الدوري الايطالي والالماني والاسباني والانجليزي، ومصارعة المحترفين. السهرة لخراج محمد أبو شادي.

القناة الثانية

صباح الخير يا مصر باللغة الانجليزية
١٠,٠٠ في نور القران الكريم
١٠,١٥ الفترة المفتوحة وحلقة اجنبية قصيرة
١١,١٥ كارتون للاطفال
١١,٤٠ دنيا الاطفال
١٢,١٥ ما يطلبه الاطفال
١,٠٠ الرياضة للجميع
١,١٥ البوم النجوم
١,٤٥ نشرة اخبار المراة
٢,٠٠ خمسة لصحتك
٢,٠٥ اختبر معلوماتك
٢,٢٠ رسالة عمان
٢,٣٠ المكتبة الاسلامية حول كتاب الاسلام والغرب
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ عالم النبات
٣,٢٠ اغاني لراغب علامة وهني عمار وايهاب توفيق
٤,٠٠ ابيض واسود والفصل الاول من مسرحية سفاح رغم انفه
٥,٢٠ لقاء كل يوم
٥,٣٥ حواء تحت الاضواء
٦,٢٠ اغنية ايظن لنجاة
٦,٣٥ شخصيات وكتاب
٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٨,٠٠ النشرة الانجليزية
٨,٣٠ فنانون من مصر
٨,٤٥ من حفلات ليالي التليفزيون واغنيات محمد زياد وعفاف راضي
٩,٢٠ المسلسل الاجنبي
١٠,١٠ رسالة المهرجان القومي الثالث للسينما المصرية
١٠,٣٠ انه عالم واحد
١٠,٤٠ الفيلم الاجنبي الكان كان
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,١٥ سهرة ادبية مع مسرحية
٢,٤٥ القران الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ مسلسل رفع الستار ١٠,٥٠ شاهد واعرف ١١,١٠ زحمة ١١,٣٠ انا المصري ١١,٥٠ التحدي ١٢,٢٠ نغم وايقاع ٢,٠٠ حلوة يا بلدي ٢,٣٠ باق من الزمن ٣,٥٠ احكام من الكتاب والسنة ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٤,٢٥ فيلم ٥,١٠ سبنتك من كلامك ٥,٤٠ ريبورتاج ٥,٥٠ طريق المستقبل ٧,٠٠ شباب ٨,٠٠ نائب في البرلمان ٨,١٥ سهرة في حكاية ٨,٤٥ البداية ١٠,٠٠ السنيد ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ شارع الموارد ١١,٣٥ في بيتنا نجم ١٢,٠٦ ستالايت ١,١٥ غنوة في فيلم ١,٤٠ لقطة في ضحكة ٢,١٥ كلمات

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ كارتون للأطفال ٢,٢٠ براعم للمستقبل ٢,٢٥ جزء من مسرحية ٣,٢٠ منوعات غنائية ٣,٥٠ طرائف ٤,٠٠ علشانك يامصر ٥,٠٠ كاس التفوق ٦,٠٠ لعبة الحروف ٦,٢٥ معلومة ع الماشي ٦,٤٠ المسلسل العربي ٧,٤٠ معلوماتك ليه ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ حكايات ضاحكة ٨,٥٠ معلومة بجنيه ٩,٠٠ دعوة على الهواء ١٠,٠٠ انباء وخدمات ١٠,١٠ كلام الناس ١١,٤٥ فيلم: كراكون في الشارع ١٢,٢٥ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٠ الانسان والبيئة ٣,٣٠ شبيك لبيك ٤,٠٠ من الشاطر مين؟ ٤,٢٠ انت والقانون ٤,٣٠ فن الحياة ٤,٤٥ دنيا السياحة والسفر ٥,١٥ كتابك للفضل ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,١٥ شركا، ٦,٣٠ لغة المستحيل ٧,٠٥ بالعربي الفصيح ٧,٣٠ دوري للتعاون ٨,١٠ في خدمتك ٨,٣٠ العلم نور ٩,٠٥ قالوا في الموال ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ (١٠٢) ١١,٠٠ فيلم: الملاعين ١,٣٠ اخر الكلام ٢,٠٠ السوبر فايف

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ يوم سعيد ٣,٢٠ لعب العصاري ٣,٤٥ فنون شعبية ٤,٠٠ فرقع لوز ٤,١٥ كامل العدد ٤,٣٥ مسلسل الاطفال ٥,٠٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ وقال النيل ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ مكتبتي ٧,١٥ من فات قديمه ٧,٣٠ عالم الدواجن ٨,٠٠ اطباق على الهواء ٨,١٥ ايات محكمات ٨,٣٠ اصل الحكاية ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما البلتا ١٠,٣٠ كاميرا (٦) ١٠,٤٥ معاني الاسامي ١١,٠٠ بلدنا تياترو ١٢,٠٠ كارت أحمر ١,٢٠ على الضحكاية.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١٩
الشروق	٥,٥٩
الظهر	١٢,٥١
العصر	٤,٢٨
المغرب	٧,٤٣
العشاء	٩,١٢

إذاعة القرآن الكريم

□ في رحاب اية: ٩,٢٠ صباحا عن الاية الاولى من سورة الانعام.
□ قرآن السهرة: ١١,٣٧ مساء تسجيل تلاوة للشيخ ابو العينين شعيشع وماتيسر من سور القصص والنجم والقمر.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٢٥ رسوم والوان ١,٥٥ مسلسل الاطفال ٢,٢٠ دوري البراعم ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,١٠ جوابك وصل ٣,٣٥ المجلة السكانية ٤,٠٥ لختي الصعيدية ٤,٣٥ طبيبك الخاص ٤,٥٠ نحن معك ٥,١٠ حدث في الصعيد ٥,٣٠ كتاب وكتاب ٦,٠٠ جذور الارض ٦,٤٥ درر القصور ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ كشك للموسيقى ٨,٢٠ جوين لمن ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,١٠ في رحاب البادية ٩,٤٠ سيد العارفين ١٠,٢٠ سينما الحقيقة ١١,٢٠ مسلسل ليالي الحلمية ١٢,٠٥ سهرة على الهواء.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ براعم الجنوب ١,٤٠ اكروبات ٢,١٠ اسالوا الظروف ٢,٣٠ اغاني وذكريات ٣,٠٠ المجلة الزراعية ٣,٢٠ بانوراما رياضية ٤,٠٠ المسلسل العربي ٤,٤٥ ابداعات جنوبية ٥,١٥ كاميرا ق (٨) ٥,٣٠ اهلا وسهلا ٥,٤٥ است وحدك ٦,٢٠ الليدالية الفضية ٦,٤٥ محو الامية ٧,٣٠ على الطريقة الصعيدية ٨,٠٥ مشهد ومشاهد ٨,٣٥ حزر فزر ٩,٠٠ سهرة الاثنين ١٠,٠٠ القرآن الكريم.

صندوق الدنيا

٣ـ الإسلام والغرب

يرصد كتاب الاسلام والغرب ظواهر عديدة في العالم الاسلامي، ويحلل هذه الظواهر تحليلا واقعيا فيه جهد.. وهو يلخص المأساة بعبارة تقول «يرى المسلمون انفسهم اليوم انهم مستهدفون في جميع انحاء العالم».. فمن معاناتهم في حيدر اباد في الهند الى الفلسطينيين النازحين، الى البوسنة والصومال وآسيا الوسطى وحتى نهر المسلمين في كشمير وداخل الهند ذاتها، كل هذا يبدو حلقات في سلسلة واحدة، ونظرا لاننا نعيش في عالم اشتدت فيه حدة التفاوت في علاقات القوى بين الشمال والجنوب فإن المسلمين يعتقدون انهم في حالة حصار، وانهم موضع سخرية، وقهر باعتبارهم اعداء في صورة ارهابيين.

ويرى المسلمون ان الثقافة الاسلامية باتت تتساوى مع الارهاب بسبب تصرفات اقلية متعصبة صغيرة جدا مما افضى الى تطبيق سياسة التمييز ضدهم في الغرب، ومعاملتهم معاملة مهينة في المطارات الدولية، والنظر اليهم نظرة شك وريبة من جانب الامريكيين والاوروبيين، واعتبارهم فئة بينية مستهجنة.

والملاحظ ان وسائل الإعلام الغربية تستخدم لغة تصف الارهاب ليبدو وكانه موجه عمدا من الاسلام الى الغرب، ومن ناحية اخرى يرى المواطنون في العالم الاسلامي انفسهم عمليا وكانهم على الطرف الآخر هدف للارهاب الغربي، وهو نادر ما يكون عملا من اعمال ارهابيين افراد، بل اداته القوة العسكرية الغربية الباطشة التي يستخدمها الغرب ضدهم على نحو تكتيكي ومنظم ضد المنطقة.

ويرى اغلبية المسلمين ان سياسات الغرب تستهدف اضعاف سلطة المسلمين حيثما ظهرت.. والغرب في رأيهم لن يرضى ولن يهدأ الى حين يرى العالم الاسلامي مستسلما خائر القوى.

وقد الغى المسلمون انفسهم في مواجهة ما يتصورونه هجوما ضاريا من الغرب في جميع المجالات، وهم يناضلون للحفاظ على حدودهم بكل معنى الكلمة، وهي الحدود التي رسمتها اساسا القوى الاستعمارية.. ويتساءل المسلمون: هل التحديث يعني خضوعا ثقافيا كاملا للغرب؟ وهل يستلزم التحديث فقدان الاسس الاخلاقية للمجتمع كما هو واقع في الغرب؟

أحمد بهجت

للحفاظ على مياه الشرب:

كلنـا شـركاء!

عندما تنقطع المياه تصبح الحياة مزعجة، وربما يساعدنا ذلك على تخيل معاناة أكثر من ربع سكان مصر ممن لا يتمتعون بخدمات مياه الشرب النقية. وتؤكد كل الدراسات أن نسبة الفاقد من مياه الشرب تبلغ أكثر من ٥٠٪ من اجمالي المياه المنتجة وهو ما يساوي إهدار ٧٥٠ مليون جنيه سنويا خاصة أننا اعتدنا على التعايش مع تسرب المياه من الحنفيات ورداءة التركيبات والتوصيلات الصحية، بالإضافة للإسراف في استخدام مياه الشرب في غير الأغراض الحقيقية ثم أن التسرب في الشبكات الداخلية في المباني والطرق تجعل المبنى المصمم ليعيش مائة عام لن يكمل أكثر من ٥٠ عاما مع تخلخل التربة وانفجار مواسير الصرف الصحي.

وهكذا ورغم الأرقام المزعجة التي تقول بانخفاض حصة الفرد سنويا من ١٣٠٠ متر مكعب إلى ٩٨٥ مترا مكعبا مع ثبات حصة مصر من مياه النيل عند ٥٥.٥ مليار متر مكعب، ورغم كل ذلك فإن إدارة المياه في مصر تتنازعها ٨ جهات ما بين هيئات قومية وشركات مياه والجهاز المركزي للتعمير إلى هيئة قناة السويس والصندوق الاجتماعي ومشروع شروق والمحليات الأمر الذي يتسبب في إهدار ملايين الأمتار المكعبة ونخطيء حين نظن اننا بلد ثري بموارده المائية. وإذا كنا ننظر إلى مشروع دلتا الوادي الجديد على أنه باب العبور من اختناق الوادي القديم إلى عالم أرحب فإننا مطالبون بترشيد استخدامنا للمياه، وقد تضمنت وثيقة مصر والقرن الحادي والعشرين التي أصدرها الدكتور الجنزوري نشر ثقافة صون المياه، لأن المياه كما تقول الوثيقة هي قضية مصر اليوم ويتزايد خطرها مع سنوات المستقبل ويمثل البرنامج الأهلي القومي للحفاظ على مياه الشرب خطوة رائدة للتصدي لمشكلات الفاقد والمهدر من مياه الشرب من خلال تنظيم فريد جمع بين القطاع الحكومي ممثلا في جهاز شئون البيئة والقطاع الخاص والقطاع الأهلي ولهذا فإن المؤتمر القومي الثاني الذي يعقد اليوم بالقاهرة للحفاظ على مياه الشرب تحت رعاية رئيس الوزراء وبإشراف الدكتور عاطف عبيد يمثل خطوة مهمة للتحذير والعمل من الآن على مواجهة الهدر الكبير في مياه الشرب، وتلك امتدادا للمؤتمر الأول الذي عقد تحت شعار «كلنا شركاء» والهدف النهائي هو نشر ثقافة المياه خاصة أن الدين يأمرنا بعدم الاسراف حتى ولو كنا على شاطيء النهر.





تحقيق:
سيد علي

الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال وشئون البيئة يحذر من أن مصر ستواجه مشكلة حقيقية في تدبير الموارد المالية اللازمة لتغطية احتياجاتها في السنوات القادمة، والتي تقدر بحوالي ٦٧.٧ مليار متر مكعب في عام ٢٠٠٠، فضلا عن التكلفة المالية المتوقعة في هذا الصدد، حين وصل استهلاك الفرد في القاهرة وحدها إلى ٣٥٠ لترا يوميا تكلف الدولة جنيها مصريا لكل متر مكعب، بينما يتحمل الفرد ١٢ قرشا فقط لكل متر مكعب مياه، وقد تحملت مصر ما قيمته ١٠ بلايين جنيه مصري تكلفة معالجة مياه الشرب في الفترة من ١٩٧٧ حتى عام ٩٣، ومن المتوقع أن تدفع مصر سنويا بليون جنيه تكلفة معالجة وتنقية المياه، ولكي تكتمل منظومة ترشيد استهلاك المياه فلابد من أن تتعانق دقة قياس الاستهلاك عن طريق توافر عدد مناسب من عدادات قياس المياه التي لا يعمل منها سوى ١٠٪ فقط في بعض مناطق القاهرة، وكذلك توافر تكنولوجيا بسيطة وسهلة لترشيد استهلاك المياه يقتنع بها الجمهور المصري، بينما يساعد ذلك حالة وعي بأهمية ترشيد استهلاك المياه كهدف شخصي لكل فرد وهدف قومي لكل المجتمع.

تسرب المياه في الجدران يدمر نصف عمر المباني

ويشير الدكتور عبيد إلى أن صناعة مياه الشرب هي من أهم الصناعات على المستوى الوطني لأن إنتاجنا من مياه الشرب سنويا ٣.١ مليون متر مكعب، والمطلوب أن نصل بإنتاجنا خلال السنين القادمة إلى ٩ مليارات متر مكعب، والاستثمار المطلوب لعمل هذه المحطات والشبكات (لـ ٦ مليارات متر مكعب) هو ٦ مليارات جنيه مصري، وإذا كان هناك فاقدا من مياه الشرب، ويقدر بحوالي ١٠٪ يكون هناك فاقدا في استثمارات الدولة يزيد على ١٠٪ في مشروعات مياه الشرب نتيجة عدم دقة التنفيذ أو عيوب في الصناعة، كما أن تسرب المياه داخل جدران المباني نتيجة سوء صناعة الأدوات الصحية وعدم كفاءة الفنيين القائمين بالتركيبات الصحية يؤدي لخفض قيمة المباني بحوالي ٥٠٪ من قيمتها لأن هذه التسربات تحدث عملية تدمير للمبنى من شأنها أن تقلل العمر الافتراضي للمبنى بنسبة ٥٠٪ من عمره.

وهكذا فإن تقليل الهادر من مياه الشرب يجب أن يكون هدفا قوميا لكل فرد على أرض مصر ويسعى البرنامج الأهلي لترشيد استهلاك المياه عن طريق تناول جديد لفكرة ومفهوم إدارة واستخدام مياه الشرب ويتضمن نموذجا جديدا للإدارة والتنفيذ تساهم فيه هيئة حكومية هي جهاز شئون البيئة، وأخرى أهلية هي المكتب العربي للشباب والبيئة وثالث قطاع خاص وهو مكتب استشاري للإدارة والتحليل، وذلك لغرس فكرة الملكية العامة والانتماء، التي هي أساس فكرة حماية الموارد خاصة المياه.

توفير ربع المهدر!

وقد قام البرنامج بدراسات كثيرة أكدت أن المستهلك ليس لديه وسيلة لمعرفة كمية المياه التي تستهلكها الأسرة على أساس أن الأسر تحاسب ضمن استهلاك المبنى ككل لوجود عداد مياه واحد في المبنى، وأن نسبة كبيرة تفوق ٣٣٪ من عدادات المباني لا تعمل، ويقول تقرير فريق الهندسة والصناعة إنه يمكن توفير نحو ٢٥٪ من المياه المهدرة إذا وجدت عدادات مياه تعمل بصورة جيدة ولهذا يسرف الناس في إهدار المياه ووجد أن منطقة كالزمالك تضم ١٦٠٠ عمارة يصل الإهدار السنوي فيها إلى حوالي ٨٣ ألف متر مكعب نتيجة استخدام المياه النقية في غير ما خصصت له وقد وضع البرنامج الأهلي القومي للحفاظ على مياه الشرب دليلا لزراعة المسطحات الخضراء، وذلك للتصدي للفاقد الكبير من مياه الشرب، حيث اتضح أن نحو ٧٧٪ من المسطحات الخضراء بالقاهرة الكبرى تروى بمياه الشرب. والخطوة الأولى لتقليل هذا الهدر الكبير تتطلب البحث عن بدائل أخرى مثل المياه العكرة التي تنتشر شبكاتها في عدة مناطق وقد يتطلب الأمر إضافة وصلات محددة لتوصيل هذه النوعية للحدائق، وفي الأماكن التي تتوافر فيها المياه السطحية على أعماق لا تزيد على ٨ أمتار يمكن دق بئر مكونة من ماسورة وعليها موتور كهربائي.

إهدار ٥٠٪ من مياه الشرب يبدد ٧٥٠ مليون جنيه سنويا

كلنا شركاء!

الدكتورة سارة لوزا مسئول البرنامج الأهلي القومي للحفاظ على مياه الشرب تؤكد أن نسبة الفاقد من مياه الشرب تصل إلى أكثر من ٥٠٪ من اجمالي المياه المنتجة، ولهذا بدأ برنامج التصدي لهذه المشكلة من عام ٩٤، وقد تخفف الكثير نسبيا وتحت شعار كلنا شركاء للحفاظ على نقطة المياه ينعقد المؤتمر القومي الثاني للحفاظ على مياه الشرب بهدف رسم خطة تنموية جديدة لمصر.

وتشير الدكتورة سارة إلى أن البرنامج قام بإجراء دراسة دقيقة للمشكلة واستخدمت نتائج هذه الدراسة لوضع خطة الوعي والتعامل مع الجمهور من خلال وسائل الإعلام وبالاتصال الشخصي وقد اكتشف البرنامج في مجال هندسة وتطوير التركيبات الصناعية لمياه الشرب رداءة التركيبات الصحية المتوافرة في السوق وعدم تطبيق المواصفات القياسية وعدم وجود التركيبات والأجهزة الصحية الحافظة للمياه، ومن هنا فقد ركز البرنامج على تطوير وترويج صناعة الحفاظ على مياه الشرب داخل وخارج المباني ونجح البرنامج في نقل التكنولوجيا للحفاظ على مياه الشرب وتشجيع ٦ مصانع على إنتاج التركيبات والأدوات الصحية، والأهم هو تعاون البرنامج بتقديم الدعم للقيادات الفنية والتنفيذية والأهلية بمحافظات القاهرة والسويس والإسماعيلية وافرزت هذه الجهود ثلاث خطط استراتيجية الحفاظ على مياه الشرب حتى سنة ٢٠٠٠ وتصلح للتطبيق في المحافظات الأخرى على مستوى الجمهورية.

في مجمع التحرير!

وتضرب الدكتورة سارة أمثلة ففي مبنى المجمع بالتحرير تم توفير ٤٨٪ من الاستهلاك الأصلي بعد تغيير الشبكات الداخلية واستبدال الأدوات الصحية بأخرى حافظة للمياه ونفس الأمر تم مع مبنى السنترال الرئيسي بمحافظة الإسماعيلية.

وتقول إن الدروس المستفادة خلال العامين الماضيين من التجارب التي تمت ويمكن أن تؤخذ في الاعتبار لضمان نجاح مصر في التصدي للإهدار هي ضرورة محاسبة المستهلك على قيمة استهلاكه الفعلي بالقياس المنتظم والسليم والمستمر في ظل تسعيرة عادلة ومشجعة مع أهمية تخصيص بند للصيانة الدورية في المباني العامة والحكومية لضمان القضاء على الفاقد من مياه الشرب.

وقد أظهرت نتائج الدراسات التي قام بها مرفق مياه القاهرة الكبرى لقياس التسرب أن متوسط الاستهلاك الليلي في ٤٨ مبنى فيما بين منتصف الليل وحتى الرابعة صباحا قد بلغ ١٥٪ من اجمالي الاستهلاك الكلي على مدار اليوم كله (وهذه الفترة هي المؤشر العالي لوجود تسرب) ويعتبر هذا المتوسط من المتوسطات العالية جدا بالمقارنة بدول أوروبا، حيث يبلغ عشرة أضعاف الاستهلاك الليلي في معظم دول العالم ولهذا فإن هناك تحديا يتمثل في قياس الاستهلاك الفعلي للمياه من خلال العدادات ويجب أن يحاسب كل مستهلك وحده سواء كانت سكنية أو تجارية أو صناعية أو دينية أو أهلية أو حكومية على تكلفة استهلاكه فقط ولا يسدد قيمة إهدار الآخرين وهذا لن يتأتى الا بتطبيق القانون وتسهيل تركيب ومتابعة وصيانة وقراءة العدادات (علما بأن معظم المصالح الحكومية لاتدفع فاتورة المياه).

العدادات السليمة توفر ٢٥٪ من المياه المهدرة

التسعيرة توفر المياه!

والتحدي التنظيمي الثاني هو وضع تسعيرة مياه، تحقق العدالة الاجتماعية. وتحفز المستهلك على الحفاظ على المياه، وتغطي تكلفة الإنتاج وذلك طبقا لنظام شرائح تصاعدية عادلة تبنى على أساس الحد الأدنى من المياه النقية والضرورية للوفاء بالاحتياجات الإنسانية لمحدودي الدخل وعلى أساس ردع المستهلكين ذوي الاستخدامات والإهدارات العالية ـ بحيث يشعر كل من يبادر بالحفاظ على مياه الشرب، انعكاس ذلك على فاتورة المياه الشهرية.

كما يجب اضافة المعايير الخاصة بالحفاظ على مياه الشرب على التركيبات والأجهزة الصحية في الكود المصري والمواصفات القياسية المصرية وجودة الإنتاج ـ مع إلزام المصانع المنتجة بهذه المعايير واعطاء قوانين ولوائح البناء القوة الجبرية لاختبار التركيبات الصحية داخل المباني قبل توصيل المياه.

والتحدي الرابع هو وضع نظام تصاريح لمزاولة مهنة السباكة الصحية وتصنيفها ومراقبتها.

والتحدي الخامس هو توفير الإجراءات الفعالة لضمان التطبيق والتنفيذ ولمتابعة جميع الإجراءات التنظيمية السابق ذكرها.

أما التحديات التكنولوجية ـ فأولها إنتاج التركيبات والأجهزة الصحية، عالية الجودة وحافظة للمياه، فقد دلت الابحاث التي قام بها البرنامج الأهلي القومي للحفاظ على مياه الشرب، على أن السوق المصرية مليئة بمنتجات رديئة الصنع، سواء كانت مستوردة أو مصنعة محليا وأن أغلب المصانع والورش لا تطبق أي مواصفات قياسية، وليس لديها أي معايير للتحكم ومراقبة جودة الإنتاج، كما أن مفهوم التركيبات والأجهزة الحافظة لمياه الشرب، مفهوم غير مألوف لدى مصنعي وتجار الأدوات والأجهزة الصحية.

والتحدي التكنولوجي الثاني هو توافر بالسوق المصري عدادات مياه عالية الجودة ومناسبة لنوعية المياه المنتجة إذ أن العدادات الموجودة حاليا سريعة التلف، ودلت الأبحاث على أن نسبة كبيرة جدا من العدادات بالمباني لا تعمل.

والتحدي الثالث هو ترويج وتبني الأفكار والأساليب للحفاظ على مياه الشرب في ري الحدائق العامة والخاصة مثل أسلوب الحدائق البيئية المرشدة للمياه، أو ايجاد مصادر بديلة للري مثل المياه العكرة ومياه الآبار. وقد وضعت الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة خطة للحفاظ على مياه الشرب حتى سنة ٢٠٠٠ تقضي بالوصول لنسب العدادات التي تسجل وتقرأ من ٤٦٪ حاليا إلى ٨٠٪ مع زيادة نسبة الأدوات الحافظة إلى اجمالي الأدوات الصحية إلى ٣٠٪ سنة ٢٠٠٠ وزيادة كفاءة الإحلال والتجديد في مجال الشبكات من ١٠ إلى ٣٠٪ وتقليل الفاقد في الشبكات الفرعية من ١٢.٥٪ إلى ٨٪ ووضع شرائح تصاعدية للاستهلاك تحفز على الحفاظ على المياه وخفض تكلفة المتر المكعب من المياه من ٤٦ قرشا حاليا إلى ٤٦ قرشا سنة ٢٠٠٠ مع الأخذ في الاعتبار معدلات التضخم. ثم الاستغلال الأمثل للمياه العكرة لتصل إلى ٥٠٪ بدلا من ٢٥٪ حاليا لكي تروى ٧٠٪ من المسطحات الخضراء بدلا من ٤٦٪ حاليا وعلى الرغم من أن هذه الخطة تتميز بالطموح الشديد إلا أنه من خلال الوعي والتعاون وتضافر جهود جميع الهيئات المعنية بإدارة المياه يمكن أن تتحقق معدلات أعلى بما يحافظ على اقتصاديات المياه في الحدود التي لا تضع اعباء على المواطن. وتساهم في الوقت نفسه في توفير المياه لعدد كبير من المناطق المحرومة ذلك أن الشبكة التي تنتج يوميا ٤ ملايين متر مكعب ويهدر منها ٣٥٪ فقط يمكن أن تكفي حاجة ٨ ملايين مواطن محرومين من مياه الشرب النقية.

د. عاطف عبيد

د. سارة لوزا

قوات كابيلا تحكم سيطرتها على كينشاسا وسط أنباء عن تصفية أنصار موبوتو

أمريكا ومنظمة الوحدة الإفريقية تعترفان بالنظام الجديد.. وفرنسا وجنوب إفريقيا تطلبان ضمانات

كينشاسا - وكالات الأنباء - باريس - جوهانسبرج - مكتب الأهرام - أحكمت قوات الرئيس الزائيري الجديد لوران كابيلا قبضتها على العاصمة كينشاسا أمس في الوقت الذي وصل فيه الرئيس المخلوع موبوتو سيس سيكو وحاشيته إلى المغرب في طريقهم للرقامة بالمنفى بعد ٣٢ عاما قضاها في السلطة. فقد دخلت قوات كابيلا أمس الأحياء التي تقع فيها مقار الحكومة والبعثات الدبلوماسية الأجنبية وسط ترحيب حار من الجماهير.

وقال شهود العيان إن المتمردين الذين دخلوا كينشاسا حولوا استاد العاصمة إلى مقر لقيادتهم وأن شخصا يدعى جوزيف كابيلا يقود ١٥٠٠ منهم داخل الاستاد. وأضافوا أنه نجل لوران كابيلا الرئيس الجديد للدولة، وأن والده سيصل إلى العاصمة خلال أيام ليتولى السلطة رسميا. وصرح الابن لوكالة «رويتر» بأن قواته ولجهت مقاومة شديدة في معركة شرق العاصمة ضد قوات موبوتو.

وقال شهود العيان إن أصوات طلقات نار سمعت طوال ليلة أمس الأول في العاصمة وسط شائعات عن وقوع معارك بين قوات كابيلا والقوات الحكومية السابقة.

وأضافوا أن كابيلا دفع بتعزيزات عسكرية جديدة أمس إلى العاصمة لأحكام قبضته عليها في الوقت الذي صدرت فيه أوامر إلى جميع أفراد القوات الحكومية السابقة بتسليم انفسهم حتى صباح أمس مع التحذير من معاقبة أي شخص يلجأ إلى النهب أو السلب بعقوبات صارمة.

وصرح السفير الإسرائيلي في كينشاسا بأن قوات كابيلا تقوم بتصفية كبار الموالين لموبوتو، حيث تم قتل وزيرى الدفاع والخارجية ورئيس المخابرات وحاكم العاصمة.

غير أن وكالة الأنباء البلجيكية أكدت أن وزير الخارجية مازال حيا في لومي عاصمة توجو ونقلت عنه قوله إنه لم يكن موجودا بالعاصمة وقت دخول قوات كابيلا.

وأعلن مسئول كبير بالتحالف الذي يتزعمه كابيلا أن الزعيم المنتصر سوف يرسل وفدا إلى كينشاسا خلال ساعات ليؤكد للشعب من جديد حرصه على توفير الأمن لهم وإزالة أسباب قلقهم وأضاف أن هذا تقليد كنا نتبعه عندما نستولي على أي مدينة لتوضيح رسالتنا للناس.

ومن باريس كتب أحمد يوسف - أعلن المتحدث باسم النظام الجديد الحاكم في زائير أمس في باريس أن الحكام الجدد مصممون على مطاردة الرئيس المخلوع في المنفى أينما كان وقال إنه لن ينعم بالسلام وسنعثر عليه اينما ذهب وحذر فرنسا من عواقب منحه اللجوء السياسي في أراضيها والا تم اعتبارها دولة معادية، وأضاف أن موبوتو وأنصاره مجرمون يجب احتجازهم ومحاكمتهم أمام محكمة الشعب.

وقال المتحدث إنه ستتم محاكمة رموز نظام السابق على غرار محاكمات نورمبرج لأنهم نهبوا ثروات البلاد. وأكد أن الخريطة السياسية الجديدة ستضم جميع العناصر السياسية الحزبية والفكرية داخل وخارج البلاد مع استبعاد كل من شاركوا بشكل أو آخر في الحكم في عهد موبوتو.

وفي الرباط أعلن مسئول حكومي مغربي أن موبوتو وحاشيته وصلوا في ثلاث طائرات إلى العاصمة المغربية تمهيدا لمغادرته إلى منفاه في دولة أخرى وصرح مصدر دبلوماسي في الرباط بأن بقاء موبوتو في المغرب لن يطول وأنه سيتوجه إلى ليختنشتاين في انتظار أن تسمح له فرنسا بالإقامة في قصره بإحدى مدنها الجنوبية بعد إجراء الانتخابات الفرنسية يوم ٢٥ مايو الحالي.

وقالت مصادر مطلعة إنه تم تخصيص فندق من ٥٠ غرفة في جنوب الرباط لموبوتو وأسرته وسيتم توزيع أقاربه الآخرين على أماكن أخرى بالعاصمة. وأضافت أنه يجرى تجهيز فيلا بمدينة مراكش المغربية لكي يقيم فيها.

وفي برازافيل عاصمة الكونغو المجاورة ذكر شهود العيان أن حوالي ٣٠ من أقارب موبوتو تجمعوا في الكونغو في انتظار ركوب الطائرة إلى المنفى وقال مسئولون بالمطار إن نجل موبوتو وقائد حرس الرئاسة المخيف من بين المنتظرين ركوب الطائرة وأضافوا انهم سيتوجهون إلى المغرب.

وقد اعترفت الولايات المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية بكابيلا رئيسا لزائير وطالبتاه بتشكيل حكومة انتقالية موسعة تمثل كل الأحزاب السياسية للإعداد لانتخابات عامة جديدة. كما أعلنت بلجيكا المستعمرة السابقة لزائير استعدادها للتعاون مع كابيلا.

أما فرنسا فأعلنت أنها ستحدد علاقتها مع السلطة الجديدة في زائير وفقا لأعمالها وطالبت وزارة الخارجية السلطة الجديدة بتنظيم انتخابات عامة والعمل على الانتقال المنظم للسلطة.

ومن جوهانسبرج - كتب - محمد صابرين - ذكر مصدر رسمي أن ثابو مبيكي نائب رئيس جنوب افريقيا سوف يتوجه إلى لوبو مباش مقر إقامة كابيلا في زائير للاجتماع به في محاولة للحصول على ضمانات منه لحكم البلاد ديمقراطيا مقابل اعتراف بريتوريا به، وقال مسئول جنوب افريقي كبير إنه إذا لم نحصل على هذه الضمانات فلن نعترف به كرئيس دولة، وأضاف أن الطريقة التي جرى بها انتقال السلطة تتضمن كل عناصر الانقلاب العسكري وأن تم بطريقة سليمة نوعا ما.

عدد من افراد قوات كابيلا وسط المدنيين الذين رحبوا بهم لحظة اقتحامهم العاصمة كينشاسا (صورتان للاهرام من أ . ف . ب)

سياسة خارجية

قيام وسقوط الأقطاب!

لم يكذب الرئيس الفرنسي جاك شيراك خبرا، وأسرع بشد الرحال إلى بكين داعيا على الملأ إلى مشاركة فرنسية صينية في إقامة عالم متعدد الأقطاب. وبذلك ألقت فرنسا على الفور بثقلها - كما سبق أن توقعنا - وراء الدعوة الصينية الروسية إلى التحرك ضد عالم القطب الأمريكي الواحد.

فهل توجد فرص حقيقية للنجاح أمام دعاة العالم متعدد الأقطاب؟ أم أن المسألة لاتتجاوز مجرد الأماني؟

لقد كتب الكثير من قبل عن معدلات النمو المرتفعة في الصين بطريقة غير مسبوقة في التاريخ العالمي كله، كما أنه من الثابت أن اكثر من ٨٠٪ من القاعدة الصناعية في الاتحاد السوفيتي السابق موجودة في روسيا، وهي القاعدة التي ساهمت في بناء الاتحاد السوفيتي كقطب عالمي ثان بعد الحرب العالمية الثانية. أما فرنسا فهي بالطبع احدى الدول السبع الصناعية الكبرى في العالم والحائزة لكل امكانات التكنولوجية المتقدمة الى جانب إمكان حصولها على حلفاء أوروبيين ومتوسطين.

وفيما يتعلق بالارادة السياسية فليس بيان موسكو الصادر عن رئيس الصين وروسيا بالدعوة إلى إقامة عالم متعدد الأقطاب، وليست دعوة شيراك في بكين يوم الخميس الماضي إلى مشاركة فرنسية صينية في إقامة هذا العالم هما وحدهما مؤشر توافر تلك الارادة، ولكن هناك مؤشرات اخرى ربما كانت اكثر دلالة مع انها تصدر عن المستويات الوسطى في القيادات السياسية. خذ مثلا التصريح الاخير للقائد الجديد للقوات الجوية الصينية الجنرال ليوشونياو الذي يقول فيه ان الصين توسع قوتها العسكرية، وقدرتها على شن حرب متقدمة في التكنولوجيا العسكرية بعيدا عن شواطئها.

وبالطبع فإن توافر هذه القدرة شرط أساسي للحصول على مكانة القطب العالمي ليس بغرض العدوان حتما، وإنما على الأغلب للدفاع عن مصالح قومية اتسع نطاقها ليصبح عالميا، وفي حالة الصين فإن التنبؤات العلمية تشير إلى أنها سوف تعتمد على مصادر خارجية لتلبية ٦٠٪ من احتياجاتها البترولية في العقد القادم، ومن ثم فسوف تصبح في حاجة لقوات قادرة على حماية هذه المصالح خارج حدودها تماما مثل الولايات المتحدة حاليا، وهذا مجرد مثل واحد.

ولكن هل تسمح الولايات المتحدة بمثل هذا التطور؟ وهذا هو الشق الثاني في الاجابة على التساؤل الأول حول وجود فرصة حقيقية للنجاح أمام دعاة العالم متعدد الاقطاب من عدمه؟

وإذا كانت المسألة تتوقف على ماتسمح به الولايات المتحدة فإنها لم تسمح بشئ، ولكن التاريخ يفرض دائما قوانينه. صحيح أن الولايات المتحدة تخطط وتنفذ استراتيجيات شاملة ومؤثرة للاحتفاظ بعالم القطب الواحد، ولكنها ستضطر للتراجع التدريجي سنة وراء أخرى كما حدث لجميع الامبراطوريات السابقة عليها - وهذا الحكم غير القابل للاستئناف ولا للنقض ليس حكمنا ولكنه حكم المؤرخ وفيلسوف التاريخ الأمريكي بول كنيدى الذي صك قانونا لسقوط الامبراطوريات يقول في بساطة أن الامبراطوريات تبدأ في الانهيار عندما يبدأ متوسط الدخل الفردى فيها في الانخفاض من أجل الاحتفاظ بالدور الامبراطوري «أى العالمي» وهذا هو حال الامبراطورية الأمريكية الآن.

عبد العظيم حماد

تصاعد أعمال العنف بأندونيسيا قبيل الإنتخابات العامة

مواجهات بين قوات الأمن وآلاف من أنصار المعارضة

جاكرتا - وكالات الأنباء - في تصاعد جديد لأعمال العنف بأندونيسيا أطلقت قوات مكافحة الشغب الاندونيسية الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريق حشد غاضب من المتظاهرين بعد إشتباكات بين أنصار الاحزاب السياسية المتنافسة أسفر عن إصابة عشرة أشخاص وذكر شهود عيان أن مئات من قوات الشرطة ونحو الفين من أنصار حزب التنمية المتحد بعد أن حاولوا تنظيم مسيرة بأحد شوارع العاصمة جاكارتا تغلقه الشرطة وقد قذف مؤيدو حزب التنمية قوات الأمن بالحجارة ثم إشتبكوا مع أنصار حزب جولكار الحاكم.

وأحرق المتظاهرون علم حزب جولكار قبل أن يتفرقوا. ويشكو مؤيدو حزب التنمية من أن السلطات سمحت لأنصار الحزب الحاكم بالقيام بمسيرة في ذلك الشارع المغلق بينما تواجه أي مسيرات من حزبهم بصرامة. وتشهد أندونيسيا تصاعداً لأعمال العنف والاضطرابات مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في ٢٩ مايو الحالي مما أسفر عن سقوط عشرات القتلى و الجرحى في مواجهات سابقة وتتنافس ثلاثة أحزاب رئيسية في هذه الانتخابات وهي حزب التنمية المتحد وحزب جولكار الحاكم والحزب الديمقراطي الاندونيسي القومي المسيحي لشغل ٤٢٥ مقعداً من بين إجمالي ٥٠٠ مقعد بالبرلمان منها ٧٥ مخصصة للجيش بدون إنتخابات.

بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيسها:

إسرائيل تستضيف مؤتمرا اقتصاديا دوليا في مايو المقبل

تل أبيب - أ. ف. ب - تستعد الحكومة الإسرائيلية لاستضافة مؤتمر اقتصادي دولي في القدس خلال مايو الحالي بمناسبة الذكرى الخمسين لإعلان قيام إسرائيل، وقال موشي ليون المستشار الاقتصادي للحكومة الإسرائيلية إن رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو يعتزم رئاسة هذا المؤتمر الذي يدعى لحضوره أكثر من ٦٠٠ شخصية من عالم رجال المال والأعمال في مختلف أنحاء العالم.

ويهدف المؤتمر إلى اطلاع رؤساء الشركات متعددة الجنسيات والمستثمرين على مشروعات التنمية في إسرائيل في مطلع القرن الحادي والعشرين، ويرغب نيتانياهو أيضا في جمع زعماء الجاليات اليهودية في العالم على هامش المؤتمر.

وأوضح ليون أن الحكومة الإسرائيلية بدأت بالفعل دراسة هذه المشروعات خلال جلستها الأسبوعية يوم الجمعة الماضي، وكان ديفيد بن جوريون قد أعلن قيام إسرائيل في ١٤ مايو عام ١٩٤٨ من ناحية أخرى يقوم وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بنجالوس بزيارة رسمية لإسرائيل اليوم يلتقي خلالها مع نيتانياهو ووزير الخارجية الإسرائيلي ديفيد ليفي، كما يزور مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، ويجتمع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وتهدف الزيارة التي تستغرق يومين إلى التأكيد على قوة العلاقات اليونانية - الإسرائيلية بعد تزامن التعاون العسكري بين أثينا وتل أبيب، ويرجح المراقبون أن يطلب بنجالوس أن تشارك بلاده في المناورات الإسرائيلية - التركية - الأمريكية في البحر المتوسط المقرر إجراؤها الصيف الحالي.

للرد على هجوم إيراني محتمل

تركيا تسعى لشراء صواريخ «أرو» من اسرائيل

تل أبيب تبحث مشروعا لتصنيع السفن الحربية مع كرواتيا

واشنطن - أ ش أ - ذكرت صحيفة «ديفنس نيوز» الأمريكية الأسبوعية أن تركيا أبدت رغبتها في شراء صواريخ «أرو» المضادة للصواريخ وطلبت من إسرائيل التوسط لدى الولايات المتحدة للموافقة على ابرام صفقة في هذا الصدد. وأوضحت الصحيفة أن أنقرة تريد التعاقد على هذا الصاروخ وهو إنتاج أمريكي إسرائيلي مشترك بدعوى حماية نفسها من هجوم إيراني محتمل بصواريخ بعيدة المدى تحمل رؤوسا بيولوجية أو كيماوية أو نووية.

وصرح مسئول إسرائيلي للصحيفة الأمريكية بأن تل أبيب بحثت مع وزارة الدفاع الأمريكية احتمالات بيع اعداد من صواريخ «أرو» لتركيا وبلدان أخرى لكن الاقتراح قوبل بفتور من الجانب الأمريكي وقال مسئول امريكي للصحيفة أن الفكرة سابقة لأوانها وأن الولايات المتحدة لم تتلق أي طلب رسمي لشراء الصاروخ سواء من تركيا أو من غيرها.

وقد عرضت تركيا طلبها على إسرائيل اثناء اجتماع مشترك لمسئولي الدفاع في البلدين عقد في اسرائيل أوائل مايو الجاري. وتتحمل الولايات المتحدة نصف تكاليف مشروع تطوير الصاروخ «أرو» البالغة ١.٦ مليار دولار ويتعين الحصول على موافقتها قبل أن تقوم اسرائيل ببيع الصاروخ لأى طرف ثالث.

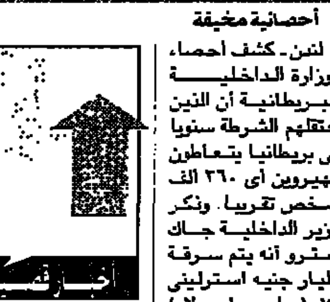
ومن ناحية أخرى بحثت إسرائيل وكرواتيا تنفيذ مشاريع انتاج عسكرى مشتركة في مجال السفن الحربية. وقالت الصحيفة الأمريكية نفسها نقلا عن نائبة وزير الاقتصاد الكرواتي أن اسرائيل يمكنها أن توفر التقنيات والمعدات الالكترونية والملاحية الحديثة بينما يمكن لكرواتيا بناء السفن في ترسانتها المتطورة.

صفقة بترولية جديدة بين إيران وشركة فرنسية

طهران - أ. ف. ب - في تأكيد على استمرار العلاقات التجارية بين إيران وأوروبا رغم التوتر الأخير. أعلنت إيران امس عن توقيع صفقة بترولية جديدة قيمتها ٢.٥ مليار دولار مع شركة توتال الفرنسية وهي أكبر صفقة توقعها طهران مع شركة بترول غربية منذ قيام الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩. ويأتي تعاون توتال مع إيران رغم إقرار الولايات المتحدة في أغسطس الماضي لقانون عرف باسم «داماتو» نسبة إلى واضعه - يفرض عقوبات على أي شركات أجنبية تستثمر أكثر من ٤٠ مليون دولار خلال سنة في قطاعي النفط والغاز في إيران وليبيا اللتين تتهمهما واشنطن برعاية الإرهاب.

الناخبون يدلون بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية بمنغوليا

أولان باتور - وكالات الأنباء: توجه أمس الناخبون في منغوليا إلى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية التي تنحصر المنافسة فيها بين الرئيس الحالي «بونسا لماجين أو شيربات» الزعيم الاصلاحي ومنافسه «نستاجين باجابندى» من الحزب الشيوعي السابق وتعلن نتائجها اليوم. وقد تركزت الحملة الانتخابية على مسيرة الاصلاح الاقتصادي في منغوليا بما في ذلك إعادة هيكلة الأسعار وخصخصة الشركات التابعة للدولة. المعروف أن الرئيس الحالي فاز بمنصبه في أول انتخابات رئيسية مباشرة في عام ١٩٩٣.



أحصائية مخيفة

لندن - كشف أحصاء لوزارة الداخلية البريطانية أن الذين تعتقلهم الشرطة سنويا في بريطانيا يتعاطون الهيروين أي ٣٦٠ الف شخص تقريبا. وذكر وزير الداخلية جاك سترو أنه يتم سرقة مليار جنيه استرليني (١.٧ مليار دولار) سنويا من المنازل والمباني لكي يشترى اللصوص الهيروين. وأشار الاحصاء إلى أن معدل تعاطي الهيروين في بريطانيا يزيد ٣ مرات على النسبة في الولايات المتحدة.

عيد ميلاد البابا

روما - احتفل البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان أمس بعيد ميلاده السابع والسبعين وسط مجموعة صغيرة من المهنئين في مقر الفاتيكان بروما. الطريف أن البابا لم يطفئ شموع عيد ميلاده لأن هذه العادة لا توجد في تقاليد بولندا التي ولد بها. وقد تلقى البابا التهاني وقوالب الحلوى من كافة أنحاء العالم.

البابا يوحنا بولس الثاني

مشورة المنجمين!

كولمبو - حدد المنجمون التوقيت الملائم لكي تشن قوات الجيش في سرى لانكا آخر هجماتها على متمردي التاميل في شمال البلاد. وذكرت صحيفة محلية أن المنجمين نصحوا بشن الهجوم في ١٣ مايو الحالي باعتبار أن هذا اليوم خاضع لكوكب المريخ! المعروف أن القادة السياسيين والعسكريين في سرى لانكا يستشيرون عادة المنجمين قبل شن أى هجوم.

هروب فاضح

هونج كونج - تسلق غلام (١٢ سنة) مبنى مكونا من ٢٥ طابقا عبر ماسورة صرف حتى لا تكتشف أمه أنه تخلف عن المدرسة وجلس في المنزل يلعب بالكمبيوتر! وذكرت صحيفة محلية أن الغلام تسلق الماسورة فور سماعة صوت أمه عند عودتها الى المنزل لكن الجيران لاحظوا وجوده فاتصلوا بالشرطة ليفتضح أمره.

المبعوث الأوروبي يغادر القاهرة إلى غزة

غادر القاهرة أمس ميجيل موراتينوس المبعوث الأوروبي للسلام في الشرق الأوسط متوجها إلى تل أبيب بعد زيارة لمصر استقبله خلالها السيد عمرو موسى وزير الخارجية

وصرح موراتينوس قبل مغادرته القاهرة بأن زيارته للقاهرة كانت طيبة وبناءة، كما هو المعتاد في اللقاء بين القاهرة والاتحاد الأوروبي، حيث إن مواقف الجانبين ايجابية تجاه عملية السلام. وقال إنه سيلتقي مع الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي في إطار الجهود الأوروبية لدفع عملية السلام.

وأشار المبعوث الأوروبي إلى أنه سيتوجه إلى موسكو بعد جولته في المنطقة لاطلاع المسئولين هناك على أخر التطورات، والجهود المبذولة حاليا لانقاذ عملية السلام

رئيس كازاخستان يطالب بخروج الجيوش الروسية من دول الكومنولث

موسكو تقترح إجراء مناورات عسكرية مع الولايات المتحدة واليابان

موسكو - مراسل الاهرام - وكالات الانباء: شن رئيس كازاخستان نور سلطان نازار باييف هجوما عنيفا على روسيا منتقدا الاهداف الاستعمارية الروسية داخل مجموعة الدول المستقلة.

وطالب نازار باييف بخروج الجيوش الروسية من جمهوريات ارمينيا ومولدافيا وطاجكستان وذلك في حضور عدد من الكتاب والصحفيين الروس الذي اصابتهم تصريحات الرئيس الكازاخستاني بالصمت التام.

وقال ان روسيا لم تقم بأي مسعى لضمان المساواة وفرض احترام الدول الاخرى في مجموعة الدول المستقلة مما يثير نفور هذه الدول من الموقف الروسي.

كما انتقد نازار باييف الصحافة الروسية وقال انها وراء الشقاق والخلاف داخل المجتمع الكازاخستاني واتهامها لقادة وزعماء رابطة كومنولث الدول المستقلة باعاقة الاصلاح الاقتصادي والوقوف ضد اقتصاد السوق الحرة والتكامل الاقتصادي.

وفي واشنطن صرح الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه يعتقد ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيتمكن من اقناع اعضاء البرلمان الروسي بالتصديق على معاهدة خفض الاسلحة التي وقعت مؤخرا مع الولايات المتحدة.

ومن جانبه، ذكر ايفان ريكين رئيس لجنة الامن القومي الروسي انه لايشعر بقدر كبير من التفاؤل ازاء امكانية تصديق البرلمان الروسي على المعاهدة.

من ناحية اخرى، تخلت اليابان عن معارضتها لانضمام روسيا لقمة الدول الصناعية السبع الكبرى القائمة باعتبارها عضوا رسميا.

وقالت مصادر الحكومة اليابانية ان طوكيو اتخذت هذا الموقف الجديد بعد أن رأت ان الدول الصناعية الاخرى تؤيد حصول روسيا على هذا الوضع الجديد في القمة المقرر عقدها الشهر القادم بمدينة دنفر الامريكية.

في الوقت نفسه، بدأ وزير الدفاع الروسي ايجور روديونوف زيارة هامة لطوكيو لبحث اقامة علاقات عسكرية وثيقة مع الجانب الياباني.

وصرح رود يونوف اثناء اجتماعه بنظيره الياباني فو مايو كوما ان موسكو ترحب بجهود توثيق الروابط العسكرية بين الولايات المتحدة واليابان مشيرا الى ان هذا التحالف ليس موجها ضد أي دولة أخرى.

وقد اقترح الوزير الروسي اجراء مناورات عسكرية ثلاثية بين روسيا والولايات المتحدة واليابان كخطوة في طريق تعميق الروابط العسكرية بين الدول الثلاث في منطقة حوض الباسفيك الاسيوى

وكشف روديو نوف عن اعتزام روسيا خفض قواتها العسكرية بمقدار ٢٠٠ الف جندي في اطار خفض القوات اثر انهيار الاتحاد السوفيتي السابق والذى وصل الى ١٫٥ مليون جندي حتى الآن.

وتوقع مسئولون يابانيون ان يقوم الروس بخفض قواتهم في الشرق الاقصى والا يشمل هذا الخفض القوات الروسية في الجزر المتنازع عليها بين البلدين.

ورغم عدم ادراج مشكلة جزر الكوريل المتنازع عليها في جدول اعمال زيارة الوزير الروسي الا ان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو اعرب عن تفاؤله من ان يؤدى تحسن الاجواء الامنية بين البلدين الى ايجاد حل للنزاع حول الجزر.

هيلارى تواجه اتهاماً فى فضيحة «وايت ووتر» وكلينتون يشارك فى عيد ميلاد أولبرايت!

واشنطن - ر - في الوقت الذى تواجه فيه هيلارى كلينتون قرينة الرئيس الأمريكى هذه الإيام خطر السقوط فى مستنقع فضيحة «وايت ووتر» احتفل زوجها بيل كلينتون بعيد الميلاد الستين لوزيرة خارجية مادلين أولبرايت فى حضور اكثر من مائتى شخص معظمهم من كبار القادة والشخصيات السياسية من دول العالم المختلفة.

وقد نقلت شبكة تليفزيون إيه بى سى الإخبارية الأمريكية عن جون بيتس نائب كينث ستار المستشار المستقل لقضية وايت ووتر شبانته فى إحدى جلسات الاستئناف الإجرائية خلال العام الحالى، والتى اكد فيها أنه قد يتم توجيه الاتهام إلى هيلارى كلينتون.

وذكرت الشبكة إن بيتس قال خلال الجلسة بالحرف الواحد: إننا بالطبع نحقق مع أفراد، وهؤلاء الأفراد بما فيهم هيلارى قد يتم اتهامهم.

إلا أن ذلك لم يمنع الرئيس الأمريكى من الاشتراك فى الاحتفال الذى أقامته أولبرايت لليوم الثانى على التوالى بمناسبة عيد ميلادها.

وحضر هذا الاحتفال فى يومه الأول الرئيس التشيكى ناتسلاف هافل الذى يزور الولايات المتحدة حالياً - بحكم ان وزيرة الخارجية الأمريكية مولودة فى تشيكوسلوفاكيا السابقة، كما شارك فى الاحتفال فى يومه الثانى خافيير سولانا سكرتير عام حلف شمال الأطلنطى، وعدد من سفراء الدول بالولايات المتحدة وقادة الكونجرس وجورج تينيت رئيس وكالة المخابرات المركزية



رجال الشرطة الباكستانية يتصدون لمتطرف من جماعة «سيف الصحابة» السنية خلال مظاهرة نظمتها هذه الجماعة احتجاجا على اعتقال الشرطة لعدد من زعمائها المتطرفين.. وقد أسفرت الاشتباكات التى شهدتها مدينة كراتشى عن اعتقال عدد اخر من أعضاء الجماعة.

(صورة للأهرام من ا. ف. ب)

١٥٠ ألف شخص يشرفون على الانتخابات الايرانية

طهران - وكالات الانباء اعلنت وزارة الداخلية الإيرانية ان ١٥٠ الف شخص سيشرفون على إجراء الانتخابات الرئاسية في الف مركز للاقتراع في مختلف انحاء ايران.

وأعلن رئيس لجنة الانتخابات بوزارة الداخلية الايرانية أنه سيشارك فى كل مركز للاقتراع خمسة من معتمدى المنطقة إضافة إلى ممثل عن مدير الناحية ومشرف عن مجلس صيانة الدستور للإشراف على الانتخابات التى تجرى فى ٢٦ مايو الجارى.

وأكد رئيس لجنة الانتخابات التزام المشرفين بالامانة وأن قانون الانتخابات فى ايران يوفر أعلى مستوى من الثقة والاطمئنان.

احتفالات شعبية ورسمية بالشيشان بمناسبة توقيع اتفاق السلام مع روسيا

موسكو - مراسل الاهرام: إحتفلت الشيشان أمس بتوقيع إتفاق السلام مع روسيا الاتحادية فى ١١ مايو الماضى. وإتسمت الاحتفالات بالطابع الشعبى والرسمى أيضا. حيث نظمت القوات المسلحة الشيشانية عرضا عسكريا وأجريت مسابقات رياضية شملت سباقا للخيل كما نحرت الذبائح وأقيمت الولائم العامة.

وإقترح ليتشى عمدة العاصمة الشيشانية جروزنى إطلاق إسم القائد الشهيد الجنرال طيار جوهر دودايف عليها بحيث تسمى مستقبلا جوهر كالا ومعناها باللغة الشيشانية مدينة جوهر.

ومن جانبه تعهد وزير الداخلية الشيشانى بتشديد الرقابة الأمنية تفاديا لاعمال الارهاب والعمل على إطلاق سراح الصحفيين الروس السبعة المختطفين ومن بينهم سيدة.

ووصف وزير الداخلية الاتفاق الذى وقعه اصلان مسخادوف رئيس الشيشان والرئيس الروسى بوريس يلتسين فى ١١ مايو الماضى بأنه تاريخى ويعد نجاحا كبيرا للجانبين.

كلينتون يتعهد بالكشف عن مصل للإيدز قبل عام ٢٠٠٧

واشنطن - ر - اعلن مسئولو الإدارة الامريكية أمس أن الرئيس بيل كلينتون أوشك على إعلان البحث عن مصل للوقاية من مرض الإيدز كهدف وطنى يجب تحقيقه قبل عام ٢٠٠٧. ومن المنتظر أن يعلن الرئيس الأمريكى عن تفاصيل مبادرته الجديد فى الخطاب الذى سيلقيه بجامعة بالتيمور الأمريكية خلال الساعات القادمة

قبل زيارة وزير الخارجية الباكستانى لواشنطن:

إسلام آباد ترحب بوساطة الولايات المتحدة

المحادثات تتركز حول نتائج القمة الهندية الباكستانية الأخيرة

إسلام أباد - واشنطن وكالات الأنباء: أكد وزير الخارجية الباكستانى جوهر أيوب خان أنه سيجرى فى الولايات المتحدة مناقشات مهمة حول العديد من القضايا، من بينها مسألة اعتقال ضابط سلاح الجو الباكستانى فى الولايات المتحدة بتهمة تهريب المخدرات، وذلك خلال زيارته التى ستبدأ خلال الساعات القادمة إلى واشنطن وتستغرق ثلاثة أيام.

وأشار الوزير الباكستانى فى تصريحاته بمناسبة هذه الزيارة إلى أن العلاقات الباكستانية - الأمريكية تقوم على المبادئ، إلا أن هذه العلاقات تعرضت للتوتر فى الماضى، وأوضح أنه سيطلع الجانب الأمريكى على نتائج لقاء القمة الباكستانى الهندى الأسبوع الماضى بين رئيس الوزراء الباكستانى نواز شريف ونظيره الهندى آندر كومار جوجرال.

وقال أيوب خان إنه بمقدور الولايات المتحدة أن تلعب دوراً مهماً فى إنهاء الخلاف القائم بين الهند وباكستان منذ ٥٠ عاماً حول إقليم كشمير، مؤكداً عدم معارضة بلاده لقيام واشنطن بدور الوسيط بين البلدين.

وفى واشنطن، أكد نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أهمية اللقاء القائم بين الوزير الباكستانى ووزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، مشيراً إلى أن هذه الأهمية تأتى من المحادثات الهندية الباكستانية الأخيرة، خاصة وأن بلاده دأبت على توجيه النصيحة إلى البلدين اللذين خاضا ثلاثة حروب للبدء فى محادثات ثنائية لحل النزاعات المعلقة بينهما.

وكانت القمة الباكستانية - الهندية الأخيرة بين شريف وجوجرال قد جرت على هامش قمة دول منطقة جنوب أسيا للتعاون الإقليمى «سارك» بالمالديف.

اول فضيحة سياسية تهدد حزب العمال:

عاصفة شديدة على أول نائب مسلم بالبرلمان البريطانى

صحيفة شعبية تتهم سرور بتقديم رشوة لمنافس له لتحقيق الفوز

لندن - مكتب الأهرام ووكالات الأنباء - تعرض محمد سروار أول نائب مسلم فى مجلس العموم البريطانى لعاصفة عنيفة أمس عندما اتهمته صحيفة بريطانية بتقديم رشوة إلى خصم سياسى له يدعى بدر إسلام لتخفيف حملته الدعائية فى أول فضيحة فساد تتعرض لها حكومة تونى بلير العمالية الجديدة

وذكرت صحيفة «نيوز أوف ذى وورد» الشعبية أمس ان شروار - ٥٤ عاما وهو مليونير باكستانى الأصل ينتمى لحزب العمال وضع ٥ آلاف جنيه استرلينى ٨.٥ الف دولار لإسلام الذى خاض الانتخابات مرشحاً مستقلاً عن حزب للعمال.

ونقلت الصحيفة عن إسلام قوله إن سروار طلب منه أن يقلل من حدة دعايته حتى يتمكن سروار من الفوز.

وبدأت شرطة اسكتلندا - حيث تقع دائرة سروار الانتخابية - تحقيقاً فورياً فيما نشرته الصحيفة وفى نفس الوقت بدأ حزب العمال تحقيقاً داخلياً لمعرفة ملابسات القضية، وقال متحدث باسم الحزب إنه يجب الاستماع أولا لشهادة سروار إلا انه تعهد باتخاذ إجراء صارم فى حالة ثبوت تهمة الرشوة.

وكان سروار قد فاز بأغلبية ٢٩١٤ صوتاً متفوقاً على مرشح الحزب القومى الاسكتلندى فى الدائرة التى تقطنها جالية أسيوية كبيرة.

وقد صرح سروار قبل أيام بأنه يتعرض لحملة شعواء لافساد الفوز الذى حققه لا لشيء إلا لأنه مسلم ويواجه سروار فى حالة ثبوت التهمة السجن والطرد من البرلمان وربما من حزب العمال وغرامة قدرها ٥ آلاف جنيه استرلينى - ولم يعلق مسئولو الحكومة على ماذكرته الصحيفة إلا أن الجميع فى انتظار سماع شهادة النائب المسلم.

يتوجه نواب حزب «شين فين» الجناح السياسى لمنظمة الجيش الجمهورى الأيرلندى إلى لندن اليوم للاحتجاج على حرمانهم من استخدام مكاتبهم فى البرلمان البريطانى بعد رفضهم أداء القسم على الولاء للملكة الذى يؤديه كل الاعضاء الجدد فى البرلمان ويذكر ان شين فين يطالب باستقلال ايرلندا الشمالية عن التاج البرطانى وانضمامها لجمهورية أيرلندا إلا أن الأغلبية البروتستانتية فى أيرلندا الشمالية تعارض ذلك وتريد البقاء داخل المملكة المتحدة.

شيراك يدعو أوروبا إلى توسيع حوارها السياسى مع الصين

شنغهاي «الصين» وكالات الانباء دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك دول الاتحاد الاوروبي أمس إلي توسيع حوارها السياسي مع الصين ووصفها بانها الدولة التي سوف تقرر اتجاه القرن الـ٢١.

وقال شيراك في كلمة له في مدينة شنغهاي الصينية في ختام زيارته التي استغرقت اربعة أيام للصين انه قد حان الوقت لايجاد مدخل جديد بين الصين والغرب يعتمد علي الاعتراف والتقدير المتبادل والالتزام المشترك تجاه القيم العالمية الاكبر.

وقال شيراك انه اقترح علي الرئيس الصيني جيانج تسي مين ان يشترك الاتحاد الاوروبي والصين في حوار سياسي أكثر فاعلية لانه يتعلق عليها ظهور التعددية القطبية بقيادة العالم.

واشار الرئيس الفرنسي الي انه يتعين مشاركة الصين في النظام العالمي المتعدد الاقطاب وأعلن دعم باريس لخطوة بكين لدخول منظمة التجارة العالمية التي يتم بحثها حاليا بين الدول الاعضاء في المنظمة.

وقد غادر شيراك الصين أمس الي موسكو لاجراء محادثات مع الرئيس بوريس يلتسين قبل زيارة يلتسين المقررة لباريس في ٢٦ مايو الحالي لتوقيع الوثيقة التاسيسية التي تحدد العلاقة بين حلف الاطلنطي وروسيا والتي تم التوصل اليها في الاسبوع الماضي.

آخر استطلاعات للرأى فى فرنسا:

اليمين واليسار متعادلان فى الأصوات

باريس - وكالات الانباء - قبل أسبوع واحد من إجراء الانتخابات العامة فى فرنسا أظهرت أحدث ثلاثة استطلاعات للرأى حدوث تقارب فى عدد الأصوات التى يتوقع أن ينالها اليمين الحاكم والمعارضة اليسارية، لكنها رجحت أن يحصل اليمين على الأغلبية فى الجمعية الوطنية (مجلس النواب) فى الدور الثانى بفارق واضح عن اليسار.

فقد بينت الاستطلاعات أن كلا من اليمين المحافظ واليسار سيحصل على نحو ٤٠٪ من الأصوات فى حين سيصوت ما بين ١٣٪ و ١٤٪ من الفرنسيين لصالح حزب «الجبهة الوطنية» اليمين المتطرف بزعامة جان مارى لوبان.

وتعد هذه الاستطلاعات الثلاثة.. الأخيرة قبل بدء سريان الحظر الذى يفرضه القانون الفرنسى منذ عام ١٩٧٧ على نشر نتائج استطلاعات الرأى، أو التعليق عليها خلال الأسبوع الأخير قبل إجراء الانتخابات.. بهدف حماية المواطنين من أى تأثير طوال الأسبوع السابق للانتخابات. وتصل عقوبة مخالفة القانون إلى دفع مبلغ قيمته ٥٠٠ ألف فرنك فرنسى. إلا أن القانون لا يمنع المؤسسات المتخصصة من إجراء استطلاعات الرأى لمعرفة توجهات الناخب [illegible] بنتائجها الأحزاب السياسية.

ومع ذلك فإن شبكة «الانترنت» ستخرق هذا الحظر بعد أن أعلنت صحف أوروبية عدة يمكن الاطلاع عليها عبر هذه الشبكة الدولية - كصحفيتى «تريبيون دو جنيف» السويسرية «وديلى تلجراف» البريطانية - عن عزمها على أن تبث عبر مواقعها على الشبكة نتائج أحدث استطلاعات الرأى.. وهذا ما سيتيح لنحو ٢٠٠ ألف فرنسى يستخدمون «الانترنت» الاطلاع على أي توجهات للناخبين قبل الذهاب لصناديق الاقتراع.

السفير محمود مبارك سفير مصر في ألمانيا في حديث لـ«الأهرام»:

مصر وألمانيا تربطهما اهتمامات ومصالح مشتركة في مجالات عديدة

مثلما يتدفق نهر النيل في مصر.. ونهر الراين في ألمانيا بالعطاء والخير لصالح البلدين.. فإن هذا هو محور وجوهر الصداقة العميقة التي تربط بين الرئيس حسني مبارك والمستشار الألماني هيلموت كول. وصداقة مبارك وكول تمتد جذورها الطيبة في أعماق خمسة عشر عاما.. فقد تم اللقاء الأول بين الزعيمين الكبيرين عام ١٩٨٢.. ولم ينقطع منذ ذلك العام الحوار بينهما حول جميع القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك. وحول طبيعة العلاقات المصرية - الألمانية وأبعادها وآفاقها في المستقبل.. جرى الحديث في بون مع السفير محمود مبارك سفير مصر في ألمانيا.. بمناسبة زيارة الرئيس لألمانيا..

أجرى الحديث في بون:
محمد عيسى الشرقاوي

■ سيادة السفير: تشهد العلاقات المصرية - الألمانية جهودا مستمرة لدفعها إلى الأمام.. ماهي العوامل المؤثرة في تطور هذه العلاقات؟

□ هناك العديد من العوامل التي تؤثر إيجابيا في تطور العلاقات المصرية - الألمانية يأتي في مقدمتها العلاقات الوثيقة بين قيادتي البلدين وكبار مسئوليهما. فالعلاقات بين السيد الرئيس حسني مبارك والسيد المستشار هيلموت كول هي علاقات صداقة واحترام وتقدير متبادل، تمتد لأكثر من ١٥ عاما، وذلك منذ اللقاء الأول بين الزعيمين في ألمانيا عام ١٩٨٢ وعلى مستوى وزراء الخارجية تتعدد اللقاءات بين السيد الوزير عمرو موسى والدكتور كلاوس كينكل حيث بلغت - خلال الأشهر السبعة الأخيرة فقط - ٤ لقاءات سواء في زيارات ثنائية أو على هامش اجتماعات ومؤتمرات دولية.. بل إن الشهرين الماضيين فقط قد شهدا تدافع الزيارات من جانب كبار المسئولين المصريين والألمان على حد سواء. فالعلاقات المصرية - الألمانية علاقات متميزة، حيث أنها علاقات بين دولتين لكل منهما وزنها وثقلها الخاص داخل المنطقة الجغرافية التي تنتمي إليها. كما أن البلدين تربطهما اهتمامات ومصالح مشتركة في مجالات عديدة، سواء على مستوى العلاقات الثنائية، والعمل على تحقيق السلام الشامل والدائم والعادل في الشرق الأوسط أو بالنسبة للموضوعات الإقليمية والدولية وعلى رأسها التعاون الأوروبي المتوسطي، وإصلاح الأمم المتحدة وغيرها. وفي هذا الإطار تأتي زيارة السيد الرئيس محمد حسني مبارك لألمانيا لتعطي دفعة جديدة للعلاقات الثنائية، ولتتوج سلسلة الاتصالات والزيارات المتبادلة الأخيرة، كما أنها ستسهم بالقطع في زيادة مساحة الاتفاق في وجهات نظر البلدين بالنسبة للموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

■ سيادة السفير: ألمانيا من أبرز الدول الأوروبية والغربية التي تقدم لمصر مساعدات للتنمية.. ماهو حجم هذه المساعدات.. وهل تقتصر المساعدات الألمانية على الجانب الحكومي. أم أن هناك هيئات ومؤسسات غير حكومية تسهم في تقديم المساعدات لمصر.. وماهي؟

□ تعتبر جمهورية ألمانيا الاتحادية ثانية أهم الدول التي تقدم مساعدات التنمية الرسمية إلى مصر.. ويبلغ متوسط المعونة المالية والفنية السنوية لمصر - خلال السنوات القليلة الماضية - حوالي ٢٠٠ مليون مارك، منها ١٨٠ مليون مارك للتعاون المالي و٢٠ مليون مارك للتعاون الفني.. إلا أن هذا الرقم قد يتعرض للتخفيض عام ١٩٩٧، وذلك في ضوء الضغوط الشديدة التي تتعرض لها الميزانية الألمانية ونظرا للمشاكل التي تواجه الاقتصاد الألماني وعلى رأسها تفاقم مشكلة البطالة وضرورة تحقيق معايير اتفاقية ماستريخت للوحدة النقدية للاتحاد الأوروبي وتخفيض العجز في الميزانية الألمانية، فضلا عن أعباء إعادة بناء شرق ألمانيا والالتزامات بمساعدة دول الاتحاد السوفيتي السابق ودول وسط وشرق أوروبا.

ومن ناحية أخرى تقدم العديد من المنظمات غير الحكومية الألمانية، وذلك بالتنسيق والتعاون مع الحكومة الألمانية، مساعدات تنمية لمصر، ومن ضمن هذه المنظمات المؤسسات السياسية التابعة للأحزاب (مؤسسة فريدريش إيبرت، ومؤسسة كونراد أديناور، ومؤسسة فريدريش نويمان، ومؤسسة هانز زايدل)، بالإضافة إلى المؤسسة الألمانية للتنمية الدولية.

المبادرة الألمانية

■ *سيادة السفير: في مارس ١٩٩٦ تبنى اتحاد الصناعات الألماني المبادرة الاقتصادية الألمانية تجاه الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.. وصولا إلى زيادة الاستثمارات الألمانية في مصر.. ماهي تطورات هذه المبادرة؟*

□ تم الإعلان يوم ٧ مارس ١٩٩٦ عن مبادرة الاقتصاد الألماني لشمال إفريقيا والشرق الأوسط تحت رئاسة السيد مايكل بور رئيس شركة أشيا براون بوفري، وذلك من أجل دفع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين ألمانيا ودول شمال إفريقيا والشرق الأوسط وقد جاء هذا الاعلان بمبادرة من القطاع الخاص الألماني ممثلا في كل من اتحاد الصناعات الألمانية، واتحاد الغرف التجارية والصناعية الألمانية، واتحاد شركات التجارة الخارجية وتجارة الجملة.. وقد وصف السيد مايكل بور رئيس المبادرة - في أعقاب مشاركته في مؤتمر القاهرة الاقتصادي - مصر بأنها مركز ثقل نشاط المبادرة الألمانية في المنطقة بفضل نجاح سياستها الإصلاحية ودورها السياسي القيادي.. ومن ناحية أخرى أشاد التقرير الصادر عن اتحاد الصناعات الألمانية بتاريخ ١٩٩٦/١١/٢٠ حول المشاركة الألمانية في مؤتمر القاهرة الاقتصادي بالتقدم في برنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر، حيث أشار إلى أن مصر تتمتع بظروف جاذبة للاستثمار المباشر، مما أدى إلى دخول شركات ألمانية كبرى مثل مرسيدس بنز، وأوبل، وبي إم دبليو لإنتاج وتجميع السيارات إلى السوق المصرية مؤخرا.

.. هذا وستقوم مبادرة الاقتصاد الألماني بتنظيم «يوم الأعمال المصري الألماني» الذي سيقام في مدينة كولون في الأول من أكتوبر ١٩٩٧، ويشارك فيه رجال الأعمال المصريون والألمان ويتوقع حضور عدد من الوزراء من الجانبين، وذلك بغرض تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.. وقد تم الاتفاق على توقيع اتفاق تعاون بين اتحادي الصناعات المصري والألماني في هذه المناسبة.

■ *سيادة السفير: إيمانا من ألمانيا بأهمية الدور الحيوي والمركزي لمصر في منطقة الشرق الأوسط.. فإن حكومة ألمانيا تقوم بدور واضح في مساندة تحقيق المصالح المصرية لدى الاتحاد الأوروبي.. كيف يتم ذلك؟*

□ تدرك ألمانيا الدور الحيوي والمهم الذي تقوم به مصر والسيد الرئيس محمد حسني مبارك لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط كما تدرك ألمانيا أهمية دفع عملية التنمية في مصر لتأثير ذلك إيجابا على استقرار منطقة الشرق الأوسط.

ولما كانت ألمانيا من الدول المؤسسة للاتحاد الأوروبي، فقد كان للصداقة المصرية الألمانية دورا مهما في توثيق علاقات مصر مع الاتحاد الأوروبي. ومنذ بداية مفاوضات المشاركة المصرية - الأوروبية تتبنى ألمانيا مواقف متعاطفة مع المطالب المصرية، وذلك إدراكا منها لأهمية التوصل لاتفاق مرض لمصر. وتحاول ألمانيا بذلك تذليل العقبات التي تحول دون إتمام مفاوضات الشراكة الأوروبية مع مصر بنجاح. والاتصالات المصرية - الألمانية مستمرة على أعلى مستوى لمعالجة النقاط القليلة المتبقية أمام التوصل لاتفاق بين مصر والاتحاد الأوروبي يساهم في دعم الاقتصاد المصري وهو على مشارف القرن الحادي والعشرين.

هذا ويهمني الإشارة تدليلا على مواقف ألمانيا البارزة تجاه مساندة مصر في علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي، إلى موقف ألمانيا المعارض لفرض رسوم إغراق على الصادرات المصرية من المنسوجات القطنية للاتحاد الأوروبي، حيث أن مواقف دول الاتحاد الأوروبي انقسمت تجاه ذلك، وبالتالي ازدادت أهمية الموقف الألماني المساند للموقف المصري في هذا الشأن.



السفير محمود مبارك أثناء الحوار مع مراسل الأهرام في ألمانيا

مشروع مبارك - كول

■ *سيادة السفير: مشروع مبارك - كول للتعليم الفني والتدريب المهني.. من المشروعات الرائدة في سياق العلاقات المصرية - الألمانية في الحاضر والمستقبل.. ماهي أبرز مراحل هذا المشروع؟*

□ يهدف مشروع مبارك - كول للتعليم الفني والتدريب المهني إلى إدخال نظام التعليم المزدوج في مصر على نطاق واسع وعلى المدى الطويل، بحيث يصبح هو نظام التدريب المهني الأساسي، ويعد المشروع ثمرة لمباحثات السيد الرئيس محمد حسني مبارك والسيد المستشار هيلموت كول خلال زيارتي سيادته لألمانيا في أكتوبر ١٩٩١ ومارس ١٩٩٣، ويحظى المشروع باهتمام خاص من كل من السيد الرئيس والمستشار كول في ضوء إمكانية مساهمة المشروع بطريقة فعالة في تحسين مستوى القوى العاملة في مصر، وبالتالي رفع الأداء الاقتصادي.

.. هذا ويشهد مشروع مبارك - كول تطورا إيجابيا يتمثل في بدء التدريب والدراسة بالفعل في ثلاثة مشاريع تجريبية رائدة في كل من مدينة العاشر من رمضان ومدينة السادس من أكتوبر ومدينة السادات، كما أنه يتوقع بدء مشروع تدريب للممرضات بالقاهرة خلال العام الحالي، كما أن جمعية مستثمري برج العرب تعمل الآن من أجل إقامة مشروع رائد في مدينة برج العرب، وكذلك رجال صناعة السكر في الصعيد المصري يعملون من أجل إقامة مشاريع رائدة مماثلة.

.. واعتبارا من شهر يناير ١٩٩٧ دخل مشروع مبارك - كول مرحلة ثانية تتطلب وضع خطة استراتيجية للتعرف على كيفية السير قدما بالمشروع تتضمن للمهن التي سيشملها المشروع ويركز عليها في المستقبل ومدى الحاجة لمشاريع أخرى رائدة وكيفية التعاون بين الوزارات المختلفة والقطاع الخاص في نشر هذا النظام المزدوج للتعليم النظري والعملي.

الحوار بين الحضارات

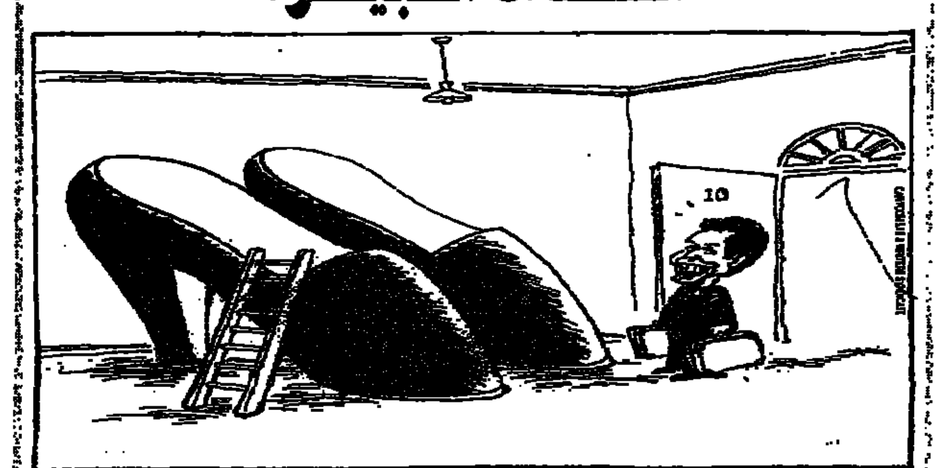
■ *سيادة السفير: ألمانيا من أبرز الدول المصدرة للسائحين إلى مصر.. وتشير توقعات العام الحالي ١٩٩٧ إلى أن عدد السائحين الألمان الذين سيزورون مصر سيبلغ نحو نصف مليون سائح.. ماهي آفاق التطور السياحي بين مصر وألمانيا؟*

□ لقد شهد حجم السياحة الألمانية إلى مصر تطورا إيجابيا مطردا خلال السنوات الثلاث الماضية، وقد تصدرت ألمانيا في عام ١٩٩٦ جميع الدول المصدرة للسياحة إلى مصر، حيث بلغ عدد السائحين الألمان خلالها حوالي ٤٢٧ ألف سائح. وتشير الأرقام الخاصة بالسياحة الألمانية إلى مصر خلال الشهور الثلاثة الأولى لعام ١٩٩٧ إلى أن عدد السائحين الألمان الذين سيزورون مصر خلال العام الحالي سيتخطى رقم نصف المليون سائح.

■ *سيادة السفير: من العناصر الأساسية للخطاب السياسي والدبلوماسي الألماني الرفض المطلق للأفكار التي تروج عن صراع الحضارات وتبنى ألمانيا الدعوة إلى الحوار بين الحضارات والثقافات والأديان.. ماهو تعليقكم على ذلك؟*

□ يعتبر الاهتمام الألماني بموضوع الحوار بين الأديان، خاصة بين الإسلام والمسيحية، انعكاسا للاهتمام الأوروبي بهذا الموضوع الذي تزايد في الآونة الأخيرة.. وتنبع الرغبة الألمانية في قيادة الحوار الأوروبي الإسلامي من كونها تحمل مسئولية تاريخية خاصة في مجال تبني التسامح بين الشعوب والثقافات. كما أن ألمانيا تدرك خطورة إظهار الإسلام كعدو للغرب (في إطار الطرح الخاص بنظرية صمويل هنتينجتون عن حتمية الصدام بين الحضارات) وإلصاق ظاهرة التطرف به، حيث أن هذا سيزيد من التشدد على الجانبين، ويعمق الشعور بعدم الثقة بينهما. ويعتبر كل من رئيس الجمهورية دكتور رومان هيرتزوج من أكبر الدعاة للحوار بين الغرب والإسلام. فقد طالب الرئيس هيرتزوج في أكثر من مناسبة بضرورة تعميق الحوار والتفاهم بين الحضارتين، وقد كان هيرتزوج هو أول رئيس لألمانيا الاتحادية يدعو ممثلي المسلمين في ألمانيا للاجتماع به لمناقشة سبل دمج المسلمين الموجودين في ألمانيا في المجتمع، والتعاون من أجل مواجهة التعصب من الجانبين، وقد تم هذا اللقاء في ديسمبر ١٩٩٥.

وتأتي الدعوة التي وجهها نائب المستشار الألماني ووزير الخارجية دكتور كلاوس كينكل لفضيلة الإمام الأكبر الدكتور سيد طنطاوي شيخ الأزهر لزيارة ألمانيا في مارس ١٩٩٧، في إطار استمرار الاهتمام الألماني بسياسة الحوار مع الإسلام، وذلك باعتبار أن قيام الحكومة الألمانية بدعوة كبار الشخصيات الإسلامية، وعلى رأسها شيخ الأزهر، للحوار حول هذا الموضوع المهم، يسهم في إثراء الصلات بين العالم الإسلامي والغرب ويساعد على تعميق الفهم المشترك بينهما.



توني بلير رئيس وزراء بريطانيا الجديد يدخل (١٠ داونتج ستريت)، حيث المقر الرسمي لرئيس الوزراء ليجد حذاء مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء الأسبق أكبر كثيرا من حجمه وعليه أن يتسلق السلم لكي يرتديه [عن مجلة النيوزويك الأمريكية]



لورانس العرب... الأسطورة

[١٨٨٨ - ١٩ مايو ١٩٣٥]

إعداد:
إيمان عارف

لورانس العرب

تعد شخصية لورانس العرب او توماس ادوارد لورانس من اكثر الشخصيات التي حظيت باهتمام المؤرخين والكتاب، منذ ان ذاعت شهرته كملك العرب غير المتوج -كما اطلق على نفسه- على يد الصحفي الامريكي لويل توماس في اعقاب الحرب العالمية الاولى. ولكن متى بدأت هذه الاسطورة؟ ولماذا اشتد الجدل حولها وازداد باطراد؟ وما السبب في ان حياته كانت لفترة طويلة سرا؟

والاجابة عن هذه التساؤلات ليست في طبيعة ما قام به من اعمال، ولكنها تكمن في شخصية لورانس الذي ساهم في صنع اسطورته.

وقد ولد توماس في شمال ويلز عام ١٨٨٨ كابن غير شرعي لبارون من اصل ايرلندي، وكان لهذا الوضع غير المألوف في تلك الفترة اثر كبير على شخصيته ولعله يفسر الكثير من تصرفاته الغامضة التي اشتهر بها، وحرصه على ان يحيط نفسه بجو من الغموض فيما يخص تفاصيل حياته العائلية. وبعد ان التحق بجامعة اكسفورد قام بمرافقة بعثة المتحف البريطاني لمصر حيث تعلم العربية وعرف كثيرا من الحقائق الخاصة بالآثار، وفي عام ١٩١١ عاد مرة اخرى الى المنطقة بعد ان جندته المخابرات البريطانية تحت ستار اهتمامه بالدراسات الاثرية.

وعندما اعلنت الحرب عام ١٩١٤ عين لورانس في قسم الجغرافيا بوزارة الحربية قبل ان ينتقل لمقر قيادة القوات البريطانية في القاهرة.

وكان اندلاع الثورة العربية ضد الحكم العثماني في الحجاز بقيادة الشريف حسين شريف مكة سببا في توجهه بناء على الاوامر التي صدرت له لمنطقة شبه الجزيرة العربية ولم تمض فترة قصيرة حتى اصبح عنصرا فاعلا ومستشار للامير فيصل بن الحسين، واستمر كذلك حتى نهاية الثورة.

وقد تسبب اشتراك لورانس في هذه الثورة وحرصه على ارتداء الملابس العربية حتى وهو في لندن وباريس، الى جانب ما اشاعه عن نفسه من اتقانه اللغة العربية اتقانا تاما وتحدثه اللهجات البدوية بطلاقة في اضفاء قدر كبير من الهالة الاسطورية حوله، وفي اثارة اعجاب الكثير من البريطانيين الذين رأوا فيه بطلا شعبيا يستحق التقدير والثناء بسبب جهوده على الجبهة العربية اثناء الحرب العالمية الاولى، وجرأته في ارتياد حياة الصحراء التي كانت تمثل سحرا خاصا للبريطانيين في ذلك الوقت. وهو الامر الذي اصبح موضع شك بعد ان كشف مؤلف بريطاني هو «ريتشارد الدنجتون» في كتابه الذي صدر عام ١٩٥٥ عن حقيقة التضارب الكبير في المعلومات التي توافرت عن لورانس والتي كان هو مصدرها الوحيد، ومن امثلتها ما اشاعه عن نفسه من ان منصب المندوب السامي في مصر عرض عليه وهو لايزال جنديا بسيطا في سلاح الدبابات، وانه صاحب فكرة تدمير القطارات وخطوط السكك الحديدية التركية، وهي وقائع لا يوجد ما يؤيدها في السجلات الرسمية، بالاضافة لمزاعمه عن كونه الشخص الذي وضع خطة احتلال العقبة واشرف على تنفيذها، بينما الواقع انها من صنع احد شيوخ البدو وتنفيذه ولم يعلم بها لورانس الا بعد ان اقرها الامير فيصل، وهو ما يعد دليلا على ولعه بان ينسب انتصارات الآخرين له.

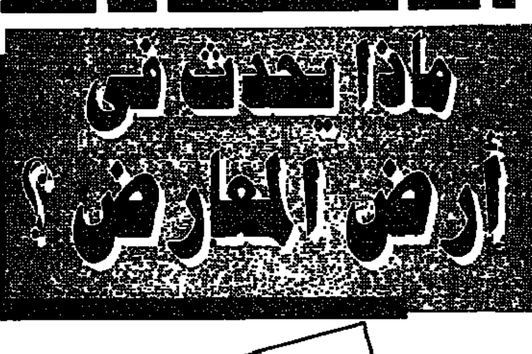
ولعل السؤال الذي يثور بصدد الحديث عن شخصية لورانس العرب والدور الذي لعبه في الثورة العربية هو هل كان لورانس مخلصا للعرب حقا؟ والاجابة تكمن في حقيقتين، الاولى انه منذ بداية الثورة كان ضابطا برتبة ملازم في المخابرات البريطانية، وبعد انتهاء الثورة عين مستشارا خاصا لوزير المستعمرات في الشئون العربية، وكلا المنصبين له دلالة واضحة على ان مهمته ببساطة تتلخص في توجيه جهود العرب العسكرية في الاتجاه الذي يخدم مصالح بريطانيا، اى ان اخلاصه المزعوم للعرب لا يخرج عن نطاق اخلاصه لبلاده.

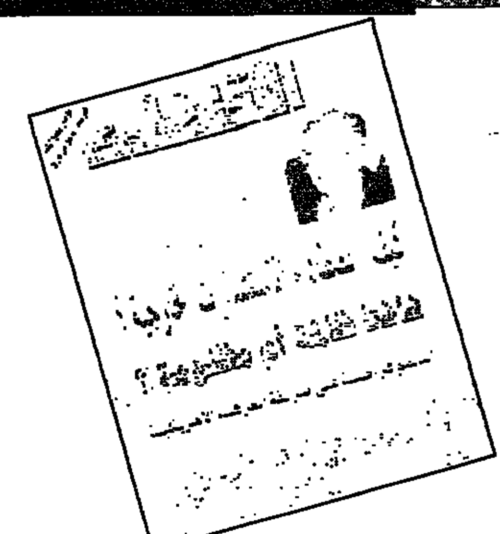
فاذا كان قد ادعى انه غير مسئول عن خذلان حكومته له وعدم وفائها بعهودها للعرب -وهو ما دفعه الى رفض الاوسمة التي منحها له الملك جورج الخامس، فان ذلك لا يخرج عن كونه محاولة منه لاضفاء الاهمية على شخصه، ومحاولة لتبرير موقفه وتغطية الدور الخطير الذي لعبه في تاريخ العرب وما ينطوي عليه من خيانة وجاسوسية.

ولعل اخطر الجوانب الخاصة بحياة لورانس هو علاقته باليهود وما تردد عن اشتراكه معهم في المؤامرة على عروبة القدس، ويكفي للتدليل عليها الفقرات التي جاءت في كتاب «التجربة والخطأ» لحاييم وايزمان التي شكره فيها على الخدمات الجليلة التي قدمها لقضية اليهود، وعلاقته الايجابية بهم بالرغم من تظاهره بالميل للعرب. وهي الحقيقة التي اكدها كتاب اخر صدر عن لورانس يحوي اكثر من دليل على انه كان ابعد ما يكون عن الدفاع عن حرية العرب، بل انه كان يعمل في الخفاء لتشديد قبضة السيطرة البريطانية على الشرق الاوسط في المناطق التي كانت تابعة للامبراطورية العثمانية.

ورغم القيمة الفنية والادبية الكبيرة لكتاب «اعمدة الحكمة السبعة» الذي الفه لورانس عن تجاربه وانفعالاته ومشاهداته في البلاد العربية، وكونه واحدا من اهم الكتب في الادب الانجليزي، فان الكتاب من الناحية الموضوعية يحوي الكثير من المغالطات والادعاءات والاخطاء التاريخية. وعلى هذه الصورة الغريبة استمرت حياة لورانس حتى جاءت النهاية في حادث موتوسكل وقع له اثناء عودته من مكتب البريد بعد ان ارسل برقية لاحد اصدقائه الذي وعده بترتيب مقابلة مع هتلر، وهو الحادث الذي اشار بعض المؤرخين الى انه من تدبير المخابرات البريطانية التي تخوفت من تحالفه مع النازية.

وبغض النظر عن حقيقة شخصية لورانس العرب، فان الامر الذي لا جدال فيه ان هذا البطل الانجليزي الذي طبقت شهرته الآفاق يعد واحدا من اغرب واعقد الشخصيات التي ظهرت في العصر الحديث. وانه لم يكن بطلا بقدر ما كان اسطورة اصطنعها عن نفسه. وهي اسطورة بدأت بقدر كبير من انصاف الحقائق وربما الاكاذيب. وساهم كل كتاب صدر عنه بشيء من هذا القبيل سواء بالاضافة لهذه الاسطورة، او بالكشف عن جزء من حقيقتها





الاقتصادي يحقق ويناقش

الاستثمار الدولي.. متى يدخل مصر؟

التربية المشتركة.. كيف؟

مؤتمر يفتح الملف: ضريبة الدخل في مأزق

د. ابوزيد راجح: انهيار عمارة أم انهيار نظام تشييد؟

بنوكنا ومعايير المحاسبة الدولية

وفي عالم الأعمال والشركات

وزير الصناعة ينصح المصدرين: فتح الأسواق صعب الحفاظ عليها أصعب إعادة فتحها مستحيل

الديموقراطية على طريقة الغرفة الامريكية

توسعات شبكة الاتصالات تتنافس عليها شركات امريكية

رجال الأعمال بالصور

الشارع المصرفي

حصة مصر من قروض الافريقي للتصدير والاستيراد والنوم في العسل

معايير المراجعة الداخلية تدرسها البنوك

ارباح المهندس اربعين مليون جنيه في ربع سنة

في سوق التأمين والتجارة

استثمارات التأمين في البورصة ..من يحميها ؟



د. عبد الملك عودة

اسرائيليات

تقارير عربية ودولية

في كتيب مجاني د. أحمد عامر يكتب عن: الورقة المفقودة في ملف الحقيقة الإرهابية في الجزائر

رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم نافع
رئيس التحرير: عصام رفعت

اتجاهات عالمية

قبل السقوط!!

من أهم الأنباء التى خرجت من زائير قبل سقوط كينشاسا وهروب موبوتو أن كابيلا كان قد بدأ بالفعل قبل أن تكون له أية صفة شرعية فى بيع حقوق استغلال الثروة المعدنية فى زائير، وأنه عقد صفقات بالمليارات مع العديد من الشركات العالمية التى تتسابق لاستغلال ثروة زائير من النحاس والزنك والألماس.

وبينما كانت المعارك لا تزال دائرة وقبل أن تسيطر قوات كابيلا على نصف أراضى زائير كانت الشركات الأمريكية ووفود المصرفيين من أمريكا وكندا وبريطانيا ووفود من نواب الكونجرس الأمريكى تتسلل إلى المواقع التى تقع فى أيدى المتمردين للبحث فى سبل الاستثمار وعقد الصفقات.

ومن أهم الأنباء التى خرجت من أمريكا فى نفس الوقت أن إدارة كلينتون وزعماء الكونجرس عكفوا على وضع خطة أو مبادرة أمريكية جديدة تستهدف تحويل أفريقيا من قارة تعتمد على مساعدات التنمية إلى شريك تجارى واستثمارى، وذلك من خلال مساعدة الدول الأفريقية - التى تسير فى طريق الاصلاح الاقتصادى - على الوصول إلى الأسواق الأمريكية وإسقاط ديون الدول الفقيرة، وتشجيع صندوق النقد والبنك الدوليين على منح الدول الأفريقية مزيدا من «القروض» بأقصى فترة سماح ممكنة.

وتقضى المبادرة الجديدة والتى تسمى «بالمبادرة الأفريقية لعصر مابعد الحرب الباردة» بإنشاء (منتدى اقتصادى أمريكى أفريقى) يجتمع فى إطاره سنويا المسئولون الأفارقة مع مسئولين فى الإدارة الأمريكية لتحديد المشروعات التجارية والاستثمارية!

ويشير الخبراء الأمريكيون إلى أن خطة «الشراكة الأمريكية - الأفريقية» التى ستعرض على قمة الدول الصناعية فى شهر يونيو القادم تبدو خطة قليلة التكاليف ماديا، ولكنها عالية القيمة الدعائية والسياسية والاقتصادية لأمريكا فى نفس الوقت.. فأمريكا ليست لها ديون ضخمة فى أفريقيا، كما أنها ليست لديها أية مخاوف من اكتساح البضائع الأفريقية لأسواقها، ولكنها فى نفس الوقت تفتح أسواق أفريقيا على مصراعيها أمام الاستثمارات الأمريكية.

من هنا تبدو أهمية وجود «كابيلا» فى زائير رغم كل المآخذ عليه.. فهو نفسه الذى قال عنه جيفارا فى مذكراته أنه كان دائم الحديث عن «العدو الامبريالى الأمريكى» ولكنه كان يتنقل بسيارة مرسيدس من حانة إلى أخرى، وكان يفضل ارتياد المقاهى والبارات على التوجه إلى جبهة القتال فى الكونغو!

سامية الجندى

خطاب العرش فى افتتاح الدورة البرلمانية البريطانية

التعليم.. الثورة الاقتصادية.. الثقافية.. مكافحة الفساد

ملامح برنامج حزب أعلن أنه «للأمة كلها»

رسالة لندن:

د. عمرو عبدالسميع

«التفويض واضح لإسباغ العصرية على ماأهمله الزمن وعفى عليه، ولإقامة العدل حيث استشرى الظلم. وسوف يحكم العمال كحزب أمة واحدة فى ساحة السياسة البريطانية، وسننظف السياسات ونستعيد إيمان الناس بالحياة العامة».. هكذا كان تونى بلير واضحا عصر يوم ١٤ مايو، فى مجلس العموم حيث شهد المجلس مناقشة خطاب العرش، الذى كانت الملكة قد وجهته إلى المجلس ظهر نفس اليوم بعد كل الإجراءات المعقدة التقليدية التى تجرى فى افتتاح البرلمان بين قصر باكنجهام وقصر وستمنستر!

كان خطاب الملكة هو الأطول من نوعه.. لكن المفاجأة فيه، كانت أن حكومة جلالة الملكة العمالية، أصرت على أن تقدم فيه ٢٢ مشروعا بقانون تغطى الفصل التشريعى البرلمانى بأكمله ١٨ شهرا، وليس مجرد العام الأول منها كما جرت العادة.

كانت بإضافة جديدة، تحاول الحكومة العمالية بها، أن تؤكد أنها جاهزة للحكم، وأنها حاضرة لهذا الحكم (كحكومة حزب عمال جديد) كما انتخبها الناس، وليست لديها نوايا فى التغيير أو الانقلاب، أو التحول والالتفاف!

وربما كان أحد أكثر المشاهد دراماتيكية فى افتتاح هذه الدورة البرلمانية، هو مشهد جون ميجور رئيس الوزراء المحافظ الذى أطاحه زلزال ١ مايو الانتخابى، والذى أصر أن يعلق على خطاب العرش، فجاء تعليقه كصوت من الماضى، يثير فى النفس والقلب ذكريات، بأكثر مما يحض على الجدل أو المناقشة!

فلقد وصف ميجور خطاب العرش بأنه كان «حقيقة مختلطة» مشيرا إلى سياسات العمال التى يراها - من وجهة نظره - غير متجانسة.

وسوف يكون من المناسب قبل أن تخطو إلى تحليل هذه المرحلة الجديدة من السياسات البريطانية الداخلية التى أعقبت الانتخابات التشريعية البرلمانية، أن نتفحص ماتضمنه خطاب العرش من نقاط، وأن نناقش الأهمية التى تعنيها هذه التطورات على الساحة السياسية الداخلية البريطانية للمنطقة التى ترتكز فيها حركتنا الإقليمية أو للمعانى السياسية التى تؤكد بها الظاهرة البريطانية الجديدة تغير المزاج السياسى الدولى بصفة عامة بما يؤثر علينا أو على غيرنا!

أولا: خطاب العرش الطويل

للملكة - كانت ترتدى ثوبا أبيض طويلا له ذيل من القطيفة الحمراء، ومهد لدخولها مواكب من حفلة القاب وتدخلات القرابة الأرستقراطية، وبعض أفراد العائلة المالكة وبينهم الأميرة مارجريت، وجلست على كرسى مشغول مخصص لها فى مجلس اللوردات، بينما دعى أعضاء مجلس العموم ليحضروا إلى القاعة ويستمعوا (وقوفا) إلى خطاب العرش، وقبل هذا كله كانت العربة الملكية التى تجرها الخيول قد خرجت من أبواب قصر باكنجهام تقل الملكة وتسبقها كتيبتان من الفرسان الانجليز وتليها كتيبة من الفرسان الأيرلنديين.

إلا أن تونى بلير الزعيم، العاصفة لخترق الإجراءات فى هذا اليوم ليعبر الطريق من داونتج ستريت إلى وستمنستر على الأقدام، ساحبا زوجته الجميلة المحامية تشيرى بوث فى يده، منطلقين لاتثقلهما التقاليد والأعراف، ولمَ لا؟ وهو الذى قال لأعضاء مجلس وزارته فى أول اجتماع لهم: «نادونى.. تونى»، رافعا الكلفة، ومسبغا قدرا كبيرا من العملية على مجموعته التنفيذية، التى أفصح رموزها الأساسيون عن مقدار معتبر من القابلية النجومية فى أسبوعين - فقط - من العمل كمسئولين تنفيذيين فى إدارة بلير.

.. لقد احتوى خطاب العرش، الذى يتضمن رؤية حزب العمال لعصر جديد، على ٢٢ تشريعا، أهمها أن هذه الحكومة ستحصل على دور قيادى فى أوروبا متضمنا الدخول فى الميثاق الاجتماعى، وأنها ستحتفظ بقوات مسلحة قوية، وربعا نوويا مناسبا، أخيرا فإن حكومة جلالة الملكة ستعمل على تحقيق الشفافية والوضوح فيما يخص تمويل الأحزاب السياسية، وأن ذلك سيكون بإشراف لجنة نولان البرلمانية (التى أنشئت لمحاربة الفساد البريطانى عام ١٩٩٥).

وانصرفت صاحبة الجلالة، لتبدأ مناقشة الخطاب بعد الظهر، وتعود المناقرة والمشاجرة بين زعماء الأحزاب البريطانية وممثليها، ولكن الصورة كانت جد - متغيرة - فتونى بلير يجلس وخلفه نوابه الذين يزيدون عن أربعمائة، وميجور يجلس مكسورا على الجانب مع نوابه الذين يقلون عن مائتين، وأشداون يتزعم نوابه الستة والأربعين (أكبر رقم حصل عليه زعيم حزب ثالث منذ ٧٠ عاما) الذى بدا منتشيا حين كان نوابه يصيحون ويغمغمون عليه بصيحات التأييد التقليدية للمرة الأولى فى حياته.

ثانيا: معنى أن يكون العمال جاهزين للحكم

كل مشاريع القوانين التى تضمنها خطاب العرش الملكى لم تأت من فراغ، ولم تهبط على حزب العمال بالباراشوت فى وستمنستر، ولكنها كانت وليدة مجهود حقيقى، وخطط توخت احتياج الناس، وكيفية التمويل، بحيث لايقدم وعد انتخابى إلى الناس، من دون أن تكون هناك مقدرة حقيقية على تنفيذه، ولسوف نورد - هنا - بعض النقاط التى تؤكد هذا المعنى، التى ترتبط عضويا بمشاريع القوانين، التى وردت فى خطاب الملكة اليزابيث الثانية أمام الجلسة المشتركة لمجلسى اللوردات والعموم.

● فعلى حين يتضمن خطاب العرش إشارة إلى مشروع قانون بإعطاء الاستقلال العملياتى لبنك أوف إنجلاند، فإن حكومة العمال لم تنتظر - حتى - افتتاح الدورة البرلمانية لتطرح مثل هذا الإجراء، إذ قام المستشار جوردون براون (أحد الذين أثبتوا نجوميتهم فى - مجرد - أسبوعين) بتسليم سلطته فى تحديد مستويات الفائدة إلى بنك أوف إنجلاند فى ٦ مايو الماضى، فى حركة مفاجئة صيغت لتثبت تصميم العمال على تحجيم التضخم، ولتثبت - كذلك - كذب الدعايات المحافظة التى ادعت - إبان الحملة الانتخابية - انخفاض معدلات التضخم!

ويعد إعلان جوردون براون، واحدا من أكبر التغييرات فى صناعة السياسة الاقتصادية البريطانية فى هذا القرن، وقد جاء هذا الإعلان فى أعقاب زيادة أساس مستوى الفائدة ربع نقطة ليصبح ٦,٢٥٪، وكان هذا أول وآخر مستوى فائدة يعلنه جوردون براون (الذى يصفه المراقبون بأنه قبضة حديدية فى قفاز من المطاط)! وأوضح براون أن أى إجراء مماثل لتحديد سعر الفائدة يجب أن يتخذ بعيدا عن أيدى السياسيين لمنعهم من البحث عن شعبية ذات مدى قصير مع مصوتيهم على حساب الاقتصاد.

قد لقى هذا القرار ترحيبا واسع النطاق من السيتى (حى المال) ومن دوائر البيزنيس المختلفة وعلى رأسها (CBI).

القرار ينم عن رؤية (جاهزة)، فهذا لون من المعارضة المحترمة، انتقلت إلى مقاعد الحكم بخططها وأفكارها ومشاريعها، ولم تمض أيامها فى المعارضة صانعة/ ضائعة على المقاهى، تطلب السلطة، والنفوذ، من دون أن تتوافر لها رؤية، أو تجهد نفسها فى سبيل الناس، أو يدخل هؤلاء الناس فى حسابها زرافات ووحدانا.

وقرار استقلال «بنك أوف إنجلاند» ليس وحده ولكنه جزء من حزمة إجراءات وأفكار يزمع جوردون براون تقديمها فى موازنته الطارئة المقبلة بعد أسابيع، وهى الموازنة العمالية الأولى منذ ٣ أبريل ١٩٧٩، وكان قد تردد أنه سيطلقها شهرا مبكرا فى ١٠ يونيو المقبل، إلا أنه نفى ذلك، ليظل الاحتمال هو إعلانها فى أول يوليو المقبل، أو بعد ذلك بقليل.

كل هذه المؤشرات والتحركات فى أسبوعين قبل خطاب العرش، كانت تؤكد أن هذا حزب له خطة، وجاهز للحكم فى الوضوع الأوروبى، قبل أن يورد إشارة الدور القائد فى خطاب الملكة.

فعلى الرغم من أن روبين كوك، أكد يوم ١٢ مايو أنه من غير المحتمل أن تدخل بريطانيا ضمن الموجة الأولى للعملة الأوروبية الموحدة، فإنه تعهد بأن تؤمن سياسته الخارجية الازدهار، ومستوى الحياة المرتفع، والاحترام المتبادل، والأمن لبريطانيا أن تكون (أوروبا + الكومنولث + حقوق الإنسان + الحظر على التسلح) مركز سياسته الخارجية، وكان هذا الاقتراب المتكرر منذ اليوم الأول (بل وربما قبل) فى مؤتمر حزب العمال السنوى فى أكتوبر الماضى فى بلاكبول حين أعلن كوك توقيع بريطانيا على الميثاق الاجتماعى الأوروبى تحت حكم العمال قبل موعد تولى بريطانيا رئاسة الاتحاد الأوروبى فى ١ يناير ١٩٩٨، حين أوضح العلاقات الوطيدة التى تربط حزب العمال الجديد بالأحزاب الاشتراكية الديمقراطية الحاكمة فى أوروبا).

ولكن - بالطبع - ليس معنى هذا أن كل شىء يمكن التنازل عنه من قبل المفوضية الأوروبية، فقد نفى وزير الزراعة د. جاك كاننجهام أى فسخ مبكر للحظر الأوروبى على صادرات بريطانيا من اللحم البقرى، والذى كان قد فرض بسبب انتشار فيروس (B.S.E) المسبب لمرض جنون البقر فى اللحم البريطانى، وقد قال كاننجهام فى بروكسل قبل اجتماعه مع المفوض الأوروبى للزراعة فرانز فيشر إن المحافظين وطريقتهم فى التعامل مع هذه الأزمة هم الذين تسببوا فى تفاقمها على هذا النحو، وقد رفض كاننجهام أن يبدى أى توقع عن موعد فسخ الحظر الذى فرض فى مارس من العام الماضى.

ثالثا: من هو زعيم المعارضة؟

وكما أن حزب العمال كان جاهزا للحكم، فإن الضرورة - فى مثل هذه النظم - تقول إن الحزب الآخر ينبغى أن يكون جاهزا للمعارضة، فالمعارضة لها أسلوب وشروط لابد أن تستوفيها وإلا رفضها الرأى العام، ولفظها الناس، إلا أن كل الشواهد تقول - حتى الآن - إن حزب المحافظين لم يستوف هذه الشروط للأسباب التالية:

أ - إن معركة زعامة حزب المحافظين الذى تخلى ميجور عنها بمجرد سقوطه المدوى فى الانتخابات، تمزق هذا الحزب بشدة، وآخر تضاعيفها هى تلك المعركة المريرة التى شنتها وزيرة الداخلية السابقة آن ويدكومب، على أحد المرشحين للزعامة مايكل هوارد وزير الداخلية المحافظ السابق، حيث اتهمته الوزيرة السابقة إنه ظلم مدير مصلحة السجون السابق ديرك لويس وألبسه مسئولية حادث هروب المساجين، مع أن كل إجراءات السلامة كانت بمعرفة هوارد وموافقته.



تونى بلير وزوجته شيرى فى أثناء زيارتهما لمدرسة ابتدائية فى جنوب غرب لندن، تأتى هذه الزيارة متوافقة مع اهتمام حزب العمال الحاكم بالعملية التعليمية هناك

وبعيدا عن هذه الخناقة الشرسة، فإن التنافس على الزعامة ذاتها وصل إلى درجة واضحة الخطورة على ماتبقى من وحدة الحزب، بما لايؤهله أن يملأ مكانه كحزب معارض.

ب - إن المحافظين لم يتعلموا شيئا من درس ١ مايو كما وصفهم بلير، تعليقا على تحذير ميجور له من أنه يبدو رجلا مندفعا فى عجلة، كما أنهم - فيما يبدو - لم يتعلموا أن الإيقاع السريع لإدارة بلير، لايعتبر عجولا، بمقدار ماينظر إليه بوصفه منجزا.

جـ - إن المحافظين لم يطلقوا، ولايبدو أنهم سيطلقون فكرة جديدة مبهرة، يمكن أن تعطيهم قوة الدفع، للظهور على مسرح الاحداث مرة أخرى، مثلما صنعت «فريق بلير» - مثلا - بفكرة التحديثية منذ عام ١٩٩٤، وحتى إذا نظرنا إلى أكثر المرشحين لمنصب الزعامة المعنية وهو وليم هيج وزير شئون ويلز السابق (٣٦ عاما) فإنه يمتلك أدوات السياسى، من دون أدنى شك (الجدل + الخطابة + الذكاء + الفكاهة السياسية + الإقناع) ولكن ليس لديه الفكر الخلاق الذى يجعله صاحب نظرية أو ثورة تضع حزبه من جديد على خريطة الساحة السياسية فى بريطانيا.

د - إن رؤية المحافظين الدولية لم تك متناغمة مع التغيرات التى جرت فى الدنيا، فقد ظلوا ثابتين عند علاقة (تاتشر/ ريجان) أو (بريطانيا/ جينجريتش) من دون تطوير، بل ودفعهم ذلك إلى دور أقرب للتآمر إبان انتخابات (بوش/ كلينتون) حين أسهموا فى جمع بعض المعلومات الخاصة عن كلينتون بواسطة أجهزة الأمن البريطانية، وسلموها لأفراد حملة كلينتون الانتخابية، كما قد وصلوا فى دورهم الدولى إلى حالة أشبه بالعقدة النفسية مع أوروبا، وإلى الدور الثانوى فى الشرق الأوسط وكل هذه أمور تجاوزها العمال، الذين وعدوا بدور قائد فى أوروبا، ودور إيجابى فى كل من الشرق الأوسط والبوسنة، وفى الحالتين كانت خططهم واضحة، كما يبدو بالذات فى حالة وزير الدولة للشئون الخارجية المختصة بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا - ديرك فاتشيت

والغريب فى هذا الإطار - كما بدا فى جلسة مناقشة خطاب العرش - أن بادى أشداون حين أشار إلى أنه سيكون معارضة بناء، فيما يخص التوجهات الإيجابية التى حفل بها برنامج العمال، وأنه - أيضا - سينتقد ويهاجم مايراه مستحقا للهجوم وبالذات تواضع خطط العمال فى اسكتلندا عن ذلك الذى يطرحه بلير، الغريب أن أشداون - بنوابه الستة والأربعين - بدا أكثر استعدادا لأن يملأ مكان ومكانة زعيم المعارضة.

على أية حال.. المشاهد تتوالى على الساحة البريطانية، والدروس فيها حاضرة، والمعانى التى تحفل بها تستأهل البحث والتمحيص.

الديمقراطية على طريقة الدلاى لاما

لم يكن الضابط البريطانى ماكليود جانج يتصور يوما بعد ان اختار هذه البقعة الصغيرة الواقعة فى احضان جبال الهند بالولاية الشمالية هيماشيل براديش ليقيم بها منتجعا يتوافد عليه ابناء الطبقة الراقية طلبا للهدوء والهواء العليل ان تتحول هذه المدينة الصغيرة التى سميت باسمه الى عاصمة فى المنفى لاهل التبت الذين فروا منذ نحو ٣٨عاما من بطش السلطات الصينية واستقروا بهذه البقعة وعلى رأسهم اباهم الروحى ورئيس الديانة البوذية اللامية :الدلاى لاما .

ولا يخفى على احد ان هذه العاصمة لم تكن لتكون لولا موافقة الحكومة الهندية التى ساعدت دائما الجالية التبتية المقيمة فوق اراضيها فامدتها بالمعونة المالية وقدمت لها الاراضى، نكاية فى الصين الشعبية ومع ذلك فهى لم تجرؤ يوماً على الاعتراف رسمياً بالوجود السياسى لاهل التبت الممثل من خلال حكومة فى منفى فهى لا تستطيع ان تثير غضب المارد الصينى الى هذا الحد خاصة ان الايام تتغير والاحوال تتبدل والعلاقات مع الصين فى التحسن .

تتألف الحكومة التبتية فى المنفى من ثمانية مسئولين وهو التعبير الذى يطلق على الوزراء التبتيين«مسئول العلاقات الداخلية والخارجية والمالية ...»ولأهل التبت فى المنفى برلمان ايضاً يعد بمثابة رمز لنظام التمثيل الديمقراطى للجالية التبتية الموجودة بالهند و فى باقى اقطار العالم الاخرى ويتكون من ٤٦ نائباً منتخباً وفقاً لقواعد الاقتراع العام المباشر«بنظام الحصص «الكوتا» ٣٠ نائبا من السكان الاصليين للاقاليم التبتية الاربعة سواء ولدوا بها او بالخارج و ٦ينتمون للمدارس البوذية التبتية الاربع و٤يمثلون الجالية التبتية فى اوربا وامريكا الشمالية و٣ يعينهم الدلاى لام بنفسه .وقبل الانتخابات الاخيرة فى شهر مايو من العام الماضى كانت عملية لاختيار الوزراء من للهام التى يتطلع بها الدلاى لام شخصياً اما اليوم فقد اختلف الحال واوكلت هذه المهمة لنواب البرلمان «نحن نتمتع بديمقراطية جزئية ولكننا نتطور نحو تحقيق التوازن بين سلطات الدلاى لاما و السلطات السياسية»هذا ما يؤكده احد مسئولى وزارة الخارجية .

وتلقى هذه للتغييرات الديمقراطية ترحيباً كبيراً من الدلاى لاما الذى يشير فى هذا الصدد «نحن فى مرحلة تطبيق الديمقراطية اننى اريد ان اخلق لدى مواطنى التبت الاحساس بالمسئولية ..اننى سعيد جداً من نتائج الانتخابات الاخيرة فالمشاركة بلغت ٦٠٪ والنواب الجدد من الشباب الذى يتمتع بقدر كبير من الثقافة والتعليم كما ان التمثيل النسائى فى البرلمان قد ارتفع وهذا مؤشر جيد، ورغم هذه التغييرات الجذرية فى عقلية ابناء التبت فمازال هناك عدد كبير من المحافظين المتمسكين بالتقاليد القديمة للتبت والذين يتساءلون عن مدى جدوى الديمقراطية ومؤسساتها فى ظل وجود الدلاى لاما بينهم، يأخذون منه الحكمة والمشورة «وهو الامر الذى يرفضه الدلاى لاما نفسه مؤكداً «ان الكفاح من اجل التبت لا يمكن ان يقوم على اكتاف رجل واحد .لقد اصبحت كهلاً وبعد عشر سنوات سأبلغ السبعين وفى عشرين عاماً الثمانين .لم يعد هناك وقت كاف»

وبينما يتمسك الجيل القديم بقدسية الدلاى لاما ويرون فيه صندوق الحكمة الذى لا ينضب، نجد ان عددا كبيرا من ابناء الجيل الجديد يرون فى هذه القدسية عقبة فى سبيل استمرار النضال من اجل تحرير التبت فهم يشعرون بالاحباط والكبت والغضب من مواقف الدلاى لاما السياسية فهو لا يكف عن الدعوة للحوار مع الصين وتنازل منذ زمن طويل عن فكرة الاستقلال التام للتبت ومستعد لقبول نوع من الحكم الذاتى داخل اطار جمهورية الصين الشعبية بحيث تتولى هذه الاخيرة الامور الخارجية والدفاع عن «بلاد الثلج »، وعلى طريقة غاندى يؤيد الدلاى لاما الكفاح السلبى القائم على نبذ العنف مفضلاً الحل الوسط فالصين - كما يؤكد - دولة كبرى تحرص الدول الغربية على الحفاظ على علاقاتها المميزة بها .

على اية حال فان السياسة لاتاتى على رأس الاولويات التى يسعى الدلاى لاما الى تحقيقها انما هو مشغول اولاً واخيراً بالتراث الثقافى لاهل التبت .فالصين التى اجتاحت التبت فعليا فى عام ١٩٥٠ لم تبدأ رسمياً سياسة «تصينها» الا فى عام ١٩٥٩ اثر حركة التمرد التى شهدتها لاهاسا حتى ان ابناء التبت الاصليين اصبحوا الآن يمثلون اقلية بالنسبة لابناء طائفة «هان»وهى احدى اهم طوائف امبراطورية الوسط .«جشان دولاكار يبلغ من العمر ٣٠عاما لم ير التبت ولكنه احد اعضاء ما يعرف بمؤتمر الشباب ، منظمة لديها ٥٧فرعا منتشرين فى مختلف الاقاليم الهندية التى تناهض من اجل استقلال التبت «انني لا اعرف اذا كنت سأرى بلدى الاصلى يوماً .انهم يعتقدون ان الحل الوسط هو افضل الحلول لكننى اتصور انه حل معتدل للغاية واحترامنا الكبير لقداسته لايمنعنا من الاصرار على موقفنا من ضرورة الحصول على الاستقلال التام للتبت

ولكن هذا لا يعنى ان حمل السلاح هو الحل الامثل »

حمل السلاح ليس بالحل الامثل والنضال السلبى لم يسفر عن اية نتائج والدلاى لاما يواصل نداءاته من اجل الحوار والصين تواصل تظاهرها بالصمم واهل التبت يدفعون الثمن فى المنفى !

موارتينوس يستأنف الجهود الأوروبية وسط تصريحات فلسطينية بعدم جدوى وساطة امريكا

عرفات يطالب بتدخل شخصي وفوري من جانب كلينتون.. وتنشيط دور أوروبا

غـزة ـ القدس ـ طارق حسن ـ وكالات الأنباء: وصل إلى الأراضي الفلسطينية أمس ميجل موارتينوس المبعوث الأوروبي لعملية السلام من أجل إجراء مباحثات مع عرفات تتناول الجهود الاوروبية المبذولة لدفع العملية السلمية بينما صرح حسن عصفور مدير عام دائرة المفاوضات الفلسطينية انه لافائدة من قيام المبعوث الامريكي دينيس روس بجولة جديدة بالمنطقة مالم يأت بأفكار جديدة وواضحة كوقف الاستيطان الإسرائيلي.

وقال عصفور ان امريكا لن تنجح لانها منحازة لإسرائيل بينما أولى اهمية للجهود الأوروبية المبذولة بواسطة المبعوث الأوروبي مشيرا إلى ان الموقف في حاجة إلة آلية قوية لتنفيذ الموقف الأوروبي.

وفي الوقت الذي كشف فيه صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين عن أن الرئيس عرفات طالب في رسالته الأخيرة للرئيس الأمريكي بل كلينتون تدخله الشخصي المباشر والفوري لانقاذ عملية السلام.. ذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن المبعوث الأمريكي دينيس روس نصح الرئيس عرفات مؤخرا بعدم الرهان على سقوط الحكومة الإسرائيلية الحالية.

وذكرت الصحيفة ان روس توصل إلى نتيجة مفادها ان نيتانياهو سيبقى في السلطة حتى عام الفين. تاريخ انتهاء ولاية البرلمان الإسرائيلي الحالي. وانه قال بالتالي لعرفات انه ليس امام الفلسطينيين والاميريكيين اى خيار أخر سوى اخذ علم بهذا الواقع والتعاون مع نيتانياهو وان كان ثمن ذلك تقديم تنازلات

واضاف ان روس اقتنع بنتائج ثلاثة استطلاعات للرأى طلب نيتانياهو اجراءها واظهرت انه سيفوز بسهولة في انتخابات يخوضها ضد ايهود باراك الخليفة المرجح لشيمون بيريز على رأس حزب العمل المعارض.

وقالت الصحيفة ان ما رسخ قناعة روس ان هذه الاستطلاعات اجريت في وقت واحد مع تطور الفضيحة السياسية ـ القضائية التي اطلق عليها اسم «بيبي جيت» وتلطخ سمعة رئيس الوزراء منذ اربعة أشهر.

ومن جانبه طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من فيم كوك رئيس وزراء هولندا الذي تراس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي طرح ما آلت اليه مسيرة السلام في الشرق الأوسط من مأزق خطير في محادثاته مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون بواشنطن في ٢٨ مايو الحالي.

وأهاب الرئيس عرفات في رسالة بعث بها إلى رئيس وزراء هولندا بذل الجهود لاعادة مسيرة السلام إلى طريقها الصحيح وحث واقناع الحكومة الإسرائيلية الحالية بضرورة الوفاء بالتزاماتها بالتنفيذ الأمين والدقيق للاستحقاقات المترتبة عليها وفق الاتفاقيات حتى يتسنى البدء في مفاوضات الوضع النهائي مشيرا إلى انه على ضوء هذه المفاوضات سيتحدد مصير ونجاح التعايش والتعاون بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي.

واطلع عرفات رئيس وزراء هولندا على المأزق الخطير الذي آلت اليه عملية السلام بسبب السياسة المتعنتة للحكومة الإسرائيلية الحالية وممارستها التعسفية ومماطلاتها وتهربها من الالتزام الدقيق والأمين للاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين.

وعلى صعيد أخر اوضح سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان إسرائيل اصدرت ٣٢ قرارا في عهد رئيس وزرائها بنيامين نيتانياهو لتوسيع بناء المستعمرات القائمة وتشييد مستوطنات جديدة منذ شهر يونيو ١٩٩٦ وبلغ اجمالي الأموال التي خصصت في الميزانية الإسرائيلية لهذا الغرض نحو مليار شيكل واضاف الزعنون ان حكومة نيتانياهو اعتمدت بنودا جديدة لتنفيذ سياستها الاستيطانية تضمنت تدمير وهدم العقارات العربية والاستيلاء على الاراضي بحجة ان ملاكها غائبون بالاضافة إلى سياسة الخرائط الهيكلية وشق الطرق الالتفافية. وأشار الزعنون إلى ان من هذه الإجراءات مصادرة الاراضي لتوسيع المستعمرات وفرض الضرائب والرسوم والغرامات ووضع سياسة تحظر على مواطني القدس الانتفاع من مناطق معينة. وذكرت ان الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية تهدف إلى اجهاض الرؤية الفلسطينية المتجهة إلى اتخاذ القدس عاصمة للدولة الفلسطينية عن طريق زرع اغلبية اليهود في المنطقة وتوسيع حدود بلدية القدس الشرقية بعد السيطرة والتي وصلت حتى الآن إلى ٣٤٪ من مساحة المدينة. وأوضح الزعنون ان السلطات الإسرائيلية منعت التوسع العمراني الفلسطيني من الناحيتين الشرقية والشمالية الشرقية وتقسيم الضفة الغربية إلى ثلاثة اقسام للقضاء على التواصل الجغرافي بين المدن والمناطق بما يحول دون تأسيس الدولة الفلسطينية وتحقيق سيادتها على ارضها

جانب من المظاهرات التي شارك فيها الاف من الفلسطينيات في جامعة النجاح بنابلس بالضفة الغربية حيث تعهدوا بالجهاد حتى يتم تحرير القدس المحتلة [صورة للأهرام في أ.ف.ب]

الأحمر رئيسا لمجلس النواب اليمني بالتزكية

صنعاء: ابراهيم العشماوي: انتخب مجلس النواب اليمني في أول جلسة له أمس الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر الذي يتزعم حزب الاصلاح المعارض رئيسا له بالتزكية كما انتخب السيد يحيي الراعي نائبا للأحمر ويشغل موقع الأمين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبي الحاكم وانتخب الدكتور عبد الوهاب محمود أمين حزب البعث وجعفر باصالح نائب مدير مكتب رئاسة الجمهورية عضوين لهيئة رئاسة مجلس النواب. افتتح البرلمان اعماله بأداء اليمين الدستورية ثم جرى انتخاب رئيس للمجلس ولم يتقدم أحد لمنافسة الأحمر. وفي مؤتمر صحفي عقب انتخابه أكد الأحمر أن وجود حزب الاصلاح في المعارضة ظاهرة صحية وديمقراطية في إطار نظام يعتمد على التعددية والتبادل السلمي للسلطة عبر الانتخابات والتبادل الهجوم على حزب المؤتمر مثلما فعل بعد ظهور نتائج الانتخابات.

إسرائيل تواصل غاراتها على مواقع حزب الله وتتهم الجيش اللبناني بإطلاق صواريخ ضد طائراتها

بيروت دمشق ـ وكالات الأنباء ـ واصلت طائرات الاحتلال الاسرائيلي غاراتها امس على مواقع تابعة لحزب الله بجنوب لبنان. يأتي ذلك في الوقت الذي تعهد فيه حزب الله في بيان له ـ بمواصلة القتال ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي حتى تجلو اسرائيل عن الجنوب اللبناني المحتل.

ومن جانبه اتهم عاميران بيفن قائد المنطقة العسكرية بشمال اسرائيل الجيش اللبناني باطلاق الصواريخ على طائرات اسرائيلية خلال الاشتباكات التي اندلعت الخميس الماضي بين اسرائيل ومقاتلي حزب الله. وحذر القائد الاسرائيلي من أن الجيش الاسرائيلي سيرد باطلاق النار ضد كل من يحاول اصابة طائراته. وأضاف ان القوات الاسرائيلية ستواصل عملياتها ضد عناصر حزب الله في الجنوب المحتل وأى مكان يوجدون فيه.

وفي الوقت نفسه اتهمت دمشق إسرائيل بالاستمرار في مخططها التصعيدي لتوتير الأجواء باعتداءاتها المتكررة على الجنوب اللبناني بهدف صرف الانظار عن المأزق الذي تعيشه حكومة نيتانياهو من عزلة دولية خانقة نتيجة سياستها التدميرية لعملية السلام.

وأوضح راديو دمشق أن التهديدات الاسرائيلية الخرقاء تشير إلى أن حكام اسرائيل لا يشعرون بالمسئولية تجاه السلام ولا يقيمون أى اعتبار لإرادة المجتمع الدولي مؤكدا أن اسرائيل رغم اعتداءاتها المتكررة على لبنان لم تستطع ان تحقق ما ظلت تحلم به من أمن واستقرار بسبب المقاومة اللبنانية الباسلة القادرة على المواجهة والتصدي للعدوان الاسرائيلي.

ودعا الراديو اسرائيل إلى أن تعيد النظر في اوهامها وتضع حدا لعنجهية خطابها السياسي وتتخلص من نزعتها العدوانية والانسحاب الكامل من الجولان وجنوبي لبنان وكل الاراضي العربية المحتلة والاقرار بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على أساس أمن متكافيء واستقرار شامل.

كما أدانت ايران العدوان الاسرائيلي الأخير على جنوب لبنان. وحذرت اسرائيل من مغبة ممارساتها العدوانية وأشار محمود محمدى المتحدث باسم الخارجية الايرانية إلى الانتهاكات الاسرائيلية المتكررة للعهود والمواثيق والاتفاقات المبرمة بشأن وقف اطلاق النار في جنوب لبنان. وقال ان استخدام اسرائيل للضغط العسكري يعبر عن نواياها التوسعية مما سيؤدى بدوره إلى تأزيم الموقف.

في اجتماع منظمة العواصم العربية بتونس:
طرح فرص الاستثمار في مصر على الدول العربية

الاسكندرية ـ من فتحي على حسين

صرح المستشار السيد الجوسقي محافظ الاسكندرية بأن اجتماع منظمة العواصم والمدن العربية الذي يبدأ أعماله في تونس يوم السبت القادم سيناقش عددا من القضايا من بينها حال المدينة العربية وامكانية تبادل الاستفادة من تجارب المدن العربية وايجاد نوع من الوسائل وثيقة الصلة للتنمية فيما بينها بما يعزز الروابط التاريخية والثقافية والحضارية ويحافظ على الطابع الجمالي والمتميز.

وأضاف أن وفد الاسكندرية برئاسته سيطرح امكانية استفادة المدن العربية من فرص الاستثمار التي تطرحها الآن حكومة الدكتور كمال الجنزوري، وتشارك الاسكندرية في جزء كبير منها، بما يعزز تكامل الوحدات الانتاجية على مستوى الوطن العربي يتيح فرصا أكبر لتشغيل العمالة إلى جانب تبادل الخبرات وزيادة التجارة بين العواصم والمدن العربية.

الموافقة على ميثاق شرف للجمعيات الأهلية العربية

كتبت ـ هالة السيد وسالي مباشر:

يصدر المؤتمر الثاني للجمعيات الأهلية توصياته اليوم في أخر أيام انعقاده التي استمرت ٣ أيام وقد أصدر المؤتمر ميثاق شرف بعد موافقة جميع الاعضاء عليه يتكون من جزءين الأول يتعلق بالتنمية البشرية ويتكون من ١٩ بندا والثاني يتعلق بقواعد السلوك للمنظمات التطوعية ويتكون من ١٠ بنود. كما ناقش الميثاق قضية تمويل المنظمات الأهلية من الجهات الاجنبية ومدى تأثيرها على استقلالية هذه الجمعيات في مبدأ مستقل. وكانت هذه القضية أهم القضايا التي فرضت نفسها على مناقشات وجلسات المؤتمر.

وأكدت المستشارة علية أبوالعز المسئولة عن ادارة المنظمات غير الحكومة بوزارة الخارجية دور الإدارة خلال المؤتمر بتقديم المساعدة واضافت انه مطلوب من اللجنة المنظمة التنسيق بين الجمعيات والصناديق العربية خاصة وأن عملها اكتسب أهمية كبيرة بعد هذا الحشد من الحاضرين العرب والدوليين مما أعطى دفعة كبيرة لعمل الجمعيات. واضافت ان الادارة سوف تقوم بمتابعة تنفيذ توصيات المؤتمر.

في الذكرى الألفية الثانية لميلاد المسيح
السلطة الفلسطينية تستعد لإقامة إحتفال عالمي ببيت لحم عام ٢٠٠٠

غزة أ.ش.أ: دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى إقامة مهرجان عالمي ضخم في مدينة بيت لحم عام ٢٠٠٠ احتفالا بالعيد الالفي الثاني لميلاد السيد المسيح عليه السلام في المدينة.

ويتطلع عرفات الى أن يأتي هذا الاحتفال وقد أعلنت الدولة الفلسطينية وعم السلام أرض السيد المسيح كما يأمل في ان يشارك بابا الفاتيكان ورؤساء دول العالم في هذه الاحتفالات الضخمة.

وقد كلف الرئيس عرفات لجانا وزارية للاعداد لهذه الاحتفالات وهو يخاطب رؤساء دول العالم خاصة المسيحي لحثهم على دعم جهود السلام حتى يتحقق في المنطقة ويتسنى الاحتفال بهذه المناسبة.

وقد طلب عرفات من فيم كوك رئيس وزراء هولندا ان تتولى شركة هولندية شهيرة للكهرباء تزيين بيت لحم في هذه المناسبة وعرض مسيرة حياة وتاريخ المسيح بأشعة الليزر المصحوبة بالصوت والموسيقى وبلغات العالم المختلفة..

وبحث الرئيس عرفات مع وفد برلماني روسي في اجتماعه معه أمس الأول في نابلس مشاركة روسيا الاتحادية في الاحتفالات بالذكرى الألفية الثانية لميلاد السيد المسيح وتعد مدينة بيت لحم من أبرز المعالم الدينية المسيحية في ارض فلسطين ففيها كنيسة المهد التي اقيمت في المكان الذي ولد فيه السيد المسيح وحيث يجرى الاحتفال سنويا بعيد الميلاد بمشاركة الرئيس عرفات.. وقد جعلت السلطة الفلسطينية المدينة منذ تسلمتها ضمن مدن الضفة الغربية مقرا لوزارة السياحة حيث تعد اكبر مدينة يفد اليها السياح المسيحيون من شتى انحاء العالم.

رسالة من عرفات للعاهل الأردني

غزة ـ مراسل الاهرام ـ قام صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني أمس بزيارة خاطفة للعاصمة الأردنية عمان اجتمع خلالها مع الدكتور عبد السلام المجالي رئيس وزراء الأردن وقد سلم عريقات المجالي رسالة خطية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للعاهل الأردني الملك حسين تتضمن شرحا لاخر تطورات عملية السلام ونتائج الاجتماعات الفلسطينية مع المنسق الأمريكي لعملية دينيس روس.

عقب إستقبال عبد المجيد له:
مهدى: مؤتمر بوصاصو يعقد في موعده رغم معارضة عيديد لتشكيل الحكومة الصومالية

كتب ـ نصر زغلول:

صرح على مهدى رئيس مجلس الانقاذ الوطني بالصومال عقب استقبال الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية له أمس انه تم مناقشة مؤتمر بوصاصو الذي يعقد يونيو القادم بهدف المصالحة بين الفصائل الصومالية بالاضافة الى الاوضاع الحالية المتأزمة في الصومال.

ونفى على مهدى الأنباء التي ترددت عن وقف الجامعة العربية لصندوق دعم الصومال وقال أن الأمين العام أكد استمرار دعم الجامعة العربية للصومال ماليا ومعنويا.

وأضاف أن ٩٠٪ من الشعب الصومالي متفقون على قرارات مؤتمر سودرى وأن الصوماليون ينتظرون عقد مؤتمر بوصاصو معربا عن أسفه لرفض حسين عيديد المشاركة في مؤتمر بوصاصو. وقال أن عدم مشاركة حسين عيديد لا تعنى أن المسيرة السلمية ستتوقف بالصومال.

وأكد مهدى أن مؤتمر بوصاصو سيعقد في موعده ومكانه من أجل تشكيل الحكومة الصومالية وردا على سؤال حول قيام الرئيس اليمني على عبد الله صالح بالمصالحة بين حسين عيديد وعثمان بماتو بصنعاء قال لقد كان هناك خلافا بينهما ونجح الرئيس اليمني في التوفيق بينهما.

وردا على سؤال عما اذا كان هناك خلاف مع ليبيا اكد على مهدى ان ليبيا بلد شقيق يؤيد المصالحة الصومالية ويساهم في حل الخلافات وليس بيننا وبين القيادة والشعب الليبي أى خلافات.

واختتم تصريحاته مشيدا بدور مصر في تدعيم الصومال والعمل الجاد من أجل حل المشكلة الصومالية.

في الوقت نفسه استقبل الأمين العام المندوبة الليبية بالجامعة العربية سلمى راشد لبحث أزمة لوكيربي واللجنة السباعية التي تعقد في ١٥ يونيو القادم لمناقشة مشاريع ووثائق الاتحاد العربي الذي تقدمت به ليبيا العربية ووافقت عليه واحالته إلى الجامعة العربية لدراسته.

الكويت تطالب خطباء المساجد بالابتعاد عن شئون الحكومة ومجلس النواب

الكويت ـ ر: طالب الشيخ صباح الأحمد الصباح رئيس وزراء الكويت بالنيابة ووزير الخارجية خطباء المساجد بالابتعاد عن التدخل في شئون الحكومة ومجلس الأمة. وقال في تصريحات لصحيفة السياسة الكويتية أمس اننا لا نمنع أى خطيب ان يتكلم شرط الا يتدخل في القضايا التي تخص الحكومة ومجلس الأمة والخروج عن المألوف.

وكان اعضاء مجلس الأمة قد اعترضوا على دعوة خطيب أحد المساجد للمصلين لمساءلة النواب الذين لم يساندوا مشروع قانون ـ رفضه المجلس ـ يمنع الحفلات وعروض الأزياء.

وأعرب الشيخ صباح الأحمد عن أسفه لما ذكره هذا الخطيب وطالب الخطباء بعدم تحريض المصلين.

وقاية وعلاج

توجيهات من الرئيس مبارك لتدعيم التعاون الصحي والدوائي بين مصر وأرمينيا

وزيرا صحة مصر وأرمينيا يفتتحان معرض الأدوية المصرية وسط اهتمام بالغ رسمي وشعبي

اتفاقيات لتوفير احتياجات أرمينيا من الأدوية والأمصال والطعوم

الدواء المصري يكتسب ثقة المستهلك في معظم دول العالم خاصة دول الكومنولث

د. إسماعيل سلام: الدواء المصري يغزو أسواق أوروبا وأمريكا بالجودة والفاعلية والسعر التنافسي

ووزير صحة أرمينيا يصفه بأنه: سيحقق التوازن في الأسعار بالسوق الأرميني



الوزيران يشاهدان منتجات شركة أمون للصناعات الدوائية وكان في استقبالهما الدكتورة وجيدة عبدالرحمن مستشار وزير الصحة والدكتور كرم بهنام مدير التصدير بالشركة.



الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والدكتور أرا بلوجيان وزير صحة أرمينيا يفتتحان معرض الدواء المصري ويجوارهما الدكتورة جميلة موسى مدير مركز التخطيط للسياسات الدوائية.

ارمينيا من:
فاروق عبدالمجيد

اقامت وزارة الصحة والسكان معرضا للدواء المصري والمستلزمات الطبية بالعاصمة الارمينية يريفان وافتتحه الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والدكتور أرا بلوجيان وزير الصحة الأرميني وشاركت فيه حوالي ٢٣ شركة ادوية مصرية تمثل شركات قطاع الاعمال والشركات الخاصة والاستثمارية والمشتركة وهيئة المصل واللقاح والرقابة الدوائية

وقد لاقى المعرض اقبالا شديدا من الصيادلة والاطباء وابدوا اعجابهم بما يتمتع به الدواء المصري من الجودة العالية والسعر المنخفض وتنوع مجموعاته الدوائية التي تغطي كافة الامراض وضم الوفد الرسمي المرافق لوزير الصحة الدكاترة حمدى السيد نقيب الاطباء وزكريا جاد نقيب الصيادلة وجميلة موسى رئيس مركز التخطيط للسياسات الدوائية واسامة الخولي مدير الاعلام الدوائي وممثلين عن شركات الدواء وهيئة المصل واللقاح.

واستعرض وزير الصحة المصري خلال افتتاحه للمعرض تطور صناعة الدواء المصري بشكل لاقى تقديرا من الجميع. وكيف وصل الدواء المصري الى العالمية واصبح يغطي حوالي ٩٥٪ من جملة الاستهلاك المحلي وماتتميز به الصناعة الدوائية المصرية من الجودة والفاعلية والامان والرقابة الدوائية العالية

واعلن وزير الصحة ان الرئيس حسني مبارك اعطى تعليماته بضرورة دعم التعاون الصحي والدوائي بين مصر وارمينيا وتغطية احتياجاتها من الادوية والمستلزمات الطبية وتدريب الاطباء. والتعاون بين المستشفيات في البلدين ومساعدة ارمينيا في اقامة صناعة دوائية.

كما نقل وزير الصحة تحيات الرئيس مبارك للرئيس الأرميني والحكومة والشعب الارميني الشقيق

وقال ان العلاقات السياسية والاقتصادية مع ارمينيا تنمو بشكل كبير وتستند الى العلاقات التاريخية القديمة بين الشعبين. وان مصر ستقدم لارمينيا احتياجاتها من الادوية الاساسية بالاسعار المناسبة اذا قورنت باسعار الادوية العالمية حيث ان هناك ادوية مصرية تباع بثلث سعرها في الخارج وان الدواء المصري يتمتع بسعره المعتدل.

وان هناك تعاونا مع جمهورية ارمينيا في مجال الرقابة الدوائية والتآخي بين المستشفيات المصرية والارمينية كما ستقدم مصر لارمينيا احتياجاتها من الامصال والطعوم وبدائل بلازما الدم وتوحيد اشتراكات تسجيل الادوية بين البلدين.

واشار الى ان سوق الدواء الارميني منفتح وحر وان الفرصة مفتوحة امام شركات الدواء المصرية لدخول هذا السوق معتمدة على الجودة العالية والسعر المناسب وليس في ارمينيا فقط بل بالدول المجاورة الصديقة. وان الدواء المصري نجح من قبل في غزو بعض دول اوروبا الغربية والشرقية والولايات المتحدة وروسيا الى جانب الاسواق التقليدية في الدول العربية الافريقية وان هذا النجاح اعتمد على السمعة العالية للدواء المصري والتصنيع الحديث لآخر ماتوصل اليه علم الادوية في العالم

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده وزيرا الصحة المصري والأرميني اعلن الدكتور اسماعيل سلام ان الصداقة المصرية الأرمينية واقع في القلب والعقل ولقد تزاملنا ونحن تلاميذ صغار مع اخواننا الأرمينيين ثم سعدنا معهم كزملاء في العمل.

وقال لقد التقينا مع اخواننا الارمينيين وهناك اتفاقية مكتوبة واخرى غير مكتوبة فان غير المكتوبة اقوى من الاتفاقيات المكتوبة لان غير المكتوبة في الوجدان وتجعلنا نجتمع حول هدف واحد لصالح الشعبين. ان التعاون في مجال الصحة والدواء هو اسمى التعاون الدولي لانه طريق الانسانية. ان التعاون الصحي لايعرف الحدود الدولية. واننا ندخل طريقا جديدا من اجل صالح شعبينا من توفير الادوية والتآخي بين المستشفيات والتعاون في التعليم الطبي والتدريب

وردا على اسئلة الصحفيين الأرمن حول امكانية علاج المرضى الأرمن بالقاهرة أعلن الدكتور اسماعيل سلام انه يرحب بهذا الاقتراح وان هناك فلسفة هامة في هذا اللقاء لانه يتم بين الجنوب والجنوب حيث تتشابه ظروفنا الاقتصادية والسياسية وعندما نتعاون نضيف قوة كبرى الى مراحل عملنا والدخول بهذه القوة القرن الـ٢١ ونبحث عن تطويع التكنولوجيا لصالح شعبينا وتوفير العلاج والدواء المناسب بالسعر المعتدل

اعلن الدكتور أرا بلوجيان في المؤتمر الصحفي ان معرض الدواء المصري المقام في العاصمة الارمينية يؤكد معنى الصداقة بين الشعبين المصري والأرميني وان هدفنا لصالح الشعبين ويبرهن على ان الاطباء والصيادلة ليس لهم اي حدود في تقديم الخدمة الصحية والعلاجية .

ان وزير الصحة المصري شخصية مرموقة عالميا له تأثير على المنظمات الدولية ومن الشخصيات البارزة في التعاون الطبي بالدول العربية ولقد تمكن وزير الصحة المصري ان يؤثر بفكره وعلمه في مجال الخدمة الصحية لصالح شعبه وقال ان مناقشاتنا شملت جميع المجالات الصحية بدءا من توفير الادوية للمرضى في ارمينيا وتدريب الاطباء وتبادل المعرفة والتآخي بين المستشفيات

ان مصر قطعت خطوات جبارة في انتاج الادوية وتوصلت الى جودة عالية واصبحت تنتج حوالي ٩٥٪ من جملة الاستهلاك المحلي. ان اهتمامنا كبير بالادوية المصرية لما تتمتع به من الجودة والفاعلية والسعر المنخفض بالمقارنة بالاسعار العالمية بل قدمت مصر عشرات الاسماء من الادوية التي تضارع المستورد لتسجيلها في ارمينيا وبعد اجراءات التسجيل سوف تطرح في الاسواق

وأكد على التوءمة بين مستشفيات البلدين على أن تبدأ مستشفى معهد ناصر بالقاهرة ومستشفى ميكافيلي بالعاصمة يريفان والمستشفى الجمهوري بارمينيا ومستشفى اليوم بالقاهرة بخلاف عقد مؤتمرات طبية مشتركة وحيا وزير الصحة الارميني الرئيس مبارك والحكومة المصرية وفي مقدمتها الدكتور اسماعيل سلام على هذه المبادرة الطبية والوفد والمرافق له من كبار الأطباء والصيادلة المشهود لهم بالكفاءة العالية. والتقدير للسفير المصري بالقاهرة الدكتور أحمد فؤاد رسلان الذي يستحق جائزة الأوسكار.

وأكد على قيامه بزيارة القاهرة قريبا لوضع الاتفاقية موضع التنفيذ فإن الأدوية المصرية معروفة لدينا منذ فترة طويلة فهي متواجدة في روسيا وأوروبا الشرقية ورومانيا وامريكا وغيرها وتقف على قدم المساواة مع الأدوية الغربية وان دخولها السوق الأرميني سوف يغير اسعار الادوية في البلاد لصالح المريض الأرميني بل يساعد على التوازن في أسعار الدواء في البلاد لرخص سعره. لقد شاهدت كثيرا من الصيادلة والأطباء الأرمن يلتفون حول الدواء المصري واعجابهم الشديد به وأكد على احتياجات أرمينيا من أدوية القلب والأوعية الدموية والذبحة الصدرية والأورام والسل والدفتريا وغيرها من الأدوية الأساسية. وأن ما شاهدته في معرض الدواء المصري يؤكد أن الدواء المصري يمر برقابة دوائية مشددة وتكنولوجيا عالية التصنيع والتغليف وتغطي بجرعاته الدوائية مختلف الامراض وان الحكومة الأرمينية سوف تقدم كل التسهيلات لتسجيل الدواء المصري في أرمينيا وأشار إلى أن استهلاك الدواء في أرمينيا يبلغ ١٢٠ مليون دولار سنويا تستورد منه البلاد حوالي ٩٥٪ وان اسعار الأدوية الأجنبية مرتفعة ترهق كاهل المريض الارميني وبالتالي فإن الفرصة مهيأة جدا لتواجد الدواء المصري في أرمينيا وسوف يزور وفد من مسئولي الصيدلة بأرمينيا القاهرة بصحبة الدكتور سلام لتحديد النوعيات والكميات المطلوبة للتسجيل في السوق الأرميني. وتؤكد الدكتورة جميلة موسى رئيس مركز التخطيط للسياسات الدوائية والمشرفة على المعرض انه يهدف إلى فتح أسواق جديدة للدواء المصري في أرمينيا ودول الكومنولث المجاورة وأن تصبح أرمينيا مركزا للتوزيع بعد أن اكتسب ثقة المستهلكين في روسيا ورومانيا ودول شرق أوروبا واوكرانيا.

وقد بدأت بالفعل بعض الجهات الأرمينية في التعاقد على شراء الدواء المصري وأ وان الدكتور اسماعيل سلام كان بحق خير سفير لجميع شركات الأدوية المصرية العارضة وأعطى لكل شركة حقها في شرح منتجاتها. وسوف يؤدي هذا التعاون إلى اقامة صناعة دوائية مشتركة مع ارمينيا.

من داخل المعرض

● الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة يؤكد لوزير صحة ارمينيا أنه بالرغم من الكفاءة العالية للدواء المصري إلا أن التجارب تجرى عليه باستمرار بين الحين والآخر في أكبر المراكز البحثية في العالم والتي أكدت جميعها خلال الـ ٦ شهور الماضية انه من أجود انواع الأدوية العالمية ويضارع المستورد وكفاءة متميزة.

● وزير الصحة الأرميني يقول في إحدى دعاباته أثناء المؤتمر الصحفي إن الاتفاقية لن تكتمل إلا إذا شربت من ماء النيل واحسد الذين يشربون منه دائما.. إن شوقي كبير لزيارة القاهرة.

● الدكتور أحمد فؤاد رسلان السفير المصري في أرمينيا وشريف فؤاد السكرتير الأول وعدلي عطا الله الملحق الاداري قدموا العون الكبير للعارضين لدرجة أن وزير الصحة الأرميني يقول إن السفير المصري يستحق جائزة الاوسكار.

● لقد راعني بحق التعاون والتكامل بين الشركات المصرية العارضة تحت هدف واحد ونبيل هو «الدواء المصري أولا» واختفت المنافسة الفردية فالجميع يحرص على سمعة هذا الدواء وأن يغزو الأسواق العالمية.

● مندوبو الشركات العارضة والمرافقون للأدوية المصرية استطاعوا التعبير بصدق عن منتجاتهم وكفاءتها العلاجية دون زيف أو تضليل.

● المعلومات الدوائية التي يلم بها الدكتور اسماعيل سلام عن كل دواء بالمعرض والتي وصلت لحوالى ٢٠٠ دواء أذهلت الجميع لدرجة أنه تفوق في شرحه على مندوبي الشركات العارضة.

● رئيس تصدير احدى الشركات العارضة رأيته يعرف كل كبيرة وصغيرة عن جمهورية ارمينيا سواء موقعها ـ عدد سكانها ـ عدد الأطباء والصيادلة الأمراض المنتشرة بها ونطاقها السياسي والاجتماعي وعدد المستشفيات لقد استطاع الحصول على هذه المعلومات عن طريق «الانترنت» ليستطيع التحدث بعلم ودراسة مع الجانب الأرميني فهذا هو الانسان المصري.

● ابرزت جميع وسائل الاعلام الأرمينية اقامة المعرض الدوائي المصري والذي استمر ٣ أيام وزيارة وزير الصحة لارمينيا

● الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء والدكتور زكريا جاد نقيب الصيادلة كانا ضمن الوفد الرسمي المرافق لوزير الصحة.

● المعرض الدوائي المصري يساعد على اقامة خط طيران مباشر بين مصر وأرمينيا ولزيادة حجم التبادل التجاري- هذا ما أكده احد المسئولين الارمن.

● إحدى شركات الأدوية المصرية الخاصة والتي تقيم فرعا لها في موسكو منذ سنوات وتكتسب منتجاتها ثقة كبيرة هناك عرضت منتجاتها بمعرض أرمينيا باللغة الروسية مما أثار دهشة وزير الصحة الأرميني وأبدى إعجابا شديدا بهذه المبادرة.

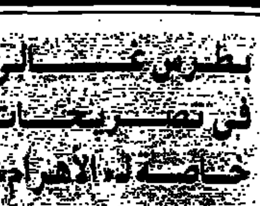
انخفاض نسبة الإصابة بروماتيزم القلب إلى ٠.٨٪

اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان خفض نسبة الاصابة بروماتيزم القلب ومضاعفاته حيث اظهرت البحوث الخاصة به خلال العامين الماضيين انها لم تتعد ٠.٨٪ ويرجع ذلك الى البحوث الجادة والميدانية واشار الى جهود الوزارة في مجال بحوث النظم الصحية التي تتمثل في اجراء البحوث الطبية في كافة المجالات ومنها بحوث الايدز والدرن والبلهارسيا والملاريا والالتهاب الكبدي الفيروسي

وزراء الصحة العرب: لجنة عليا للدواء العربي

عقد اجتماع للمكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب يوم ٤ مايو الحالي برئاسة د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بجمهورية مصر. ثم عقد اجتماع لمجلس وزراء الصحة العرب بدورته غير العادية الثانية والعشرين يوم ٥ مايو الحالي بجنيف.

وقد وافق المجلس على تشكيل لجنة من مصر والاردن وسوريا وفلسطين ولبنان لاعداد مشروع قرار بشأن الأحوال الصحية للسكان العرب في الاراضي العربية المحتلة ومقابلة مدير عام المنظمة لحثه على تقديم الدعم والمساعدة اللازمة للشعب الفلسطيني.



ضرورة تعبئة الرأى العام الدولى للخروج من المأزق الحالى للعملية السلمية
العقوبات الاقتصادية ليست أبدية... وتحتاج إلى وقفة من المجتمع الدولى

نيويورك ـ مكتب الأهرام: دعا الدكتور بطرس غالي الأمين العام السابق للأمم المتحدة إلى تعبئة الرأى العام الدولى لمواجهة الأزمة الخطيرة التي يمر بها الشرق الاوسط في الوقت الراهن نتيجة الجمود في العملية السلمية خاصة على المسار الفلسطيني.

وشدد غالي في تصريحات خاصة لـ «الأهرام» خلال وجوده حاليا في الولايات المتحدة على ضرورة بدء وتحرك جديد لإنقاذ المسيرة السلمية من عثرتها الحالية من خلال وسيط ولإجراءات لبناء الثقة وتعبئة الرأى العام الدولى والامريكى ضد ما يجرى للقضية الفلسطينية وقال إن الامر يتطلب مبالغ ضخمة لاجراء اتصالات مع جماعات الضغط والتأثير والمنظمات غير الحكومية.

وقال إن المسألة تتعلق بارادة إسرائيل السياسية لقبول هذا التحرك ام لا.

واضاف غالي ان القرار الذي صدر من الجمعية العامة للأمم المتحدة وادان قيام إسرائيل ببناء مستوطنة يهودية جديدة في منطقة جبل ابو غنيم في القدس الشرقية له قيمة سياسية وأدبية جديدة رغم معارضة الولايات المتحدة ولاشك أن التحرك في الجمعية العامة ـ بعد مجلس الأمن ـ كان انتصارا كبيرا للقضية الفلسطينية وللأمتين العربية والاسلامية.


د.بطرس غالي

واشار غالي إلى أن محاولة إبعاد الأمم المتحدة، من جهة، وإبعاد أوروبا من جهة أخرى عن التسوية الفلسطينية هي سياسة ثابتة للولايات المتحدة وإسرائيل معا. وما يحدث الآن من محاولات لإبعاد الأمم المتحدة عن القضية الفلسطينية ليست سياسة جديدة. والمفاوضات السرية التي تمت في أوسلو كانت بعيدة عن الأمم المتحدة.

وقال إن العقوبات الدولية تتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة ولا بد من وقفة دولية من قبل المجتمع الدولي، لدراسة خطورة سلاح العقوبات.

وردا على سؤال عن سبب تناقض العقوبات مع الميثاق قال غالي: إن الميثاق ينادي بالتنمية الاقتصادية وينادي بضرورة تقديم المساعدات من جانب الأمم المتحدة إلى الدول، من أجل التغلب على التخلف الاقتصادي بينما تؤدي العقوبات إلى توقف التنمية الاقتصادية للدول التي فرضت العقوبات ضدها مشيرا إلى أن الأخطر من ذلك هو تأثير العقوبات على اقتصاديات الدول، التي يطلب منها الالتزام بالقرارات الدولية ضد الدول التي وقع عليها العقاب وقال غالي: إن المادة (٥٠) من الميثاق تنص صراحة على أن تتخذ المنظمة الدولية الاجراءات اللازمة لمساعدة الدول التي تتضرر بسبب مشاركتها في فرض العقوبات .... ولكن مع الأسف لم يطبق هذا البند حتى اليوم...

وشدد غالي على أنه لاتوجد عقوبات أبدية، ويجب أن يكون للمجتمع الدولي وقفة لدراسة خطورة سلاح العقوبات

واعتبر غالي أن الأمم المتحدة جهاز سياسي، وقال «وفي كثير من الحالات فان السياسة شيء والعدالة شيء آخر».

وقال إنه يأمل في الانتهاء من كتابه الجديد عن سنوات عمله بالأمم المتحدة في اكتوبر القادم.. وقد وقع العقد مع الناشر في نيويورك قبل أيام.

قانون جديد يشدد اجراءات اصدار الصحف فى الأردن
٩٠٠ ألف دولار الحد الأدنى لرأسمال الصحيفة اليومية



عمان ـ أ.ف.ب ـ مع ولادة صحيفة كبيرة وصدور قانون جديد، تقف الصحافة الاردنية على عتبة تغيير كبير بعد ان كانت تتحكم في سوقها اربع صحف يومية ومجموعة من المجلات الاسبوعة الشعبية او الحزبية.

وتنظر الصحف الاربع التي كانت تتقاسم حتى الآن سوق القراء الاردنيين الضيق بعين الشك إلى الصحيفة الجديدة «العرب اليوم» التي صدر عددها الاول أمس الاول.

وفي مايبدو محاولة لطمأنة الصحف الاخرى «الدستور والاسواق وجوردان تايمز والرأي» اوضح ناشر الصحيفة رياض الحروب في مؤتمر صحفي ان هدفنا ليس خنق الصحف الاخرى.

وجاء قانون الصحافة الجديد الذي صدر أمس الأول ايضا والهادف على مايبدو إلى التضييق على عدد من المجلات الاسبوعية العشر الشعبية أو الحزبية ليعزز هذا الاتجاه نحو التغيير.

واشترط القانون الجديد الذي حاولت نقابة الصحفيين دون جدوى منع اصداره، على الصحف أن تملك راس مال حده الادنى ٦٠٠ الف دينار اردني «٩٠٠ الف دولار» بدلا من ٥٠ الف دينار «٧٥ الف دولار» وعلى المجلات أن يكون رأس مالها ٣٠٠ الف دينار «٤٥٠ الف دولار» حدا ادنى بدلا من ١٥ ألف دينار ٢٢٥٠٠ دولار.

وإذا كانت الصحف اليومية قادرة على تحمل زيادة رأسمالها الذي يجب ان يتم خلال ثلاثة اشهر، فان عددا كبيرا من المطبوعات الاسبوعية غير قادر على ذلك وهو بالتالي سيحتجب عن الصدور. واعتبر مدير تحرير مجلة اسبوعية اردنية طلب عدم ذكر اسمه، في تصريح لوكالة «فرانس برس» أن القانون الجديد يهدف إلى خنق الصحف الاسبوعية.

وقد انتهز الملك حسين فرصة صدور العدد الأول من «العرب اليوم» ليطلب من ادارة تحريرها في رسالة تهنئة نشرتها الصحيفة في صدر صفحتها الأولى التحلي بالموضوعية والدقة في المعلومات والانفتاح على العالم والاخذ باحدث اساليب وتقنيات المهنة.

وقد اقر احد مسئولي الصحيفة الجديدة بان صدور الصحيفة حرك المشهد الاعلامي الراكد في الاردن وقال ان المجموعة الناشرة اعادت للصحفي الأردني كرامته حيث حسنت ظروفه المالية.

وقد وظفت «العرب اليوم» التي يبلغ رأسمالها ١٢ مليون دولار صحافيين كانوا يعملون في الصحف الاردنية الاخرى وعرضت على بعضهم اكثر من ضعف الرواتب الشهرية التي كانوا يتقاضونها والتي لم يكن يتعدى متوسطها الـ ٥٠٠ دولار.


مواطنون أردنيون يتابعون صحيفة العرب اليوم التي صدر العدد الاول منها أمس متضمنا رسالة من العاهل الاردني الملك حسين حول رسالة الصحافة الآن.
[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

وزير العدل السودانى لـ«الأهرام»:
لجنة قومية لاعداد دستور جديد فى السودان
إتفاقية السلام فى الجنوب تلبى مطالب الجميع

الدوحة ـ العزب الطيب الطاهر:

أعرب وزير سوداني عن تطلع بلاده لليوم الذي تعود فيه العلاقات المصرية السودانية إلى سابق عهدها وقال عبد الباسط سبدرا وزير العدل السوداني الذي قام بزيارة قصيرة للدوحة إننا نتطلع لعودة علاقاتنا مع مصر على أسس استراتيجية وحيوية معربا عن ثقته بان مايربط البلدين اكبر مما يفرقهما.

واضاف في تصريحات لـ «الأهرام» أن الازمة في السودان لم تعد حاليا بنفس الشراسة التي كانت عليها إبان تفجرها في فبراير الماضي مشيرا إلى أن الحكومة السودانية تمكنت من إمتصاص الهجمة العسكرية والهجمة السياسية وهي بصدد استعادة الاراضي التي استولت عليها القوات المهاجمة واوضح ان للتوقيع على اتفاقية سلام مع ست في فصائل الجنوب يعد أهم تطور ايجابي في الأونة الاخيرة لانه هذه الاتفاقية تلبي كل مطالب الجنوبيين .

وحول تصريحه مؤخرا بان السودان بصدد التوجه نحو للتعددية السياسية في حين اكد الدكتور حسن الترابي بعد ذلك عدم وجود اي توجه لعودة الحزبية الطائفية قال وزير العدل السوداني ماذكرته في هذ الخصوص يتمثل في ان الدستور يفتح الباب امام حوار واسع يتيح الفرصة لكافة الخيارات بما فيها الارتضاء بنظام تعددي أو شمولي أو حتى نظام الحزب الواحد ولكن القرار الأخير هو اللجنة القومية لاعداد الدستور التي تقرر تشكيلها وسيعلن عنها قريبا مشيرا الى انه يعبر عن التوجه الذي أعلنه الرئيس البشير خاصة ان الدستور المقترح يحتوى على باب للحريات الاساسية.

وردا على سؤال حول استبعاد الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب الأمة المعارض لاى امكانية للحوار مع نظام الخرطوم قال وزير العدل السوداني نحن لانتعامل بمنطق رد الفعل ونظرا للمسئولية التي تتحملها الحكومة والتي تفوق كثيرا مسئولية المعارضة فهي تفتح باب الحوار واسعا مؤكدا رفض الحكومة لأي تدويل للازمة في السودان أو حتى وضعها في إطار إقليمي. كما يطالب بذلك المهدي، مشيرا إلى أن جميع قضايا السودان يجب ان تطرح للحوار بين ابناء السودان وداخل اراضي السودان.

واضاف أن الحكومة أطلقت مؤخرا سراح كافة المعتقلين السياسيين لتهيئة المناخ امام الحوار المفتوح لمشاركة الجميع.

انسحاب حزبين جزائريين من لجنة مراقبة الانتخابات التشريعية

الجزائر ـ هشام فهيم:

قرر حزبا «مجد» وجبهة القوى الأشتراكية تجميد عضويتهما في اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الإنتخابات التشريعية بالجزائر احتجاجا على ما وصفاه بالتجاوزات في سير الحملة الانتخابية وموقف اللجنة وصلاحياتها. وأوضح بيان الحركة مجد أنها قد تنسحب من الانتخابات إذا لم تتحسن الظروف العامة لسير الحملة الانتخابية، مشيرة إلى أنها اتخذت قرار التجميد إحتجاجا على عدم بث التليفزيون لنشاطات الحزب في بداية الحملة بينما أشار بيان لجبهة القوى الاشتراكية إلى أن قرار تجميد العضوية باللجنة يرجع لعدة أسباب منها قرارها بمنع بث تدخل تليفزيوني لزعيمة حزب العمال مما يعتبر تجاوزا لصلاحياتها وقراره بإعادة النظر في تدخل تليفزيوني لجبهة القوى الاشتراكية تستخدم فيه مصطلح الانقلاب لوصف وقف المسار الانتخابي عام ١٩٩٢ وهدد السكرتير الأول لجبهة القوى الاشتراكية بالانسحاب من الانتخابات إذا ما استمرت الإدارة في ممارسات تمييزية ضد حزبه على حد تعبيره مشيرا الى ما وصفه بالمعاملة التفضيلية للتجمع الوطني الديمقراطي.

في الوقت نفسه تواصلت عبر مختلف انحاء الجزائر أمس ولليوم الرابع على التوالي فعاليات الحملة الإنتخابية ودعا الشيخ عبدالله جاب الله زعيم حركة النهضة في تجمع بولاية الجلفة للمواطنين إلى التجند لمراقبة العملية الإنتخابية خاصة ساعة الفرز كما دعا الشيخ محفوظ نحناح زعيم حركة مجتمع السلم مويدي الحركة للتحلي باليقظة أثناء سير عملية الاقتراع وخلال مرحلة فرز الأصوات.

وكشف بوعلام بن حموده الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني إن حزبه جند نحو ٣٠ ألفا من اعضائه لمراقبة مجريات العملية الانتخابية بالمكاتب والمراكز المختلفة، ومن جانبه أكد فرانسيسكو كوبوس فلوراس منسق الملاحظين الدوليين بالجزائر في مؤتمر صحفي امس بالعاصمة أن الحملة الإنتخابية تسير في أجواء عادية وأشار كوبوس إلى أنه سيكون هناك تنسيقا بين مبعوثي الوحدة الإفريقية والجامعة العربية بهدف متابعة سير الانتخابات التشريعية، ويذكر أن نحو ٣٠٠ مراقب دولي ـ على الأقل ـ سيشتركون في ملاحظة العملية الانتخابية بالجزائر وعلى الصعيد الامني ارتفع أمس ضحايا مجزرة الشبلي التي وقعت الخميس الماضي بولاية البليدة جنوب العاصمة إلى ٣٢ قتيلا بعد وفاة رجل وامراة متأثرين بجراحهما وناشدت جمعية «جزائريات الجزائريين بالتضامن مع الناجين من المجازر التي عرفتها هذه المنطقة والذين يعانون من أمراض نفسيه خطيرة بعد تعرضهم للرعب خاصة الأطفال منهم، وناشدت الجمعية رئيس الجمهورية استعمال السلطات التي يخولها له الدستور بهدف حماية السكان الريفيين في ولاية البليدة.

ملاعب الكرة والأعراس فى انتخابات الجزائر

الجزائر ـ مراسل الأهرام ـ شهدت مباراة مولودية وهران واتحاد بلعباس... الاوغندي في دور الثمانية لكأس افريقيا لأبطال الكئوس حضور زعماء وممثلي الأحزاب حيث زار سعيد سعدي زعيم التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية اللاعبين وشجعهم قبل المباراة وانتقل مرشحو التجمع الوطني الديمقراطي إلى غرف تغيير الملابس للغرض نفسه بين الشوطين ووزعوا ٣٠٠٠ تذكرة للمباراة واستغل ممثلو الأحزاب الأعراس والاسواق الشعبية لتوزيع البرامج والشعارات والملصقات بينما بدأ ينظم بعض الأحزاب خاصة حركة مجتمع السلم مواكب بالسيارات تجوب شوارع المدن والأحياء الرئيسية وتحمل شعارات الحزب وصور زعيمه وترديد الهتافات الحماسية.

مصادر سودانية: الحكومة عرضت على المهدى العودة وقيادة المعارضة من الداخل

جدة ـ الخرطوم ـ وكالات الأنباء: كشفت مصادر سودانية النقاب عن أن الحكومة السودانية عرضت على الصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق، زعيم حزب الامة المعارض العودة إلى الخرطوم والمعارضة من الداخل كيفما يشاء. وقالت المصادر السودانية في تصريحات صحفية ان العرض جاء خلال مقابلة الرئيس السوداني الفريق عمر البشير لحسن تاج الدين احد مسئولي حزب الامة في السودان.

واضافت ان الرئيس البشير ابلغ مسئول حزب الامة انه يقبل بكل الطروحات السلمية وماتبنته المعارضة من قرارات في مؤتمر القضايا المصيرية الذي انعقد في اسمره عام ٩٥ بما في تلك مطلب المعارضة المتعلق بالتعددية السياسية.

واشارت المصادر السودانية الى ان الفريق البشير ابلغ تاج الدين ان العلاقات بين الحكم السوداني واريتريا لاأمل في اصلاحها ولكن العلاقات مع اوغندا واثيوبيا في طريقها للتحسن.

المكتب التنفيذى لوزراء البيئة العرب يبحث بالكويت غدا:
مكافحة التصحر والتلوث الصناعى وزيادة الرقعة الخضراء

كتب ـ محمد مبروك:

تبدأ غدا بالكويت أعمال الاجتماع الثامن عشر للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء البيئة العرب بعضوية تونس وسوريا والسعودية ولبنان ومصر والمغرب.

وصرح عبدالرحمن السحيباني الأمين العام المساعد بالجامعة العربية للشئون الاقتصادية أن الاجتماع سيبحث على مدى يومين سير تنفيذ برنامج العمل البيئي لعامي ٩٦و٩٧ في اطار اتفاق التعاون بين جامعة الدول العربية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة وباقي الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال والتي تتناول تقارير الإنجاز والمتابعة الصادرة من المكتب التنفيذي وتقرير الامانة الفنية عن الإجراءات التنظيمية والادارية لمتابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن المجلس في دورته الثامنة.

وسيناقش الوزراء العرب المسئولون عن شئون البيئة ثلاثة برامج ذات اولوية في العمل البيئي العربي وهي برنامج مكافحة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء في الوطن العربي والدراستين اللتين تم الانتهاء منهما الاولى حول حالة التصحر في الوطن العربي والثانية خاصة بدراسة مشاريع الاحزمة الخضراء بهدف تعميمها على الدول العربية والمنظمات العربية الاقليمية والدولية للاستفادة منهما في اعداد الدراسات والبرامج الاصلاحية للحد من تدهور الاراضي وحمايتها من التصحر.

وقال أن البرنامج الثاني مخصص الى التربية والتوعية والاعلام البيئي وسيتم اصدار نشرات بيئية تحت اسم «بيئتنا العربية» تهدف الى التعرف بانشطة مجلس الوزراء البيئين العرب وانشطة برنامج الامم المتحدة للبيئة.

واضاف ان البرنامج الثالث يتعلق بموضوع مكافحة التلوث الصناعي في الوطن العربي وقد انهى الوزراء اعداد دراسة عن التطبيق النموذجي لدليل الارشادات العامة لتشخيص الاثار البيئية للصناعة في كل من سوريا والمغرب

واشار السحيباني الى أن هناك إتصالات حاليا مع المكتب الإقليمي لغرب اسيا لبرنامج الامم المتحدة البيئي للاتفاق على ترتيبات عقد دورة تدريبية حول الادارة البيئية في الصناعة

ويختتم المكتب التنفيذي برئاسة الامير فهد بن عبدالله ال سعود اعماله بعد غد الأربعاء ويصدر قراراته وتوصياته التي ستعرض في اجتماعات مجلس وزراء البيئة العرب في مدينة شرم الشيخ شهر ديسمبر القادم.

تشيلر تدعو لإنهاء العملية بأسرع مايمكن:
القوات التركية تقتل ٩٠٢ وتأسر ١٤١ من أعضاء حزب العمال الكردستانى

إسطنبول ـ لندن ـ ودهوك ـ بغداد ـ وكالات الانباء: إنتشرت القوات التركية في جبال شمال العرق أمس لليوم الخامس على التوالى لمطاردة الانفصاليين الاكراد في الوقت الذي اثارت فيه الحملة التركية انتقادات من الأمم المتحدة والعواصم الغربية.

ويقول راديو لندن نقلاً عن عمال الاغاثة أن القوات التركية البالغ عددها عشرة آلاف جندي وضابط تمارس أعمال الحفر وتنشيء معسكراً مما يعني إعتزام تركيا البقاء في شمال العراق مدة طويلة

وتقوم الطائرات الحربية التركية بقصف مواقع حزب العمال الكردستاني التركي حيث تؤكد قيادة هذه القوات انه تم قتل ٩٠٢ من مسلحي الحزب وأسر ١٤١ انفصاليا منذ بدء العمليات العسكرية فجر الاربعاء الماضي.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول التركية عن مصادر عسكرية تركية قولها أن ١٢ جنديا من قوات الامن لقوا حتفهم بينما أصيب ٢٥ أخرون في الاشتباكات.

وقال بيان لوكالة دي أي إم القريبة من حزب العمال الكردستاني ومقرها ألمانيا أن اكثر من ٤٠ جنديا تركيا لقوا حتفهم في الاشتباكات مع المتمردين وبثت الوكالة أيضا دعوة من عبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني لحمل السلاح.

وتواصل القوات التركية توغلها في شمال العراق وسط تعتيم اعلامي مشدد مما يجعل من المستحيل الحصول على تأكيد مستقل لارقام الضحايا. ومنعت القوات التركية والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود برزاني المتحالف معها الصحفيين من دخول المنطقة واخضعت الاتصالات لرقابة صارمة.

ونقلت وكالة أنباء الاناضول عن وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر قولها انها ترغب في انتهاء العملية العسكرية بأسرع مايمكن مؤكدة أن بلادها سعت لهذه العملية لتحمي شعبها.

وقال مراسل وكالة رويتر للانباء في قرية أكتيب التركية الحدودية أن قوات تركية تساندها دبابات وعربات مدرعة تحركت أمس إلى جبال هيرسيز في شمال غرب العراق قرب الحدود السورية التركية. وأن هذا التحرك يأتي في اطار جهد لمنع حزب العمال الكردستاني من تحريك تعزيزات من قواعده داخل سوريا

وفي أنقرة ذكرت مصادر دبلوماسية امس أن الخارجية التركية دعت ايران لاتخاذ التدابير اللازمة على طول الحدود المشتركة العراقية الايرانية لمنع عناصر حزب العمال الكردستاني من الهرب داخل الأراضي الايرانية.

وأضافت ان أنقرة حذرت ايضا حزب الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي بزعامة جلال طلباني من أى تعاون مع عناصر الحزب الكردستاني الذين ينسحبون من مواقعهم في شمال العراق بعد مهاجمتهم من القوات التركية ولجوئهم للمناطق التي يسيطر عليها الطالباني في الجنوب الشرقي.

وفي بغداد أكد سامي عبد الرحمن عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يرأسه مسعود البارزاني أن حزبه سيعمل على تنفيذ ماتم التوصل اليه في الجولة الرابعة من مباحثات أنقرة التي جرت الاسبوع الماضي مع ممثلين عن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني باشراف امريكي بريطاني تركي.

واكد عبد الرحمن أن حزبه أتفق مع حزب الاتحاد الوطني الكردستاني على مواصلة تعزيز السلام وتثبيت وقف إطلاق النار المبرم بينهما وكذلك تخفيض عدد قوات الجانبين على خطوط التماس مع سحب الاسلحة الثقيلة منها.

مجلس الأمن يجتمع غدا لبحث بيان رئاسى حول سفر القذافى للنيجر ونيجيريا

مكتب الأهرام: يجتمع مجلس الأمن غدا ـ الثلاثاء ـ لبدء المشاورات حول مشروع البيان الرئاسي الذي اقترح الوفد الأمريكي أن يصدره المجلس. والذي يصف واقعة سفر الرئيس الليبي معمر القذافي الى النيجر ونيجيريا ، بانها انتهاك علني للحظر الجوي المفروض من الأمم المتحدة على ليبيا. ويدعو لجنة العقوبات لمتابعة تناول هذا الموضوع، بممثلي كل من ليبيا والنيجر ونيجيريا.

كما تجتمع اليوم الاثنين لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة لمتابعة اجتماعها الأخير في يوم الجمعة الماضي حول نفس الموضوع، الذي تعثر في الوصول الى نتيجة. وامام هذا التعثر أصر الوفد الأمريكي على طرح مشروع البيان الرئاسي وينبه هذا المشروع كافة الدول الى مسئوليتها بمقتضى قرارات المجلس

، ويشير مشروع البيان الى الرسالة التي كان الرئيس القذافي قد وجهها الى مجلس الأمن في جلسته التي انعقدت في يوليو ١٩٩٦ والتي اكد فيها حقه في السفر جوا الى كافة الدول.

ويعرب المشروع عن قلق المجلس مما جاء بتلك الرسالة، ويعيد تاكيد مانصت عليه قرارات المجلس فيما يتعلق بالحظر الجوي على ليبيا.

وفد اقتصادى سورى يزور العراق اليوم

عمان ـ ق.ن.ا: ذكرت انباء صحيفة ان وفدا اقتصاديا سوريا كبيرا سيزور بغداد اليوم (الاثنين) في زيارة هي الاولى من نوعها منذ سنوات طويلة. وقالت صحيفة الدستور نقلا عن مصادر عراقية ان الوفد الذي يرأسه الدكتور راتب الشلاح رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة سيعمل على اعادة العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين. واشارت المصادر الى أن الوفد السوري سيصل الى بغداد عن طريق مركز حدود ابو الشامات على الحدود العراقية السورية.

■ كل اثنين ■
الديك الذى أصبح دجاجة

بقلم:
د. محيى الدين عميمور

واللهم لا شماتة، فهكذا ينتهي «موبوتو سيسي سيكو» في مزبلة التاريخ، ليلحق بآخرين ابتليت بهم شعوبهم، فقد كانوا مصاصين للدماء، خونة للعهود، خربي الذمة، وعملاء من أسوأ الأنواع، ولعل في ذلك عظة وعبرة.

كان «الماريشال» موبوتو مجرد «صف ضابط» رعاه «باتريس لومومبا» أول رئيس وزراء للكونغو المستقل والبلجيكي سابقا، فعينه قائدا لأركان الجيش، برتبة «عقيد»، ولم يكن يعرف بأنه كان يحيط الأفعى بالنفء، تماما كما لم يفهم ذلك آخرون.

كان الرئيس الشاب ينتقد وطنية وحماسا، ولكنه لم يكن يملك خبرة جمال عبد الناصر او هواري بو مدين في التعامل مع المستعمر السابق، كما أن شعب الكونغو كان يفتقد ما تتميز به شعوب منطقتنا، بحكم التاريخ ويحكم الإنتماء وبحكم التجارب، أي العمق الحضاري والبعد الثقافي والماضي النضالي وكلها ضرورة لتأطير القيادات الكفء الواعية.

وهكذا كانت التربة الكونغولية مهيئة للخيانة والغدر. كان لومومبا يؤمن بضرورة استكمال الإستقلال السياسي عبر السيطرة على الثروات الوطنية، ولم يخلف ذلك، وكان خطابه الناري، في حضور ملك بلجيكا، حكما بالإعدام عليه.

وبدا التآمر في حماية قوات الامم المتحدة وتواطؤ بعض وحداتها، ولم يتذكر لومومبا أن الأمم المتحدة هي التي انتزعت نصف الاراضي العربية في فلسطين لتعطيها للأجانب عنها.

وقام «الكولونيل» موبوتو بالقبض على الرئيس الشاب وتسليمه لقوات عميل آخر في كاتنجا، وهو «تشومبي»، وقتل أول رؤساء حكومات الكونغو بنذالة ووحشية لم يسبق لها مثيل. وأصبح الباب مفتوحا أمام موبوتو ليصبح رئيسا وجنرالا ثم ماريشالا، تقدر ثروته بعدة بلايين من الدولارات، بالإضافة إلى عدة قصور فاخرة في بعض الدول الأوروبية، وكان كل ذلك فتاتا بالنسبة لما حصلت عليه الإحتكارات الرأسمالية من ثروات الكونغو، التي أصبحت تسمى «الزائير» ولختار موبوتو لنفسه إسما طويلا باللغة المحلية، من معاني بعض كلماته «الديك الذي لا تصمد أمامه دجاجة» أو شيئا من هذا القبيل

واحتضنت القوى الإحتكارية، خاصة الفرانكوفونية منها، «الماريشال» وساعدته على التخلص من كل خصومه، وعلى إسكات أصوات كل معارضيه، وذلك في جو من النفاق السياسي المقزز، حتى أن معجم «لاروس» الفرنسي، بكل قيمته العلمية المفترضة، قال عنه، وهو يؤرخ له، بأنه تخلص من «كازافوبو» في ١٩٦٥، وذلك بدون أن يذكر كلمة واحدة عن دوره في تصفية باتريس لومومبا، أو يشير إلى تواطئه مع تشومبي (الذي مات في الجزائر في عهد الرئيس بومدين، حيث اعتقل عندما هبطت طائرته فيها، وهو يتصور انه سيعامل كرجل دولة)

غير أن المهم، بالنسبة للتطورات الأخيرة، أن كلا من موبوتو وحلفائه فهموا جيدا درس شاه إيران، فقد جرى تمييع الأحداث إلى أن يطمئن كل طرف على حماية مصالحه.

من قريب

صناعة الأسمنت والتلوث

بسبب الآثار السلبية الناجمة عن مصانع الأسمنت في طرة، والتي قضت تقريبا على مدينة حلوان، وحولتها إلى منطقة للمرضى من متحجري الصدر، بعد أن كانت منتجعا صحيا على مستوى عالمي.. وبسبب الصعوبات الهائلة والنفقات الضخمة التي يمكن أن تتكبدها الدولة لو أرادت تحديث هذه الصناعة أو نقلها خارج المناطق السكنية.. أصبح أي حديث عن اقامة مشروع أو مصنع جديد للأسمنت، يثير مخاوف الناس بالنسبة للملوثات المتوقعة من هذه الصناعة في ضوء التجربة المريرة التي عرفناها جميعا في حلوان.

وحول هذا الموضوع تلقيت رسالتين تعكسان كثيرا من هذه المخاوف، وتناشدان الدولة أن تكون أكثر حزما في تطبيق المعايير البيئية، ومراعاة الشروط اللازمة لاقامة هذه المصانع بعيدا عن الكتل السكانية، وإلزام المستثمرين باستخدام التكنولوجيا المتطورة التي تحول دون تكرار مأساة حلوان.

وتقول الرسالة الأولى من الدكتورة ل.ع أنها جزعت أشد الجزع حين قرأت إعلانين في الصحف، لواحد من المستثمرين الذين رافقوا رئيس الوزراء في جولته إلى الصين، عن الاتفاق على توريد خط انتاج أول مصنع أسمنت على أراضي سيناء جنوبي مدينة العريش. وهذا معناه أن المصنع سيشكل دائرة تتسع بمحيطها لتشمل منطقة تصل إلى بحيرة البردويل ومدينة العريش وما حولها، يتطاير فيها الغبار الأسمنتي الناعم ليلوث جو جنوب سيناء التي تعتبر من أنقى الأجواء في العالم، وهو ما يمكن أن يؤثر على القرى السياحية المنتشرة شمالا وجنوبا. والخوف في هذه الحالة أن يؤثر هذا المشروع على سيناء، التي شبهها البعض بأنها دجاجة تبيض ذهبا، فلا تنتج ذهبا ولا بيضا.

وتدور الرسالة الثانية حول نفس المشكلة، ولكن هذه المرة حول بناء خمسة مصانع للأسمنت في منطقة جبل الطفلة ببني سويف، من بينها مصنع تابع لقطاع الأعمال بعد حصوله على ترخيص جهاز شئون البيئة، غير أن المصنع لم يعلن أي ترتيبات تطمئن الرأي العام بالنسبة للملوثات المتوقعة.

ويقول محمد هاشم كاتب الرسالة، ان بعض المصانع تلجأ لبعض المكاتب الهندسية غير المتخصصة للحصول على ترخيص جهاز البيئة.. وهو ما يطرح التساؤل حول مدى كفاءة هذه المكاتب الهندسية.

ونحن لا ننكر أن صناعة الاسمنت تعد من أهم الصناعات في مجال التعمير والتنمية واقامة المشروعات.. ولكن الناس بحاجة إلى التأكد من أن الدولة لن تغمض عينيها عن الأخطار البيئية والصحية المحيطة بها حتى لا تتكرر كارثة حلوان.. وهو مطلب من حق الناس على الدولة أن تطمئنهم عليه!!

سلامة أحمد سلامة

الشارع المصرى والسياسة الخارجية

د. مصطفى الفقى

السياسة الخارجية للدولة هي امتداد طبيعي لسياستها الداخلية وانعكاس أمين لنظامها السياسي، ومرآة صادقة لما يدور داخل حدودها. تلك هي مقولة لاتحتاج الى دليل ولا يعوزها برهان، فقد أثبتت الشواهد دائما أن التعددية السياسية في الداخل، واتساع مساحة الحريات العامة انما تعكس نفسها بالضرورة انفتاحا سياسيا في الخارج، ودرجة أعلى لمرونة القرار في السياسة الخارجية.. وإذا أخذنا النموذج المصري في العقود الاربعة الماضية فسوف نجد أن مسألة الارتباط بين السياستين الداخلية والخارجية تبدو واضحة لاتفتقر الى دليل، فمصر في عهد «عبدالناصر» كانت تأخذ بالتنظيم السياسي الواحد وتستخدم تعبير «الشرعية الثورية» فلسفة لنظامها السياسي، كما أعطت الدولة لنفسها في ذلك الوقت دورا كبيرا في النشاط الاقتصادي بكافة قطاعاته تحت شعار «التطبيق العربي للاشتراكية» فانعكست كل هذه المعطيات على سياستها الخارجية اقترابا من الشرق وحذرا شديدا تجاه الغرب الى جانب ممارسة دور قومي فاعل على المستوى العربي مع إسهام نشيط في الحركة العالمية للتحرر الوطني خلال عقدي الخمسينيات والستينيات.

وحين وصل «السادات» الى السلطة ورأى ضرورة تغيير الخريطة الداخلية وفقا لرؤيته فانه اكتشف منذ الشهور الاولى في حكمه أن عليه أن يقدم أوراق اعتماد جديدة للولايات المتحدة والغرب عموما بتقليص حجم الوجود «السوفيتي» في مصر خصوصا في القوات المسلحة، مع الاتجاه نحو انفتاح اقتصادي وتعددية سياسية بدأت بالمنابر وانتهت الى الأحزاب.. وهكذا يبدو جليا أن السياسة الخارجية لايمكن إلا أن تكون امتدادا للسياسة الداخلية، ولم نسمع فيما نعرفه من تاريخ الدول الحديثة أن نظاما سياسيا دكتاتوريا قد تمكن من تحقيق انفتاح دولي في سياسته الخارجية، كما لاتعرف ايضا دولة ديمقراطية انكمشت داخل حدودها أو انكفأت على نفسها.. فمناخ الحريات العامة في الداخل بجوانبها الفكرية والسياسية والاقتصادية يدفع بالضرورة نحو تواصل دولي ناجح، ودور نشيط في الخارج. كما أن القهر الفكري وكبت الحريات في ظل نظام سياسي سلطوي إنما يحرمان حتما سياسته الخارجية من حرية الحركة ومرونة القرار واتساع دائرة التأثير، ويتعين أن نشير في هذا المقام إلى أن القرار الداخلي يعد أكثر مرونة بطبيعته من القرار الخارجي، فكل مايتصل بتنظيم البيت من الداخل يكون في الغالب قابلا للتنفيذ بسرعة أكبر من اعادة ترتيب اولويات العلاقة بالجيران او بالمحيط الخارجي عموما، لذلك فإن السياسة الداخلية قد تبدو احيانا «براجماتية» بينما لاتخلو السياسة الخارجية من قدر من «الدوجماتية» رغم ارتباط الاثنين بمصلحة وطنية تنطلق من مبادىء مستقرة.

شعبية السياسة الخارجية

ولقد تردد كثيرا حديث في الأوساط المختلفة داخل مصر وخارجها حول مسألة تزايد جماهيرية السياسة الخارجية المصرية وهو حديث تحول الى جدل شارك فيه مفكرون، ومثقفون، ورجال اعمال واختلفت الرؤى حوله بحيث تبلورت في تيارين رئيسيين:

الأول تيار غالب يرى أن معيار الحكم على نجاح السياسة الخارجية إنما يكون بمقياس تعبيرها عن نبض الشارع بحيث تكون انعكاسا أمينا له وتعبيرا شريفا عن الشعور الوطني العام، وأن ابتعاد السياسة الخارجية عن ضمير الأمة هو نكوص لايستمر، وتزييف لا يدوم.

والثاني: يرى ان تزايد شعبية القرار الخارجي يمكن أن ينطوي على بعض المخاطر لأن دخول الشارع السياسي طرفا في عملية صنع القرار قد يؤدي الى بعض المتاعب، فالشعور الوطني بطبيعته نظري الاتجاه، عاطفي النزعة، وقد لايكون متفهما بالضرورة لبعض المواقف، او مستعدا لقبول تفسيرات ترتبط بظروف دولية أو أوضاع إقليمية، وليس لدي شك في أن أصحاب هذا الرأي الثاني إنما ينطلقون من نظرة انتقائية لسنوات الحكم الناصري، وطبيعة السياسة الخارجية له ويقيسون بين ذلك الماضي القريب ونتائجه، وبين المستقبل باحتمالاته.

ويؤكد واقع الأمر اتفاق أصحاب الاتجاهين في القول بأن نموذج «دبلوماسية مبارك» يتمتع بدرجة عالية من التوازن، فالرجل بطبيعته لايحب المغالاة في اتخاذ المواقف غير المحسوبة، ويتمتع بحذر غريزي يجعله صاحب نظرة تلقائية تبحث عن المصلحة الوطنية دون التخلي عن المبدأ او التفريط فيه، وهذا القدر من التوازن هو الذي أعطى للسياسة الخارجية المصرية في عهده مصداقية كبيرة وقبولا دوليا عاما مع دور اقليمي نشيط واتجاه قومي قائد.

مظاهر جديدة

ويقدم البعض شواهد حديثة على تحقيق تلك الدرجة البالغة الحساسية من التوازن عند تكوين معطيات القرار الخارجي المصري، ولا بأس هنا من أن نسوق عددا منها:

أ- حين فتحت مصر «الملف النووي» لمنطقة الشرق الأوسط بمناسبة قرب تجديد اتفاقية منع الانتشار النووي منذ أكثر من عامين، فلقد اكتسب الموقف وقتها شعبية واسعة إذ انه ليس معقولا او مقبولا أن تستأثر دولة واحدة في المنطقة بحق المضي في سياستها النووية خارج المظلة الدولية للضمانات التي نظمتها تلك الاتفاقية وغيرها من ضوابط النشاط النووي في العالم المعاصر، فاستجاب نبض الشارع العربي لذلك الموقف الشجاع، وتلك الرؤية العادلة، وتمكن «مبارك» في النهاية من أن يطرح القضية دوليا واقليميا على نطاق واسع وبدرجة تأثير عالية متفاديا بحكمة وحنكة مرحلة الوصول الى مواجهة حادة أو طريق مسدود.

ب - عندما دعا الرئيس الامريكي كلينتون - رئيس القوة العظمى المنفردة في عالم اليوم - قبيل انتخابات رئاسته الثانية عام ١٩٩٦ الى لقاء عاجل في واشنطن بينه وبين قادة مصر والأردن وفلسطين واسرائيل فإن اعتذار الرئيس «مبارك» عن قبول الدعوة مبررا ذلك بوجود ارتباطات مسبقة لديه مع ضيق الوقت بين توجيه الدعوة وموعد تلبيتها، إن ذلك القرار من جانبه قد لقي قبولا شعبيا عاما على المستويين المصري والعربي، بل أحدث أصداء عالمية واسعة خصوصا وان نبوءة الرئيس قد تحققت فلم يحرز الاجتماع أي نجاح بسبب تعنت الحكومة الاسرائيلية وتجميدها للمسيرة السلمية في المنطقة، الى الحد الذي دفع بالعاهل الاردني لأن يقول أثناء «اجتماع واشنطن»

إن الرئيس «مبارك» كان على حق في امتناعه عن الحضور لاجتماع لا تبدو له جدوى، ويهمني أن أقرر هنا أن رئيس مصر حين اتخذ قراره بذلك لم يزايد به كما لو يحاول ان يتخذ موقفا «عنتريا» غير محسوب فعقلانية «مبارك» تجعله قادرا على اتخاذ الموقف الشريف في اطاره الصحيح متفاديا أية آثار سلبية محتملة له. فلم ينصح «عرفات» مثلا بعدم الذهاب الى واشنطن، بل إن الرئيس المصري مضى ايضا خطوة أكثر ايجابية باعلان تمنياته للقاء بأن ينجح وإن كان يرى ذلك أمرا مستبعدا.

جـ- تعتبر «القدس» بالنسبة للمصريين والعرب والمسلمين مسألة شديدة الحساسية تتخذ «القاهرة» حيالها موقفا مبدئيا لاحياد عنه، ولكنها تمارس في الوقت ذاته درجة عالية من ضبط النفس، مع محاولة فتح جسور الاتصال لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط وايقاف سرطان السياسة الاستيطانية لاسرائيل في الاراضي العربية المحتلة خصوصا في القدس الشرقية، وقد كان من السهل ان يبلغ الانفعال بمصر درجة عالية - وهي أكبر دولة عربية - الى الحد الذي يصل بها الى اغلاق القنوات، والاستسلام لصراخ لايجدي، وانفعال تضيع معه ردود الفعل الواعية وتختفي به حرية الحركة أمام صانع القرار العربي، وماهي المحصلة واضحة الآن لكل ذي بصيرة، حيث تبدو مصر أكثر تمسكا بالمبدأ، وحرصا على الحق، ولكن بمنطق عصري، وأسلوب يتسم بالموضوعية، ويتصف بالشرف ويؤكد الوعي حتى اصبح من المستحيل أن يزايد أحد على مصر، أو ينكر وضوح توجهاتها القومية، ونزاهة سياستها الخارجية.

ظاهرتان مختلفتان

والحديث عن السياسة الخارجية المصرية النشيطة لابد أن يجرنا بالضرورة الى علاقتها بعاملين برز تأثيرهما على السطح في السنوات الأخيرة، لا في مصر وحدها ولكن في عدد كبير من الدول النامية التي تشترك معنا في تقارب الظروف وتشابه المشكلات وهذان العاملان هما:

١- دور الاعلام المعاصر في صنع السياسة الخارجية وتأثيره فيها، فحرية التعبير - وخصوصا حرية الصحافة - تؤثر بشكل قوي على طبيعة السياسة الخارجية للدولة المعاصرة، ولعل أبرز مثال عرفته منطقتنا في السنوات الأخيرة هو حرب الخليج الثانية بعد غزو العراق الكويت، فأنا واحد ممن يزعمون أن الإعلام الدولي والمحلي قد أسهما بدور كبير في صنع القرار السياسي لكل الاطراف في تلك الفترة حتى وصف البعض معركة التحرير ذاتها بأنها كانت «حرباً تلفزيونية». كما انني ممن يظنون أيضا أن الدور المتزايد للاعلام في تكوين القرار السياسي هو مظهر إيجابي يعكس روح العصر، بشرط أن يكون ولاء الاعلام للمواطن العادي قبل غيره وفي اطار المصلحة الوطنية دون سواها، وتلك ميزة لابد أن نعترف بها لصانع القرار السياسي الذي يجعل الاعلام مرآة عاكسة لرأي عام يعبر عن نبض الشارع وحس الجماهير.

٢- برزت على السطح في السنوات الأخيرة محاولة لادخال رجال الأعمال كطرف في عملية اتخاذ القرار السياسي بمستوييه الداخلي والخارجي، وأتذكر هنا محاضرة ألقيتها في لقاء منذ عامين نظمته غرفة التجارة المصرية - الأمريكية بالقاهرة تحدثت فيه عن علاقة رجال الأعمال بالحياة السياسية وهي علاقة لا غبار عليها من الناحية النظرية، فرجال الأعمال يمثلون جماعة مصالح نشيطة وذات تأثير قوي على الوضع الاقتصادي للدولة ولابد أن يكون لهم بالتالي صوت في القرار السياسي، وأذكر ايضا انني قد تعرضت في تلك المحاضرة لتاريخ العلاقة بين الاقتصاد والسياسة في مصر الحديثة، وتناولت بعض الأمثلة لرجال أعمال في العالم العربي جذبهم بريق السلطة بعد أن استكملوا مظاهر الثروة وأشرت الى المحاذير التي يجب التنبه اليها عند دخولهم الحياة السياسية، فنحن نرى أن دخول رجال الاعمال للحياة السياسية سوف يدفع اليها بدماء جديدة بشرط أن يكون رصيدهم فيها هو أفكارهم المتجددة وليست ممتلكاتهم المتراكمة. إنني مع عقلية رجال الأعمال في السياسة وهم معتمدون على ما لديهم من فكر وليس ما في حوزتهم من ثروة، فهم يشكلون عاملا ايجابيا اذا ما وضعوا تجربتهم الذاتية في خدمة الاقتصاد الوطني، بدلا من محاولتهم الاقتراب من السلطة سعيا لتحويل دورهم السياسي الى مركز ثقل في الحياة العامة يخدم مصالحهم الشخصية أو مشروعاتهم المالية.. وأسجل في هذه النقطة مرة أخرى حكمة رئيس الدولة في وضع الضوابط لذلك فهو الذي يشجع القطاع الخاص بلا تردد، ويحمي للملكية في دولة القانون، الا أنه يدرك أيضا وبوضوح المسئولية الاجتماعية لرأس المال الخاص، والحدود التي يقف عندها، والدور المحدد له في النشاط السياسي داخليا وخارجيا. التوازن بين التعبئة والتنمية..

بقي أن أتعرض لعناصر ثلاثة تحكم طبيعة العلاقة بين المواطن والسياسة الخارجية للدولة وهذه العناصر هي روح التعبئة.. وقضية التنمية.. ثم درجة التوازن:

أولا: أعني بروح التعبئة عملية حشد الشعور الوطني تجاه قضية قومية أو دولية معينة، وتاريخنا الحديث حافل بالنماذج في ذلك وهي عملية دقيقة للغاية، ويجب أن تخضع لحسابات موضوعية فالدنيا قد تغيرت، والظروف قد تبدلت.. إننا أمام عالم مختلف، لا يقف فيه «الاتحاد السوفيتي» ليعادل - ولو بدرجة ما - الدور الأمريكي الوحيد حتى أن بعض القوى تسعى حالياً جاهدة لاحداث نوع من «القوة الموازية» وإن لم تكن معادية، في محاولة لاستعادة درجة ولو محدودة من التوازن في العلاقات الدولية لعالم اليوم، وأضيف الى ذلك ان روح العصر لم تعد تسمح بفكرة «الكاريزما المطلقة»، فما أسهل الحصول على تصفيق الجماهير واستثارة حماسها.. ولكن تبقى في النهاية حقيقة اننا لا نعيش وحدنا، وأن الدور السياسي لدولة ما قد أصبح يمثل معادلة تخضع لمجموعة من العوامل المتشابكة والعناصر المتداخلة في عملية معقدة لم تعد تسمح حاليا بلهجة التهديد أو لغة الاستهلاك المحلي. فكما أن البطولة ظاهرة تاريخية والزعامة حقيقة سياسية، إلا أن لكل عصر معطياته، ولكل وقت ترتيباته، ولكل عهد رموزه، وما كان ممكناً منذ أربعين عاما لم يعد مقبولا اليوم، وما كان محظوراً منذ ثلاثين عاما أصبح متاحاً اليوم، فلكل قيادة ظروفها، فبينما قدم «عبد الناصر» نموذج البطل القومي العظيم، قدم «السادات» نموذج رجل الدولة الداهية، ثم جاء «مبارك» محصلة لتجارب الماضي، وتعبيرا عن الحكمة المصرية الموروثة، وقدم طرازاً مختلفاً للزعامة، يستجيب لروح العصر ويتفاعل مع معطياته، ويتجاوب مع تداعياته.

٢- إن قضية التنمية كانت ولا تزال وسوف تظل قضية حاكمة في تحديد دور الدولة وتعزيز مكانتها، فالدولة المنهكة اقتصادياً هي بالضرورة دولة غائبة سياسيا، لذلك فإن توظيف التعبئة لخدمة التنمية هو أمر يجب الإلحاح عليه والتأكيد على أهميته، فلو تحول حماس المصريين من عاطفة قومية مجردة وشعور وطني نظري، الى جهد حقيقي يمكن أن يقدم للعالم العربي وأفريقيا في النهاية (نمراً اقتصاديا جديدا) فإن ذلك سوف يضع مصر - كما كانت دائماً - في مكانها الصحيح باعتبارها الدولة النموذج، التي تضيف الى تجربتها الديموقراطية الواعدة - جنباً إلى جنب - تجربتها التنموية الناهضة بمواردها البشرية والطبيعية، فالركيزة الاقتصادية الصلبة هي دعامة الدولة القوية، حتى أن اختفاء الكيان السياسي «للاتحاد السوفيتي السابق» إنما يرجع بالدرجة الأولى الى الاخفاق الاقتصادي، والعجز عن مجاراة معدلات التنمية في الدول الغربية، بينما نرى على الجانب الآخر دولتين مثل ألمانيا واليابان وقد احتفظتا - برغم الهزيمة العسكرية والانزواء السياسي - بمكانتهما لأسباب تتعلق بمكانتهما الاقتصادية ودورهما التكنولوجي، فالتنمية الاقتصادية عامل حاكم في تحديد قوة السياسة الخارجية للدولة في هذا العصر.

٣- إن درجة التوازن في السياسة الخارجية هي شرط أساسي لنجاحها، فالقدرة على إقامة جسور جديدة مع الدول الصديقة، وفتح قنوات اتصال مع الانظمة غير الصديقة، هي معيار تحديد درجة انفتاح السياسة الخارجية واتساع مساحة الحركة أمامها، ولازلنا نتذكر أن مصر قد تمكنت منذ سنوات قليلة - وقبيل حرب الخليج الثانية - من أن تصل الى درجة غير مسبوقة في انفتاحها على العالم، وقد قلت في محاضرة عامة بالقاهرة عام ١٩٩٠ أن بمقدور «الرئيس مبارك» أن يستقل طائرته وأن يتجه زائرا رسميا لأية عاصمة في العالم ليلقى الترحيب الكامل والحفاوة البالغة، وذلك دليل جديد على مصداقية السياسة الخارجية المصرية ونقطة مضيئة تحسب لصاحب القرار الأول فيها.. إنها سياسة تقوم على أسس موضوعية فيها من التقدم الشجاع بقدر ما فيها من الخطوات الحذرة وفقا لاعتبارات دقيقة وتوازنات واعية، ثم تبقى هناك في النهاية قدرة - عند القمة - على كبح الجماح والحيلولة دون الشطط في عالم تحكمه حسابات علوية وتركيبة معقدة.

إن ما أريد أن أصل اليه من سطور هذا المقال هو أن أقول أن شعبية السياسة الخارجية مسألة محسوبة.. إنها توازن بين الشعور الوطني العام وبين الظروف الدولية الاقليمية.. هي موازنة بين ما نريده وبين ما يمكن تحقيقه. انها عملية التقاء بين الثوابت والمتغيرات، ونقطة التقاء بين المبادىء والمصالح في عصر تتخذ فيه الصراعات الدولية والاقليمية اشكالا متعددة وقوالب جديدة، فلقد أثبتت التجربة أن الطريق الى التعايش السلمي بين الأمم قد يحتاج الى شجاعة كبيرة وتضحيات ضخمة لا تقل كثيرا عن الشجاعة والتضحيات التي تحتاجها المواجهات الدامية في بعض الأحيان.

إذا كان من كلمة أخيرة أضيفها هنا فانني أؤكد أن تزايد شعبية السياسة الخارجية المصرية في الفترة الأخيرة قد أدى تلقائيا الى تقدم التيار الوطني القومي على التيار الديني المتطرف، كما حرم الأخير متعة المزايدة وشهوة الإنتقاد.. فمرحبا بسياسة خارجية واعية تمضي بخطوات ثابتة، وفق رؤية شاملة، في إطار يربط بين الداخل والخارج.. بين المستقبل والماضي.. بين الحلم والواقع.. بين الأمل والحقيقة.

الدبلوماسية المصرية ودول الجوار

إيران وتركيا واليونان وإسرائيل

د. سعد الدين إبراهيم

أحسنت مصر صنعا بالإسراع بإرسال مساعدات انسانية لمنكوبي الزلازل في ايران. مهما كانت الخلافات بين الحكومات، فإن علاقات الشعوب أكثر مودة ودواما، وخاصة اذا كانت مع شعوب في الوطن العربي او العالم الإسلامي او إفريقيا، او العالم الثالث عموما.

وأحسنت مصر صنعا ايضا باستقبال وزير الخارجية الايراني، على أكبر ولايتي، مؤخرا ومقابلته للرئيس حسني مبارك، لدعوته لحضور مؤتمر القمة الاسلامي القادم (ديسمبر ١٩٩٧) في ايران. ومرة أخرى، فرغم الخلافات مع نظام الثورة الايرانية الاسلامية، إلا أن العلاقات الدولية تتغير وتتبدل حسب المصالح، وأول درس يتلقاه الطلاب في مناهج دراسة العلاقات الدولية هو انه «بين الدول لا يوجد صديق دائم، ولا عدو دائم، وانما مصالح دائمة»، حتى عصر الايديولوجيات الذي ساد في النظام العالمي منذ الحرب العالمية الأولى، ممثلا بالماركسية والنازية والفاشية والقومية والاشتراكية، سرعان ما كان يتحسر في هذه الدولة او تلك بعد عدة سنوات، او على الأكثر بعد عدة عقود، لتعود «المصالح» كمحدد أول لسلوك الدول تجاه بعضها، الايديولوجيات والمشاعر والانتماءات لم تختف، ولن تختفي أبدا، ولكنها تنحسر عن مكان الصدارة في تحديد سلوك الدول، وتتقهقر الى المرتبة الثانية او الثالثة، وتجاهل «المبادىء»، والمشاعر والانتماءات والقيم المعنوية في علاقات الدول هو بدوره «حماقة» في العلاقات الدولية، مثلها مثل تجاهل «المصالح». القاعدة في تلك العلاقات هي أن المصالح تأتي أولا، ثم «المبادىء»، والمشاعر والقيم.

الأصيل والدخيل بين دول الجوار

هذه مقدمة لابد منها للدخول في موضوع دول الجوار «الاصيلة» في المنطقة المحيطة بالوطن العربي، وهي ايران وتركيا، ويجمعنا معهما ايضا التراث والتاريخ والثقافة الاسلامية: واليونان واثيوبيا، ويجمعنا معهما تاريخ وعلاقات ثقافية وبشرية ممتدة. وهناك طبعا دولة واحدة دخيلة، وهي اسرائيل. وقد اتسمت علاقاتنا معا بالعداوة والتوتر منذ نشأتها. ولا يزال معظم العرب يعتبرونها كذلك، حتى لو تسامحوا مع بعض حكوماتهم التي قد توقع معها اتفاقيات صلح او سلام. ويبدو ان «اسرائيل الدولة» تناصب بقية الوطن العربي نفس مشاعر الشك والعدوانية رغم كل مظاهر التحركات السلبية. ومن هنا سعيها الدائب منذ نشأتها (١٩٤٨) بالتواصل والتحالف مع دول الجوار غير العربية.

وكان لدافيد بن جوريون نظرية استراتيجية شهيرة في امر دول الجوار. ففي مقابل ان اسرائيل محاطة بدول عربية تناصب اسرائيل العداء، وتمثل طوقا حول الكيان الصهيوني، فينبغي لاسرائيل لن تسعى مباشرة ومن خلال حلفائها الكبار في الغرب لن تصنع «طوقا أكبر» تحاصر به الوطن العربي، وخاصة في المشرق. ومن هنا سعي اسرائيل الدءوب لتوطيد علاقاتها بتركيا وايران واثيوبيا منذ أواخر الاربعينيات. واستمر الامر كذلك إلى ان تسببت أحداث داخلية في كل من ايران واثيوبيا في السبعينيات الى افساد هذا المخطط الاسرائيلي، ولو الى حين. فالثورة الاشتراكية - الماركسية في اثيوبيا ضد نظام الامبراطور هيلاسلاسي في اوائل السبعينيات، وعلاقاتها الوطيدة بالاتحاد السوفيتي، وعلاقات هذا الاخير بدول عربية «تقدمية»، وخاصة سوريا، وبمنظمة التحرير الفلسطينية، جعلت اثيوبيا الثورة تعيد النظر وتتراجع عن تحالفها غير المعلن مع اسرائيل، طوال السبعينيات والثمانينيات، الى ان اطاحت ثورة شعبية اخرى بالحكم العسكري لمنجستو هيلا مريام في اوائل التسعينيات.

وفي ايران، توقف التحالف الضمني بين النظام الشاهنشاهي واسرائيل مع قيام الثورة الاسلامية الخومينية في أواخر السبعينيات، وطردها للسفير الاسرائيلي، وتسليم مقر السفارة الاسرائيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورغم أن العلاقة قد فترت الى حد كبير مع منظمة التحرير، ورغم تعاملات سرية بين اجهزة المخابرات الايرانية والاسرائيلية (ايران جيت، اثناء الحرب مع العراق)، إلا ان العلاقة بين ايران واسرائيل لا تزال علاقة عدائية، ويدعم هذه العداوة المتبادلة، تأييد ايران المادي والمعنوي «لحزب الله» في لبنان، وهو الذي يقود حرب تحرير شعبية ممتدة ضد الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

والخلاصة ان تركيا، من بين دول الجوار هي التي بقيت في الطوق الذي تصوره بن جوريون، وعملت من أجله على وجوده وتنميته المؤسسة الدبلوماسية - العسكرية - الاقتصادية في اسرائيل. ولكن حتى هذا الجزء من الطوق بدا في حالة خطر مع تصاعد نفوذ وتأثير حزب الرفاه الاسلامي في تركيا في السنوات الأخيرة، خاصة مع تولي نجم الدين اربكان رئاسة الوزراء في تركيا، متحالفا مع تانسو شيلر، زعيمة الحزب الكبير الآخر، وهو «الصراط المستقيم» ولكن الذي يحدث في تركيا يصعب فهمه على الرأي العام المصري خصوصا والعربي عموما. فنحن بصدد حزب الرفاه، الشريك الاكبر في حكم تركيا، والذي يناصب اسرائيل العداء، ومع ذلك نقرأ عن زيادة التعاون العسكري، الى درجة التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل وتركيا. فكيف يستقيم ذلك؟

وقد ضاعفت وكالات الأنباء الصورة تعقيدا بخبر أخر يوم ١٩٩٧/٣/٩، من اثينا والقدس المحتلة، فحواه «أن اسرائيل واليونان ستجريان للمرة الأولى مناورات عسكرية مشتركة في اواخر شهر يونيو ١٩٩٧، في جنوب شرق البحر الابيض المتوسط».

ونحن نعلم أن اليونان وتركيا بينهما «ما صنع الحداد»، على حد ما يذهب اليه المثل العامي المصري - اي بينهما مشكلات تاريخية ونفسية وحدودية معقدة، لا تقل كثيرا عن الصراع العربي - الاسرائيلي نفسه. فكيف يستقيم الامر لاسرائيل ان تكون في علاقات تعاون عسكري متصاعد مع خصمين لدودين مثل تركيا واليونان؟ أين الدبلوماسية العربية عموما، والمصرية خصوصا، من هذه الحركة الاسرائيلية الدوبة النشيطة، والتي تحاول دائما ان تضيف حلقة جديدة لطوق الحصار على العرب، الذي اقترحه بن جوريون منذ نصف قرن؟

سنترك السؤال الاخير عن اليونان والدبلوماسية، والاسئلة الاخرى عن دول الجوار إلى مقالات قادمة، وتخصص بقية هذا المقال للإجابة عن السؤال التركي الداخلي، الذي تتداعى تأثيراته على التحالف العسكري الاستراتيجي مع اسرائيل.

إحباط المؤسسة العسكرية التركية

المؤسسة العسكرية التركية الحالية هي الابن الشرعي الاول للثورة الكمالية التي انفجرت في تركيا في أوائل العشرينيات، وأطاحت بحكم سلاطين آل عثمان، بعد سبعة قرون تقريبا، والغت الخلافة رسميا عام ١٩٢٤، وأعلنت نفسها دولة «قومية (طورانية) علمانية ديموقراطية»، وانها جزء لا يتجزأ من اوروبا، ولا تريد ان تكون جزءا من الشرق عموما، او من العالم الاسلامي خصوصا.

ومضى مصطفى كمال اتاتورك (واتاتورك تعني ابو تركيا) يحول كل مؤسسات الدولة لتخدم هذه الفلسفة، وهذا الشعار (دول قومية علمانية ديموقراطية)، فغير حروف اللغة التركية من العربية الى اللاتينية، ونقى هذه اللغة من الكلمات العربية، واستبدلها بكلمات مشتقة من الطورانية او من اللغات الاوروبية الاخرى، وخاصة الفرنسية، والانجليزية، والالمانية. وقلص اتاتورك من حجم ونفوذ ودور الدين والمؤسسة الدينية في تركيا: وخصص لها مكتبا صغيرا في رئاسة الوزراء.. اي انها لم ترق حتى الى مرتبة وزارة، مثل وزارة الاوقاف او الشئون الدينية مثلما هو الحال في مصر والبلدان الاسلامية. وكان تقليص الدين ودوره هو الوجه الآخر لتصميم اتاتورك على غرس وتعميق العلمانية، كما فهمها هو ورفاقه المقربون. وحكم مصطفى كمال تركيا حكما استبداديا فرديا لمدة عشرين عاما تقريبا، رغم ان «الديموقراطية» كانت ضمن اهداف ثورته ودولته الحديثة. ولكن لانها كانت الهدف الثالث بعد «الوطنية» (الطورانية) و«العلمانية»، فقد تأخرت «الديموقراطية» الى الاربعينيات. وحينما مورست، فقد كانت ضمن نفس المجموعة الثورية التي أخلصت الولاء لمصطفى كمال ومبادئه العقود الثلاثة التالية. اي ان خلصاء وتلاميذ مصطفى كمال هم الذين كونوا حزبين رئيسيين للتنافس على الحكم في ديموقراطية محكومة، تراقبها المؤسسة العسكرية، التي ظلت بالطبع موحدة. اي انه بينما انقسم الفريق السياسي الكمالي الى قسمين (حزبين)، ظل «الفريق العسكري» موحدا.

وكان هذا الفريق العسكري الموحد يدخل الساحة، ويلتقط الكرة من الفريقين المدنيين المتنافسين، كلما احس انهما لا يلعبان جيدا، او ان فرقا اخرى (مثل الشيوعيين او الاشتراكيين او الاسلاميين) على وشك ان تدخل «الدوري السياسي» التركي. وهكذا تدخل الفريق العسكري الموحد في اللعبة السياسية، اي بالاستيلاء على الحكم مباشرة، ثلاث مرات منذ ان اخذت تركيا بالديموقراطية التعددية: في اوائل الستينيات، وأوائل السبعينيات، واوائل الثمانينيات. فكأن المؤسسة العسكرية التركية أصبحت حزبا، يتداول على السلطة دوريا، كلما راي ان الأمور لا تسير في نصابها «الكمالي» المرسوم.

وللامانة والانصاف فإن العسكريين الاتراك، كانوا يتركون الحكم في غضون سنوات قليلة بعد كل انقلاب، اي بعد ما «يصححون المسار» في كل مرة بالقضاء على من يعتبرونهم متطرفين (يسارا او يمينا)، او فاسدين. المهم في هذا كله هو ان المؤسسة العسكرية تعتبر نفسها صاحبة وحامية تركيا، وتعتبر السياسيين الاتراك اولادا اشقياء، وأن عليهم احيانا لابد ان يوقف عند حده. ويشجعهم على هذه النظرة الأبوية «الثقة» الكبيرة التي يتمتعون بها تاريخيا، ومنذ هزيمة اليونانيين وبقية الحلفاء الغربيين الذين كانوا قد احتلوا الاراضي التركية قرب نهاية الحرب العالمية الاولى. وفي استفتاءات الرأي العام التي تجرى دوريا منذ بداية التسعينيات، تحتل المؤسسة العسكرية التركية اعلى ترتيب بين المؤسسات التركية الأخرى (الشرطة، القضاء، الاحزاب، النقابات، المؤسسة الدينية، المؤسسة التعليمية، رجال الأعمال)، من حيث «الثقة»، تليها المؤسسة القضائية، وكانت المؤسسة الدينية والصحافة ورجال الاعمال يأتون في وسط الترتيب: اما الاحزاب السياسية فقد كانوا في ذيل القائمة وربما هذا الشعور بثقة الشعب التركي فيهم هو الذي شجع العسكريين الاتراك على فرض وصايتهم وتدخلهم الدوري في «الشأن السياسي» لبلدهم ولكن اللعبة تغيرت نوعيا بمجيء حزب الرفاه الى مقدمة المسرح فالحزب يزيد نصيبه بشكل تصاعدي بين الناخبين: من ٥٪ في أواسط الثمانينيات الى ١٠٪ في اوائل التسعينيات الى حوالي ٢١٪ في اخر انتخابات برلمانية عامة في ديسمبر ١٩٩٥. وها هو في الانتخابات المحلية الاخيرة (نوفمبر ١٩٩٦) يزيد نسبته الى ٣٦٪ وتقدر استفتاءات الرأي العام أنه إذا اجريت الانتخابات العامة اليوم، فإن حزب الرفاه سيزيد تمثيله قوميا من ٢١ الى ٢٨ في المائة اى بزيادة سبع نقاط مئوية في اقل من سنة ونصف فحزب الرفاه منذ ديسمبر ١٩٩٥ هو حزب الاكثرية «وليس الاغلبية»، والاحزاب الرئيسية الاخرى مثل «الصراط المستقيم» (١٩٪)، والشعب الجمهوري (١٨٪)، والاشتراكي الديموقراطي (١٢٪) لم تستطع ان تتفق معا الا اسابيع قليلة، بسبب التنافس المرضي بين تانسو شيلر (الصراط المستقيم) ومسعود يلمظ (الشعب الجمهوري) على رئاسة الوزراء لذلك اصبح المخرج الوحيد هو تكليف اربكان بتأليف الوزارة، ففعل ذلك بالاشتراك مع تانسو شيلر واحزاب اخرى، منذ عشرة شهور (يوليو ١٩٩٦) المهم ان المؤسسة العسكرية لم تسترح لاربكان في رئاسة الوزارة، ولم تسترح لحزب الرفاه ذي التوجهات الاسلامية الصريحة ولكنها لم تستطع ان تجد طريقة تجبره بها الى الآن على الاستقالة، ولاقناع الاحزاب العلمانية الاخرى على تكوين حكومة ائتلافية. من ناحية اخرى تمارس المؤسسة العسكرية الضغط المعنوي والسياسي على اربكان لكي يحد من زيادة «النشاط الاسلامي» في تركيا، محافظة على اركان الدولة العلمانية وقدمت له تلك المؤسسة ومن خلال «مجلس الأمن القومي» في فبراير الماضي ١٦ مطلبا، واعطته مهلة شهرين لتنفيذها. واربكان من ناحية لايرفض طلبا للعسكريين، ولا يلبي لهم طلبا فهو على طريقة «الاب المصري التقليدي» يقول دائما حين تشتد عليه الطلبات «حاضر!»، أو «إن شاء الله..!» أو «عند ميسرة!» فبعد شهرين، وتحديدا يوم ٢٩ ابريل ١٩٩٥، توجه رئيس الاركان لمقابلة رئيس الوزراء ليستفهم عن تنفيذ طلبات مجلس الامن القومي ولتنتظر الناس نتيجة المواجهة!

الاحتكار للبرلمان او للشعب

لأن الرفاه بقيادة اربكان، غير مقتنع او غير راغب في تنفيذ طلبات المؤسسة العسكرية، فقد اخبر رئيس الاركان انه وجد صعوبة شديدة في تنفيذ تلك الطلبات.

وانه يرى أن يقوم مجلس الامن القومي في صياغة تلك القرارات في شكل قوانين تعرض على البرلمان التركي، حتى تكون «شرعية»... وإذا لم يوافق عليها البرلمان فليتم حل البرلمان ويتم اجراء لانتخابات جديدة فتسقط في يد المؤسسة العسكرية وحلفائها العلمانيين. فمن ناحية فضل اغلبية النواب حل البرلمان، لانهم انتخبوا بعد مجهود شاق ونفقات باهظة منذ عام ونصف فقط (ديسمبر ١٩٩٥). ومن ناحية اخرى حتى لو اجريت الانتخابات، فإن حزب اربكان (الرفاه) سيفوز بأكثرية اكثر مما له حاليا، وسيقوي مركزه اكثر في مواجهة المؤسسة العسكرية. فهي لاتريد انقلابا جديدا يغضب قطاعا كبيرا من الشعب من ناحية، ويغضب القوى الديموقراطية في الغرب من ناحية ثانية وينكئ ادعاءات اليونان (الغريمة التقليدية) بأن تركيا لاتتمتع بديموقراطية حقيقية من ناحية ثالثة، ويعطي المتمردين الاكراد حجة اضافية مع الاقلية الكردية والمتعاطفين معها بأنهم يحاربون الفاشية التركية العسكرية لذلك فإن المؤسسة العسكرية رأت ان تعجل وتوسع من اتفاقياتها مع اسرائيل، ظنا منها ان ذلك سيضمن لها حب امريكا والغرب، وسيمثل ضربة للقوى الاسلامية في داخل تركيا، وسيمثل ضربة معنوية استراتيجية لكل من سوريا وايران واليونان من ناحية ثالثة، إنها لعبة خطيرة..خطيرة.. خطيرة للغاية وقد راى الشارع الاسلامي التركي تلك بجلاء.. وقد سمعت بنفسي ميكروفونات المساجد يوم الجمعة ٢ مايو في استانبول تهاجم أسرائيل وتستفز مشاعر الاتراك للوقوف امام حلفاء اسرائيل «في كل مكان»، وفي «كل زمان» من لجل القدس الشريف وفي اليوم التالي كانت الآف الاشرطة تنتشر ويسمعها الناس في أسواق استانبول المزدحمة تريد نفس الرسالة.. وهي رسالة موجهة للعسكريين الاتراك.. لقد كان زملائي الاتراك في مؤتمر «الدولة والدين والديمقراطية» يترجمون لنا ما نسمع في المساجد وفي الاسواق يومي ٢ و١٩٩٧/٥/٣.

وكان معنا زميل ايراني هو الدكتور محمد سريع القلم، الذي علق بأن هذه الخطب في المساجد وتلك الكاسيتات في الاسواق تذكره بايران في نهاية عهد الشاه! وبعد ذلك باسبوع واحد تماما، خرجت المظاهرات العارمة ولكنها مسالمة ومنضبطة، تهتف ضد احد مطالب المؤسسة العسكرية، وهو اقفال مدارس «الخطباء الائمة»، التي اكتسبت شعبية كبيرة في السنوات الخمس الاخيرة.. وكانت تلك رسالة اخرى موجهة للمؤسسة وفي هذه المرة، كان الزملاء الاتراك يعقدون المقارنات مع الجزائر.. لاترجو لتركيا أن تصبح «ايران خومينية» ثانية.. ولا نرجو لها أن تكون «جزائرية» ثانية.. وكلنا لانرجو ايضا ان تصبح حليفا استراتيجيا للدولة الصهيونية ضد العرب والمسلمين.

وللحديث بقية

القاهرة في لحظة تحول!

د. صلاح سالم زرنوقة

بالاشتراك مع مركز أبحاث وإعلام الشرق الأوسط بواشنطن MERIP عقد مركز دراسات الدول النامية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ندوة (٨-٩ أبريل ١٩٩٦) تحت هذا العنوان، وذلك بغرض رصد وتحليل انعكاسات التحولات السياسية والاقتصادية على مدينة القاهرة: عاصمة مصر وقلبها الحضاري، وبقدر ما كشفت الندوة عن حقائق بخصوص قاهرة المعز، فقد اثارت العديد من القضايا حول هذا العملاق المريض الذي يعاني الكثير من الأمراض ليس أقلها تصلب الشرايين الذي يبدو واضحاً وملحوظاً

[illegible]

تجرى على واقع العاصمة تؤكد أن التحكم في مسار هذه التغيرات يعد أحد العناصر الحاسمة في حل أو ضبط مشاكل القاهرة. بعبارة أخرى القاهرة ظاهرة عمرانية وحضارية فريدة تجمع بين أعطافها كل المتناقضات تقريباً، ومن ثم فإن التوازن بين هذه المتناقضات هو أساس البقاء والاستمرارية والضمانة الوحيدة لهذا التوازن هي التحكم الفعال والذي يحول دون الانفلات أو الانفجار!

الحقيقة الرابعة هي أنه رغم تردي أحوال القاهرة إلى أقصى حد ممكن إلا أنها لم تزل توفر درجة عالية من الأمن، ولم تزل تحتفظ بالسحر الذي مثلته في الماضي ولأجيال متعاقبة، ولم تزل أيضا مصدرا للإشعاع الحضاري والتجدد الثقافي سواء في المحيط العربي أو في منطقة شرق البحر المتوسط. أما الحقيقة الأخيرة فهي ليس بالتشريع وحده يمكن أن تحل مشاكل القاهرة أو أن تشفي من أمراضها، ففي مدينة عملاقة تشهد تحولات انفجارية في اتجاهات متعددة لابد من تطوير اليات متعددة أيضاً للتعامل مع مشاكلها.

إلى جانب هذه الحقائق والتي وإن كانت تبدو بمثابة تحصيل حاصل إلا أنها تتمتع بحجية علمية لانها تمثل نتائج دراسات منهجية، هناك العديد من القضايا التي أثارتها الندوة، وبالتحديد حول مظاهر العلل أو أعراض المرض الذي تعاني منه هذه القاهرة. وتتعلق القضية الأولى بما يمكن أن نطلق عليه طغيان نفوذ المال وذلك في أكثر من معنى. فمن ناحية نجد أن للمال السلطة والسطوة في المجتمع وفي الإدارة على السواء، ومن ناحية ثانية فقد أصبحت القاهرة مجالاً لخدمة الأغنياء وتلبية احتياجاتهم الترفيهية على حساب فقرائها، ومن ناحية ثالثة نجد أن الحصول على المال قد أصبح القيمة الكبرى في حياة الناس. ولعل ذلك يتضح من رصد كافة مناحي الحياة في القاهرة: الانتاج والاستهلاك، الثقافة والقيم، انماط العمران، صيغ العلاقات الاجتماعية، السياسات الادارة، الفساد، الذوق، الفن.. الخ.

القضية الثانية هي «التباين الحدي وتآكل الوسط»، فإذا تخيلنا محوراً خطاً مستقيماً فإننا يمكن أن نمثل أغلب الظواهر على طرفيه في شكل من أشكال التباين الجذري دون أن تحظى المنطقة الوسطى من المحور بأدنى تمثيل ممكن. فثمة بون شاسع بين الأغنياء والفقراء وانعدام الوسطية بينهما، وهناك مسافة واسعة بين نمطي العمران: القديم والجديد (عمارات شاهقة تجاور أكواخاً قزمية) وليس هناك وسط ثم هناك أيضاً الانفلات غير الملتزم على الطرفين: أحدهما الانفلات العشوائي والثاني هو الانفلات الحديث والذي لايخضع لضوابط أيضا. ولعل ذلك يذكرنا بوصف جمال حمدان للنظام الطبقي في مصر وتلك العلاقة التي رصدها بين شكل هرم المدن في مصر وهرم الطبقات، حيث يذكر أن كلا الهرمين مفرط التفلطح: له قاعدة واسعة لكنها واطئة، وقمة ضيقة لكنها شامخة وبين الطرفين تختفي الطبقة الوسطى أو تكاد، ومن الطريف أن نفس الشكل المعوج يمتد في علاقة وظيفية مباشرة الى كافة جوانب الحياة في القاهرة.

القضية الثالثة تتعلق بنمط التطور والذي لم يعد مزدوجاً فقط بل ثلاثي فسوف نجد ثلاثية متنافرة في أغلب الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والادارية، فعلى الصعيد الاقتصادي هناك الاقتصاد الرسمي الذي يخضع للضوابط الرسمية والاجراءات التي وضعتها الدولة وهناك الاقتصاد العشوائي والذي تحلل من هذه الضوابط رغم انه مشروع من الناحية القانونية أو الاخلاقية، ثم هناك «الاقتصاد السري» الاتجار في الممنوع والدعارة والرشاوى والتسول.. وعلى المستوى العمراني هناك العمران المخطط والذي يخضع لرقابة الدولة، وهناك العشوائيات (العشش ومساكن الصفيح والبؤر المتدهورة) ثم هناك العمران الحديث والذي يناظر الاقتصاد السري في مخالفته للمشروعية. ولعل ثلاثية الهياكل تثير قضية هامة وهي تشوه نماذج التنمية المتبعة وعجزها وعدم كفايتها.

القضية الرابعة [illegible]

[illegible] عائد التنمية لايبدو أن هناك ثغرة أو بالأحرى فالحصاد بائس ما لم يكن حصاد الهشيم على جميع المستويات.

القضية الخامسة هي التناقض التاريخي حيث تتجاور الاستمرارية مع الانقطاع، فمن اليسير أن نشعر بمظاهر الاستمرارية في كثير من جوانب الحياة وأنماطها: صمود التجمعات القديمة داخل القاهرة، استمرار الحياة في العشوائيات، نفس قيم التراث وإن كانت في أشكال وقوالب جديدة، وحتى استمرار العلل التي أصبحت مزمنة. في نفس الوقت نشهد الانقطاع بمعنى الانفصال عن الماضي وفقدان الذاكرة، وعدم القدرة على الاستفادة من رصيد الخبرة التاريخية سواء في التخطيط العمراني [illegible]

الاستثمار والخصخصة والعولمة

د. جمال الدين صادق

أستاذ الاقتصاد

عندما يكتب الفصل الأخير في التاريخ [illegible] والعولمة في المجال الاقتصادي، وهو اتجاه [illegible] بلاد نامية كثيرة روابط مالية وتجارية مع [illegible] النامي في الاقتصاد العالمي ظاهرة جديرة [illegible] والعشرين، وانتقلت دول كثيرة من الدول [illegible] واستطاعت تحسين مستويات المعيشة لشعوبها [illegible] مازالت هناك تحديات كثيرة. فالاصلاحات [illegible]

إلا أن ثمة اتجاهات اقتصادية معينة [illegible] البزوغ على المستوى العالمي، فلقد أصبح [illegible] بالزراعة آخذا في التناقص، في حين يتزايد [illegible] صادرات السلع المصنعة من الناتج [illegible] الاجمالي، كما يتميز قطاع الخدمات بأنه [illegible] بأقصى سرعة سواء كان ذلك في بلدان الاقتصاد [illegible] المرتفعة الدخل او في البلدان الاقتصادية النامية [illegible]

وقد حقق النمو أعلى معدلاته في الاقتصاد [illegible] المنفتحة على التجارة العالمية، التي ترحب [illegible] الخاص، وتحقق الاستقرار للاقتصاد الكلي [illegible] بنظام حافز للأسعار والضرائب بأن يشجع [illegible] التحول الهيكلي وكانت الاقتصاديات التي [illegible] أسرع معدل للنمو خلال العقد المنصرم [illegible] اقتصاديات أسيا.

[illegible]

رأى الأهرام

مبارك فى ألمانيا

تأتى زيارة الرئيس مبارك لألمانيا اليوم وسط سلسلة من الزيارات كان قد أعلن عنها الرئيس فى طريق العودة من الكويت والسعودية وبعد ٧٢ ساعة من لقائه مع العاهل المغربى الحسن الثانى وكلها تستهدف انقاذ عملية السلام فى الشرق الاوسط وتدعيم علاقات مصر مع الدول الشقيقة والصديقة.

واذا قصرنا حديثنا عن زيارات الرئيس الخارجية على جهوده من اجل السلام فى الشرق الاوسط- تسليما بأن العلاقات الثنائية بين مصر والدول التى يزورها الرئيس تحتل دوما مكانها اللائق من اهتمامه - فان لالمانيا موقعا مهما فى هذه الجهود، فالمانيا واحدة من الدول الكبرى الثلاث فى قيادة الاتحاد الاوروبى الى جانب فرنسا وبريطانيا وفى وقت يتطلع فيه الاتحاد الاوروبى لأن يلعب دورا سياسيا ايجابيا فى عملية السلام فى الشرق الاوسط كما تتطلع فيه جميع الاطراف المباشرة وغير المباشرة فى عملية السلام- باستثناء اسرائيل والولايات المتحدة- الى هذا الدور: نقول فى مثل هذا الوقت يصبح الموقف الالمانى مؤثرا بقوة خصوصا وان عملية السلام تمر حاليا باصعب مراحلها منذ ان بدأت عام ١٩٧٧. وهذا الموقف الألمانى الذى نراه مؤثرا فى حاجة الى تغيير لكى يسير فى الاتجاه المطلوب اوروبيا وعربيا، اذ ان المانيا لاسباب تعود الى التفاهم الاستراتيجى النادر مع الولايات المتحدة، والى اهتمامها الكبير بوسط وشرق اوروبا لا ترى داعيا للعب دور سياسى فى الشرق الاوسط وتفضل لنفسها وللاتحاد الاوروبى ككل الاكتفاء بالدور الاقتصادى اى تقديم معونات التنمية للجانب الفلسطينى على وجه التحديد. ولاشك ان هذا الموقف الالمانى يعرقل الطموح الفرنسى المؤيد من معظم اعضاء الاتحاد الاوروبى الى لعب الدور السياسى الايجابى المطلوب لمصلحة اقرار السلام العادل والدائم والشامل، ومن هنا فان حدوث تقدم فى موقف المانيا نحو تنشيط الدور الاوروبى سياسيا فى تسوية النزاع العربى الاسرائيلى سوف يدفع بهذا الدور خطوات كبيرة الى الامام، لان بريطانيا الشريك الثالث لكل من المانيا وفرنسا فى قيادة الاتحاد الاوروبى ستصبح اكثر حماسا لدور اوروبى فى المنطقة فى ظل حكومة العمال الجديدة بها.. وهكذا فنحن امام فرصة حقيقية لتعبئة الارادة الاوروبية وراء احياء عملية السلام.. ولهذا تكتسب زيارة الرئيس مبارك لالمانيا اهميتها من الوجهة السياسية فضلا بالطبع عن اهميتها على مستوى العلاقات الثنائية والتعاون الاقتصادى.



الصين وقيادة العالم

تتزايد الشواهد على أن الصين قد بدأت فى محاولة استغلال قدراتها الاقتصادية المتنامية فى محاولة التأثير على موازين القوى العالمية على كافة الأصعدة. وتتضح هذه الشواهد من الزيارة التى قام بها الرئيس الصينى إلى روسيا الإتحادية منذ أقل من شهر والإتفاق هناك على بدايات تحالف إستراتيجى بين البلدين هدفه الرئيسى هو الحيلولة دون إنفراد دولة واحدة بالسيطرة على القيادة العالمية فى إشارة واضحة للولايات المتحدة. وتكرر نفس الأمر منذ أيام قليلة عند زيارة الرئيس الفرنسى جاك شيراك للعاصمة الصينية. فقد تم فى هذه الزيارة أيضا النص على الحيلولة دون قيادة طرف واحد منفردا العالم وهو ما يستجيب إلى حد ما لطموحات فرنسا الديجولية تحت قيادة شيراك. وتعد الترجمة العملية لتعزيز العلاقات الصينية الفرنسية وهو الاتفاق على زيادة حجم الصادرات الفرنسية للصين، والأهم هو الاتفاق على صفقة طائرات من طراز إيرباص واتفاق لتصنيع الطائرات الصغيرة الأوروبية فى الصين خلال الأعوام القادمة. ومن المعروف أن من أهم المجالات التى كانت تعول عليها الولايات المتحدة لزيادة صادراتها للصين هو الصادرات من طراز بوينج. وكان المراقبون قد لاحظوا أن زيارة رئيس الوزراء الصينى للعاصمة الفرنسية فى العام الماضى، قد شملت التوقيع على عدد من الصفقات التجارية المهمة من بينها صفقة لشراء طائرات ايرباص بقيمة ١,٥ مليار دولار. ليس ذلك فقط بل ان المسئولين الصينيين قد ذكروا أن أوروبا أهم من الولايات المتحدة كمركز للاستثمارات المباشرة والابتكارات التكنولوجية. والهدف الصينى من وراء كل ذلك هو محاولة تعزيز المكانة الإستراتيجية للبلاد بشكل يتوازى مع زيادة أهميتها الاقتصادية فى حلبة الاقتصاد الدولى.

وللمؤمنين كلمة

بقلم: **ثروت أباظة**

تعليقا على مقالى الذى نشر بتاريخ ٥/٥، جاءنى هذا الخطاب الجليل من الشيخ الفاضل صاحب التوقيع وإنى أنشره بنصه معتذرا إليك عما جاء به من مديح لى فالأمانة تحتم على إعلان مايرتئيه الأستاذ الجليل بكل حروفه حتى ولو كان فيه مايمتدحنى به.

وإنى اقدم إليك الخطاب كما جاءنى فما دمنا ننادى بالحرية فمن حق الجميع أن يقول ولا يصادر أحد مايقول، وإذا كان للملحدين يعالنون بإلحادهم وفجورهم فنولى بالصحافة ثم نولى ان نتيح للمؤمنين أن يقولوا كلمتهم صريحة واضحة ناصعة مهما تألبت عليهم قوى البغى والكفر والطغيان ولله سبحانه الكلمة العليا إنه هو جل علاه غالب على أمره وإن رغمت كل الأنوف تقدست أسماؤه وكلماته الحى القيوم.

«الكاتب الكبير والمفكر القدير الأستاذ ثروت اباظة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد،

اتابع باهتمام كبير وشغف عظيم كل ماتكتب وخاصة مايصوبه يراعك الملهم من قذائف نافذة الى صدور الملحدين من الشيوعيين والناصريين.

وللتدليل على أنهم شىء واحد أو شيئان فى لباس واحد أسوق لك باختصار القصة التالية:

فى حوار مع أحد عتاة الشيوعيين فى الستينيات بعد قرارات التأميم الشهيرة وبعد أن أعلن الحزب الشيوعى حل نفسه والانضمام رسميا الى الثورة سألته:

هل هى العودة من الاعيبكم التى تخدعون بها الثورة لتجنوا مكاسبها وتتجنبوا سجونها وعذابها الذى صب عليكم فجعلكم تبيعون المبادىء تخلصا من العذاب وترقبا للأرباح فكان جوابه: إننا لم نتخل عن أهدافنا لحظة واحدة ولم نتزحزح عن مبادئنا قيد شعرة ولكننا نسير الى تحقيقها بخطى محكمة متسقة، ويجب ان تعلم أن الثورة منذ قيامها تسيرفى طريق الشيوعية المرسوم لها بكل دقة وعناية وإن جميع العناصر الفعالة فيها من عتاة الشيوعيين وهم يختفون فى الصف الثانى بعيدا عن الواجهة التى تتساقط بمرور الزمن ليحل محلها الصف الثانى عندما يحين الوقت المناسب وإن الاشتراكية إنما هى مرحلة من المراحل فى طريق الشيوعية الصرفة التى تحتاج الى زمن ليتقبلها الشعب المصرى المتدين.

وإن الشيوعيين الذين عذبوا فى سجون الثورة إنما هم مجموعة واحدة من المجموعات الشيوعية التى كانت تتكون منفصلا بعضها عن بعض حتى إذا هلكت واحدة لم تهلك الشيوعية كلها والمجموعة التى عارضت الثورة كانت تعتقد انها حركة امريكية صرف أما الآن فقد تحولت الى موسكو بزاوية ١٨٠ درجة بعد قرارات التأميم الأخيرة.

ويجب أن تعلم ان لينين وستالين لم يطبقا الشيوعية الكاملة فى يوم أو فى شهر أو فى سنة وأن الشيوعية المستهدفة لم تصل الى قمتها فى روسيا حتى الآن «لكل حسب حاجته ومن كل حسب قدرته» وإن ماأنجزته الثورة المصرية فى عشر سنوات خاصة بعد قرارات التأميم يعتبر اكثر مما انجزته الثورة البلشفية فى عشرين عاما وانه لن تمر عشر سنوات أخرى حتى يبدو وجه الشيوعية سافرا كالشمس بعد أن يخلع قناع الاشتراكية ويلقى به فى وجوه الأغبياء والمهابيل من المتدينين فنحن بمنتهى الاخلاص والاقتناع حللنا حزبنا الثانى لينضم الى حزبنا الاول للتغلغل فى الثورة حتى النخاع رغم التمويه والخداع وسوف يزول كل أثر للأديان فكرا وسلوكا بمرور الزمن «وعلى نار هادئة» أقول لك الحق لقد ظننته وقتها - ١٩٦٤ - يهذى بكلمات محمومة وأحلام مجنونة ولم تتكشف لى الحقيقة المرة إلا فى ١٥ مايو سنة ١٩٧١ عندما حاول الشيوعيون إسقاط السادات والقفز على السلطة قبل مرور عام من توليه «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين».

لقد تدخلت عناية الله فى الوقت المناسب ونجى الكنانة من فتنة تهددت النيل بنيرانها ورد كيدهم فى نحورهم وأنقذ البلاد من كارثة لا يعلم إلا الله إلى أى هاوية كانت ستقودنا بعد الهاوية التى تردينا فيها سنة ١٩٦٧ والتى لايزال الشعب العربى يجنى من ثمارها المرة بالرغم من كل ماتحقق فى اكتوبر سنة ١٩٧٣.

لقد نسى الناس فى غمرة أكتوبر سنة ١٩٧٣ ماتحقق فى ١٥ مايو سنة ١٩٧١ والواقع ان إنجاز السادات فى ١٥ مايو ٧١ لا يقل روعة وعظمة عن إنجازه فى ٦ أكتوبر ٧٣.. غير أن الشعب الذى كان يسير الى السلخانة مخدرا معصوب العينين فاقد الوعى لم يستوعب بعد المصير المظلم الذى كان ينتظره لو نجحت مؤامرة ١٥ مايو لو انه أدرك واستوعب لما قل احتفاله وابتهاجه بثورة التصحيح عن ابتهاجه واحتفاله بالعبور فلولا التصحيح لما كان العبور ولما جنت مصر والعروبة إلا الويل والثبور وعظائم الأمور على أيدى الكفرة الفجرة.

ولو أدرك تلك البلهاء الأغبياء من أدعياء التدين لخروا تحت اقدامه ولاء وخضوعا بدلا من رصاصات الغدر التى وجهوها الى صدره فى يوم انتصاره الاكبر.

إن الخطأ الاكبر الذى ارتكبه السادات فى ١٥ مايو ١٩٧١ هو انه قطع ذنب الأفعى وترك رؤوس الأفاعى وأولاد الأفاعى من قادة الفكر والرأى والتوجيه الثقافى والإعلامى فى مراكزهم حيث تنفث أقلامهم السم الناقع فى ضمير هذا الشعب المغلوب على أمره حتى لا يسترد وعيه ويدرك أبعاد المؤامرة التى كانت ولاتزال تبيت له لذبحه وسلخه من دينه وعقيدته وأخلاقه حتى يصبح أمة من الرعاع الاقرب الى الحيوان منها الى الإنسان لا يقوم لها كيان ولا يعلو لها بنيان.

لقد خلا لهم الجو فسيطروا على الساحة وبقيت وحدك فى الميدان تدفع عن هذه الأمة ذلك الطغيان بقلمك البتار مع أن فى مصر كثيرا من الكتاب الأحرار قد خفت صوتهم فلا تسمع إلا همسا.

إن مصر فى حاجة الى كثير من الأقلام الحرة التى تكشف لهذا الشعب المسكين ظلام تلك الحقبة السوداء التى عاشها على التزييف والتضليل والتزمير والتطبيل والهتاف بحياة الجلادين والطغاة والسفاحين.

إن تخليص الشعب وشفاءه من سموم هذه الأفاعى هى مهمة الكتاب الأحرار وهى مهمة السيد الرئيس حسنى مبارك بعد أن قضى سلفه المبارك على الأذناب وترك الرؤوس ترعى فى عقولنا وتنفث سمومها وإفرازاتها المهلكة لأن بقاءها هو من أهم أسباب نشوء التطرف والإرهاب حسب قاعدة الفعل ورد الفعل فالتطرف والارهاب ماهو إلا رد فعل لوجود هذه الفئة التى تعيش على إيهام السلطة انها معها فى خندق واحد تحارب التطرف والارهاب بينما هى السبب الاول والأخير لوجود التطرف والإرهاب.

وأخيرا هى مهمة ذلك الشعب الذى أن له أن ينتبه الى المصير المظلم على أيدى الغلاة والمتطرفين من كلا الجانبين جانب المتدينين أو أدعياء الدين وجانب الملحدين والمتحللين وليت الرئيس السادات وعى قبل فوات الأوان قول الشاعر:

لا تقطعن ذنب الأفعى وترسلها
إن كنت شهما فأتبع رأسها الذنبا

إذن لأراح نفسه وأراح الأمة من كثير من همومها.

محمود محمد خضر
من علماء الأزهر

ولى على ماجاء فى الخطاب تعليق أرى حتما على أن أعلنه وذلك فيما يختص بما قاله الشيخ الجليل أن تخليص الشعب وشفاءه من سموم هذه الأفاعى هى مهمة الكتاب الأحرار وهى مهمة السيد الرئيس حسنى مبارك وهنا أقول له إننى معه إنها مهمة الكتاب الأحرار ولكنها ليست مهمة رئيس الدولة الذى اختار الحرية المطلقة اساسا لحكمه الصادق الأمين.

على الكتاب أن يحاربوا هؤلاء الضالين وعلى الشعب أن يعينهم على ذلك بأن يرفضهم ويمتنع عن قراءة بهتانهم وتزويرهم ويغيبهم على الحق وعلى الأشراف جميعا والله ولى التوفيق.

هذا القرار الذى أصدرته السلطة الوطنية الفلسطينية برياسة عرفات، ويقضى بتحريم وتجريم بيع الأراضى والعقارات العربية فى القدس الشريف للاسرائيليين، وتنفيذ عقوبة الاعدام فى الفلسطينى الذى يقوم بهذا العمل الشائن، هو بالفعل قرار يستحق الاشارة والاشادة..

.. الاشارة لأنه قرار بالغ الأهمية، لايمكن أن يمر دون ان نتوقف امامه، ونضعه فى إطاره الصحيح وسط الأحداث والمنعطفات التى تمر بها القضية الفلسطينية، خاصة وأن مشكلة بيع الأراضى الفلسطينية تمثل جريمة كبرى.. منذ ماقبل عام ١٩٤٨، وحسبنا أن نتنبه الى خطورة تكرارها اليوم!

.. كما يستحق هذا القرار الاشادة بيقظة القيادة الفلسطينية التى تكشف به واحدة من مفردات سياسة اسرائيل الاستيطانية التى تصر عليها، وتحاول بشتى الطرق تنفيذها، والاستفادة بأية ثغرة تستطيع النفاذ منها لإقرار سياسة الأمر الواقع والقفز بها الى مائدة المفاوضات اليوم أو غدا او حتى بعد الغد!

.. بيع الأراضى الفلسطينية للإسرائيليين!

محمد باشا

.. وصحيح أن هناك قرارا أردنيا أصدره العاهل الأردنى الملك حسين، يقضى بتجريم وتحريم بيع الأراضى الفلسطينية لغير الفلسطينيين إبان اكتشاف ذلك عندما كانت الضفة الغربية بما فيها القدس الشريف تحت السيادة الأردنية، وعلى الرغم من وجود قرار سابق يحظر ذلك أصدره رئيس الوزراء الأردنى عام ١٩٦٤، لكن فى كلا القرارين لم تصل العقوبة الى الإعدام، كما جاء فى قرار السلطة الفلسطينية مؤخرا، عندما ناقشت ماقام به المطران الارمينى شاهى عجميان من بيع أملاك فلسطينية للمستوطنين الاسرائيليين على سفح جبل الزيتون فى القدس الشرقية، ورفضت ذلك واستنكرته بشدة مؤكدة عدم اعترافها بهذا البيع، وأن يتحمل هذا المطران كامل المسئولية القانونية امام القضاء الفلسطينى.. حتى بعد أن فر إلى أرمينيا منذ أسابيع كما نشر!

... ثم تأتى قصة سمسار العقارات الفلسطينى الذى عثر على جثته فى مدينة رام الله منذ أيام ويدعى فريد البشيتى ويبلغ من العمر ٧٠ عاما والذى رفض المواطنون دفنه، وأعلن مفتى القدس وخطيب المسجد الأقصى رفضهما الصلاة عليه ودفنه فى مقابر المسلمين أو مقابر أهله الفلسطينيين عقابا له على خيانته.

ولذا كانت قوات الأمن الفلسطينية ومسئولون فى السلطة الفلسطينية قد نفوا أية صلة لهم بمقتل هذا السمسار، الا أن فريح أبو مدين وزير العدل أراح الناس عندما أعلن بحسم أن أى عربى باع أراضى احتلت عام ٦٧ ليهود يعد خائنا ويستحق أشد العقوبة

■■■

المؤكد ان هذا القرار الذى اتخذته السلطة الفلسطينية بجعل الاعدام عقوبة لبيع الاراضى والعقارات الفلسطينية للاسرائيليين له اهميته البالغة خاصة لو عرفنا أن النائب العام الفلسطينى خالد القدرة أعلن أنه يحقق فى أكثر من عشر قضايا بيع أراض بصورة غير شرعية لاسرائيليين.

والمؤكد أيضا ان السلطة الفلسطينية بهذا القرار تضع الأمور فى نصابها الصحيح على نحو يستحق الاشادة للاسباب التالية:

أولا: ضرب مخطط اسرائيل التوسعى والاستيطانى فى الارض الفلسطينية، وفى محاولات زرع مستوطنيها فيها، واتخاذ ذلك ذريعة لاستغلالها بالصورة التى ترى انها تفيد سياستها التوسعية، سواء باقامة المستوطنات عليها او العمارات او المتاجر وغير ذلك مما يعطيهم ذريعة بأنها تقام على اراض يملكونها واشتروها باموالهم!

ثانيا: كشف الأبعاد السياسية لهذا المخطط الاسرائيلى، الذى قد يستغلونه فى تفريغ الأرض من سكانها العرب وزرعها بالمستوطنين الاسرائيليين كفرض لسياسة الامر الواقع!

ثالثا: يقطع هذا القرار البالغ الأهمية الطريق ويحسم، على تكرار مأساة بيع الاراضى العربية للاسرائيليين، مهما كانت اغراءاتهم بشرائها بأسعار خرافية أضعاف أضعاف السعر المعروف!

رابعا: يأتى هذا القرار ودعمه باعلان مفتى القدس وخطيب المسجد الأقصى بعدم السماح بدفن الفلسطينى الذى يبيع ارضه لاسرائيلى فى مقابر المسلمين او مقابر أهله بمثابة جرس انذار وتنبيه من خطورة هذا البيع، الذى يعد نزيفا له مخاطره البالغة.

■■■

يبقى أن أقول إن قيمة قرار السلطة الوطنية الفلسطينية تجلت فى الاستجابة الرائعة للشارع الفلسطينى، الذى رفض تشييع جنازة ودفن سمسار العقارات المقتول

وليست ثورة الغضب التى نقلها التليفزيون عن خيانته الا ترجمة صادقة لذلك

لكن.. تعالوا واقرأوا معى ما اعلنته الخارجية الامريكية عقب العثور على جثة السمسار من أنها طلبت من الرئيس عرفات توفير الحماية القانونية للفلسطينيين الذين يبيعون أراضيهم للاسرائيليين!!

.. ألستم معى انها احدى غرائب السياسة الامريكية!

همسات

☐ بحكم متابعتى سنوات لأعمال المجالس الشعبية المحلية أقول: أنه لو حققت هذه المجالس طلب الرئيس مبارك منها بأن تعمل لمصر وليس لمطالب ذاتية أو انتماءات حزبية، واقتحمت المجالات العشرة التى جاءت فى رسالة الرئيس اليها لأسهمت بصدق فى تحقيق نهضة مصر فى أقل عدد من السنوات.

☐

☐ رفض واستنكار الشعب المصرى بجميع فئاته لمحاولات البعض إثارة الفتنة الطائفية، هو خير رد عليهم جاءهم فى مقتل.. مصحوبا بسؤال ونصيحة..

والسؤال هو: لحساب من تعملون؟

اما النصيحة فهى: اتقوا الله فى مصر!

☐

☐ حزب أعداء النجاح - على حد تعبير العزيز مفيد فوزى - لماذا يتربص لوزير التعليم النشيط والمميز الدكتور حسين كامل بهاء الدين.. واخر ضرباته غريبة وعجيبة وهى التشكيك فى تقرير هيئة اليونسكو الذى اشاد بانجازات اصلاح التعليم الاساسى فى مصر!

للعلم.. هيئة اليونسكو تابعة للامم المتحدة وليست لأية جهة فى مصر ولا لوزير التعليم نفسه!

على الرغم من اعترافنا بوجود بعض المشكلات التى تمثل شكوى البيت المصرى وتحتاج الى حلول!

☐

☐ للعلم.. لايزال الحال باقيا على ماهو عليه رغم ماسبق ان حذرنا منه فى همسات وهو حالة الفوضى الرهيبة وسوء سلوكيات اباطرة الميكروباصات فى شوارع القاهرة والجيزة بلا رادع!



مجرد رأى

أين حق الدولة!!

عند ما يقرأ المواطن الغلبان عن سهرة عند سفح الهرم تعرض فيها عارضة الأزياء كلوديا شيفر ١٠ فساتين، ويدفع المشاهد ٧٥٠ جنيها للفرجة عليها، فيجب ألا نعجب إذا أصيب هذا المواطن بالحسرة على حاله والفرق بينه وبين الأكابر.. ولكن عند ما يقرأ هذا المواطن الغلبان أن منظم هذه الحفلة قد حصل على نحو مليون جنيه دون أن يدفع مليما واحدا ضريبة للدولة فيجب ألا نلوم هذا المواطن على كل الأفكار السوداء التى لابد وأن تهاجمه وتجعله يكره الدولة والحكومة والأغنياء وكل صور الحياة!

وعلى العين والرأس أن تحضر كلوديا شيفر إلى القاهرة وأن تقام لها حفلة يدفع مشاهدها أى مبلغ من المال حتى ولو كانت قيمة التذكرة خمسة آلاف جنيه بشرط أن تأخذ الدولة حقها من الضرائب التى تذهب للانفاق على مشروعات المواطنين من صحة وتعليم وخلافه..

اما أن تعفى الحفل من سداد أى ضريبة لأن منظمها نجح فى العثور على ثغرة فى القوانين أعفته من الضرائب، فهذا أمر لا يمكن قبوله..

والحكاية ان القوانين المعمول بها تسمح للجمعيات المسجلة أن تقيم حفلة واحدة فى السنة- كما نشرت مجلة روز اليوسف- معفاة من الضرائب، وبهذه الطريقة استطاع منظم حفل كلوديا شيفر أن يقيم حفلته على أساس أن الذى نظمتها هى جمعية اسمها «جمعية صيادى الأسماك بالاسماعيلية»، وهى مثل أى جمعية من حقها أن تقيم حفلا سنويا معفوا من الضرائب وأن تحييه كلوديا شيفر أو مايكل جاكسون أو حتى المغنية مادونا على اعتبار أن هذا هو حق الصيادين فى تنظيم حفلة لهم!!

افهم أن يعفى أى حفل من سداد الضريبة اذا كان دخله أصلا سيذهب إلى مشروع اجتماعى أو ثقافى أو خدمى.. وهو ما نشجع عليه.. اقامة مستشفى أو بناء مدارس أو علاج نوع من الامراض أو مساعدة فئة عامة معروفة.. أما أن يتم استغلال القانون بهذه الصورة الملتوية، فهذا نوع من التحايل الذى يجب مواجهته بضمير القانون ومبتغاه .. نحن نريد الثراء لكل مواطن ونشجع عليه.. والقادرون من حقهم أن يدفعوا فى مطالبهم أى مبالغ ماداموا قادرين عليها.. الحفل نفسه لا اعتراض عليه.. بل أكثر من ذلك نقول انه يعكس صورة راقية لمصر.. ولكن على أساس حق الدولة فى الألوف المدفوعة.. حق الملايين الغلبانة التى تدعم الدولة احتياجاتهم، وفى الوقت نفسه تحاول عدم فرض ضرائب جديدة عليهم!

صلاح منتصر

وجهة نظر

أحلام أصدقاء الوادى

فى مصر عدد من الواحات التى سكنها الإنسان منذ فجر التاريخ وصنع فيها ومعها جزءا لايستهان به من تاريخه.. وفى بداية الستينيات تنبهنا الى ضرورة الاستفادة من سلسلة الواحات المتناثرة فى صحرائنا الغربية والى ضرورة تنميتها وتوسيعها لنصنع لاجيالنا واديا جديدا يستوعب الزيادة السكانية كما يستوعب الطموح الزراعى وحلم الخروج من أسر الشريط الخصب الضيق (وادى النيل). وظل الوادى الجديد (جديدا) فلما تمتد اليه افكار المسئولين عن التنمية والتوسع الزراعى حتى بدأنا أخيرا فى مشروع (الشيخ زايد) لتوصيل مياه النيل الى واحات مصر ليتحقق لهذه الأرض أمن المياه ويتأكد ارتباطها بالوادى القديم. ويبدأ (الوادى الجديد) مرحلة جديدة من تاريخه تستوجب تضافر الجهود الشعبية مع الجهود الحكومية لتجاوز المشاكل والعثرات التى قد يواجهها هذا المشروع العملاق خاصة على المستوى الاجتماعى والبيئى والتنموى.

وحول هذا الهدف يلتقى عدد من المثقفين المصريين تباعد بينهم تخصصاتهم (العلمية والعملية) ويربطهم حلم مصرى واحد تأويله (وادى مصر الجديد) ويجمعهم هدف واحد هو العطاء دون مقابل لمساندة مشروع قومى يؤمن حياة الأبناء والأحفاد.

وتحت اسم (جمعية أصدقاء الوادى الجديد) التقوا يعمقون معرفتهم بهذه الأرض الجديدة (القديمة).. ويطرحون الافكار ويتلمسون الحلول العملية والعلمية للمشاكل ويتطوعون لحلها أو للمشاركة فى حلها..

لقد عرف الإنسان المصرى الحياة فى (الواحات) منذ فجر التاريخ.. بدليل وجود كهف اثرى يعتقد انه أقدم أثر تركه الإنسان على وجه الأرض.. ومرورا بالعصور (المصرى القديم - اليونانى - الرومانى - القبطى - الاسلامى) ترك الانسان المصرى آثار سكناه وزراعته وعبادته فى كل شبر من الأرض.. وهو الآن مطالب بتغيير حياته لتساير النقلة الحضارية الواسعة التى سيعيشها هذا الوادى.

وكما اتجهت العيون والقلوب والأيدى العاملة واستثمارات الاموال ناحية الغرب والجنوب الغربى.. اتجهت احلام هذه المجموعة من المثقفين المصريين متطوعين بوقتهم وطاقتهم لمساندة هذا المشروع نازعين عنهم أربطة العنق والياقات البيضاء مقبلين على معايشة السكان الحاليين والقادمين مجتذبين انفسهم لخدمتهم.. لايشغلهم إلا (حلم) واحد حلم الأرض الخضراء يعمرها أبناء مصر.

سلوى العنانى

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥ ■ ١٩ / ٥ / ١٩٩٧ ■

وأود أن أؤكد

بمناسبة الأحداث التى وقعت فى منطقة القطامية وفى محافظة قنا من ظهور الحيوان الذى يسمى بالسلعوة فقد أذيع برنامج حديث المدينة للمحاور الذكى الاستاذ مفيد فوزى فقد هالنى ما سمعت فى هذا البرنامج من طبيب فى مستشفى الحميات قال إن نوع الجرح المصاب به الشخص المعضوض يدل على السعار من عدمه وهذا قول مخالف للحقيقة تماما فلايمكن بأى حال من الاحوال معرفة أن الحيوان العاقر مصاب بداء السعار «الكلب» أم لا ولايمكن ايضا معرفة ذلك فى الحيوان الحى المصاب بالسعار بصورة جازمة، ان اعراض مرض الكلب «السعار» تبدأ على الحيوان عندما يصل فيروس الكلب إلى منطقة المخ ليحدث بها بعض التلفيات وهذه الأعراض ملخصها:

الخوف من المياه وعدم الأكل ومداومة البقاء فى الاماكن المظلمة، كما انه عندما مايبدأ أطوار الهياج «الجنون» فإن الحيوان المصاب يقوم بعقر أى شخص أو حيوان امامه ويأخذ فى تلك اتجاها مستقيما بحيث اذا اعترضه حاجز فانه يحاول لاختراقه دون الالتفاف من حوله أو العودة للخلف ليبدأ جولة اخرى إلى جانب بروز العينين والنظر المخيف.. الخ.

وهذا الطور لابد وأن ينتهى بالوفاة من الاختناق لاصابة عضلات التنفس بالشلل وذلك خلال فترة اسبوع أو ١٠ أيام على الاكثر وأود أن أشير إلى ان هذا الحيوان يفرز فيروس مرض الكلب فى افرازاته وخاصة اللعاب وهذا الفيروس لايمكن الكشف عنه الا فى مخ الحيوان المصاب بعد أن تأخذ الاصابة دورتها كاملة وذلك بالفحص المجهرى لشرائح هذا المخ ووجود الاصابة الفيروسية فى هذه الخلايا. أو عن طريق الميكروسكوب الالكترونى ولذلك فانه فى داخل المنازل عندما يعقر حيوان غير محصن بالمصل ضد السعار طفلا أو انسانا بالغا على سبيل المزاح أو المشاكسة ولاتبدو على الحيوان أى اعراض اخرى فانه يجب وضع هذا الحيوان تحت الملاحظة لمدة «١٥» يوما» على الاكثر فان ظل على قيد الحياة فهو حيوان خال من السعار إما اذا مات أو ظهرت عليه اطوار الجنون فيجب أولا على الانسان اخذ اللقاح كما يجب اخذ الحيوان أو جثته لاقرب جهة بحثية مثل معهد بحوث صحة الحيوان بالدقى أومعهد الامصال واللقاحات البيطرية بالعباسية او معمل الامصال واللقاحات بالعجوزة او احدى كليات الطب البيطرى وذلك لتشخيص المرض من المخ.

يجب الأشارة إلى انه يجب أخذ العلاج وهو اللقاح الواقى فورا حيث لاعلاج لهذا المرض اذا تمكن الفيروس من المخ وأود أن أؤكد أن جميع الحيوانات عرضة للاصابة بالسعار خاصة فى حالة العقر وليست السلعوة فقط.

كما أن الحيوانات الناقلة للمرض هى الخفاش مصدر العدوى الاساسى والكلاب والقطط والفئران والعرس. وتعتبر مصدرا للمرض فى حالة الاصابة ويؤكد ذلك ضرورة تحصين الحيوانات المنزلية منها والاليفة باللقاح الواقى اعتبارا من عمر «٦» شهور وسنويا. كما يجب التخلص من الحيوانات الأخرى مثل الخفاش والفئران والعرس وغيرها.

اما السؤال عما هو حيوان السلعوة ونوعه وهل هو كلب أم خليط كلب وذئب أم خلافه وان الارجح انه حيوان هجين من فصيلة الكلاب والذئاب لما يوجد من تشابه بينهما.

ومن هذا المنبر ادعو للقيام بحملة قومية للتخلص من مرض الكلب على مستوى الجمهورية وكلية الطب البيطرى جامعة الزقازيق - فرع بنها على اتم الاستعداد لوضع مشروع بهذا الخصوص تتبناه الدولة.

أ.د: حسام الدين محمد عبد العزيز العطار
عميد كلية الطب البيطرى - فرع بنها

العقل.. والوفاء!

يوافق ٢٣ يوليو القادم الذكرى الخامسة والأربعين لقيام ثورة ١٩٥٢ والعجيب اننا نحتفل بهذا العيد القومى بتعطيل الوزارات والمصالح والشركات وليس هذا مربط الفرس، إنما أود أن أشير إلى اننا نتجاهل رجال الثورة الأحياء أمثال البغدادى وزكريا وخالد محيى الدين وحسين الشافعى وهو نائب رئيس الجمهورية إبان حرب ٧٣ وآخر من بقى فى منصب رسمى من رجال الثورة وهؤلاء لم ترهم الأجيال الحالية، فلماذا لا نشاهدهم فى التليفزيون فى أحاديث عن ذكرياتهم عن الثورة؟.. وهذا خير تكريم لهم على دورهم فى خدمة مصرنا الحبيبة، خاصة أن أصغرهم سنا الآن يزيد عمره على السبعين عاما.. انه منطق العقل وحق الوفاء ندين لهم به .. أرجو هذا حتى لا يقتصر تكريمنا لهم على جنازة رسمية بالخيل والموسيقى.

أحمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

وإنى أتساءل!

راعنى ما كتبه الاستاذ / مصطفى سيد عوض تحت عنوان (فجور .. للبيع .. والقراءة) فى بريد ٣/٥ وفيه يشكو من ورود كلمات تندرج تحت باب الجنس الفاضح فى قصة يتداولها الناس صغارا وكبارا مع ما فى ذلك مما خدش للحياء العام واعتقد أن ما يقرأ أهون بكثير مما يرى بالعين وانا أدعو سيادته لأن يقرأ صحيفة أسبوعية ليشاهد تحقيقا عظيما حول أسرار غرف النوم ناهيك عن الصور الجنسية الفاضحة المرفقة ولقد حاولت جاهدا استشفاف الهدف من وراء مثل هذا التحقيق فلم أجد سوى محاولة مخاطبة الغرائز الجنسية لدى الجمهور وانى اتساءل من هو المسئول عن السماح بمثل تلك الموضوعات والصور بالنشر.

أحمد رأفت حسين
مواطن غيور على مجتمعه

رجل الإيمان والبركة

أرجو من كل قلبى ان أتوجه بالتحية لفضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر وذلك لأسلوبه القوى والحضارى فى سماحة الاسلام وطريقته الراقية فى الحديث وأدبه وتواضعه فى كل الأمور التى يتناقش فيها ويشد بها انتباه السامع والقارىء على حد سواء.

كما أرجو من خلال منبركم الموقر ان أتوجه لفضيلته بالشكر والامتنان على سعيه الدائم من أجل الوحدة الوطنية ولا أنسى له يوم ان تحدث فى الاذاعة صباح يوم عيد الأضحى المبارك عندما تقدم بالتهنئة الى العالم العربى والاسلامى بهذه المناسبة السعيدة وتقدم بالرجاء الى الله سبحانه وتعالى أن يعيد هذه الايام المباركة على المسلمين والمسيحيين بالخير والبركات.

لقد كانت لهذه اللفتة الكريمة منه أعمق الاثر فى نفوسنا نحن كمسيحيين وأحسسنا ان هذا الرجل رجل الايمان والبركة ورجل مصرى وعصرى يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولايفرق بين أحد من رسله كما جاء فى القرآن الكريم، وهذا هو الاسلام فى أسمى معانيه - اننى نيابة عن نفسى وبالاصالة عن كل المسيحيين المؤمنين اقدم لفضيلته الشكر وارجو الا يحرمنا من سماحته وطيبة قلبه.

قيصر زكى
مدير إدارة بشركة شرق الدلتا للنقل والسياحة

أول درس!

فى عنقى دين للدكتورة سهير القلماوى التى رحلت عن هذه الدنيا الفانية منذ أيام، وأرجو ان يساعدنى بريد الأهرام فى سداد هذا الدين بنشر هذه الكلمة.. فهى - رحمها الله - أول من علمنى أصول ومبادىء الترجمة عندما كنت طالبا بقسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب بجامعة القاهرة فى منتصف الخمسينيات، وهى فضلا عن كونها استاذا للأدب العربى كانت تتقن اللغة الانجليزية بحكم دراستها بالمدرسة الأمريكية بالقاهرة قبل التحاقها بالجامعة وكان أول درس تعلمته منها ان الترجمة علم وفن وان المترجم ليس مجرد ناقل لنص من لغة الى اخرى بل هو كاتب مبدع أيضا، لذلك يجب على المترجم أن يفهم مضمون النص المطلوب ترجمته ثم يعيد صياغته بالأسلوب المقبول والمستساغ لدى القارىء كما لو كان من تأليفه، وبحيث لو شعر القارىء أن النص مترجم فهذا دليل على ضعف الترجمة، وقد سرت على هدى هذه المبادىء منذ تخرجى من الجامعة وطوال اشتغالى بالترجمة فى الحياة العملية، رحمها الله رحمة واسعة جزاء ماقدمت لأبنائها الطلبة وللعلم والثقافة والأدب.

دكتور شعبان عبدالعزيز عفيفى
أستاذ اللغة الانجليزية والترجمة

أى تقدم تريدون؟

اشتريت كارت تليفون فئة ١٠ جنيهات من مكتب سنترال بورسعيد الدولى (الميناء) ووضعته فى الماكينة التى رفضت استقباله لوجود عيب فنى به . رجعت للموظف الذى رفض تماما تغييره، وكان لزاما على أن أتقدم بطلب على عرضحال دمغة فئة جنيه لكى يتم فحص الكارت فى ورش الهيئة كما قال، وفعلا تم ذلك من ١٥/١١/١٩٩٦ وجاء الرد يوم ١١/٥/٩٧ (بعد مضى ٦ أشهر من السؤال الدائم عن مصير الكارت.

كما فوجئت بقيام الهيئة الموقرة بخصم مبلغ ٨٠٠ ٣ + ٢٠٠ مليم و (تصوير الورق) أى ٤ جنيهات تم استقطاعها بدون أى وجه حق، وذلك بخلاف قيمة الدمغة على الطلب فهل يمكن خصم ٤٠٪ من قيمة كارت تليفونات هكذا وإذا سألت جاء الرد إنها أوامر المصلحة.. أى مصلحة هذه ياسيدى؟ وأى تقدم نريده لهذا البلد والروتين والاستغلال يضربا جذورهما فى كل موقع وكل مكان؟

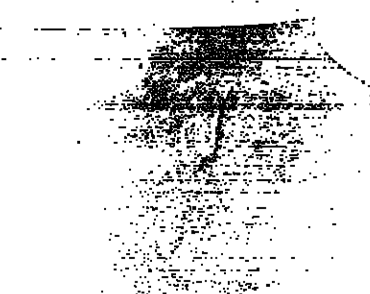
محمد محمد الجباسى
موجه أول رياضيات سابقا

تصاريح جديدة!

ايماء الى ما نشر فى بريد الاهرام خاصا بشكوى سكان حى غرب الجيزة لعدم اتمام مد الشبكة الارضية للتليفونات بشارع زكريا الحجاوى ومدارس النيل وفاطمة رشدى وخاتم المرسلين وعمر مكرم بحى غرب الجيزة. اود الاحاطة انه يوجد مشروع لزيادة سعة الشبكة الارضية بمناطق الشوارع المذكورة وذلك ضمن خطة الهيئة لزيادة الشبكة الارضية بالمنطقة .. وقد تم وقف الحفر بناء على تعليمات المحافظة وجار استخراج تصاريح حفر جديدة لاستكمال الاعمال فى مد الشبكة بتلك المناطق.

محمد ندا
هيئة الاتصالات





انشاء ادارة عامة لحماية الطفل قضائيا

كتبت - ماجدة حسنين:

تقرر انشاء ادارة عامة للحماية القضائية للطفل بوزارة العدل، وذلك لاول مرة، انطلاقا من حرص الدولة ودعمها المستمر للطفل سواء كان جانيا أم مجنيا عليه وتعقد غدا بالوزارة ندوة حماية الطفل لمناقشة التوصيات التى انبثقت عن الندوة السابقة التى عقدت فى ديسمبر الماضى.

وصرح المستشار اسكندر غطاس مساعد وزير العدل للتعاون الدولى، بأن الندوة يحضرها المتخصصون واساتذة الجامعات ومسئولو المركز القومى للطفولة، وستناقش تعديلات ومقترحات قوانين العقوبات، والإجراءات الجنائية، والولاية على المال، والغش، والمرافعات المدنية بهدف تعزيز حماية الطفل قضائيا وقانونيا، تنفيذا للاستراتيجية التى وضعها الرئيس حسنى مبارك بشأن حماية الطفل. وتم تشكيل لجنة لتنفيذ التوصيات التى ستصدرها الندوة والعمل بها.

في امتحان الثانوية الحديثة

لا شكوى من «الأحياء» والأسئلة موزعة على المنهج

كتب - يسرى موافى:

أدى طلبة المرحلة الثانية والصف الثانى الثانوى، إمتحان الثانوية العامة الحديثة أمس فى مادة الأحياء كما اشترك فى أداء الامتحان عدد كبير من طلاب المرحلة الثانية (الصف الثالث الثانوى) وذلك لتحسين المجموع فى هذه المادة، وقد كانت جميع اللجان هادئة ولم تصدر أى شكوى من صعوبة الامتحان، وكانت الاسئلة فى متناول الطالب العادى ومن توقعات الطلابه وموزعة على جميع أبواب المنهج.

وأشار الطلاب إلى أن الوقت كان مناسبا للاجابة والمراجعة، حيث تضمنت الورقة ستة أسئلة يجيب الطالب على خمسة منها فقط.

وذكر طلبة لجان مدرسة جمال عبدالناصر الاعدادية بالدقى أن أوراق الاسئلة الخاصة بامتحان الأحياء وزعت على طلاب اللغات باللغة العربية، وبعد ١٠ دقائق تم تسليم أوراق الأسئلة باللغة الانجليزية، وقد استجاب رئيس اللجنة لطلب الطلاب بضرورة تعويض هذا الوقت ومنحوا ربع ساعة لاستكمال الاجابة.

ويؤدى طلبة المرحلة الثانية (الصف الثالث الثانوى) امتحان اليوم فى التربية الدينية، ثم المستوى الرفيع فى اللغة العربية، حيث تنتهى الامتحانات فى الثانية والنصف بعد الظهر.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداهانى الجوهرى للتعزية فى وفاة سليمان عطية القرجومى، ويسرى ابراهيم للتعزية فى وفاة على ابراهيم عزام، وعادل كمال شلبى للتعزية فى وفاة الحاجة حياة خليل كامل.

الوزراء في النادى السياسى للحزب الوطنى:

والى: لا توجد اختناقات فى مياه الرى على مستوى الجمهورية

كتبت - نهال شكرى:

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى انه تمت زراعة ٨٥٠ الف فدان بالقطن، ولاتوجد على مستوى الجمهورية اختناقات فى مياه الرى، وان توريد محصول القمح هذا العام يزيد ٣ اضعاف ما تم توريده فى العام الماضى، ومن المتوقع ان يصل الانتاج هذا العام الى مليونى طن، واكد ان تعويضات اراضى طرح النهر ستدفع من الاصلاح الزراعى.

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى النادى السياسى للحزب الوطنى ان زيادة الاعتمادات المخصصة للتعليم فى الموازنة تؤدى إلى التوسع فى تكنولوجيا التعليم والتقنية المدرسية مع الارتفاع بعدد المدارس التى تقام إلى ١٥٠٠ مدرسة سنويا خاصة بعد ان زادت نسبة الالزام فى المدارس المصرية عن ١٢٪ وزيادة اعداد المدرسين ٧٠ الفا.

وصرح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة ان مشروع القانون الجديد للتأمين الصحى مازال محل دراسة ونأمل ان ينتهى خلال اسبوع ليعرض على مجلس الشعب فى دورته الحالية، وقال ان الوزارة تعتبر مكافحة الادمان جزءا من العمل القومى للمرحلة القادمة.

وأكد ان الرئيس مبارك حدد الصحة كأولوية اولى فى الموازنة الجديدة وسوف يكون العام القادم هو عام الصحة لندخل القرن القادم بجيل من الأصحاء.

طوارئ بوزارة النقل استعدادا لمواجهة السيول

كتب - سلامه حسن:

اعلنت وزارة النقل والمواصلات حالة الطوارئ ورفع درجة الاستعداد تحسبا لمواجهة السيول المتوقع حدوثها فى مثل هذا الوقت من كل عام حيث تم التنسيق مع الارصاد الجوية والمحافظات ومديريات الأمن وادارات المرور، كما تم الغاء الاجازات بهيئة الطرق والكبارى والشركات العاملة بالمناطق المعرضة للسيول وتركيز المعدات اللازمة لإزالة اثار السيول فى الوحدات المخصصة لهذا الغرض والموزعة على مناطق السيول بالجمهورية علاوة على معدات الشركات.

وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات عقب اجتماعه أمس بالمهندس فؤاد عبدالعزيز رئيس الهيئة ورؤساء الشركات التابعة لها، بانه تم خلال الأيام الماضية دفع معدات الهيئة وتأمين المرور على الطرق التى تعرضت للسيول دون انقطاع والتعامل مع اثار السيول وازالتها. وأضاف الوزير انه فيما يتعلق بالعمل فى مشروعات الطرق والكبارى تم تنفيذ مشروعات توسيع وتقوية عدة طرق بالوجهين القبلى والبحرى اطوالها ٢٥٥ كيلو مترا بتكلفة ٩٩ مليون جنيه، وتوسيع وتقوية طريق العريش - رفح سيناء والذى يبلغ طوله ٢٢كم وتكلفة ١٢ مليون جنيه.

وصرح رئيس الهيئة بأن الوزير تابع تنفيذ مشروعات جديدة تبلغ تكلفتها ٢٩١ مليون جنيه فى الوجه القبلى وجنوب الوادى والبحر الأحمر وسيناء، تبلغ اطوالها ١٠٣٥ كيلو مترا.

زراعة ١٢٢ ألف فدان بالأرز بأراضي الاصلاح

تقرر زراعة ١٢٢ الفا فدان بالأرز هذا العام بأراضى الإصلاح، وتوفير التقاوى اللازمة لهذه المساحة، والإنتهاء من زراعة ١٣ الف فدان بالمشاتل وزراعة ١٠ الاف فدان آخرى حتى الآن من جملة الزمام المستهدف زراعته. وتلقى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى تقريرا من المهندس عصمت الملطاوى مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى عن حالة القطن المنزرع على أراضى الاصلاح.

إقامة ٣ معارض للآثار المصرية بالخارج

اعتمد مجلس إدارة للمجلس الأعلى للآثار فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور على حسن الأمين العام عددا من الاقتراحات والمبالغ المالية لدعم العمل وصرح الدكتور على حسن بأنه تم خلال الاجتماع الموافقة على اقامة ثلاثة معارض للآثار بالخارج فى كل من باريس بمناسبة الاحتفال بمرور ٢٠٠ عام على التعاون الثقافى بين البلدين، ومعرض أخر بالتعاون مع معهد العالم العربى هناك يضم آثارا من العصر الفاطمى فضلا عن معرض بالعاصمة الكورية سيول يضم آثارا فرعونية مختلفة.

نتيجة الصف الثالث الابتدائى ٩٠,١٩٪ بمحافظة الجيزة ٩٢,١٥٪ للإسكندرية

اعتمد محمود متولى وكيل وزارة التعليم لمحافظة الجيزة أمس نتيجة امتحان الصف الثالث الابتدائى والذى تقدم لادائه ١٣٩٦٤٧ تلميذا وتلميذة نجح منهم ١٢٢٩٠٩ بنسبة ٩٠,١٩٪.

كما اعتمد الدكتور فاروق رخا وكيل أول الوزارة للإسكندرية نتيجة الصف الثالث الابتدائى بالمحافظة حيث تقدم للامتحان ٩٥٩٢١ تلميذا وتلميذة، نجح منهم ٨٣٦٧٧ بنسبة ٩٢,١٥٪.

في مباحثات شيخ الأزهر ببريطانيا اليوم

توضيح صورة الإسلام السمحة وحماية القدس

كتب - أشرف الحديدى:

أكد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أن مباحثاته مع المسئولين البريطانيين اليم سوف تركز على محاولة توضيح صورة الإسلام السمحة كدين محبة واخاء ومناقشة آخر التطورات الراهنة بالمنطقة خاصة حماية مدينة القدس من الأطماع والمخططات الإسرائيلية، وإعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطينى.

وأضاف - فى تصريحات له قبل مغادرة القاهرة إلى لندن أمس - أنه سيلتقى خلال الزيارة مع أبناء الجاليات العربية والإسلامية ومع الأمير تشارلز ولى عهد بريطانيا وديرك فاتشيت وزير الدولة للشئون الخارجية، والدكتور جورج كارى أسقف كانتربرى وسيلقى فضيلة الامام الأكبر خطبة الجمعة بالمركز الإسلامى فى لندن ويزور جامعتى كمبردج واكسفورد وكلية لندن للدراسات الشرقية والأفريقية

كتب - هيثم سعد الدين:

تم عقد اتفاق بوثيقة للتكافل والتأمين على أفراد الجالية المصرية بالمملكة العربية السعودية مع مجلس ادارة صندوق رعاية العاملين المصريين بالرياض واحدى شركات التأمين العاملة هناك لتغطية ٣ أنواع من التأمين الأول: ضد المسئولية الشرعية والنظامية «الديات وغيرها» المترتبة للغير. والثانى: ضد الحوادث الشخصية والثالث: ضد المسئولين عن الأضرار التى تلحق بممتلكات الغير، وذلك فى حدود تغطية بنحو مليونى ريال سعودى عن كل حادث او مطالبة.

وصرح مصطفى جابر المستشار العمالى بالسفارة المصرية فى الرياض وعضو مجلس ادارة الصندوق بانه يشترط الا يقل عمر المؤمن له عن ١٦ سنة بدون حد أقصى للعمر، والقسط السنوى ١٥٠ ريالا سعوديا لكافة التغطيات التأمينية. وقال إن النوع الأول يغطى المسئولية الشرعية المحكوم بها للغير الناجمة عن حوادث السيارات التى تترتب على أى فرد من أبناء الجالية المصرية حامل لوثيقة التأمين، والثانى عن أية أضرار تحدث للمؤمن له جراء حادث سيارة فى حدود مبلغ ربع مليون ريال كحد أقصى للتغطية السنوية للحادث الواحد ومهما تعددت الحوادث بجانب مصاريف تجهيز وشحن الجثمان بالطائرة ولأفراد الأسرة المرافقين للمؤمن له. اما النوع الثالث ويغطى كافة المطالبات والتعويضات والمصروفات وغيرها المتمثلة فى الأضرار المالية التى تلحق بممتلكات الغير نتيجة خطأ المؤمن له. وبالنسبة للاصابات الجسمانية ففى حالة الوفاة او الفقد الكلى لإبصار العينين والذى لا يمكن شفاؤه أو فقد طرفين من الأطراف والفقد الكلى لابصار عين واحدة وطرف واحد ١٠٠ ألف ريال أما الفقد الكلى لابصار عين ولا يمكن شفاؤه او فقد طرف واحد يكون التعويض ٥٠ ألفا وفى حالة العجز الكلى الدائم يكون التعويض وفقا لقانون العمل السعودى.

ملاحظات

● أصدر الدكتور كمال الجنزورى قرارا بترقية احمد ربيع مديرا عاما للشئون القانونية بمركز البحوث الزراعية.

● هيئة مكتب مجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس أصدرت قرارا بترقية السيد محمد عبد الكريم وكيل الوزارة بالمجلس إلى درجة مساعد أمين عام

● أصدر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات قرارا بتعيين السيد محمود رفاعى رئيسا لقطاع مناطق بريد الاقاليم بالهيئة القومية للبريد..

● وصل إلى مطار شرم الشيخ الدولى وميناء سفاجا أمس ٣٩٠٠ سائح من مختلف الجنسيات لزيارة المعالم السياحية والمناطق الاثرية.

● أصدر السيد عزت محمد على أمين الحزب الوطنى لمحافظة الجيزة قرارا بتعيين على أحمد الزمر أمينا للحزب الوطنى فى ناهيا.

● قضت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة بوقف تنفيذ قرار وزير التعليم بهدم العقار رقم ١٠٤٣ بشارع الكورنيش بالقاهرة. صدر الحكم برئاسة المستشار مجدى أبو النعاس.

● أصدر الدكتور محمد مختار البديوى رئيس جامعة طنطا قرارا بوقف الدكتور محمد أبو رمان رئيس قسم المحاسبة بكلية التجارة عن العمل لمدة شهرين، وإحالته للتحقيق.

● بلغ منسوب المياه فى بحيرة ناصر أمس ١٧٦.٩٦ متر بانخفاض قدره سنتيمتر عن منسوب المياه بالبحيرة أول أمس.

٢٨ ألف فرصة عمل توفرها مدينة أسيوط الجديدة

أسيوط - من مايسه السلكاوى وموسى بولس:

أعتمد الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية التخطيط العام لمدينة أسيوط الجديدة وأنه تم الإنتهاء من تخطيط المرحلة الأولى للتجمع العمرانى الجديد بمنطقة الوادى الأسيوطى شرق النيل، وتقع المدينة الجديدة على مسافة ١٥ كيلو مترا شمال شرق أسيوط وسوف ترتبط المدينة الجديدة بمدينة أسيوط غربا عن طريق كوبرى أسيوط الجديد..

وقال الوزير خلال تفقده أمس لموقع المدينة الجديدة التى تبلغ مساحتها ١٢٠٠٠ فدان وتستوعب حوالى ١٠٠ ألف نسمة وتوفر نحو ٢٨ الف فرصة عمل حتى عام ٢٠١٧، انه سيتم إنشاء ٢٠٠٠ وحدة سكنية ضمن مشروع إسكان الشباب وذلك خلال المرحلة الأولى التى تبلغ مساحتها ٢٢٠ فدانا وتستوعب ٢١ الف نسمة وتوفر حوالى ٤ آلاف فرصة عمل وتشمل المرحلة الاولى تنفيذ ٥٥٢٠ وحدة سكنية متوسط وفوق المتوسط واقتصادى بالاضافة إلى إسكان الشباب الذى سيصل إلى ٤ آلاف وحدة خلال مراحل إنشاء المدينة، واكد ان النشاط الاقتصادى للمدينة يعتمد على إستصلاح الأراضى والتصنيع الزراعى والصناعات الحرفية والبيئية.

محمد إبراهيم

زيادة الطاقة الفندقية فى مطروح إلى ١٠٠ ألف غرفة

مرسى مطروح - من فايقة عبده:

أعلن السيد عبد المنعم سعيد محافظ مطروح انه فى إطار التخطيط الشامل للمحافظة حتى عام ٢٠١٧ وضعت خطة لتنشيط السياحة على أساس إطالة مدة الموسم السياحى ليشمل العام كله ماعدا شهور النوات وزيادة عدد الغرف بالفنادق ليصل إلى ١٠٠ الف غرفة عام ٢٠١٧ وهذه الزيادة ستتيح ٢٠ الف فرصة عمل. جاء ذلك فى المؤتمر السياحى لاعضاء مجلس ادارة الغرف السياحية بالاسكندرية وأصحاب الفنادق وشركات السياحة الذى عقد بمطروح.

في ندوة حماية النيل من التلوث:

حظر البناء حول بحيرة ناصر منعا لتلوثها

كتبت - سعاد طنطاوى:

أكد المهندس عبدالوهاب غازى رئيس مصلحة الرى حظر اقامة أى مجتمعات عمرانية حول بحيرة ناصر منعا لتلوثها.

جاء ذلك خلال «ندوة حماية النيل من التلوث ضرورة قومية» وقال إن مصانع القطاع العام هى أكثر الملوثات لمياه النيل وأخرها مصنع الحديد والصلب بالتبين الذى لقى بمخلفات تصل إلى ١٠٠ ألف طن دون معالجة منه وسوف يطبق عليه قانونى حماية البيئة والرى مؤكدا أنه ليست هناك مصالحة فى قضايا تلوث النيل. واضاف أن المصانع التى تعالج مخلفاتها تتحمل نصف التكاليف وتمنح فترة سماح لمعالجة صرفها وتركيب فلاتر مشيرا إلى أن هناك قرارا بإزالة جميع المنشآت على الجزر النيلية منعا للتلوث مع اعادة زراعتها بدون استخدام كيماويات.

المؤتمر الدولى لمكافحة الإدمان يطلب:

حماية الأطفال الشباب من تعاطى المخدرات والتدخين

كتب - عماد حجاب:

طالب المؤتمر الدولى لمكافحة الادمان بضرورة الاطفال والشباب من التعرض التعاطى المخدرات والكحوليات والتدخين، بنشر التحذيرات الصحية عنها فى وسائل الاعلام وحل المشاكل الاجتماعية التى تواجههم ودعوة الأب للإهتمام بالتنشئة الأسرية والبيئية السليمة.

وحذر فريدريك بريكمان ممثل برنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات من خطورة اهمال علاج للمدمنين من الشباب. واكد الدكتور إبراهيم العولجى رئيس المجلس الدولى لمكافحة الإدمان أنه تم الاتفاق على تكوين أول منظمة عربية للإدمان يكون مقرها القاهرة. وقال الدكتور عبد الرحمن العوضى رئيس المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية أننا نسعى حاليا لوضع عدد من البرامج المشتركة بين الدول الاعضاء لتوحيد الرأى حول المشكلات الطبية المعاصرة كالإستنساخ وموت الدماغ ونقل الاعضاء والإدمان

نقل ورش وسط القاهرة إلى الدويقة من أول يونيو

كتب - عبد الهادى تمام:

يبدأ أول يونيو المقبل نقل ورش منطقة وسط القاهرة، إلى الدويقة وغلق المسابك غير الملتزمة باستخدام الغاز فى عملية التشغيل، ووضع جدول زمنى لاعمال الأعداد لنقل المدابغ والمسابك لمدينة بدر، واعداد التصور النهائى للتخطيط بما يتيح تجاور المسابك للمدابغ للأستفادة بمصادر المياه للنشاطين كعامل اقتصادى

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة وحضره الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة، والدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة حيث تقرر إزالة «الفواخير» الموجودة خلف مسجد عمرو بن العاصى وضم منطقتى عين حلوان وعين الصيرة لأعمال التكسية والتجميل، وضرورة الأسراع لتنفيذ مشروع تحسين المناطق الأثرية والسياحية بجامع عمرو والكنائس والمعبد اليهودى، والبدء فى تنفيذ خطة تخطيط واستغلال المحاجر بالقاهرة، واعداد الدراسات العلمية لها حول القاهرة، وضرورة اسهام المحافظة فى مشروع المدرسة صديقة البيئة، وتقرر تكليف السيد قدرى أبو حسين نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية بوضع خطة لكل مصنع من مصانع حلوان بكيفية التخلص من المخلفات.

حصر التشريعات التأمينية لتحسين خدمة المواطنين

كتبت - ماجدة عطية:

تقرر حصر وتصنيف التشريعات المنظمة للتامينات الاجتماعية المعمول بها حاليا لتحسين اداء الخدمة المقدمة للمواطنين بعد ان ادت كثرة التعليمات الخاصة بنظم وقواعد العمل إلى إرباك العمل وتكبد القائمين به مشقة البحث عن التعليمات الخاصة بالمسائل التامينية.

جاء ذلك ضمن توصيات دراسة قام بها خبراء الجهاز المركزى للتنظيم والادارة والهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية لعرضها على الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية بهدف تبسيط إجراءات توريث المعاش.

وتضمنت التوصيات الزام العاملين بالمكاتب التامينية بالاعتداد فقط بالمستندات المطلوبة لصرف الحقوق التامينية الواردة بالقرارين الوزاريين رقمى ٢١٤ و ٣٠ لسنة ٨٧ و٨٨ دون طلب مستندات إضافية لاثبات توثيق الزواج والاكتفاء فى اثبات حالة التوثيق بالاقرار على ذلك بنموذج طلب الصرف مادام لايوجد نزاع حول صحة الزواج.

كما تضمنت التوصيات تحديث دليل إجراءات العمل الداخلية بحيث يتضمن اجراءات سير العمل الواجب اتباعها لكل خدمة تامينية وتدريب العاملين بالتأمين الاجتماعى ومدهم بكل جديد لتنمية مهاراتهم

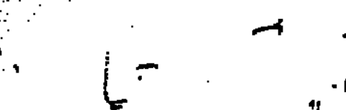
كتبت - صابر عبدالوهاب وسيلفيا النقادى:

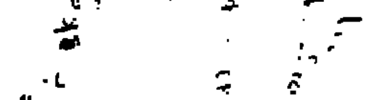
وقع محافظ الاسماعيلية محمد عبد السلام أمس مع كونستانتو موزيو الممثل المقيم لمنظمة الأمم المتحدة بالقاهرة اتفاقية تمويل مشروع التنمية المستدامة والنمو فى المحافظة. وصرح موزيو بان الاتفاقية تهدف إلى تشجيع النمو الاقتصادى المستديم وتنمية المدينة والمراكز الخمسة التابعة للمحافظة. واضاف ان المشروع الذى يخصص له مليون دولار يتكون من شقين أساسيين: الأول يعنى بالاستخدام المستديم للموارد الطبيعية عن طرق إستخدام التخطيط الحضرى والبيئى وأسلوب الادارة المتبع فى كل منهما، والثانى يهتم بخلق فرص عمل وإستثمار عن طريق بناء قدرات الشركات وتحسين ظروف الاستثمار.

حالة الجو

إنخفاض فى درجات الحرارة يبدأ غربا ويتقدم تدريجيا نحو الداخل ليسود طقس حار على شمال البلاد شديد الحرارة جنوبا والرياح اغلبها شمالية شرقية معتدلة تنشط احيانا جهة الغرب.

المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى	المدينة	العظمى	الصغرى
القاهرة	٣٤	٢٢	السويس	٣٥	٢١	رفح	٣٠	٢٠	أسيوط	٤٠	٢١
الاسكندرية	٢٨	١٨	العريش	٣٤	١٩	كاترين	٣٠	٢٠	سوهاج	٤٠	٢٢
مطروح	٢٤	١٨	الطور	٣٣	٢٢	سيوة	٣٠	٢١	الأقصر	٤١	٢٢
بورسعيد	٢٨	١٧	الغردقة	٣٥	٢٥	المنيا	٣٩	٢٢	أسوان	٤١	٢٣
الاسماعيلية	٣٥	٢٠	شرم الشيخ	٣٦	٢٦	الفيوم	٣٦	٢٢	الوادى الجديد	٤١	٢٣






في جلسة مجلس الشعب: تفويض رئيس الجمهورية في اتخاذ قرارات لها قوة القانون

الشاذلي: مصالح مصر القومية تتطلب سرعة التصديق على بعض الاتفاقيات

وافق مجلس الشعب في جلسته التي عقدها أمس برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور على مشروع قانون يقضي بتفويض رئيس الجمهورية في اتخاذ القرارات التي لها قوة القانون.

وأعلن كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى تعقيبا على ما اثاره احزاب الوفد والتجمع والناصري أن هناك أحداثا تجري تؤثر الآن في امن واستقرار المنطقة كلها وأن مصالح مصر القومية تتطلب سرعة التصديق على بعض الاتفاقات والبت فيها بالصورة التي تتمشى مع سرعتها وحساسيتها وأهميتها للأمن القومي من ناحية وارتباطها بالعلاقات السياسية بين الدول من ناحية أخرى. واكد احمد ابو زيد ممثل الأغلبية أن السلام لن يدوم إلا بإعداد جيد للقوات المسلحة وهذا يتطلب أن تتم بعض الاتفاقيات في سرية كاملة.

واجمع الأعضاء على أن العمليات المتعلقة بالتسليح لها حساسيتها ومراعاة السرية بشأنها أمر وجوبي حرصا على صالح الوطن.

وعلى جانب اخر وافق المجلس على مشروع بتعديل قانون الإجراءات الجنائية وبموجبه يعد وجود المحكوم عليه خارج البلاد مانعا للتقادم.

واعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أن التعديل يستهدف ملاحقة الهاربين الذى ارتكبوا الجرائم ونهبوا اموال الشعب.

وتساءل الدكتور زكريا عزمي عن حجم هؤلاء الهاربين الذين صدرت عليهم أحكام وما هي الجرائم التي ارتكبوها.

سرية صفقات التسليح

تابع الجلسة :
شريف العبد
أحمد البطريق
عبد العزيز محمود

في بداية الجلسة تحدث النائب عبد المنعم العليمي فقال: إنه يوافق على مشروع القانون بتفويض رئيس الجمهورية باتخاذ القرارات التي لها قوة القانون.

وقال رمضان أبو الحسن: إن هذا المشروع يستند إلى الدستور الذي يتيح لرئيس الجمهورية عند الضرورة إصدار قرارات لها قوة القانون خاصة، في الظروف التي تمر بها المنطقة وما قد يتعرض له الأمن المصري من مخاطر.. وقال إن العمليات المتعلقة بالتسليح لها حساسيتها وضرورة بقاء هذه الأمور في طي السرية الكاملة حرصا على صالح الوطن ومؤكدا أن الثقة كاملة في الرئيس مبارك.

وقال عبد الحميد غازي: إن تفويض الرئيس أمر مهم.. فالظروف التي تستدعي إصدار مثل هذا التفويض مازالت قائمة لما له من ارتباط بالأمن القومي وأن ثقة شعب مصر من أجل حماية تراب مصر ومصالحها يستدعي الموافقة.

وقال خالد محيي الدين: إن الهيئة البرلمانية لحزب التجمع ترفض هذا القانون وأن هذا الموقف استمرار لموقف التجمع وقال إن مثل هذا التفويض ينتقص من حق المجلس وقال فؤاد بدراوي إن الهيئة الوفدية ترفض منح التفويض مع تأكيدها على خالص التقدير للرئيس مبارك وقال إن أسرار التسليح لم تعد سرا يخفى على أحد. وقال زعيم الهيئة البرلمانية للحزب الوطني السيد أحمد أبو زيد إن تفويض المجلس للسيد الرئيس لا ينتقص من حق المجلس.. وأن المجلس يفوض بالضوابط التي تتطلبها المادة ١٠٨ من الدستور والتي تشترط توافر حالة الضرورة لما تواجهه المنطقة.. فالمنطقة تغلي والمتغيرات كثيرة وأن كنا نسعى للسلام فلابد أن نستعد لكل الاحتمالات.

وقال إن التفويض يتم بالأسس التي يتم الاتفاق عليها، واضاف أحمد أبو زيد أن عمليات التسليح عمليات معقدة كذلك عمليات التطوير وهذا أمر يتطلب السرية حتى لا تتدخل بعض القوى لالغاء الصفقات التي تتم.

وقال أبو زيد إن السلام لن يدوم إلا إذا أعدت القوات المسلحة بشكل يتيح لها حماية السلام.

وقال زعيم الهيئة البرلمانية إننا نفوض هنا القوى الأمين ففي هذا مصلحة لمصر ومصلحة السلام.

وقال عمر أبو ستيت إننا نثق ثقة مطلقة في السيد الرئيس. ولكننا نطالب أن تتقدم وزارة الدفاع بالاتفاقات التي تتم، مشيرا إلى أن السرية تكون في الاتفاقات، ولكن العرض على المجلس من الممكن توفير السرية له أيضا وأعلن موافقته على التفويض.

وتحدث ممثل الحزب الناصري سامح عاشور فقال يجب أن نفصل تماما بين مشروع القانون المعروض وبين الثقة في سيادة الرئيس التي حسمتها الجماهير من قبل، ولكننا نتحدث عن التفويض من واقع السرية . فالكل يعلم بمثل هذه الأمور خاصة وأن الولايات المتحدة الأمريكية هي المصدر الأساسي للتسليح وأن كل ما تحصل عليه دول المنطقة العربية لا يرقى لما تحصل عليه إسرائيل وقال سامح عاشور إن أمريكا تحاول أن تفرض إرادتها على دول العالم أجمع.

سرعة البت

ثم تحدث السيد كمال الشاذلي وزير مجلسي الشعب والشورى تعليقا على ما قاله ممثلو حزب الوفد والحزب الناصري وحزب التجمع فقال إن المذكرة التي تقدمت بها اللجنة للمجلس جاء بها أنه نظرا للظروف التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط والدور القيادي الذي يقع على عاتق الجمهورية وما تشهده من أحداث تؤثر على أمن واستقرار المنطقة كلها والذي ينعكس بدوره على أمن مصر ومصالحها القومية الأمر الذي يلجئها إلى عقد اتفاقات بهدف الحصول على الأسلحة والمعدات.. ومما لا شك فيه أن الاتفاقات تحتاج إلى سرعة التصديق وسرعة البت لما لهذا من طبيعة خاصة مردها إلى سريتها وحساسيتها وأهميتها بالنسبة للأمن القومي من ناحية ولارتباطها بالعلاقات السياسية بين الدول من ناحية أخرى

وقال إن ما قاله سامح عاشور من أن هناك دولة واحدة تسير العالم وتوجهه.

ولكني أقول إننا هنا في مصر وفي عهد الرئيس مبارك لا أحد يملي علينا شيئا

وأقول لابد أن يستمر في مصر الجيش قويا مدافعا عن كرامة الوطن تحت أي ظرف.

وقال إن عملية التسلح عملية سريعة ومتغيرة تستدعي السرية.. وقال إننا في ضوء الاعتبارات الأمنية والاستراتيجية نطالب بالموافقة على هذا التفويض وعقب محمد مرزوق في اعتراضه على مشروع القانون مؤكدا انه يثق ثقة كاملة في رئيس الجمهورية لكنه يعترض لأن التفويض يحرم المجلس من متابعة اتفاقيات التسليح.

ملاحقة الهاربين

ثم انتقل المجلس لمناقشة مشروع قانون تعديل قانون الإجراءات الجنائية. حيث قال علي أبو كريشة إن التعديل ضرورة لملاحقة المجرمين الهاربين من تنفيذ الأحكام حتى سقوط المدة والتقادم.

وزشار محمد خليل ادم إلى أن سقوط العقوبة في الجناية بعد ٢٠ سنة والإعدام بعد ٣٠ سنة والجنحة بعد ٥ سنوات أصبح من الواجب الآن تعديله بعد أن انتشرت جرائم الفساد والإرهاب والاستيلاء على المال العام وهذا التعديل ضرورة لتنفيذ الأحكام وتحقيق العدالة

واكد الدكتور أيمن نور أن هروب المتهمين سببه ثغرات في القوانين واللوائح وأيضا في منافذ الخروج، كما حدث في القضايا الكبرى التي تسلل فيها المتهمون إلى الخارج تحت أسماء أخرى وبوثائق سفر مزيفة مما يجعل التعديل المطروح على المجلس مجرد تفسير للمادة وليس تعديلا لها. وقال المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل إن هروب المتهمين إلى الخارج أصبح الآن ظاهرة تتطلب معالجتها بتعديل قانون الإجراءات خاصة وأن هناك أراء قانونية ترى أن وجود المتهمين في الخارج لا يشكل مانعا قانونيا يحول دون تطبيق الأحكام الصادرة ضدهم

وقال أحمد أبو زيد ممثل الأغلبية هروب المتهمين والمجرمين إلى الخارج أصبح مشكلة عامة يتحدث عنها الناس مما أدى إلى هذا التعديل الذي يلغي سقوط الأحكام بالتقادم حفاظا على حق المجتمع في تنفيذ العدالة.

وأشار الدكتور إدوارد غالي إلى أن وقف التقادم لا يتم بأي وجه من الوجوه إلا في الأحكام الباتة بإدانة شخص ما وذلك اقتضاء لحق الدولة في تنفيذ العقوبة.

سقوط التقادم

وأكد المستشار محمد موسى مقرر الموضوع أن وجود المحكوم عليهم في الخارج أثار خلافا قانونيا في الفترة الماضية مما أدى إلى هذا التعديل الذي يؤكد أن وجود المحكوم عليه في الخارج يعتبر مانعا يوقف سريان مدة التقادم

وقال البدري فرغلي الدستور المصري حدد ألا تسقط جريمة التعذيب بالتقادم وبالتالي فإن جرائم القتل والإرهاب والسلب والنهب يجب أيضا ألا تسقط بالتقادم، فمن غير المعقول أن تسمح للمجرمين واللصوص والإرهابيين بالبقاء في الخارج حتى تنتهي العقوبة بالتقادم مع تطبيق هذا القانون بأثر رجعي لملاحقة توفيق عبد الحي وهدى عبد المنعم وكل الهاربين في اليونان والذين فشلت محاولات تسليمهم إلى مصر.

وأوضح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل إن الحكومة حريصة على مواجهة الفساد وملاحقة المفسدين لكن القانون الجنائي لا يوجد فيه أثر رجعي.

وأشار الدكتور زكريا عزمي إلى أن هذا التعديل ضرورة لملاحقة حالات الهروب إلى الخارج وحسم الخلاف القانوني حول المادة ٥٣٢ من قانون الإجراءات الجنائية ورغم أن الدستور ينص على عدم تطبيق الأثر الرجعي في القانون الجنائي إلا انني اسأل وزير العدل عن المتهمين الموجودين في الخارج بصفة مشروعة مثل هدى عبد المنعم الموجودة في اليونان بحكم محكمة كما نريد من الحكومة أن تقدم إلى المجلس بيانات بالمتهمين الهاربين إلى الخارج؟

(ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم)

لجنة الصحة تطلب إنشاء هيئة قومية للرقابة على الدواء

كتب - أحمد الغمرى

ناقشت لجنة شئون الصحة والبيئة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور شريف عمر رئيس اللجنة التنظيمات الجديدة لوزارة الصحة في تسجيل الاغذية الحيوية وفي مقدمتها ألبان الأطفال والفيتامينات ذات الجرعات العالية

وأكد الدكتور نبيل عمر رئيس هيئة المصل واللقاح أن الهيئة على استعداد تام لأي طارئ يأتي خلال فترة الصيف كما أن الهيئة متوافر لديها كميات ضخمة من الأمصال وتصدر كميات كبيرة للدول العربية والأفريقية.

وطالبت اللجنة بضرورة انشاء هيئة قومية تشرف على الرقابة على الدواء والغذاء الحيوي وكذلك على الأمصال واللقاحات على غرار ماهو موجود في الولايات المتحدة الأمريكية المعروفة بهيئة الـ FDA، وأكدت لجنة شئون الصحة والبيئة على الضرر الناتج عن الدعاية لبعض العقاقير والأدوية في وسائل الإعلام وطالبت وزارة الصحة بضرورة التشديد في منع الإعلان نهائيا في الإذاعة والتليفزيون والصحف عن الأدوية والعقاقير وقصر الإعلان على الأطباء وبالأسلوب العلمي المتعارف عليه.

من شرفة الصحافة

مواجهة التحدي!

تأملت المناقشات القانونية حول مشروع قانون الاجراءات الجنائية لتعديل بعض أحكامه بحيث لا تسقط العقوبة المحكوم بها في جنحة بمضي خمس سنوات ويوقف التقادم من وقت وقوع مانع يحول دون تنفيذ العقوبة، وبذلك يسد هذا التشريع ثغرة في القانون القائم كان يستغلها بعض المحكوم عليهم للهرب إلى الخارج ثم يعودون عقد انتهاء فترة التقادم وبعد أن يكون تنفيذ حكم القضاء، قد سقط عنهم قانونا

ولقد أعطى المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل تفسيرا فقهيا لهذا المشروع أوضح المغزى منه، لحسم جدل طويل وبذلك يكون الوجود بالخارج ليس مانعا يحول دون تنفيذ العقوبة المحكوم بها. خاصة بعد أن تحول الهرب من الأحكام إلى ظاهرة خطيرة ضد المجتمع. لأن ما يفعله أمثال هؤلاء، قد أصبح يمثل إيذاء معنويا للمجتمع كله. وعلى هذا الأساس لم يعد الهاربون قادرين على التمتع بسقوط جرائمهم بالتقادم. بل يظل أثرها معلقا في رقبتهم حتى يعودوا أو يتم إعادتهم:

الذي لا شك فيه أن موافقة مجلس الشعب على هذا المشروع بقانون إنما يدعم هيبة القضاء المصري في مواجهة مرتكبي الجرائم التي تمس الأمن الاجتماعي والاقتصادي أو السياسي للمجتمع وحماية لقدراته في مرحلة الحرية الاقتصادية وهو أمر يزيد من ثقة للمستثمرين في القضاء المصري إذا ما تعرض أي مستثمر لجريمة من مثل هذه الجرائم. كما يحمي حق الافراد في القصاص من مرتكبي الجرائم ضد هذا المجتمع الذي ينشد الاستقرار.

وعلى صعيد اخر وجدنا خلال مناقشة المجلس لمشروع قانون بتفويض رئيس الجمهورية في إصدار قرارات لها قوة القانون بشأن التسليح والإنتاج الحربي حتى نهاية السنة المالية عام ٢٠٠٠، أن هناك إجماعا واتفاقا قويا بين الأغلبية والمعارضة على أن الثقة في رئيس الجمهورية بلا حدود خاصة وأن الشعب كله يدرك مدى حرص الرئيس على حماية الأمن القومي. من خلال رفع كفاءة القوات المسلحة تدريبا وتسليحا لكي تكون قادرة على حماية مسيرة السلام، وقد اكد السيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلسي الشعب والشورى أن الحفاظ على جيش مصر قويا في السلم إنما لحماية البناء والرخاء، كما هو في الحرب نار تحرق الأعداء. وقد أظهرت المناقشات أن الأمن القومي للمصري يمتد من منابع النيل إلى الخليج العربي وحتى وسط أسيا وهو ما يحتم الحفاظ على جيش مصر قويا للدفاع عن هذا الأمن في أي وقت حماية للسلام وليس للعدوان

عبدالجواد على

لحل مشكلة مظاليم العدل البطئ :

النيابة المدنية.. نظام جديد للحد من كثرة القضايا أمام المحاكم

أول جهاز من القضاة المتقاعدين لحل المنازعات وديا بين الخصوم



لأن أزمة تكدس القضايا أمام المحاكم مازالت مستمرة ولأن الفصل في بعض المنازعات المدنية يستغرق سنوات وسنوات فإن نظام النيابة المدنية المقترح تطبيقه بالمحاكم الابتدائية يفتح الباب أمام انتهاء الأزمة، كما سيمكن رجال النيابة المدنية من الوساطة بين الخصوم لحل نزاعاتهم وديا دون اللجوء إلى القضاء!

تفاصيل هذه النظام على لسان رجال التشريع والقضاء والمحاماة خلال الشهور القادمة.

● بداية يقول المستشار د.محمد فتحي نجيب مساعد وزير العدل لشئون التفتيش القضائي أن فكرة النيابة المدنية فكرة مصرية خالصة مستوحاة من تجربة القضاء المصري ومن طبيعة المشاكل الموجودة فيه. ومن المعروف أن لدينا ثلاثة أنواع من المحاكم هي الجزئية والابتدائية والاستئناف. أما المحاكم الابتدائية فهي صاحبة الاختصاص العام بالقضايا المدنية والتجارية وهي أكثر المحاكم تخمة بالقضايا ويرجع سبب تأخير الفصل في القضايا المعروضة عليها إلى إنها تعالج القضية في مرحلتي التحضير والحكم وإن مرحلة تحضير الدعوى لحكم هي التي تستغرق أغلب الوقت الذي تنظر فيه الدعوى حتى يتم الفصل فيها وهذه المدة تقدر بحوالي عامين في حين أن مرحلة الحكم فيها لاتستغرق اكثر من شهرين.





محمد صفاء عامر

فلو استطعنا أن نفصل مرحلة التحضير عن مرحلة الحكم حيث مرحلة التحضير تستغرق الوقت الاكبر وقمنا بإسنادها إلى نيابة مدنية متخصصة تكون لها صلاحيات تمكنها من اتمام اجراءات تحضير لدعوى في أسرع وقت ممكن ثم تحيلها إلى المحكمة وهي مهيئة للحكم فيها نكون بذلك لاختصرنا كل هذه المدة الطويلة. وبذلك ايضا تصبح للنيابة المدنية مجالا يتمرس فيه اعضاؤها على العمل في مجال المواد المدنية واجراءاتها بما يعدهم أفضل إعداد لولاية القضاء، وهم على كفاءة تامة لهذه الولاية.

ويتساءل د.فتحي نجيب إذا كان جهاز النيابة العامة يقوم بوظيفة التحقيق على خير وجه فلماذا لا نستفيد منه في عملية تحضير الدعوى في مجال النيابة المدنية؟

● ويؤكد المستشار د. فتحي نجيب ان نظام النيابة المدنية يختلف عن نظام قاضي التحضير حيث أن الأخير يكون مشغولا بالقضايا الأخرى المكلف بها والتي تحتاج إلى اصدار حكم فيها بالاضافة إلى انشغاله بإجراءات تحضير الدعوى التي يستمر في تأجيلها وقتا طويلا ولجلسات عديدة وبذلك لا تكون قد فعلنا شيئا ويكون نظام قاضي التحضير قد فشل.

ولكن فكرة النيابة المدنية هي الإستعانة بوكلاء النيابة الذين يذهبون إلى عملهم اليومي والقيام بمرحلة تحضير الدعوى وبسلطات معينة ينص عليها القانون تمكنهم من اتمام الاجراءات في أسرع وقت ممكن. فبدلا من تحضير الدعوى في شهرين فيتم ذلك في عدة ايام فقط بعد أن ينتهي الخصوم من لحضار المستندات اللازمة. وهنا يصدر وكيل النيابة قراره بإحالة القضية إلى المحكمة في جلسة معينة.

وهنا تحصل القضية إلى يد القاضي وقد تمت بها مرحلة التحضير التي قامت بها النيابة المدنية جاهزة مستوفاة بكل مستنداتها ومنكراتها حتى المعاينة تكون قد قام بها وكيل النيابة بدلا من الخبير الذي قد يأخذ وقتا طويلا.

في هذه الحالة تكون المدة التي قامت بها النيابة المدنية في عملية التحضير لاتتجاوز شهرا واحدا وتحال إلى المحكمة ولايستغرق تحديد الجلسة والحكم فيها أكثر من شهر ايضا وبذلك فإن انواعا كثيرة من القضايا التي تعتمد على المستندات فقط لاتأخذ أكثر من شهرين.

ويختتم المستشار د.فتحي نجيب كلامه بانه من المهم ادراك أن هذا النظام - في حالة الأخذ به - يجب أن يطبق بصورة تدريجية وليس في كل المحاكم بحيث يمكن تطبيقه في محاكم معينة ثم يتابع في المحاكم الاخرى.



علي الصادق

عبدالعظيم الوزير

فتحي نجيب

أحمد شدن

تحقيق :
عبير الضمراني

بدائل حل المنازعات

● أما المستشار علي الصادق مساعد وزير العدل لشئون المركز القومي للدراسات القضائية ونائب رئيس محكمة النقض يقول: إن فكرة النيابة العامة ليست جديدة بل طرحت في المؤتمر الأول للعدالة في محكمة النقض على أساس أنها حل لمشكلة تكدس القضايا في المحاكم وتأخر الفصل فيها واعيد طرح الفكرة بعد تفاقم هذه المشكلة وفي نفس الوقت جرى التفكير في الاطلاع على تجارب الدول الاخر بشأن هذه المشكلة باعتبار انها تعطل مصالح المواطنين وتؤثر على حقوقهم ومراكزهم القانونية والمالية.

وعلى ذلك فقد رأى البعض أن يتم اتصال مع الجانب الأمريكي لمايملكه من اليات يمكن أن تساهم في حل هذه المشكلة وبالفعل تم تشكيل مجموعة من القضاة للإطلاع على التجربة الامريكية في مجال بدائل حل المنازعات المدنية وكان التساؤل الهام هو : هو هناك طرق أخرى غير القاضي التقليدي تساعد في حل للنزاعات المدنية؟ وماهي هذه الطرق والوسائل؟ ومامدي تأثيرها على كم القضايا التي يرد للمحاكم؟

ونتج عن هذه الاتصالات ايجاد مجموعة من الأليات من أهمها حل للنازعات على أساس مايعرف «بتحضير الدعوى» تحضيرا جيدا وبطريقة معينة بحيث تختصر المدة الطويلة التي تستغرقها عملية التحضير في النظام التقليدي أمام المحكمة والتي يمكن ان تستغرق مدة قد تصل إلى ثلاث سنوات.

ففي الولايات المتحدة الامريكية يتم تحضير الدعوى بطريقة سريعة بحيث تكون جاهزة امام القاضي للفصل فيها وبالتالي تختصر المدة التي تعتبر أي المشاكل التي يتعرض لها القضاء المصري. وكل هذا سوف يؤثر على كم القضايا التي ترد إلى المحكمة وتخفف العبء على القاضي ويصل المواطن إلى حقه بصورة أسرع ومصاريف أقل. لأن العدالة يفترض فيها أن تكون ناجزة وسريعة.

ويضيف المستشار علي الصادق ان الجانب المصري طرح على الجانب الامريكي فكرة النيابة المدنية كمقترح مصري أصيل ويرى معظم الخبراء انه من خلال فكرة النيابة المدنية يمكنه لن تطبق بعض هذه الاليات التي تتناسب مع الظروف المصرية مثل اعداد الدعوى بمعرفة وكيل النيابة فلاشك أن إعطاء سلطات قوية تمكن من توقيع جزاءات على المتأخر من الخصوم في تقديم المستندات وهذا سوف يساعد على أن تكون الدعوى جاهزة امام القاضي خلال شهر أو شهرين على سبيل المثال مما يختصر حوالي سنتين أو ثلاث.

أعباء جديدة على النيابة

● ويتساءل المحامي أحمد شدن كيف لنا أن نضيف إلى النيابة العامة فوق أعبائها؟ فالذي يحدث الآن أن أعضاء النيابة العامة مازالوا قليلي العدد لايسدون التزامات النيابة العامة في أعمالها المتنوعة فإن قبيل اننا نقبل عبئا جديدا لإلحاقه بسلك النيابة العامة فالرأي عندي أن يلحق عدد من القضاة بدلا من أعضاء النيابة الجدد لكي يقوموا بالفصل في القضايا المتراكمة وحتى قل عدد القضايا التي ينظرها كل قاض

ولعل في هذا النطاق اشير إلى نص قانون السلطة القضائية الذي يوجد أن يعين ربع عدد القضاة من المحامين ونسبة ١٠٪ من المستشارين من المحامين وهو نص معطل حتى الآن فلم يعمل به إلا مرة واحدة منذ سنوات طويلة وزيادة عدد القضاة يغني عن نظام النيابة المدنية الذي يختلط فيه العمل المدني مع العمل الجنائي حتى أن هؤلاء الاعضاء الذين ينتقلون من النيابة العامة ليجلسوا على المنصة العالية للقضاء في الدعاوى المدنية يضطرون إلى دراسة أحكام القانون المدني الذي ابتعدوا عن دراسته اثناء سنوات عملهم في النيابة والقول الفصل ان كل دولة لها نظام قضائي يتفق مع ظروفها وامكاناتها واعتقد أننا في مصر لايصلح تطبيق نظام النيابة المدنية وان صلح في بلدان أخرى.

فوائد النيابة المدنية

● أما المستشار محمد صفاء عامر رئيس محكمة المنصورة ومحكمة الاسكندرية سابقا والمحامي امام النقض فيرى أن وجود النيابة العامة في مجال مدني ليس بجديد لأن النيابة العامة موجودة بالفعل في الدائرة المدنية لمحكمة النقض وايضا في قضايا الاحوال الشخصية سواء بالتدخل الوجوبي أو التدخل الجوازي

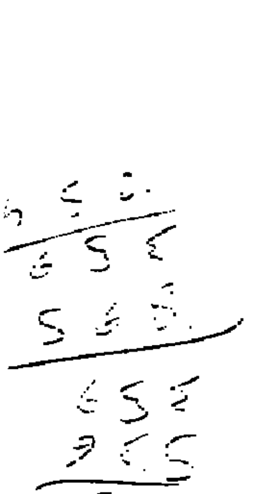
أما المشروع المطلوب فهو وجوب تواجد النيابة العامة في المجال المدني في المحاكم العادية وهذا له فوائد عديدة. أولاها أنه يحجب عن المحاكم النزاعات المدنية الصغيرة ويتيح فرص التصالح فيها فيخفف العبء عن المحاكم فتجنب مشقة نظرها. وثانيتها أنه يخفف ايضا العبء عن المحاكم من ناحية أخرى حيث يتم تهيئة القضية قبل نظرها أمام المحاكم في القضايا المدنية الاكثر تعقيدا وذلك بمناقشة الخصوم وفحص المستندات وابداء الرأي مما يختصر وقت التقاضي.

وكذلك من فوائد هذا النظام ايضا انه يتيح فرصة التدريب العملي لاعضاء النيابة عموما على التمرس في القضايا المدنية باعتبار أن القضاة يتم اختيارهم من بينهم فلايصبح الحقل جديدا عليهم ولذلك فاني أؤيد وجود النيابة المدنية بل والتوسع فيها.

ويقترح المستشار محمد صفاء عامر انه يجب أن نبدأ عند تطبيق هذا النظام بذوي الخبرات في هذا المجال على أن يعاونهم أعضاء جدد من رجال النيابة حتى تتحقق فائدة مزدوجة كما أن هناك اقتراحا سبقت مناقشته بضرورة الاستفادة من رجال القضاء المحالين إلى المعاش وأني أرى أهمية هذا الاقتراح بعد ان تم رفع سن التقاعد إلى ٦٥ سنة خاصة أن هناك بعض المستشارين الذين لم يستفيدوا من هذا القانون ولديهم القدرة بالفعل على العمل وهم خبرات لايمكن تجاهلها ويجب الاستفادة منها.

ضرورة ملحة

● ويقول عميد كلية الحقوق بجامعة المنصورة د.عبدالعظيم وزير الأمين العام المساعد للجمعية الدولية للقانون إن العدالة البطيئة هي الظلم بعينه فقد أصبحت الدعاوى المعروضة أمام المحاكم في ظل النظام الحالي تستغرق مايقرب من موسم قضائي كامل لذلك فإن وجود هيئة قضائية أيا كان أعضاؤها أوكان مسماها يصبح ضرورة ملحة من أجل تصفية كل هذه الأمور المتعلقة بالشكل ربما في جلسة واحدة يتم من خلالها استيفاء ملف الدعوى والتأكد من انه قد صار جاهزا للفصل فيه ولابد أن تبحث أسباب العدول عن نظام قاضي التحضير الذي كان معمولا به من قبل وتجنب المشكلات التي كانت تصادفه على أن يتفرغ الجهاز الخاص بالنيابة المدنية وأن يكون لدى اعضائه الخبرة الكافية ويقترح د.عبدالعظيم وزير أن يتم تطبيق نظام النيابة المدنية - في حالة الاخذ به - في قضايا معينة مثل المنازعات المدنية البسيطة والاحوال الشخصية والمنازعات التي يمكن للنيابة المدنية أن تؤدي دور التصالح فيها. وفي حالة نجاح هذه التجربة ننتقل بها إلى منازعات أخرى بالتدريج.



حركة تداول الأوراق المالية في البورصة المصرية

المؤشر العام لسوق المال المصرى
يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٥/١٨

إسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٧١,١٦	٣٦٦,٦٠	+٤,٥٦
الصناعات التحويلية	٤٥٣,٢٤	٤٥٠,٤٣	+٢,٨١
التمويل والتامين والعقارات	٥٣٢,٥٠	٥١٦,٠٥	+١٦,٤٥

مؤشرات حركة السوق

المؤشر	امس	اليوم السابق
اسهم ارتفعت اسعار اقفالها	٣٨	٥٤
اسهم انخفضت اسعار اقفالها	٢٠	١٩
اسهم لم تتغير اسعار اقفالها	١٤	١٧
حدود دنيا جديدة	١	٠
حدود قصوى جديدة	٣	٦
عدد الاسهم المتداولة بالالف	٥٦٣٩	٨٠٥
عدد العمليات الكبيرة	١٧	٣٦
قيمة التداول بالالف	٨١٤٧٤	٥٧٩١٢

انشط عشر شركات من حيث قيمة التداول

اسم الشركة	كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
القناة للتوكيلات الملاحية	٥٠٤٤٠,٠٠	٧,٠٠	١٣
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١٣١,٩٥	٥٠٤,٠٠	٢٤٠٠
البنك التجاري الدولي - مصر	٧٩٠,٧٠	٧٦,٥٠	١١٠
مطاحن مصر العليا	٣٧١,٦٥	٨٦,٨١	٤١٣
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٣٣١,٨٠	٨٩,٥٤	٤٣٦
البنك الوطني للتنمية	٩٥٠,٢٥	٢٦,٥٠	١٠٠
اسمنت العامرية	٢٦٢,٩٥	٨٦,٠٠	-١٢٥
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	٥١,٠٠	٤١٦,٠٠	-٤٠٠
السويس للاسمنت	٢٨٧,١٠	٦٧,٩٠	٢٢٨
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٢٣٣,٧٠	٥٩,٠٠	١٠١

اكثر عشر شركات ارتفعت اسعارها

اسم الشركة	كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
المصريين للاسكان والتنمية والتعمير	١,٠٠	١٧,٠١	٨١
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١٣١,٩٥	٥٠٤,٠٠	٢٤٠٠
مطاحن مصر العليا	٣٧١,٦٥	٨٦,٨١	٤١٣
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٣٣١,٨٠	٨٩,٥٤	٤٣٦
البنك المصري الامريكي	١٣,١٦	١٣٦,٨٧	٦٥١
الشمس للاسكان والتعمير	٤١٠,٢٥	١٩,٥٦	٩٣
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٤,٦٠	٨,٦٦	٤١
المتحدة للاسكان والتعمير	١٩,٥٠	٢٣,٠٣	١٠٩
$ المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار	٧,٠٠	٥,٩٧	٢٨
الحديد والصلب المصرية	١٣,٨٠	٧,٥٠	٣٥

اكثر عشر شركات انخفضت اسعارها

اسم الشركة	كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
بنك اسكندرية التجاري البحري	٦,٢٧	١٦٢,٦٩	-٨٥٦
دمياط للغزل والنسيج	٤,٩٠	١٧,٠٨	-٨٩
الدلتا للتأمين	٤,٠٠	٢٥,٠٠	-١٢٠
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٥٣,٥٠	٣٠,٠٠	-١٤٠
مصر للمياة الغازية - مصروب	٥,٠٠	٣٣,٠٠	-١٥٠
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	١٤,٥٠	٢٧,٥٥	-١٢٠
المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف تكنوباك	١,٠٠	٤٠,٢٥	-١٧٥
الشرقية - ايسترن كومباني	١١,٠٠	٨٢,١٠	-٢٩٠
المالية والصناعية المصرية	٢٦,٥٠	٢١٤,٩٩	-٥٠١
اسمنت بورتلاند بحلوان	١٠٠,٩٥	٧٥,٥٠	-١١٩

قيمة التعامل اليومى (بالمليون جنيه مصرى)

في ٩٧/٢/١٨ بلغ التعامل ٣٠٢,٠٥ مليون جنيه — في ٩٧/٣/١ بلغ التعامل ٤١٧,٠٧ مليون جنيه
في ٩٧/٣/٢٤ بلغ التعامل ٤٤٠,٠٨ مليون جنيه — في ٩٧/٣/٢٠ بلغ التعامل ٢٨٨,٥٨ مليون جنيه

مؤشر نشاط السوق

يمثل المنحنى الفرق بين عدد الاسهم التى زاد سعر اقفالها وعدد الاسهم التى انخفض سعر اقفالها

الرقم القياسى العام للسوق

الأسهم

اسم الورقة المالية	أعلى سعر (٥٢ إسبوع)	أدنى سعر (٥٢ إسبوع)	تاريخ اخر تداول	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
المصرية للدواجن - اجيبكو	١,٠٧	٠,٧٦	١٩٩٧-٠٥-١٥	×	×	ع	١	٦,٠٠	٠,٦٤	١,٠٧	١,٠٧	١,٠٧	١,٠٧	صفر
القاهرة للدواجن	٣٣,٠٠	١٧,٧٥	١٩٩٧-٠٥-١٥	٠,٧٤	٢,٣٦	١٧,٢٨	٧	٢٨,٠٠	٨٧٧,٨٠	٣٣,٠٠	٣١,٢٥	٣١,٢٥	٣١,٢٥	-١٦٥
المصرية العربية للمقاولات	١٨٣,٧٥	١٥٦,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٥	×	×	٦,٠٩	١	١,٠٠	١٨,٣٨	١٧٥,٠٠	١٨٣,٧٥	١٨٣,٧٥	١٨٣,٧٥	٨٧٥
المهندسون للتنمية والتعمير - ممبوركو	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠		١٠,٣٦	١,٠٣	ع	١	٢,٨٠	٢٨٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	صفر
ايتاب للمقاولات والاسكان	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٩٩٧-٠٥-٠٥	٣,٢٠	٣,٢٠	٠,٢١	١	١,٠٠	١,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	صفر
الكراكات المصرية	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٣	×	×	ع	١	١٢,٠٠	١٢,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	صفر
مصر للالبان والاغذية	١٤,٢٥	١٣,٥٤	١٩٩٧-٠٥-٠٧	×	×	ع	١	٠,٢٥	٠,٢٥	١٤,٢٥	١٤,٠٠	١٤,٠٠	١٤,٢٥	صفر
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	٦١,٢٨	٤٧,٠٠	١٩٩٧-٠٥-٠٦	٤,٠٠	٨,٥١	٧,٤٤	٢	٣,٠٠	١٤١,٠٠	٤٨,٥٠	٤٧,٠٠	٤٧,٠٠	٤٧,٠٠	-١٥٠
مصر للمياة الغازية - مصروب	٤٤,٣٠	٣٦,٠٠		×	×	١٨,٤٦	٣	٥,٠٠	١٦,٥٠	٣٤,٥٠	٣٣,٠٠	٣٣,٠٠	٣٣,٠٠	-١٥٠
مطاحن شرق الدلتا	١٠٣,٠٠	٣١,٠٠		٣,٠٠	٤,١٩	١٥,٣٩	٢٠٠	١٥٥,٥٥	١١١٦,٥٣	٧١,٥٠	٧٥,٠٠	٧٠,٢٥	٧١,٥٥	٥
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٢٣٤,٠٠	٧٦,٧٢		١١,٢٥	٦,١٥	١٢,١٤	١٣	٩,٩٠	١٧٨,٥٦	١٧٩,٠٠	١٨٣,٠٠	١٧٩,٠٠	١٨٣,٠٠	٤٠٠
الاهرام للمشروبات	١٥٩,٠٠	٦٠,٠١	١٩٩٧-٠٥-١٥	٤,٥٠	٣,٥٤	١٢,٧٥	١	٠,٢٥	٣,٠٩	١٢٧,٠٠	١٢٣,٥٠	١٢٣,٥٠	١٢٧,٠٠	صفر
مطاحن مصر الوسطى	٨٤,٢٥	١٧,٦٣		٣,٠٣	٥,٩٩	١١,٣٠	٢٧	٤٣,٠٠	٢٠٨,٤٨	٤٨,٢٥	٥٠,٦٦	٤٧,٥٠	٥٠,٥٦	٢٣٦
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	١٣٣,٦٥	٢٥,٠٠		٣,٢٥	٤,٣٣	١٠,٥٥	٤	٦,٠٠	٤٤,٩٦	٧٤,٥٥	٧٥,٥٠	٧٤,٠٠	٧٥,٠٠	٤٥
مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٣٨,٥٠	٤٠,٠٠		٤,١٠	٤,٥٨	١٥,٩١	٦٢٤	٣٣١,٨٠	٢٩٧٠,٩٣	٨٥,٢٨	٨٩,٥٤	٨٩,٤٠	٨٩,٥٤	٤٣٦
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٦٦,٥٤	٣٥,٠٠		٤,٠٠	٩,٥٣	٧,٩٠	٦٣	٣٢١,٢٥	١٣٥٣,٢٥	٤٠,٥٧	٤٢,٥٩	٤١,٧٥	٤٢,٠٠	١٤٣
العامة للصوامع والتخزين	١٣١,٩٧	٣٩,٠٠		٢,٢٥	٢,٢٥	٢٠,٩٠	٥٢	٨٧,٢٥	٨٨٦,٦٤	٩٩,٧٦	١٠٢,٥٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٢٤
مطاحن مصر العليا	١١٩,٥٤	٣٥,٧٠		٣,٨٥	٤,٤٣	١٤,١٠	٦٨٦	٣٧١,٦٥	٣٢٢٦,١٥	٨٣,٦٨	٨٦,٨١	٨٦,٠٠	٨٦,٨١	٤١٣
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٧٦,٩٧	٢٨,٠٠		٤,٣٧	٨,٤٩	٨,٤٣	٤	٢,٠٠	٩,٧٨	٥١,٤٨	٤٨,٩١	٤٨,٩١	٥١,٤٨	صفر
دمياط للغزل والنسيج	٤٨,٠٠	١٧,٠٨		×	×	ع	٥	٤,٩٠	٨,٣٢	١٧,٩٧	١٧,٠٨	١٧,٠٨	١٧,٠٨	-٨٩
الاسكندرية للغزل والنسيج	٧٦,٠٠	١٩,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٥	١,١٢	٢,٥٥	١١,٧٧	٢	٢,٢٠	٩,٦٨	٤٤,٠٠	٤٤,٠٠	٤٤,٠٠	٤٤,٠٠	صفر
الشرقية للكتان والقطن	١٦,٢٥	٦,٤١		×	×	م	٦	١٦,٧٧	١٨,٦٣	١١,١١	١١,٥٠	١٠,٦٣	١١,٠٠	-١١
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٣٧,٤٨	٢٨,٢٦		٢,١٣	٧,٠٧	١٠,٥١	٢٨	٥٣,٥٠	١٦٠,٦٩	٣١,٤٠	٣١,٢٥	٢٩,٨٣	٣٠,٠٠	-١٤٠
الاهلية للغزل والنسيج	٧,٠٠	٢,٥٥	١٩٩٧-٠٥-١١	×	×	ع	١	٠,٥٠	٠,٢٥	٥,٣٠	٥,٠٤	٥,٠٤	٥,٣٠	صفر
النيل لحليج الاقطان	٧٤,٢٥	٤٢,٥٠		×	×	٣٣,٤٠	٢	١,٠٠	٥٦,٠٠	٥٦,٠٠	٥٦,٠٠	٥٦,٠٠	٥٦,٠٠	صفر
العربية لحليج الاقطان	٦٣,٠٠	٣٧,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٤	٢,٠٧	٢,٧٦	٢١,٨٥	١	٠,٢٥	١,٣٦	٥٥,٠٠	٥٣,٢٥	٥٣,٢٥	٥٥,٠٠	صفر
مصر للملابس	١١٥,٥٠	١١,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٢	×	×	١,٨٩	٢	٩,٠٠	١٠٣,٩٥	١١٠,٠٠	١١٥,٥٠	١١٥,٥٠	١١٥,٥٠	٥٥٠
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	١٤٦,٠٠	٦٥,٠٠		٤,٠٠	٢,٩٤	١٣,٧٣	١	١,٠٠	١٠,١٥	٩٨,٥٠	١٠١,٥٠	١٠١,٥٠	١٠١,٥٠	٣٠٠
العامة لصناعة الورق - راكتا	٢٨,٨٥	١٦,٧٥		١,١٠	٦,٦٦	٥,٢٨	٣	٢,١٥	٣,٨٦	١٧,٤٠	١٨,٠٠	١٧,٧٠	١٧,٧٠	٣٠
السويس للاكياس	٢٥,٠٠	١٧٨,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٤	٢٨,٠٠	٨,٠٠	٩,١٣	١	١,٠٠	٣٥,٠٠	٣٥,٠٠	٣٥,٠٠	٣٥,٠٠	٣٥,٠٠	صفر
الكاتب المصري	٧,٢٥	٦,٥٨	١٩٩٧-٠٥-١٣	×	×	ع	١	١,٠٠	٠,٧٣	٦,٩٠	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٢٥	٣٥
الشرقية - ايسترن كومباني	١١٠,٠٠	٢٤,٥٠		٤,٠٠	٤,٨٧	١٤,٠٨	٩	١١,٠٠	٩٠,٩٦	٨٥,٠٠	٨٥,٠٠	٨٢,٠٠	٨٢,١٠	-٢٩٠
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	٢١٥,٠٣	١٠٤,٠٠		١٣,٠٠	٦,٢٥	١٣,٥٧	٩	٤١,١٠	٨٥٥,٩٤	٢٠٨,١٠	٢١٠,٠٠	٢٠٨,٠٠	٢٠٨,٠٠	-١٠
فايزر مصر	٣٣,٠٠	٧,٥٠	١٩٩٧-٠٥-١٥	٠,٤٩	٢,٨٦	١١,٦٣	١	١,٠٠	١,٧٧	١٨,٠٥	١٧,١٥	١٧,١٥	١٧,١٥	-٩٠
هوكست الشرقية	٣١,٠٠	٦,٨٠	١٩٩٧-٠٥-٠٦	٠,٤٣	٣,٢٨	٩,٣٦	١	١,٥٠	١,٩٧	١٣,٧٥	١٣,١١	١٣,١١	١٣,١١	-٦٤
امون للصناعات الدوائية	١٦٥,٠٠	١٣٣,٧٥	١٩٩٧-٠٥-١٢	٩,٠٠	٥,٤٥	٦,٤١	٢	٠,٥٥	٩,٠٨	١٦٥,٠٠	١٦٥,٠٠	١٦٥,٠٠	١٦٥,٠٠	صفر
$ الشبة المصرية	٢٧٨,٠٠	٢٥,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٥	٩١,٢٥	٢٤,١٧	٢,٥١	١	١,٠٠	١٢٨,١٤	٢٦٠,٠٠	٢٧٨,٠٠	٢٧٨,٠٠	٢٧٨,٠٠	١٨٠٠
يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق	٥٤,٠٠	٢,٠٠		٥,٠٠	١٤,٢٩	٤,١٦	٥	٦٥,٠٠	٢٢٧,٥٠	٣٥,٢٥	٣٥,٠٠	٣٥,٠٠	٣٥,٠٠	-٢٥
الصناعات الكيماوية المتطورة - ابي	١٧,٠٠	١٧,٠٠	١٩٩٧-٠٥-٠٦	×	×	ع	١	١,٠٠	١,٧٠	١٧,٠٠	١٧,٠٠	١٧,٠٠	١٧,٠٠	صفر
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	١٣٦,٢١	٢٤,٠٠		٤,٠٧	٤,٥٣	١٧,٢٩	٢٤	٧٧,٠٠	٦٩٠,١٩	٨٨,٩٩	٩١,٠٠	٨٩,٠٠	٩٠,٠٠	١٠١
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٣٠,١٠	٧,٥٠	١٩٩٧-٠٥-١٥	١,١٠	٥,٢٤	٨,٥٥	٧	١٢,٦٠	٢٦,٢٥	٢١,٠٠	٢٢,٠٥	٢٠,٥٠	٢١,٠٠	صفر
مصر لصناعة الكيماويات	٢٧,٤١	١٠,٥٠		١,٠٩	٤,٩١	١٧,٢٢	٢٤	٥٨,٠٠	١٣٠٠,٤	٢٣,٠٥	٢٣,٠٠	٢١,٥٠	٢٢,٢٢	١٧
السفنج المصرية	٩٠,٠٠	٧٣,٢٠	١٩٩٧-٠٥-١٤	١٠,٠٠	١٢,٧٤	٦,٧٣	١	٢,٠٠	١٥,٧٠	٧٨,٥٠	٧٨,٥٠	٧٨,٥٠	٧٨,٥٠	صفر
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٤٥,٠٠	٢٩,٥٠	١٩٩٧-٠٥-١٥	٢,٥٠	٧,٥٨	٩,٢٦	١٠	٣,٣٠	١٠,٩٢	٣٤,٢٠	٣٣,٥٠	٣٢,٥٠	٣٣,٠٠	-١٢٠
/ البويات والصناعات الكيماوية - باكين	١٧٣,٢٠	١٠٠,٠٠		٦,٥٠	٥,٢٠	١٢,٠٣	١٠	٦٧,٧٠	٨٤٨,٥٨	١٢٥,٠٠	١٢٩,٠٠	١٢٥,٠٠	١٢٥,٠٠	صفر
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	٦٥,٧٦	٢٥,٠٠		٤,٥٠	٨,١٨	٧,٩٧	٥٢٧	٢٧,٦٨	١٤٥,٩٧	٥٣,٢٠	٥٥,٠٠	٥٠,٦٤	٥٥,٠٠	١٧٠
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٦٣,٥٠	٤٥,٧٩		٤,٦٠	٧,٨٠	٦,١٠	٨	٢٣٣,٧٠	١٣٧١,٢١	٥٧,٩٩	٥٩,٠٠	٥٧,٠٠	٥٩,٠٠	١٠١
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	١٣٤,٠٠	٦٣,٥٠		٦,٧٥	٥,١٩	١١,٩١	١	٢,٠٠	٢٦,٠٠	١٣٠,٠٠	١٣٠,٠٠	١٣٠,٠٠	١٣٠,٠٠	صفر
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	٨٦,٥٤	٣٧,٣٠		٥,٨٧	٧,٢٨	١٠,١٣	١٨٤	١٤٢,٦٦	١١٦٠,٧٦	٨٠,٠٠	٨٣,٠٠	٧٦,٧٥	٨٠,٠٠	صفر
المالية والصناعية المصرية	٢٢٤,٠٠	٣٠,٠٠		٤,٠٠	١,٨٦	٢٧,٨٩	٩	٢٦,٥٠	٥٦٦,٧٢	٢٢٠,٠٠	٢١٤,٩٩	٢١١,٠٠	٢١٤,٩٩	-٥٠١
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	٧٠,٣٠	٤٦,٠٠		×	×	٩,٦٧	٢٧	١٥,٥٠	٩٢,٨٥	٦٠,٠٠	٦١,٠٠	٥٨,٥٠	٦١,٠٠	١٠٠
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	١٧٩,٠٢	٢٩,٠٠		٣,٤٠	٢,١١	٢٥,١٥	٢٦	١١,٧٥	١٨٩,٦٢	١٦١,٧٠	١٦٣,٥٠	١٥٩,٥٠	١٦١,٠٥	-٦٥
مصر للزيوت والصابون	٢٤,٠٠	٢٤,٢٠		٣,٠٠	١٠,٢٤	٦,٩٣	٢٠	٤٤,٠٠	١٢٧,٦٠	٢٩,٠٠	٢٩,٠٠	٢٩,٠٠	٢٩,٠٠	صفر
فيرو للبلاستيك	٤٤,٥٠	٤٤,٥٠	١٩٩٧-٠٥-١١	×	×	١٦,٧٠	١	١٣,١٠	٥٨,٣٠	٤٤,٥٠	٤٤,٥٠	٤٤,٥٠	٤٤,٥٠	صفر
المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف تكنوباك	٥٣,٢٥	٣٢,٠٠		×	×	ع	١	١,٠٠	٤,٠٣	٤٢,٠٠	٤٠,٢٥	٤٠,٢٥	٤٠,٢٥	-١٧٥
تريدكو للصناعة والتجارة	١١٥,٧٦	١٠٠,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٢	×	×	٠,٤٩	١	١,٠٠	١١,٥٨	١١٠,٢٥	١١٥,٧٦	١١٥,٧٦	١١٥,٧٦	٥٥١
العامة لمنتجات الخزف والصيني	٢٧,٨٣	١٦,٤٤	١٩٩٧-٠٥-١٥	٠,٥٠	٢,٧٢	٥,٢٩	١٠	١٦,٢٧	٢٩,٩٠	١٩,٢١	١٩,٠٠	١٨,٢٥	١٨,٢٥	-٩٦
القومية للاسمنت	٤٦,٩٠	١٠,٤٠		×	×	٨٩,٦٦	٢	٢,٧٥	٧,٢٢	٢٦,٥٠	٢٦,٥٠	٢٥,٢٣	٢٦,٥٠	صفر
العربية للخزف - ارامكو	١٤,١٨	٨,٠٠		٠,٢٨	٢,٢٩	٩,١٨	٢	٨,٧٥	٧,٤٤	٨,٥٠	٨,٥١	٨,٥٠	٨,٥١	١
السويس للاسمنت	٨٧,١٠	٣٧,٢٥		٥,٢٠	٧,٦٦	١١,٨٨	٨١	٢٨٧,١٠	١٩٣٠,٢٢	٦٥,٦٢	٦٨,٠٠	٦٥,٠٠	٦٧,٩٠	٢٢٨
اسمنت بورتلاند بحلوان	٨٤,٠٠	٣٠,٥٠		٥,٠٠	٦,٦٢	٩,٦٦	٦٢	١٠٠,٩٥	٧٦٥,٩٢	٧٦,٦٩	٧٦,٥٥	٧٤,٠٠	٧٥,٥٠	-١١٩
اسمنت العامرية	٩٩,٢٥	٤٤,٠٠		٥,٢٥	٦,١٠	١٠,٩٣	٦٦	٢٦٢,٩٥	٢٢٧٤,٤١	٨٧,٢٥	٨٧,٢٥	٨٥,٠٠	٨٦,٠٠	-١٢٥
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٩٩,٧٥	٤٣,٨٠		٥,٧٥	٦,٢٣	٨,١٦	١٥	١٠٢,١٠	٩٢١,٨١	٨٨,٠٠	٩٣,٤٠	٩١,٠٠	٩٢,٢٥	٤٢٥
الوطنية البركة للحديد والصلب	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٩٩٧-٠٥-٠٧	×	×	ع	١	٢,٠٠	٢,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	صفر
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	٣٢٩,٩٤	١٤٠,٠٠		١٠,٠٠	٣,٦٤	١٥,٦٩	١	٠,١٨	٤,٧٧	٢٧٥,٠٠	٢٦٥,٠٠	٢٦٥,٠٠	٢٧٥,٠٠	صفر
الحديد والصلب المصرية	١٠,٩٠	١,٧٠		٠,١٢	١,٦٠	م	٨	١٣,٨٠	١٠,٢٤	٧,١٥	٧,٥٠	٧,٢٠	٧,٥٠	٣٥
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	١٥,١٦	٤,٥٠		٠,٥٥	٦,٢٥	٩,٦٥	٤	٤,٦٠	٣,٩٨	٨,٢٥	٨,٦٦	٨,٦٦	٨,٦٦	٤١
القاهرة للصناعات الدقيقة	١٤٨,٠٠	٧٦,٥٨	١٩٩٧-٠٥-١٥	٨,٦٠	٦,٦٢	١٢,٢٢	٢	٠,٠٦	٠,٧٧	١٣٠,٠٠	١٢٨,٠٠	١٢٨,٠٠	١٣٠,٠٠	صفر
النصر لصناعة المحولات - الماكو	٢٠,٠٠	١٦,١٨	١٩٩٧-٠٥-١٤	٠,٤٧	٢,٩٠	١٦,٨٥	١	٤,٠٠	٦,٤٧	١٦,١٨	١٦,١٨	١٦,١٨	١٦,١٨	صفر
الكابلات الكهربائية المصرية	٢٠٠,٠٠	٧٠,٠١		٩,١٥	٧,٢٦	١١,٤٤	٤٨	٧٢,٨١	٨٩٢,٥٤	١٢٢,٢٢	١٢٦,٠٠	١١٦,٥١	١٢٦,٠٠	٣٦٨
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٥٨,٤٣	٣٦,٠٠		٣,٢٠	٧,٥٦	٧,٠٦	١٣٩	٢٥,١٥	١٠٦,٤١	٤١,٠٦	٤٣,١١	٤١,٥٠	٤٢,٣٥	١٣٩
/ الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٧٩,٥٠	٥٠,٠٠		٣,٦٥	٥,١٤	١٢,٦٨	٣٣	٨١,٥٠	٥٧٨,٧٦	٦٩,٦٦	٧٢,٩٠	٦٩,١٠	٧٠,٩٩	١٣٣
القناة للتوكيلات الملاحية	٧,٥٣	٢,٧٠		٠,٣٠	٤,٢٩	١٥,١٣	٢٤	٥٠٤٤٠,٠٠	٣٦٣٦٧,٠٦	٦,٨٧	٧,٢١	٧,٠٠	٧,٠٠	١٣
المجموعة المصرية للتجارة الدولية	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٤	×	×	٦٩,٧٧	١	٢١٥,٠٠	٢١٥,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	صفر
الوطنية للتجارة والتوكيلات	٥,٠٠	٥,٠٠	١٩٩٧-٠٥-٠٥	×	×	٩,٠٩	١	١,٠٠	٠,٥٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	صفر
الاولي للتجارة والتسويق - اوتو	١٥٣٦,٩٠	١٢٧٧,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٥	٩٣,٨٠	٦,٧٤	١١,٤٦	٨	٨,١٣	١١٣٦,٤٩	١٤٦٥,٠٠	١٣٩١,٧٥	١٣٩١,٧٥	١٣٩١,٧٥	-٧٣٢٥
مصر للاسواق الحرة	٦٢,٤٧	٢٨,٦٦		×	×	١١,٠٧	١٥	٣١,٥٠	١٣٢,١٧	٤٢,٠٠	٤٢,٥٠	٤١,٠٥	٤٢,٤٥	٤٥
بنك العمال المصري	١٨,١٢	١١,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٥	٠,٥٦	٤,١٥	١٥,٧٨	٥	١٢,١٠	١٦,٠٩	١٣,٤٠	١٣,٥٥	١٣,٢٥	١٣,٥١	١١
بنك مصر العربي الافريقي	٢٤,٥٥	١٦,٠٠	١٩٩٧-٠٥-٠٧	١,٥٠	٦,١١	١١,٦١	١	٠,٥٠	١,٢٣	٢٤,٥٥	٢٤,٥٥	٢٤,٥٥	٢٤,٥٥	صفر
بنك الائتمان الدولي مصر	٧٩٠,١٠	٦٦,٥٠		١٤,٠٠	١,٩٧	٢٤,٨٣	٢	٠,١٠	٦,٩٢	٧١٠,٠٠	٧١٠,٠٠	٦٧٤,٥٠	٧١٠,٠٠	صفر
بنك اسكندرية التجاري البحري	٢٠١,٠٠	٤٤,٧٥		٦,٩٤	٤,٢٧	١٠,٩٠	٦	٦,٢٧	١٠٧,٩٨	١٧١,٢٥	١٧٧,٠٠	١٦٢,٦٩	١٦٢,٦٩	-٨٥٦
$ المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار	٥,٩٧	٤,٠٠		×	×	ع	٢	٧,٠٠	١٤,١٧	٥,٦٩	٥,٩٧	٥,٩٧	٥,٩٧	٢٨
/ البنك الاهلي سوسيتيه جنرال	١٢٨,٦٠	٣١,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٤	٢,٠٠	٢,٠٢	١٧,٢٧	٢	٠,١٩	١٨,٧٦	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	٩٤,٥٠	٩٩,٠٠	صفر
بنك التمويل المصري السعودي	٥١,٥٣	١٣,٠٠		١,٠٥	٣,٨٩	١٤,٢٦	٥	٣٧,٠٠	٩٦,٤٦	٢٧,١٥	٢٨,٥٠	٢٥,٨٠	٢٧,٠٢	-١٣
البنك الوطني للتنمية	٤٠,١٦	١٣,٢٥		١,٥٠	٥,٦٦	١٠,٧٩	٧	٩٥٠,٢٥	٢٥١٧,١٦	٢٥,٥٠	٢٦,٥٠	٢٦,٠٠	٢٦,٥٠	١٠٠
/ البنك التجاري الدولي - مصر	١١٣,٦٩	٦٦,٥٠		٢,٠٠	٢,٦٦	١٧,٥٧	١٠٢	٧٩٠,٧٠	٦٠١٥,١٣	٧٥,٤٠	٧٨,٠٠	٧٥,٠٠	٧٦,٥٠	١١٠
بنك الدقهلية التجارى	٢٣,١٠	١٤,٢٥	١٩٩٧-٠٥-١٣	×	×	ع	٢	١٠,١٠	٢٢,٢٣	٢٣,١٠	٢٣,١٠	٢٢,١٠	٢٢,١٠	-١٠٠
بنك مصر الدولي	٤٩٢,٢٥	٢٤٨,٠٠		١٠,٠٠	١,٧٥	١٥,١٩	٥	٠,١٨	١٠,٢٣	٥٧٢,٠٠	٥٨٠,٠٠	٥٧٢,٢٥	٥٧٢,٠٠	صفر
البنك الوطني المصري	٧٧,٠٠	٢١,٦٠		٢,٦٠	٤,٥٢	١٦,١٣	١٥	٩٨,٩٦	٥٦٤,٧٤	٥٦,٩٩	٥٩,٠٠	٥٦,٠٠	٥٧,٥٠	٥١
$ البنك المصري الخليجي	١٩,٣٦	٢,٠٠		×	×	ع	٢	٣,٠٠	١٠٢,٠١	١,٠٠٦	١,٠٠٣	١,٠٠٣	١,٠٠٣	-٣
بنك الدلتا الدولي	١٤,٣٠	٩,٩٨	١٩٩٧-٠٥-١٥	×	×	٧,٤٤	٢	٢,٠٠	٢,٨٦	١٣,٦٢	١٤,٣٠	١٤,٣٠	١٤,٣٠	٦٨
البنك المصري الامريكي	٢٣٣,١١	١١٣,٢٥		×	×	١٩,٧٩	٢٥	١٣,١٦	١٨٠,١٢	١٣٠,٣٦	١٣٦,٨٧	١٣٦,٨٧	١٣٦,٨٧	٦٥١
بنك المهندس	٦٢,٤٢	١٢,٥٠		×	×	ع	١	٥,٠٠	٢١,٥٠	٤٢,٠٠	٤٣,٠٠	٤٣,٠٠	٤٣,٠٠	١٠٠
بنك قناة السويس	١٨٩,٠٠	٤٦,٥٠		٢,٠٠	١,٢٨	٢٠,١٩	٢	٢,١٠	٣٢,٧٦	١٥٥,٠٠	١٥٦,٠٠	١٥٦,٠٠	١٥٦,٠٠	١٠٠
بنك التعمير والاسكان	١٢٨,٦٤	٤٤,٩٨	١٩٩٧-٠٥-١٤	١,٥٠	١,٥٦	١٤,٥٠	٥	١٤,٠٠	١٣٦٣,٠٠	٩٧,٠٠	٩٧,٧٥	٩٦,٠٠	٩٦,٠٠	-١٠٠
$ بنك فيصل الاسلامي المصري	١٠١,٠٠	٥٨,٠٠		×	×	ع	١	٣,٠٠	١٠٢,٧٢	١٠١,٠٠	١٠١,٠٠	١٠١,٠٠	١٠١,٠٠	صفر
الدلتا للتأمين	٣٦,١٨	٢٠,٨٠		×	×	١٠,٦٤	٢	٤,٠٠	١٠,٠٢	٢٦,٢٠	٢٥,١٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	-١٢٠
المهندس للتأمين	٤٩,٢٥	١٩,١٨		٢,٠٠	٤,٤٤	١٣,٥٦	٧	١٨,٢٥	٨٢,١٣	٤٥,٠١	٤٥,٠٠	٤٥,٠٠	٤٥,٠٠	-١
العقارية المصرية	٢٥,٦٧	٢٥,٦٧	١٩٩٧-٠٥-١١	٣,٩٠	١٥,١٩	٢,٢٠	٥	٢٢,٨٥	٥٨,٦٦	٢٥,٦٧	٢٥,٦٧	٢٥,٦٧	٢٥,٦٧	صفر
المتحدة للاسكان والتعمير	٤١,٩٣	١٠,١٠		٠,٨٦	٢,٧٣	١٦,٢٠	١٠	١٩,٥٠	٤٤,٩١	٢١,٩٤	٢٣,٠٣	٢٣,٠٠	٢٣,٠٣	١٠٩
القاهرة للاسكان والتعمير	٢١,٠٠	١١,٧٥		٠,٥٣	٢,٤٥	٢٦,٢٦	٥	١٥,٠٠	٣٢,٢٤	٢٠,٩٠	٢١,٩٤	٢١,١١	٢١,٢٠	٣٠
التعمير والاستشارات الهندسية	٤٩,٠٠	٢٣,٧٥		٢,٧٧	٧,٢٥	١٠,٩٤	٨	٢٩,٥٥	١٠٩,٥٤	٣٨,٠١	٣٧,٥١	٣٧,٠٠	٣٧,٥١	-٥٠
الشمس للاسكان والتعمير	٢٥,٧٢	٤,٠٩		٠,٧٠	٣,٥٨	٢٠,٤٤	٥٠	٤١٠,٢٥	٨٠٢,٤٥	١٨,٦٣	١٩,٥٦	١٩,٥٦	١٩,٥٦	٩٣
المصريين للاسكان والتنمية والتعمير	١٧,٠١	١٣,٢٥		١,٠٠	٥,٨٨	١٥,٤٣	١	١,٠٠	١,٧٠	١٦,٢٠	١٧,٠١	١٧,٠١	١٧,٠١	٨١
مصر الوطنية للتنمية العقارية - وطنية	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠		×	×	٥,٠٢	٢	٣,٠٠	٣,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	صفر
مدينة نصر للاسكان والتعمير	٥٤٠,٠٠	٦٩,٥٠		١٠,٠٠	١,٩٨	٢٨,٦١	٨٢	١٣١,٩٥	٦٥٧٦,٢٥	٤٨٠,٠٠	٥٠٤,٠٠	٤٩٠,٠٠	٥٠٤,٠٠	٢٤٠٠
/ مصر الجديدة للاسكان والتعمير	٦٥٠,٠٠	٧٧,٠٠		١٠,٩٠	٢,٦٢	٢٢,٥٣	٦	٥١,٠٠	٢٢٢١,٥٠	٤٢٠,٠٠	٤٢٠,٠٠	٤١٥,٠٠	٤١٦,٠٠	-٤٠٠
بورسعيد للاستثمار والتنمية الصناعية	١٢٧,٠٠	١١٤,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١١	١٢,٠٠	١٠,٥٢	٢,٢٨	١	٠,١٠	١,١٤	١١٤,٠٠	١١٤,٠٠	١١٤,٠٠	١١٤,٠٠	صفر
$ بورسعيد للاستثمار والتنمية الصناعية	٩٢,١٤	٥٥,٢٥	١٩٩٧-٠٥-١١	×	×	ع	٢	١,٢٥	٢٢,٤١	٥٥,٢٥	٥٥,٢٥	٥٥,٢٥	٥٥,٢٥	صفر
بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية - فريبور	٦,٥١	٥,٣٠	١٩٩٧-٠٥-١٥	٠,٤٠	٦,٣٥	١٢,١٢	٢	١٢٩,٢٥	٨١,٤٣	٦,٢٨	٦,٣٠	٦,٣٠	٦,٣٠	٢٠
$ الخليج للاستثمارات العربية	١,٠٥	١,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٣	×	×	٢٢,٢٦	١	٢٥٠,٠٠	٨٨٩,٨٨	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	صفر
$ المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	٧,٠٠	٢,٤٠	١٩٩٧-٠٥-١١	×	×	ع	٢	٢,٠٠	٤,٤٦	٦,٥٨	٦,٥٨	٦,٥٧	٦,٥٨	صفر
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	٣٦,٢٥	١٤,٧٥	١٩٩٧-٠٥-١٤	×	×	١٧,٦٤	١	١,٠٠	٢,٣٠	٢٤,١٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	-١١٠
العالمية للاستثمار والتنمية	٧٠٠,٠٠	٧٠٠,٠٠	١٩٩٧-٠٥-٠٥	×	×	ع	٢	٠,٤٢	٢٩,٤٠	٧٠٠,٠٠	٧٠٠,٠٠	٧٠٠,٠٠	٧٠٠,٠٠	صفر
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٥٨,٦٠	٢٤,١٠		٢,٣٤	١٢,٩٢	٦,٧٢	٣١	١٤,٥٠	٤٠,٥٣	٢٨,٧٥	٢٨,٧٥	٢٧,٥٠	٢٧,٥٥	-١٢٠
$ الجزيرة للفنادق والسياحة	٩٨,٠٠	٩٢,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٥	٨,٠٠	٨,٣٣	١٢,٧١	١	٠,٠٩	٢,٩٩	٩٦,٠٠	٩٨,٠٠	٩٨,٠٠	٩٦,٠٠	صفر
مصر للفنادق - هيلتون	١٨٣,٧٥	٤٩,٠٠		٢,٥٠	١,٨١	١٦,٨٣	١٠	١٥,١٣	٢٠٢,٢٢	١٣٨,٠٠	١٤١,٠٠	١٣١,١٠	١٣٨,٠٠	صفر
التمساح للمشروعات السياحية	٣٢٠,٢٥	٣٠٥,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٢	٩,٠٠	٢,٨١	٣٢,٨٩	٢	٣٠٦,٢٨	٩٨١١,٨٢	٣٠٥,٠٠	٣٢٠,٢٥	٣٢٠,٢٥	٣٢٠,٢٥	١٥٢٥
بيراميزا للفنادق والقرى السياحية	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٣	×	×	ع	١	١,٠٠	٢,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	صفر
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	١٩,٠٠	١٧,١٠	١٩٩٧-٠٥-٠٥	١,٧٤	٧,٢٥	١٠,٨٦	٢	١٠,١٠	١٧,٢٧	١٧,١٠	١٧,١٠	١٧,١٠	١٧,١٠	صفر

ملحوظة: تمثل البيانات المنشورة لكل ورقة اخر تداول للورقة مع تحديد تاريخ هذا التداول اذا اختلف هذا التاريخ عن تاريخ الامس.

السندات

اسم السند	أعلى سعر (٥٢ إسبوع)	أدنى سعر (٥٢ إسبوع)	تاريخ اخر تداول	عائد الاستحقاق	العائد الجاري	كمية التداول	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
سندات الاسكان ١٩٩٩/٨٤	٨٦,٠٠	٨٦,٠٠	١٩٩٧-٠١-٠٥	١٨,٤٩	١١,٠٠	٣,٦٠	٨٦,٠٠	٨٦,٠٠	٨٦,٠٠	٨٦,٠٠	صفر
سندات الاسكان ٢٠٠٠/٨٥	٩٦,٠٠	٩٣,٠٠	١٩٩٧-٠٣-٢٠	١١,٩١	٩,٨٠	٢٤,٩٨	٩٣,٠٠	٩٦,٠٠	٩٦,٠٠	٩٦,٠٠	٣٠٠
سندات الاسكان ٢٠٠١/٨٦	٨٧,٠٠	٨١,٠٠	١٩٩٦-١٢-٢٩	١٤,٢٥	١٠,٨٦	٠,٠٥	٨٧,٠٠	٨٧,٠٠	٨٧,٠٠	٨٧,٠٠	صفر
سندات الاسكان ٢٠٠٢/٨٧	٩٣,٩٠	٨٤,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٢	١٢,٢٢	١٠,٢٢	٢,٥٠	٩٣,٩٠	٩١,٢٥	٩١,٢٥	٩١,٢٥	-٢٦٥
سندات الاسكان ٢٠٠٣/٨٨	٩٢,٨٠	٧٥,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٥	١٦,٥٩	١٢,٧٠	٠,٦٢	٨٠,٠٠	٧٥,٠٠	٧٥,٠٠	٧٥,٠٠	-٥٠٠
سندات الاسكان ٢٠٠٤/٨٩	٨٩,٢٠	٧٣,٢٥	١٩٩٧-٠٥-١٤	١٤,٩٨	١٢,١٩	٠,٦٨	٧٧,٠٠	٧٨,٠٠	٧٨,٠٠	٧٨,٠٠	١٠٠
سندات الاسكان ٢٠٠٥/٩٠	٨٩,٢٠	٧١,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٥	١٢,٢٤	١٠,٨٦	٠,٠٩	٨٧,٠٠	٨٧,٠٠	٨٧,٠٠	٨٧,٠٠	صفر
سندات الاسكان ٢٠٠٦/٩١	٨٧,٢٠	٧٥,٠٠	١٩٩٧-٠٥-٠٥	١٢,٠٤	١٠,٨٢	٠,٩٨	٨٧,٢٠	٨٧,٢٠	٨٧,٢٠	٨٧,٢٠	صفر
سندات الاسكان ٢٠٠٧/٩٢	٨٦,٥٠	٧٥,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٥	١٢,٢٩	١١,١٠	٠,٠٩	٨٥,٠٠	٨٥,٠٠	٨٥,٠٠	٨٥,٠٠	صفر
سندات الاسكان ٢٠٠٨/٩٣	٨٢,٠٠	٧٥,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٤	١٣,٩٥	١٢,٤٣	٠,٢٢	٧٦,٠٠	٧٦,٠٠	٧٦,٠٠	٧٦,٠٠	صفر
سندات الاسكان ٢٠٠٩/٩٤	٨٥,٢٠	٧٤,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١١	١٢,٧٠	١١,٦٢	٢,٩٧	٨٠,٧١	٨٠,٧١	٨٠,٧١	٨٠,٧١	صفر
سندات الاسكان ٢٠١٠/٩٥	٨٣,٠٠	٧٣,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٥	١٢,٨٥	١١,٨٤	٠,٥٩	٧٩,٠٠	٧٩,٠٠	٧٦,٠٠	٧٩,٠٠	صفر
سندات الاسكان ٢٠١١/٩٦	٨٠,٥٠	٦١,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٥	١٢,٥٠	١١,٦٥	٣,٦٧	٧٩,٢٠	٨٠,٠٠	٧٥,٠٠	٨٠,٠٠	٧٠
سندات الاسكان ٢٠١٢/٩٧	٨٤,٠٠	٦٨,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٥	١٣,٣٠	١٢,٤١	١,٣١	٧١,٠٠	٧٥,٠٠	٧٥,٠٠	٧٥,٠٠	٤٠٠
سندات الاسكان ٢٠١٣/٩٨	٨٠,٠٠	٦٦,٦٠	١٩٩٧-٠٥-٠٧	١٤,١٦	١٣,٢٧	٠,٨٠	٧٠,٠٠	٧٠,٠٠	٧٠,٠٠	٧٠,٠٠	صفر
سندات الاسكان ٢٠١٤/٩٩	٨٣,٠٠	٦٨,٤٠	١٩٩٧-٠٥-١٥	١٣,٥٦	١٢,٨٧	٠,٥٥	٧٣,٠٠	٧٢,٠٠	٧٢,٠٠	٧٢,٠٠	-١٠٠
سندات الاسكان ٢٠١٥/٢٠٠٠	٧٨,٠٠	٦١,٥٠		١٤,٠٤	١٣,٢٥	٣,٤٠	٦٧,٠٠	٦٩,٠٠	٦٩,٠٠	٦٩,٠٠	٢٠٠
$ سندات التنمية ديسمبر ١٩٨٩	١٠١,٥٤	٩٩,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٣	٦,٥٩	٦,١٢	٥,٠٠	١٠١,٥٢	١٠١,٥٢	١٠١,٥٢	١٠١,٥٢	صفر
$ سندات التنمية يناير ١٩٩٠	١٠١,٦٠	٩٩,٥٢	١٩٩٧-٠٤-١٦	٦,٧٧	٦,١٥	٠,٠٣	١٠٠,٥٣	١٠٠,٥٣	١٠٠,٥٣	١٠٠,٥٣	صفر
$ سندات التنمية نوفمبر ١٩٩٠	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	١٩٩٧-٠١-٢٨	٧,٧٥	٦,٨٠	٠,٢٠	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	صفر
$ سندات التنمية فبراير ١٩٩٠	١٠٠,٥٥	١٠٠,٥٥	١٩٩٧-٠٥-١١	٦,٧٠	٦,٢٧	٠,٥٠	١٠٠,٥٥	١٠٠,٥٥	١٠٠,٥٥	١٠٠,٥٥	صفر
$ سندات التنمية مارس ١٩٩٠	١٠٠,٥٥	١٠٠,٠٤	١٩٩٦-١٢-١٨	٦,٥٣	٦,٢٧	١,٠٠	١٠٠,٥٥	١٠٠,٥٥	١٠٠,٥٥	١٠٠,٥٥	صفر
$ سندات التنمية يوليو ١٩٩٠	١٠٠,٥٣	١٠٠,٥٣	١٩٩٧-٠٤-٢٩	٦,٧٧	٦,٢٤	١٩,٠٠	١٠٠,٥٣	١٠٠,٥٣	١٠٠,٥٣	١٠٠,٥٣	صفر
$ سندات التنمية اغسطس ١٩٩٠	١٠١,٦٤	١٠٠,٥٨	١٩٩٧-٠١-٢٨	٦,٢٤	٦,٢٠	٠,٧٥	١٠١,٦٤	١٠١,٦٤	١٠١,٦٤	١٠١,٦٤	صفر
$ سندات التنمية يوليو ١٩٩١	١٠٠,٥٣	١٠٠,٥٣	١٩٩٧-٠٤-١٦	٦,٦٣	٦,٢٤	٥,٠٠	١٠٠,٥٣	١٠٠,٥٣	١٠٠,٥٣	١٠٠,٥٣	صفر
$ سندات التنمية اغسطس ١٩٩١	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	١٩٩٧-٠٤-٠١	٦,٨٢	٦,٢٣	١,٠٠	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	صفر
$ سندات التنمية سبتمبر ١٩٩١	١٠١,٠٧	١٠١,٠٧	١٩٩٧-٠١-٢٨	٦,٢٩	٦,٢٤	٠,٢٠	١٠١,٠٧	١٠١,٠٧	١٠١,٠٧	١٠١,٠٧	صفر
$ سندات التنمية مايو ١٩٩٢	١٠١,٠٤	١٠١,٠٤	١٩٩٧-٠٣-٠٤	٧,١٧	٦,٧٣	٩,٠٠	١٠١,٠٤	١٠١,٠٤	١٠١,٠٤	١٠١,٠٤	صفر
$ سندات التنمية يونيه ١٩٩٢	١٠١,٠٧	١٠١,٠٧	١٩٩٧-٠١-٢٨	٦,٨٢	٦,٢٥	٠,١٠	٩٩,٥٠	١٠١,٠٧	١٠١,٠٧	٩٩,٥٠	صفر
$ سندات التنمية نوفمبر ١٩٩٢	١٠١,٥٥	٩٩,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٣	٧,٤٦	٦,٨٧	٤,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	صفر
$ سندات التنمية يونيه ١٩٩٣	١٠١,٠١	١٠١,٠١	١٩٩٧-٠٤-١٦	٦,٤٠	٦,١٥	١,٤٠	١٠١,٠١	١٠١,٠١	١٠١,٠١	١٠١,٠١	صفر
$ سندات التنمية سبتمبر ١٩٩٣	١٠٠,٠١	١٠٠,٠١	١٩٩٧-٠٥-١٣	٦,٤٨	٦,٣٠	٠,٥٠	١٠٠,٠١	١٠٠,٠١	١٠٠,٠١	١٠٠,٠١	صفر
$ سندات التنمية يناير ١٩٩٤	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	١٩٩٧-٠٣-٣١	٦,٥٦	٦,٢٧	٠,٠٤	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	١٠٠,٠٢	صفر
$ سندات التنمية اكتوبر ١٩٩٤	٩٩,٥٢	٩٩,٠٠	١٩٩٦-١١-٢٠	٦,٦٧	٦,٥٣	٥,٠٠	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	صفر
$ سندات التنمية ديسمبر ١٩٩٤	١٠٠,٥١	١٠٠,٥١	١٩٩٧-٠٣-١١	٦,٤٣	٦,١٨	٠,١٨	١٠٠,٥١	١٠٠,٥١	١٠٠,٥١	١٠٠,٥١	صفر
$ سندات التنمية يونيه ١٩٩٤	١٠١,٠١	١٠١,٠١	١٩٩٧-٠٤-١٦	٦,٣٦	٦,١٥	٠,٠٨	١٠١,٠١	١٠١,٠١	١٠١,٠١	١٠١,٠١	صفر
$ سندات التنمية اغسطس ١٩٩٤	١٠١,١١	٩٩,٠٠	١٩٩٧-٠٤-١٦	٦,٥٠	٦,٣٠	٢٩,٣٠	١٠٠,٠٣	١٠٠,٠٣	١٠٠,٠٣	١٠٠,٠٣	صفر
$ سندات التنمية يناير ١٩٩٥	١٠١,٠٨	١٠١,٠٨	١٩٩٦-١١-٢٧	٦,٣٣	٦,٢١	٩,٠٠	١٠١,٠٨	١٠١,٠٨	١٠١,٠٨	١٠١,٠٨	صفر
$ سندات التنمية فبراير ١٩٩٥	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	١٩٩٧-٠٢-١٣	٦,٦٦	٦,٢٧	٠,١٢	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	صفر
$ سندات التنمية مارس ١٩٩٥	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	١٩٩٧-٠٣-٠٢	٦,٦١	٦,٢٧	١٢,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	٩٩,٠٠	صفر
$ سندات التنمية يوليو ١٩٩٥	٩٩,٥١	٩٩,٥١	١٩٩٧-٠٣-١٢	٦,٥٨	٦,٣١	١,٥٠	٩٩,٥١	٩٩,٥١	٩٩,٥١	٩٩,٥١	صفر
$ سندات التنمية اغسطس ١٩٩٥	١٠٠,٥٨	٩٩,٥٢	١٩٩٧-٠٣-١٠	٦,٥٥	٦,٣٣	٢٥,٠٠	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	صفر
سندات الخزانة ٢٠٠٠ مايو ١٩٩٥	١١٠٠,٠٠	١٠٢٥,٢٥	١٩٩٧-٠٥-١٣	١٠,٢٢	١١,٤٩	٠,٢٧	١٠٤٥,٠٠	١٠٥٠,٠٠	١٠٤٥,٠٠	١٠٥٠,٠٠	٥٠٠
سندات الخزانة ٢٠٠٣ اكتوبر ١٩٩٦	١٠٦٨,٦٤	١٠٠٠,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٣	١٠,٦٥	١٠,٨٣	٠,٠٠	١٠٦٨,٦٤	١٠٣٠,٠٠	١٠٣٠,٠٠	١٠٣٠,٠٠	-٣٨٦٤
سندات البنك العقاري	١٠,٢٥	١٠,٢٥	١٩٩٧-٠٤-٠٦	١٢,٩١	١٢,٣٢	٠,٠٦	١٠,٢٥	١٠,٢٥	١٠,٢٥	١٠,٢٥	صفر
سندات سيتي بنك ان-ايه	١٠٢٣,٩٢	١٠٠٠,٠٠	١٩٩٧-٠٣-٠٦	٩,٩١	٩,٩٦	٠,٥٣	١٠٢٣,٩٢	١٠٢٣,٩٢	١٠٢٣,٩٢	١٠٢٣,٩٢	صفر
سندات البنك العقاري ١٩٩٥	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٩٩٧-٠٥-٠٥	١٣,٨٤	١٢,٦٤	٠,٠١	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	صفر
سندات البنك المصري الامريكي	١٠٣٦,٠٠	١٠١٥,٠٠	١٩٩٧-٠٤-١٦	١٠,٨٩	١٠,٨٠	٠,٠٢	١٠٣٦,٠٠	١٠٣٦,٠٠	١٠٣٦,٠٠	١٠٣٦,٠٠	صفر
سندات البنك العقاري العربي	١٠٨٥,٠٠	١٠٢٥,٠٠	١٩٩٧-٠٣-٠٥	١١,٩٣	١١,٩٧	١,٧١	١٠٨٠,٠٠	١٠٨٥,٠٠	١٠٨٥,٠٠	١٠٨٥,٠٠	٥٠٠
سندات بنك امريكان اكسبريس ليمتد	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٩٩٧-٠٥-٠٧	١٠,٤٣	١٠,١٥	٤,٩٤	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	صفر

صناديق الاستثمار المفتوحة (حسب بيانات اخر خميس)

اسم الصندوق	القيمة الاستردادية في ١٩٩٦/١٢/٣١	القيمة الاستردادية الحالية	القيمة الاستردادية السابقة عليها	العائد الموزع من ١٩٩٦/١٢/٣١
صندوق إستثمار البنك الاهلي الاول	٧٥٧,٠٠	٩٠٥,٩٠	٩٠٥,٢٥	تراكمى
صندوق إستثمار البنك الاهلي الثاني	١٠٩,٦٠	١١٤,٧٠	١١٥,٦٠	٢٥,١٠
صندوق إستثمار بنك مصر الاول	١١١٢,٠٧	١١٦٥,٥٧	١١٧٩,٦٥	٩٥,٠٠
صندوق إستثمار بنك مصر الثاني	١٥٧٩,٢١	١٦٨٧,٨١	١٧٢٧,٦٨	١٩٧,٠٠
صندوق إستثمار بنك القاهرة	١٦٠,٥٦	٢٠٧,٢٧	٢٠٩,١١	تراكمى
صندوق إستثمار بنك الاسكندرية	١٢٥,٠٦	١٥٣,٤٤	١٥٤,٢٤	١٥,٠٠
صندوق إستثمار بنك تنمية الصادرات	١١٣,٢٧	١٣٩,٧٣	١٤١,٠٢	تراكمى
صندوق إستثمار بنك قناة السويس	٥١١,٧٥	٥٤٩,٨١	٥٦١,٠٤	تراكمى
صندوق إستثمار البنك المصرى الامريكى	١٢١,٨١	١٤٧,٢٨	١٤٨,٢٣	٢,٠٠
صندوق إستثمار بنك الشركة المصرفية العربية الدولية	٦٥٣,١٥	٨١٩,١٥	٨١٩,٠٥	تراكمى
صندوق إستثمار المستثمرون المتحدون للتامين	٦٤٣,٣٥	٦١٧,٣٠	٦٢٣,٢٠	١٠,٠٠
صندوق إستثمار بنك امريكان اكسبريس	×	٩٨,٨١	١٠٠,٠٠	×

صناديق الاستثمار المغلقة (حسب بيانات اخر خميس)

اسم الصندوق	صافى قيمة الوثيقة	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
صندوق إستثمار اوريينت ترايست	١٠٦٢,٧٧	ت	ت	ت	ت	ت
صندوق إستثمار دلتا لصناديق الاستثمار	١٧٦,٨٤	١٧٦,٠٠	١٧٦,٠٠	١٧٦,٠٠	١٧٦,٠٠	صفر

تعريفات الأسهم
اعلى سعر (٥٢): هو اعلى سعر وصل اليه السهم خلال ال٥٢ اسبوع الماضية. ادنى سعر (٥٢): هو ادنى سعر وصل اليه السهم خلال ال٥٢ اسبوع الماضية. تاريخ اخر تداول: هو تاريخ اخر حركة تداول للسهم. قيمة الكوبون: نصيب السهم من توزيعات الارباح حسب توزيع اخر سنة مالية ولايشمل توزيعات الاسهم المجانية. عائد الكوبون: (صافي اخر الكوبون تم توزيعه / سعر الاقفال) × ١٠٠. مضاعف السعر: سعر الاقفال / ربحية السهم. وربحية السهم: صافي الربح القابل للتوزيع حسب اخر ميزانية منشورة / كمية الاسهم المصدرة والمكتتب فيها على قدر المدفوع من رأس المال. عدد العمليات: عدد العمليات التي تم تداولها على سهم معين. كمية التداول: عدد الاسهم التي تم تداولها على سهم معين بالمائة سهم. قيمة التداول: هي قيمة العمليات التي تمت على سهم معين. سعر الفتح: سعر إقفال اليوم السابق. اعلى سعر: اعلى سعر عملية فعلية تمت على السهم. ادنى سعر: ادنى سعر عملية فعلية تمت على السهم. سعر الإقفال: اخر سعر عملية لكمية أوراق فيها اكبر من أو تساوي ١٠٠ سهم. مقدار التغير: هو الفرق بين سعر الإقفال وسعر الفتح ويقدر بالقرش (بالسنت في حالة الدولار). اليوم السابق: اخر يوم تداول. حدود قصوى / دنيا جديدة: تمثل عدد الشركات التي شاهدت أسهمها أسعار إقفال وصلت إلى أسعار قصوى أو دنيا جديدة منذ بداية تداولها. عمليات كبيرة: هي العمليات التي يصل فيها عدد الاسهم المتداولة الى ٥٠٠٠ سهم او اكثر لكل عملية.

تعريفات السندات وصناديق الإستثمار
عائد الإستحقاق: هو متوسط نسبة العائد الفعلي على السند إذا تم شراؤه بسعر إقفال اليوم والاحتفاظ به حتى تاريخ إستحقاقه ويؤخذ آخر سعر فائدة معلنة من المصدر في حالة السندات ذات الفائدة المتغيرة ويستخدم سعر السند بعد استبعاد الفائدة المتراكمة من تاريخ توزيع اخر كوبون حتى تاريخ اليوم. العائد الجاري: الكوبون المدفوع كنسبة من سعر إقفال السند. كمية التداول: إجمالي عدد السندات المتداولة يوميا من هذه الإصدارات بالالف. اعلى سعر (٥٢ اسبوع): هو اعلى سعر تداول خلال الـ ٥٢ اسبوع السابقة. ادنى سعر (٥٢ اسبوع): هو ادنى سعر تداول خلال الـ ٥٢ اسبوع السابقة. مقدار التغير = اعلى سعر - ادنى سعر بالقرش. القيمة الاستردادية في ١٩٩٦/١٢/٣١ مطروحا منها توزيعات الصندوق حسب ميزانيته في نفس التاريخ.

تعريف القطاعات في مؤشرات الأسعار
قطاع الصناعات التحويلية يشمل: المنتجات الغذائية وفروعها، التبغ، الغزل والنسيج، الملابس، الاخشاب، الاثاث، الورق، الكيماويات، تكرير البترول الخام، المطاط والبلاستيك، الجلود، منتجات الاحجار الخفيفة، الصناعات المعدنية، الآلات والمعدات والمستلزمات، معدات النقل، أدوات القياس والتحليل والتحكم والأدوات الطبية. قطاع التمويل والتأمين و العقارات يشمل: البنوك، سماسرة تداول الأوراق المالية والنقد الأجنبي، تداول العقارات، الشركات القابضة والإستثمارية. المؤشر العام يشمل: كل الشركات المقيدة في البورصة.

الرموز
- × : بيان غير متوفر
- $: الاصدار والارقام بالدولار
- م : مضاعف السعر اكثر من مائة
- # : اصدار جديد خلال الثلاثة أشهر الاخيرة.
- ع : غير محسوب لوجود خسائر او إنعدام الارباح حسب اخر ميزانية
- (/) : تم تجزئة السهم.
- ت : لم يحدث تداول على وثائق الصندوق.

القطاع الخاص الصناعي



القطاع الخاص الصناعي هل بدأ يرفع الراية البيضاء؟! سؤال يتردد حاليا في الأوساط الصناعية بعدما قام العديد من أصحاب المصانع -بعضها ناجحة- في بيع هذه المصانع إلى مشترين أجانب. وقد بدأت أولى هذه الصفقات في العام الماضي عندما تم بيع إحدى مصانع الأيس كريم إلى شركة عالمية ثم تبعتها عدة صفقات أخرى وعلى رأسها بيع إحدى كبرى شركات الحلويات إلى شركة عالمية أخرى. ورغم عدم وجود رقم دقيق عن حجم المصانع التي تم بيعها حتى الآن إلا أن هناك سبع حالات مؤكدة بالاضافة إلى أنباء عن وجود دراسات ومحاولات للبيع لعدد من المصانع الأخرى خاصة في العاشر من رمضان، وهي قطاعات تشمل الصناعات الغذائية والهندسية وأخرى. ولا شك أن عمليات الشراء والاندماج بين الشركات الصناعية ظاهرة عالمية بدأت تنتشر بقوة في الأسواق الأمريكية والاوروبية خلال العامين الماضيين إلا إن ذلك لا يزيل التخوف حول مستقبل الصناعة ولا يمنع التساؤل عن الأسباب الرئيسية الحقيقية وراء عمليات البيع.

- الخوف من المنافسة والمشاكل المحلية وعدم المساندة الأسباب الرئيسية للبيع للأجنبي
- المنتج يفتقد المثابرة للاستمرار في التنافس
- ١٠٪ فقط من الأصول الصناعية تعمل بمعايير الأداء العالمية
- الشركات لا تبحث عن الاندماج مع الشركات العالمية خوفا على أرباحها!
- ..والأجانب تفضل الشراء بدلا من اقامة مصانع جديدة للفوز بالسوق

تحقيق:
ياسر صبحي

سعيد الطويل

ويوضح سعيد الطويل رئيس إحدى الشركات الصناعية التي قامت ببيع إحدى وحداتها الصناعية أن عملية البيع أمر طبيعي يحدث في جميع دول العالم وهو لا يعني الافلاس. فالقيام ببيع إحدى المصانع الناجحة يتم عندما يكون هناك عرضا جيدا والعائد يستخدم في الاستثمار في مشاريع أخرى. ويقول أن اغلب عمليات البيع للمصانع لم تؤد إلى خروج رجل الاعمال من نشاط الصناعة. وبالنسبة له فقد ساعده ذلك على إنشاء مصانع أخرى جديدة والدخول في أنشطة أخرى وبالتالي ساعدته عملية البيع لإحدى الوحدات الصناعية في التوسع في نشاطه الصناعي بصفة عامة.

غير أن كثيرا من رجال الصناعة يرون أن السبب الرئيسي هو عدم القدرة على المنافسة مع الصناعات الأجنبية خاصة في ظل المنافسة غير العادلة مع بعض الشركات العالمية الكبيرة أو بسبب تحمل الصناعة المصرية لأعباء داخلية كبيرة تفوق ما تتعرض له الصناعة في الدول الأخرى مع عدم قيام الحكومة بمساندة القطاع الصناعي في مصر. وفي إحدى اجتماعات اتحاد الصناعات المصرية أبدى البعض من رجال الصناعة الناجحين في مصر عن استعدادهم لبيع مصانعهم إذا ما قدمت لهم عروض جيدة واستطاعوا سداد مديونياتهم للبنوك. وأعرب أحد القيادات الصناعية الكبيرة عن أسفه من أن جميع دول العالم تساند صناعاتها بصورة أو أخرى بينما في مصر ترفع الحكومة يدها تماما عن الصناعة رغم بعض الوعود التي تلقوها من المسئولين.

ويرى الدكتور مهندس حسام البيلاوي الخبير الصناعي وهو قريب من إحدى الشركات الصناعية التي تدرس عملية البيع، أن خروج البعض من النشاط الصناعي أو بيع وحداتهم الصناعية يأتي أساسا بسبب التخوف من المنافسة القادمة من الخارج. خاصة أن كثير من الشركات بالفعل لن تكون قادرة على الاستمرار مع رفع الحماية التي تتمتع بها حاليا. ولكنه يرى أن القطاع الخاص الصناعي المصري يفتقد اغلبيته لعنصري المكافحة والمثابرة والرغبة في الصمود أمام المنافسة! ويرى أن التأثير في المدى المتوسط والطويل سوف يكون صحيا داخل السوق بحيث لا يستمر في السوق سوى مالكي الأصول الصناعية الراغبين والقادرين على المثابرة والمنافسة.

ولكن ما تأثير هذه الظاهرة على هيكل الصناعة المصرية ككل؟ يوضح الطويل أن هيكل الصناعة في مصر لا بد أن يتغير لأن هذا القطاع كان يعيش في ظل ظروف احتكارية سوف تتلاشى مستقبلا بعد فتح الأسواق. ولا بد لجميع المصانع أن تتطور حتى تستطيع الاستمرار في السوق.

وترى المؤسسات الدولية أن خروج بعض الصناعات من السوق ودخول أخرى هو أمر طبيعي مع التحول الاقتصادي الذي تشهده مصر. فبعض الصناعات التي كانت تتمتع بحماية كبيرة لن تستطيع الاستمرار ولكن في الوقت نفسه سيسمح ذلك بظهور صناعات قوية جديدة قادرة على المنافسة عالميا مع وجود توزيع أفضل الموارد داخل السوق.

وهو ما يؤكده البيلاوي من أن كثير من الصناعات في مصر تدخل ضمن اطار صناعات المأزق وهي تلك التي لا تستطيع الاستمرار في المستقبل مع الانفتاح على المنافسة سواء بسبب وضعها الحالي وهياكلها المتعثرة أو بسبب عدم احتياج السوق العالمية لهذه الصناعة بأكملها مع التطورات التي تشهدها السوق. ويوضح أن الأصول الصناعية في مصر التي تعمل بحسب معايير الأداء الصناعي العالمي تتراوح بين ٥٪ و١٠٪ فقط من إجمالي الأصول الصناعية في مصر. وبالتالي قد تحتاج السوق إلى حدوث العديد من عمليات الدمج والشراء سواء محليا أو مع شركات أجنبية.

لن يشتروا لكي يغلقوا!!

إلا أن كثيرا من رجال الصناعة المحليين وبعض الخبراء لا يزالوا يؤكدون أن الصناعة المصرية مستهدفة من الخارج، وأن هناك البعض الذي لا يريد أن تقوم لها قائمة. وتشير الاتهامات إلى بعض الدول المجاورة كذلك إلى الشركات متعددة الجنسيات والتي يرى البعض أنها ترغب في استمرار الصناعة ولكن دون أن تقوم بالمنافسة ولذلك كلما نمت إحدى الصناعات قامت تلك الشركات بتحجيمها إما عن طريق ضربها أو شرائها حتى لا تتنافس معهم، وقد يقومون بعد ذلك بإغلاق تلك المصانع.

ويرى البيلاوي أن الشركات العالمية تبحث عن المكسب فإذا لم تجد أن المصنع الذي اشترته سيدر عليها ربحا ستغلقه ولكنها لا يمكن أن تقوم بشراء مصنع لكي تغلقه!

ويوضح الطويل أن الشركات العالمية متعددة الجنسيات تفضل غالبا شراء المصانع القائمة بدلا من إنشاء مصانع جديدة في مختلف الأسواق لأن الاسلوب الأخير قد يحتاج إلى وقت طويل ربما يتعدى العام للحصول على أرض والقيام بالبناء والدخول إلى السوق أما عند شراء المصنع فهم بذلك يختصرون الوقت الذي يمثل لهم أهمية كبيرة ويشترون نظاما بأكمله بما فيه سوق هذا المنتج والسمعة التي حصل عليها لمدة سنوات.

وعن أسباب عدم قيام الشركات الصناعية المصرية بالاندماج مع تلك الشركات العالمية والاستفادة من تلك بدلا من بيعها يقول سعيد الطويل أن الباب مفتوح لهذا النوع من الاندماجات ولكن الشركات المصرية هي التي لا ترغب ولا ترحب بذلك لأن سياسة الشركات العالمية تقوم على التوسع وبالتالي تعيد استثمار أرباحها في التوسعات ولا تهتم بتوزيع الأرباح، وبالنسبة للمنتج المصري فالأولوية بالنسبة له هي الأرباح التي تدخل جيبه قبل أن يفكر في التوسع حتى يستطيع أن يعيش وبالتالي فهو عندما يبيع لا يرغب في بيع جزء من الأسهم ولكن في بيع المصنع كله.

أعباء ثقيلة

والصناعة المصرية تواجه بالفعل العديد من المشاكل الداخلية تجعل تكلفة الانتاج أعلى من تكلفة الانتاج لنفس المنتج في الدول الأخرى. وفي مذكرة قام اتحاد الصناعات بتقديمها لوزير المالية حول التكاليف والأعباء الاضافية التي يتعرض لها المنتج المصري بسبب السياسة الضريبية لخص الاتحاد مطالبه. وعلى رأس هذه المطالب إلغاء التعريفة الجمركية على الآلات والمعدات الاستثمارية والتي لا تصنع محليا وليس لها بديل في الانتاج المحلي. وإعادة النظر في هيكل التعريفة الجمركية بعد التخفيض الذي حدث على السلع تامة الصنع والسلع الوسيطة. واعتبار بيع الانتاج المحلي إلى الجهات المعفاة من الجمارك (مثل المناطق الحرة) كأنه تصدير وبذلك يمكن تطبيق قوانين السماح المؤقت والدروباك على الخامات ومستلزمات الانتاج تحقيقا للعدالة بين ما يتم استيراده من الخارج وما يتم شراؤه من الانتاج المحلي.

كما طالبت المذكرة رفع عبء ضريبة المبيعات (١٠٪) المفروضة على الآلات والمعدات والآلات المكملة وقطع الغيار والتي لا تصنع في مصر. وقد تقدم اتحاد الصناعات باقتراح برفع هذه الضريبة عن عدد محدود من الآلات الانتاجية تمثل ٣٦ بندا جمركيا بلغت حصيلة الدولة منها ٢٠٫٢ مليون جنيه فقط على أن يتم رفع هذه الضريبة على باقي الآلات في مرحلة تالية وذلك تحفيزا لشراء الآلات والمعدات الجديدة بعد أن زاد معدل شراء القديم والمستعمل منها والذي يضر في حالات كثيرة بمستوى الانتاج المصري. كما طالبت المذكرة بسرعة اقرار الشكل النهائي لأسلوب الاسترداد المباشر للضريبة tax rebate حتى يتمكن صغار المصدرين من استرداد مستحقاتهم عن الصادرات بشكل مباشر ودون الدخول في اجراءات محاسبية معقدة وهو النظام المعمول به في معظم الدول لتشجيع الصادرات.

ولا شك أن تحول الاقتصاد إلى نظام السوق جعل الحكومة تخاف من تدعيم الصناعة المحلية باعتبارها إحدى المحظورات، ويتناسى البعض أن الولايات المتحدة أكثر الدول ليبرالية في العالم تساند بقوة شركاتها الصناعية على جميع المستويات. ومع استمرار التحول الاقتصادي وانسحاب الدولة من النشاط الصناعي والاعتماد الكامل على القطاع الخاص في قيادة وتنمية هذا القطاع قد يكون من المفيد محاولة حل هذه المشاكل بسرعة أكبر قبل أن يأتي يوم نبحث فيه عن الصناعة المصرية فنجدها اختفت في ظروف ليست غامضة!

الناس والاقتصاد

مصر .. ألمانيا

يبدأ الرئيس مبارك اليوم زيارته الى المانيا .. وبالتأكيد سوف يكون على قائمة المباحثات دفع عملية السلام، هذا على الجانب السياسي، اما على الجانب الاقتصادي فهناك علاقات ثنائية مع المانيا .. تجارة ـ استثمار ـ سياحة.

والمانيا بلد يصل معدل التضخم به الى ١٫٦٪، ومتوسط دخل الفرد فيه يصل الى نحو ٢٩ الف دولار، وحجم تجارتها يصل الى ٩٦٠ مليار دولار، اما عن استثماراتها في بلدان العالم فتبلغ قيمتها نحو ٣٧٢ مليار مارك، ونتيجة لأعمار الجانب الشرقي منها (المانيا الشرقية سابقا)، فإن المانيا تواجه بعض الظروف الاقتصادية الصعبة، ولذلك فإن عام ١٩٩٦ شهد تزايد في اعداد العاطلين حيث بلغ عددهم ٤٫٧ مليون عاطل وبلغ معدل البطالة نحو ١٠٫٤٪.

وفي قراءة لتقارير التمثيل التجاري يتبين الارتفاع المستمر في قيمة صادراتنا لألمانيا والذي بلغ اقصاه عام ١٩٩٥، ثم اتجه للانخفاض عام ١٩٩٦ بسبب انخفاض صادراتنا من البطاطس الى النصف وكان ذلك بسبب مرض العفن البني. كما اتجهت صادراتنا من البترول الخام الى التناقص ايضا بسبب تفضيل الالمان التعاقد المباشر وليس البيع عن طريق المزايدات.

ووارداتنا من المانيا زادت بنسبة ١٨٪ خلال عام ٩٦ مقارنة بعام ٩٥ ويرجع ذلك بصفة اساسية الى زيادة وارداتنا من السلع الهندسية والالكترونية الحديثة.

عموما حجم التجارة بين البلدين في زيادة مستمرة وفي نفس الوقت ارتفع العجز في الميزان التجاري وهذا العجز يحتاج الى مراجعة بين الجانبين المصري والالماني.

والمانيا تعد ثاني دول الاتحاد الاوروبي بعد بريطانيا بالنسبة لعدد المشروعات الاستثمارية التي يشارك فيها راس المال الالماني في مصر وايضا من ناحية نسبة مساهمتها في هذه المشروعات.

ولأن المانيا تتميز بحجم هائل من استثماراتها في الخارج، لذلك فمن المتوقع ان يقوم الوفد المرافق للرئيس مبارك بحث الجانب الالماني على الدخول في مشروعات استثمارية في منطقة توشكى وان يتم الترويج لمشروعات توشكى.

إن دخول المستثمرين الالمان في المشاركة في مشروعات من هذا النوع سوف نستفيد منه كثيرا خصوصا وان المانيا لديها تجربة ناجحة في تنمية الشطر الشرقي.

عبدالرحمن عقل

● سقوط موبوتو ●

- لومومبا - أهلا ااان !!

اجتمـــــاعيـــات

مركز المغربي للعيون
عيادة المياه البيضاء
شفط الكتاركت بالموجات فوق الصوتية وزرع عدسات لينة
١١٢ ش محيي الدين أبوالعز المهندسين ت: ٣٦١٠٨٧٨ - ٣٦١٠٣٧٨

ماهر أخنوخ وابتسام بطرس يهنئان الأخ والصديق المحبوب المهندس
أحمد عطية عشماوى
لفوزه بعضوية مجلس الشورى

نهنيء الأستاذة الدكتورة
فاطمة عبد ربه
برئاسة قسم الجلدية بطب طنطا
ونشكر
أ.د.محمد البديوى
رئيس جامعة طنطا
أ.د.محمد شفيق
عميد الكلية على ثقتهم الغالية
دكتور فاروق السلاوى وأولاده

شركة أبو قير للأسمدة
المهندس أسامة السيد الجنايني
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأسرة العاملين بالشركة يتقدمون بأخلص التهاني
للسيد الأستاذ
عبد المنعم إمام
بمناسبة تعيينه رئيسا لمجلس إدارة الشركة المصرية لإعادة التأمين متمنين لسيادته دوام التوفيق وللشركة التقدم والازدهار

تهانينا القلبية بالنجاح بالليسانس وأجمل الأماني . بابا . ماما فادي نادر

مجلس إدارة صندوق الإدخار للعاملين بمصلحة الجمارك
يتقدم بخالص التهاني للسيد وكيل أول الوزارة
الأستاذ السيد
سيد أحمد محمد
بمناسبة توليه رئاسة مصلحة الجمارك متمنين لسيادته التوفيق نحو الإرتقاء بالجمارك والعاملين بها

شكر وتهنئة نادى الجمارك الرياضي بأسوان
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والعاملون بالإدارة العامة لجمارك أسوان والأقصر ونجع حمادي يتقدمون بخالص الشكر والتقدير
للدكتور رئيس مجلس الوزراء والدكتور وزير المالية
على تعيين السيد الأستاذ
السيد سيد أحمد
رئيسا لمصلحة الجمارك

تهنئة
مجلس إدارة نادى الجمارك الرياضي بالإسكندرية
وجميع العاملين بالمصلحة
يهنئون الأستاذ
سيد سيد أحمد
وكيل أول الوزارة
برئاسة مصلحة الجمارك ويتمنون له دوام التوفيق لخدمة الصالح العام ولخدمة مصرنا الحبيبة

شكر وتقدير
بالنيابة عن أسرة العاملين بالمكتب العربي للتصميمات والإستشارات الهندسية تتقدم إدارة العلاقات العامة بالمكتب بخالص الشكر والتقدير للسيد المهندس الإستشاري
صلاح الدين نصار
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب على تعيين سيادته لعدد ٨٧ من العاملين بعقود مؤقتة بجميع التخصصات وتتقدم للمعينين بخالص التهنئة القلبية

مستشفى الكاتب
مركز تفتيت الحصوات
بدون جراحة
بدون تخدير
بدون مناظير
ت: ٣٤٨٣٧٣٦/ ٣٤٨٣٧٣٩/ ٣٣٥٣٢٣١

جمعية ٢٥ يناير الزراعية
مركز بدر البحيرة
تقرر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الإدارة الدائم يوم ١٩٩٧/٥/٢٥ ولمدة ثلاثة أيام واستمرار قبول أعضاء جدد
رئيس مجلس الإدارة
لواء محمد طلعت عيسوى

المركز التخصصي لجراحة التجميل
أ.د. مصطفى الشرقاوى
استاذ ورئيس وحدة جراحات التجميل بطب قصر العيني
للاستعلام ت: ٣٩٢٢٦٥٣

الأستاذ على موسى
مدير عام بنك مصر
لفروع قبلي احققتم الحق وإحقاقا له أتقدم بخالص شكرى وتقديرى
محاسبة عفاف فيلبس
المراقب ببنك مصر أبو قرقاص

بحث تنفيذ الاتفاق مع ليبيا للوصول بالتبادل التجاري الى مليار دولار
مصر تقدم المساعدات لإقامة ٥٠٠ مصنع للصناعات الجلدية في ليبيا

كتب ـ حسن عبدالمنعم

يقوم وفد من رجال الأعمال واتحاد الصناعات والغرف التجارية برئاسة المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية بزيارة ليبيا يوم ٢٥ مايو الحالي لبحث تنفيذ الاتفاق الذي تم توقيعه بين الجانبين المصري والليبي بهدف الوصول لحجم التبادل التجاري إلى مليار دولار سنويا.

صرح بذلك ممدوح مكي رئيس غرفة صناعة الجلود وعضو الوفد وأضاف أنه سيتم بدء تنفيذ خطة المعارض المتخصصة للسلع المصرية والليبية والمتفق على تبادلها والتي ستبدأ أولا بمعرض للمنتجات المصرية في قطاعي النسيج والجلود يوم ٢٥ مايو الحالي.

وأضاف أنه سيتم خلال الزيارة اتخاذ الخطوات التنفيذية نحو تنفيذ للمشروعات الاستثمارية التي تم الاتفاق على تأسيسها في مجالات السياحة والصناعات الهندسية والمقاولات. لتحقيق التكامل الصناعي بين البلدين

وقال رئيس غرفة صناعة الجلود ان ليبيا ستقيم ٥٠٠ مصنع للأحذية والصناعات الجلدية مشيرا الى أنه تم إرساء العطاء لتنفيذ هذه المصانع على الجانب المصري بحيث تتولى مصر اقامة المصانع وعمليات التدريب الفني للعمال الليبيين وتوريد الخامات ومستلزمات الانتاج لهذه الصناعة والاشراف على الانتاج داخل هذه المصانع لمدة سنتين يتم خلالهما تدريب الكوادر الفنية الليبية ونقل التكنولوجيا الخاصة بهذه الصناعة.

وأوضح رئيس غرفة صناعة الجلود أنه سيتم الاتفاق مع الجانب الليبي للملابس الجاهزة وذلك في إطار اقامة المصانع الصغيرة وتنميتها وإيجاد فرص عمل، وأن مصر هي التي ستقوم بانشاء هذه المصانع وتقديم الخبرة الفنية وتدريب الكوادر العمالية.

عبيد: الحكومة تسعى الى رفع معدل النمو إلى ٨٪ سنويا

كتبت : سلوى غنيم:

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية أن التوجه لتنفيذ الخصخصة ونقل الملكية العامة إلى الخاصة لايعود إلى أسباب ايديولوجية ولكن توجه يهدف إلى مزيد من الإنتاج والاستثمارات على أرض مصر لتوفير فرص عمل للشباب. وقال إن التجديد والتحديث والعمل على زيادة قيمة الشركات وبالتالي زيادة عائد الخصخصة بالإضافة إلى دعم قدرتها على التواجد في الأسواق العالمية بصورة فعالة وتعظيم الصادرات.


د. عاطف عبيد

وقام الوزير خلال الندوة التي نظمتها الشركة القابضة للصناعات الغذائية بمناسبة رفع مستوى اداء خمس شركات تابعة لها بتسليم ٥ شركات شهادة المواصفة والجودة العالمية ايزو ٩٠٠٠. إن خطة الحكومة في المرحلة القادمة تركز على زيادة معدل النمو إلى ٨٪ وتحقيق توزيع افضل لعائد التنمية على السكان والاهتمام بجودة خدمات التعليم والصحة واضاف أن مصر تدرك حقيقة المنافسة داخليا وخارجيا وثالثهما أن رأس المال اصبح بغير جنسية بتوجه عبر حدود وطنية إلى الأماكن التي يجد فيها الأمان والعائد المرتفع مشيراً ان مجموع الأموال التي توجهت للاستثمار خارج أوطانها حسب تقدير البنك الدولي بلغت ٢٤٠ مليار دولار خلال عام ٩٦

وأعلن السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة ان حصول الشركات المصرية على الأيزو وسيلة إلى دعم قدرتها على المشاركة في ركب التقدم والوصول إلى المستوى العالمي وقال إن الظروف تتطلب ان تعمل بشكل جاد حتى تستطيع ان تنجح في السوق العالمية

وأعلنت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي إن الصناعة المصرية تلحق الآن بالركب العالمي لتصبح جزءا من العمل الدولي وندا منافسا وان قطاع الصناعات الغذائية يتمتع بميزة كبرى حيث يستطيع ان يعتمد على الخامات المحلية بنسبة تصل إلى ٨٠٪ وان دورا هاماً في التصدير خاصة بعد ان تم توقيع اتفاقية المشاركة مع الاتحاد الأوروبي وقالت إنه تم تطوير نظام المقاييس المعملية المحلية طبقا للمعايير الدولية كما يجرى حاليا منح صلاحية واعتماد شهادة القياس الدولية بالاضافة إلى تقديم الخبرة في نظم القياس وأعلن السيد عادل الشهاوى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية أن خطة تحسين ورفع مستوى الأداء بشركات الصناعات الغذائية يستهدف حصول ٥ شركات أخرى خلال العام الحالي

نجاح الإصلاح الاقتصادى ساعد على زيادة الانتاج

كتب ـ محمد حبيب:

اكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والتنمية الادارية أن تحسين الظروف الاقتصادية ونجاح الاصلاح الاقتصادى ساعد على تعظيم الامكانات وتطوير العديد من المنشآت وزيادة الطاقة الإنتاجية بها، وقال إن العمل الجماعي يحقق أعلى المعدلات في التنمية ويعمل على تجميع القدرات والإمكانات.

وطالب الوزير خلال افتتاح مبنى قسم «الميكروبيولوجيا الطبية والمناعة» بكلية طب قصر العيني ـ بتشكيل مجموعة عمل تعقد اجتماعا كل ٣ اشهر لبحث المزيد من الاستثمارات واستمرار النجاح وتطوير الأداء بالأقسام المختلفة بالمستشفى والبحث عن موارد جديدة لمواصلة التحدي.

وقال الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ان الجامعة تقوم بتطوير كافة منشآتها منذ ٤ سنوات ومازالت مستمرة حتى تؤدى دورها الهام تجاه المجتمع وتنميته، وأن تطوير الأداء بالقصر العيني ومنشآته سيعود على المواطن من خلال العلاج والمتابعة.

وصرح الدكتور معتز الشربيني عميد كلية طب قصر العيني أن تطوير المبنى قد شمل الخدمات الأساسية لمدرجات ومعامل تدريس الطلبة في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا ومعامل الابحاث وحجرات ومعامل أعضاء هيئة التدريس والمكتبة وتزويد معامل الطلبة بميكروسكوبات حديثة ودوائر تليفزيونية مغلقة.

مصر تشهد دفعة قوية للاستثمار وبدأت في جني ثمار الأصلاح

كتب ـ عادل الديب:

أعلن السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ان مصر امام انطلاقة كبرى تشهد حالياً دفعة قوية للاستثمارات وان سياسة الاصلاح الاقتصادى بدأت تؤتي ثمارها وان الاصلاح الاقتصادى كان لابد منه لمواجهة الاختلالات المالية والعمالية في الكثير من الشركات وان احدى الشركات كان مطلوبا منها دفع ٢٠٣ ملايين جنيه فوائد في سنة واحدة بالاضافة إلى العمالة الزائدة بها وكان لابد من اعادة الهيكلية لهذه الشركات دون ان يمس دخل العامل

وقال ان الحكومة عندما قررت تنفيذ الاصلاح الاقتصادى اتخذت حزمة من الاجراءات اولها رفع الاجور بشكل تدريجي والثانية اعادة توزيع العمالة في القطاع الواحد وثالثا اعداد نظام اجتماعي اختيارى للعامل للخروج مبكراً على المعاش.

واكد الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة خلال الاحتفال الذي نظمه الاتحاد المحلي لعمال الجيزة احتفالاً بعيد العمال أن الجيزة قاعدة صناعية ضخمة وان اجمالي الاستثمارات الجديدة خلال الـ ١٥ شهراً الماضية وصلت إلى ٦٫٩ مليار جنيه

تنظيم حملة لتنشيط حركة السياحة من ماليزيا لمصر

كتب ـ سعيد شلش:

أعلن الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة أن الوزارة ستقوم بالتنسيق مع القطاع السياحي الخاص لإعداد حملة تنشيطية لجذب الحركة السياحية من ماليزيا وإقامة أسبوع سياحي مصري والإشتراك في المؤتمر الدولي الذي يقام سنويا هناك، وذلك عقب الانتهاء من الدراسات الخاصة بتشغيل خط جوي بين القاهرة وكوالالمبور وهو ماتم الاتفاق عليه اثناء مباحثات الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء خلال زيارته الأخيرة لجنوب شرق أسيا.

وصرح السيد محمد نسيم رئيس غرفة المنشآت الفندقية وعضو الوفد الرسمي الذي رافق رئيس الوزراء في زيارته الأخيرة لماليزيا بأن هناك إمكانيات كبيرة لجذب الحركة السياحية من ماليزيا حيث أنها تصدر سنويا ٦ ملايين و٣٠٠ الف سائح وأن الجانب الماليزى أبدى بعض الملاحظات الخاصة بارتفاع الأسعار حيث أن السائح يقضي ٥ أيام في لندن بحوالي ٨٠٠ دولار بينما في مصر يصل السعر إلى ١٢٠٠ دولار خلال ٥ أيام.

وأوضح الجانب الماليزى ضرورة الاهتمام بسياحة الحج والعمرة حيث يقوم بالحج للسعودية ٨٠ ألف ماليزى ومن الممكن تنظيم برامج سياحية لهم في القاهرة خاصة في الفترات التي يقومون بها بتأدية العمرة .

البطولة الحقيقية تبدأ الأربعاء القادم مع الدور قبل النهائى :

٤٠ ألف متفرج «رقصوا» على أنغام منتخب الأمل.. فى ختام الدور الأول للأمم الافريقية للناشئين

رسالة بتسوانا :
أسامة اسماعيل

عندما تعايش فريقا مثل منتخب مصر للناشئين لكرة القدم.. لا تملك سوى أن تتعاطف معه، وهو يواجه هذا الكم من التحديات التى لا يقدر على احتمالها الكبار.. امتحانات الثانوية العامة صباحا.. مباريات مع منتخبات كبيرة بعد الظهر لا بديل أمامهم فيها سوى تحقيق الفوز.

وعندما تراقب فريقا مثل منتخب مصر للناشئين عن قرب، لا تستطيع أن تقاوم اعجابك بعناصره ولاعبيه خلقا والتزاما ومهارة.. فما تكاد تنطق بكلمة تهنئة الى أحدهم بمناسبة نجاحهم فى التحدى الكبير بالفوز على منتخب كوت ديفوار وانتزاع صدارة المجموعة الاولى والتأهل للدور قبل النهائى.. إلا وتكون الاجابة الموحدة.. لم نفعل سوى المفروض أن نفعله بتوفيق من الله سبحانه وتعالى. يستوى فى ذلك اللاعبون واعضاء جهازهم الفنى الذين سعوا الى امتصاص سعادة الفوز والتأهل سريعا، لان البطولة الحقيقية - على حد تعبيرهم - لن تبدأ إلا الاربعاء القادم بأداء اولى الخطوات العملية نحو استعادة مكانة الكرة المصرية على الخريطة الافريقية بأداء مباراة الدور قبل النهائى.

حقيقة أن التأهل للدور الثانى فى بطولة الامم الافريقية ليس انجازا فى حد ذاته كما يرى ويقر جميع اعضاء الفريق. لاعبين ومدربين واداريين والجهاز الطبى ولكن ما كانت عليه الكرة المصرية يوم لقاء كوت ديفوار يوم السبت الماضى شىء يبعث على الارتياح والسعادة. بصرف النظر عن المسيرة المتبقية أمامه فى ذات البطولة سواء نجح فى احراز هدفها او اكتفى بأحد المراكز الثلاثة الاولى اصحاب الحق فى الاشتراك عن افريقيا فى نهائيات كأس العالم التى تنظمها مصر خلال سبتمبر المقبل. ليقولوا على الاشهاد انهم يشاركون فى بطولة عالية بعرقهم وجهدهم وليس استغلالا لنص فى اللوائح يتيح لهم المشاركة لمجرد انهم فريق يمثل البلد المنظم للبطولة.

لقد كنا مشفقين عليهم من قبول التحدى بضروة الفوز على كوت ديفوار بهدف، وكسبوا الرهان بهدفين لا هدف واحد رغم كل الصعوبات والمعوقات.. بل واجبروا ٤٠ ألف متفرج احتشدت بهم مدرجات الاستاد الوطنى بالعاصمة جيبرونى على تشجيعهم، بل ورقصوا جميعا احتفالا بفوز مصر واخذها لثأرهم من فريق آهانهم اهانة بالغة بالفوز ٧/صفر عليهم.. ولم يكن يتحقق ذلك إلا باصرار وطموح تجلى فى خطة المباراة التى اجبرت الافيال الصغيرة (مع انها كبيرة جدا) فى ان يلتزموا بما فرضه الفريق المصرى على المباراة من طبيعة اداء . لم يوجه د. محمد على المدير الفنى ومساعداه شوقى غريب وحسن مختار لحراس المرمى لمواجهة لاعب بعينه، ولم يضعوا خطتهم للجرى وراء رموز المنتخب الايفوارى.. بل قالوا جميعا هذه هى بضاعتنا التى لا يقدر على شرائها او اقتنائها إلا من كان قادرا عليها.. وبالفعل قال البراعم كلمتهم ولجبروا الايفواريين على الاستماع. حتى أجمع سماسرة اوروبا المتابعين لمباريات البطولة على أن اللاعبين المصريين هم بالفعل افضل المعروضات فى سوق بتسوانا الكروية، وهو ما نقله ثلاثة منهم صراحة الى الكابتن محمد السياجى رئيس البعثة، على أن تكون التفاصيل العملية بعد انتهاء البطولة. كما طلب السياجى منهم.

واذا كان الاصرار وقبول التحدى.. احد العناصر المهمة فى تحقيق الانتصار، فإنه ليس كل ما فى الامر. فهناك القدرة الفنية والمهارية والتكتيكية للاعبين وجهازهم الفنى بادائهم الراقى وثقتهم فى انفسهم وقدراتهم.. فلم يصعب على احمد بلال والخطيب مصلح ومعهما اشرف ابوزيد (كريم حسن) وعربى السيد (محمد مصطفى) ومحمد ابوالعلا مهاجمو مصر اختراقات دفاعات عمالقة الاجسام وبضخامة الافيال، كما يحبون دائما الانتساب الى الفيل.. ولم يهز ثقة مدافعينا فى أنفسهم بداية من قائد الكتيبة الدفاعية هانى سعيد، ومعه اشرف عبدالجليل (الجندى المجهول) وعمرو الدسوقى (احد نجوم الدورى الممتاز) وياسر على ومحمد جمال ومحمد خيرى (العائد من الإصابة).. وفى المقابل كان الفريق الايفوارى كأنما يتسول ضربة جزاء لعجزه عن خرق دفاعات مصر، وتحسب حسيبة التسلل لمهاجميها.

ويبقى احلى ما فى الفوز على الكوت ديفوار ان نتيجة المباراة الثانية بفوز مالى على بتسوانا ٢/١ فقط وبصعوبة بالغة. مما يعنى أن التعادل مع كوت ديفوار. كان كفيلا بتأهلنا الى الدور قبل النهائى، ولكنهم جيل لا ينتظر ما تجود به عليه اقدام الآخرين.

ويقف د. محمد على المدير الفنى لفريقنا بواقعيته وهدوئه وتواضعه ليؤكد انه لايزال حزينا على ضياع نقطتين من فريقه أمام مالى فى الدور الاول رغم ما يمثله هذا الفريق من قوة حقيقية تجعل التعادل معه مكسبا.. بل ويتمنى لقاءه مرة اخرى فى الدور الثانى ليقول كلمته التى كاد يتفوه بها خلال لقاء مجموعتهما.. ومع هذا الطموح المطمئن من جانب مدرب منتخبنا الناشىء. إلا اننا مازلنا عند احترامنا وتقديرنا للفريق المالى، وان تعرضه للاحراج أمام الفريق البتسوانى فى اخر مباريات المجموعة لم يكن إلا نتاجا لحسابات خاطئة من مدربه محمد كوليبالى الذى عمد الى اراحة بعض عناصره الاساسية للدور قبل النهائى على اعتبار ان لقاء بتسوانا ما هو إلا نزهة فنية.

عموما.. تبقى الحقيقة ناصعة.. معدن الانسان المصرى، مهما صغر أو كبر سنه لا تظهر أصالته إلا فى الشدائد.. وهى الحقيقة التى بات براعم الأمل على عزم تعديلها الى اظهار اصالة معدنهم فى كل الاحوال، وليس فى الشدائد فقط، ولم يكن أمامنا سوى تسجيل كامل الاحترام والتقدير لمفاهيم جديدة طالما ناشدناها فى ملاعبنا ولم نبلغها حتى صادفنا هؤلاء الذين مازلنا نتعرف على اسمائهم حتى هذه اللحظة.

الحقيقة الاهم.. هى ما نكره جميع اعضاء الفريق بأن البطولة الحقيقية لم تبدأ بعد..

٢٠٠ دولار مكافأة لكل لاعب فى الزمالك

مدرب موفيليرا معجب بالكأس.. وفاروق يطالب بضم معتمد للمنتخب فورا

رسالة زامبيا :
محمد سيف الدين

الكاس — نادر السيد — فاروق السيد

ماذا فعلت فى المباراة اليوم؟.. لقد خسرنا..

السؤال كان من أحد الصحفيين الزامبيين والاجابة كانت من «جورج لوانديلا» مدرب فريق موفيليرا.. الصحفى كان يقصد من سؤاله أن الفريق لم يحقق حتى الفوز وليس الصعود على حساب الزمالك. والمدرب يقصد أنه ولاعبيه أدوا ما عليهم ولكن الفوز لم يتحقق، وقال انه حاول الضغط على فريق الزمالك وفتح اكثر من جبهة هجومية سواء من على الأجناب أو الاختراق من العمق ولكن دفاع الزمالك وحارس مرماه والحظ كانوا للهجمات بالمرصاد..

المدرب أضاف أن النتيجة كانت شبه محسومة من القاهرة بفضل تميز الحكم للزمالك، وهنا فعلنا كل شىء، ولكن لم يحالفنا التوفيق ورفض أن يحمل لاعبيه أي مسئولية فى الهزيمة. ولذلك عندما سئل عن أفضل لاعبيه لم يحدد اسما بعينه وقال لانهم جميعا كانوا نجوما. اما فى فريق الزمالك فقد أبدى اعجابه الشديد بالكاس والطريف انه نطق اسمه سريعا ودون أن يشير الى رقم الفانلة كما يحدث من معظم المدربين. وقال عنه انه لاعب متميز وقاد فريقه ببراعة فى المباراة

على الجانب الآخر ارجع فاروق السيد مدرب الزمالك فوز فريقه والمستوى الجيد الذى ظهر به الى الالتزام. وقال ان تفوق موفيليرا فى الشوط الاول من مباراة القاهرة كان سببه عدم التزام لاعبينا بالمهام المكلفين بها.

وهنا وفى هذه المباراة عندما التزم كل لاعب بدوره اختلف الشكل والاداء، ونفذوا ما هو مطلوب منهم واكثر فتحقق الفوز. واشار فاروق السيد الى أن بعد اللاعبين عن الشد العصبى الناتج عن ضغط الجماهير ساعد على الاداء الجيد والتلقائى. وأشاد فاروق بخط الدفاع لاسيما مدحت عبدالهادى ومعتمد جمال، وقال انهما تفوقا على نفسيهما. واضاف ان نادر السيد هو النجم الاول فى المباراة ولم اشاهده من قبل بمثل هذا المستوى. وطالب فاروق بضم معتمد جمال فورا للمنتخب باعتباره أحسن ليبرو حاليا فى مصر وقال بالحرف : «لو لم يضم الجوهرى معتمد فورا.. يبقى اسمحوا لى!!».

كما أشاد فاروق بالدور الكبير لأحمد الكاس فى قيادة الفريق وتسجيله لهدف قاتل فى بداية المباراة سهل من مهمة الزمالك وصعب من مهمة المنافس. كما أشاد بسامى الشيشينى محور الارتكاز دفاعا وهجوما والذى لعب بعد أن تم اعطاؤه حقنة مسكنة صباح يوم المباراة ليلحق بها.. وعن سبب تغيير قاسى سعيد والغندور قال فاروق السيد : لقد بدأ أداء كل منهما يقل وفضلت الدفع بلاعبين آخرين لتنشيط الهجوم ولعدم اتاحة الفرصة لظهيرى وسط دفاع موفيليرا فى التقدم خلف مهاجميهم.

اما نور الدالى رئيس البعثة فقد قال ان جميع اللاعبين كانوا على مستوى المسئولية وتميز اداؤهم بالرجولة والروح القتالية وكان اكثرهم تفوقا هو نادر السيد. ولذا عدنا للمباراة فإن نجاح الزمالك فى الفوز وتقديمه عرضا جيدا نال به تشجيع الجماهير هنا يرجع الى العوامل الآتية :

اولا : الهدف الذى سجله الكاس بعد ١٠ دقائق من بداية المباراة من الرفعة المتقنة لعصام مرعى (الطريف أن عصام مرعى يلازم دائما الكاس فى غرفته رغم أن عصام يقيم فى غرفة أخرى مع حسين السيد)، هذا الهدف وكما اكد معظم اللاعبين منحهم الثقة وخفف من العبء النفسى الذى كانوا يحملونه قبل المباراة خوفا من حدوث اى مفاجآت.

ثانيا : التزام كل لاعب بالدور المكلف به واللعب المباشر دون فلسفة او تعقيد والتزام المراقبة «رجل لرجل».

ثالثا : الخطة التى وضعها الجهاز الفنى فاروق السيد واحمد عبدالحليم التى اعتمدت على بناء عمق دفاعى مع الاعتماد على الهجمات المرتدة، وقد لعب الزمالك بطريقة رقمية هى ١-٢-١-٣-٢-٣ بوجود معتمد جمال وأمامه مدحت ونبيل محمود ثم الشيشينى لاعب الارتكاز وأمامه يحيى نبيل فى اليمين وعصام مرعى فى الشمال ثم الكاس واسامة نبيه واخيرا فى الهجوم قاسى والغندور، وساعد على تنفيذ الخطة اختيار التشكيل المناسب لاسيما اشتراك نبيل محمود للاستفادة من قدرته فى ضربات الرأس للتعامل مع الكرات العالية وايضا اسامة نبيه فى وسط الملعب لمراقبة باندا رقم ٥ وهو من أخطر لاعبى الوسط. ايضا الدفع بأحمد الكاس منذ بداية المباراة، حيث أدى دور القائد واستغل مهاراته فى تسلم الكرة من وسط الملعب وبناء الهجمات وتهدئة اللعب عند اللزوم.

رابعا : التألق الكبير لنادر السيد فى حراسة المرمى خاصة فى الكرات العرضية والعالية وكذلك تألق معتمد جمال ومدحت عبدالهادى الذى لعب واحدة من افضل مبارياته هذا الموسم، وايضا الشيشينى الذى نال اعجاب وتصفيق الجماهير عند خروجه.

خامسا : التحكيم الممتاز والعادل والذى ساعد اللاعبين على أن يؤدوا المباراة بعيدا عن التوتر والشد العصبى.

دفتر أحوال الرحلة

■ عاشت البعثة أمس أسعد ليلة لها منذ مغادرة القاهرة وازدادت سعادة اللاعبين بالمكافأة الفورية التى تقرر صرفها وهى ٢٠٠ دولار لكل لاعب حصلوا عليها بمجرد وصولهم للفندق. كذلك أعلن نور الدالى أنه سيتم بعد العودة للقاهرة صرف كل المستحقات المتأخرة للاعبين.

■ جريدة «التايمز» اشادت فى تعليقها على المباراة بنادر السيد وقالت انه كان سببا رئيسيا فى احتفاظ الزمالك بشباكه نظيفة.

■ صحيفة «صانداى ميل» قالت فى مقدمة تعليقها : «مبعوث زامبيا فى بطولة افريقيا للأندية أبطال الدورى عانى من الطرد الاليم من البطولة بعد هزيمته على ملعبه من الكاس» وقالت : إن الكاس حطم مبكرا احلام موفيليرا فى الصعود لدور الثمانية.

■ أهدى خالد الغندور فانلته الى لاعب وسط موفيليرا مباندا، وايضا قام نادر السيد بإهداء قفازه الى حارس مرمى الفريق.

■ تغادر البعثة كيتوى بعد ظهر اليوم الاثنين وتبيت ليلة فى لوزاكا ثم تغادرها الثلاثاء لتصل الى القاهرة إن شاء الله فى السادسة صباح يوم الاربعاء.

■ السفير المصرى خالد عثمان حضر من لوزاكا لمشاهدة المباراة ونظرا لتأخر الوقت اضطر أن يبيت فى كيتوى فى الفندق الذى تقيم به البعثة.

عمارة يقرر صرف ١٥٠ ألف جنيه اعانة للمنصورة

وافق الدكتور عبدالمنعم عمارة على صرف ١٥٠ ألف جنيه لنادى المنصورة الرياضى كاعانة لاستكمال مبارياته فى كأس افريقيا. كما وافق على انارة استاد المنصورة مناصفة مع الاسهام مع محافظة الدقهلية بعد الاتفاق مع محافظها اللواء فخر الدين خالد. كما وافق على اصلاح ملعب كرة القدم وصيانة المقصورة وسور الاستاد.

فوز النجم الساحلى على هارتس اوف اوك ١/٤

فاز النجم الساحلى التونسى على هارتس اوف اوك الغانى فى مباراة الاياب من الدور الثانى لكأس الاندية الافريقية ابطال الكؤوس فى كرة القدم (الذهاب ٢/٢) وبلغ النجم الدور ربع النهائى وسجل قيس الغضبان هدف النجم الاول فى الدقيقة ٣٤ بعد رمية تماس نفذها زبير بيه الى رياض بوعزيزى ومنه الى الغضبان واضاف فريد شوشان الهدف الثانى برأسه اثر ركلة حرة نفذها زبير بيه من الجهة اليسرى ثم لعب بيه كرة من الجهة ذاتها نحو المرمى الغانى فارتطمت بقدم مدافع وتحولت داخل شباكه فى الدقيقة ٨١ واختتم رياض الجلاصى مسلسل الاهداف التونسية فى الدقيقة ٨٢ وكان الاجمل عندما رفع له شوشان الكرة من الجهة اليمنى فحولها برأسه من الوضع طائرا داخل المرمى لما هدف هارتس اوف فاحرزه وليم افو اكوا فى الدقيقة ٨٠.

الترجى يصل إلى ربع النهائى لكأس الاتحاد الأفريقى

فاز الترجى التونسى على فريق الاتحاد الرياضى للقوات المسلحة فى بوركينا فاسو ١/٤ اليوم السبت فى تونس فى مباراة الاياب من الدور الثانى لكأس الاتحاد الافريقى فى كرة القدم. وكان الفريقان تعادلا ١/١ ذهابا فبلغ الترجى الدور ربع النهائى. وسجل الحمرونى (١٠ من ركلة جزاء) والشيبى (٣٢) وبدرة (٤٣) والبحراوى (٦٣) اهداف للترجى، وكامباوريه (٤٥ من ركلة جزاء) هدف الفريق الضيف. وخرج شباب المحمدية المغربى من الدور الثانى للبطولة اثر خسارته امام جاسبر يونايتد النيجيرى بركلات الترجيح.

بعد الفوز على بطل زامبيا والتأهل لدور الثمانية :

٤٤٠٠ جنيه لكل لاعب بالمقاولون.. ومشكلة الهداف لاتزال قائمة!

كتب - على بركه :

يستأنف اليوم فريق الكرة الاول بنادى المقاولون العرب تدريباته بعد أن حصل جميع اللاعبين على فترة راحة امس، اثر فوز الفريق على منافسه «نشنجا ريتجرز» بطل زامبيا مساء امس الأول ٣/صفر وتأهله لدور الثمانية لبطولة الأندية الافريقية ابطال الكئوس (التى لايزال يحمل لقبها).


لقطة من مباراة أمس الأول مع بطل زامبيا التى انتهت بفوز المقاولون ٣ / صفر
[تصوير : محمد وسيم]

ويأتى تدريب الفريق فى اطار استعداداته للمشاركة فى المباريات المتبقية له فى بطولة الدورى الممتاز (وعددها سبع)، والتى يبدأها بلقاء فريق نادى المريخ ببورسعيد يوم الجمعة القادم.

ورغم التأهل الى دور الثمانية، إلا أن كروجر المدير الفنى للفريق لم يكن سعيدا بالنتيجة الكبيرة التى انتهى بها اللقاء، حيث اوضح انه لايزال يعانى من مشكلة عدم وجود اللاعب الهداف فى صفوف فريقه، ومؤكدا ان المقاولون كان يستطيع أن يضاعف أهدافه لولا وجود هذا الكم من الفرص الضائعة بسبب افتقاد الفريق للاعب الهداف.. وإن كان قد اثنى على اداء جميع لاعبيه مشيرا الى ان أحدا منهم لم يبخل فى تقديم أى جهد لديه فى المباراة.

وتنص اللائحة المالية الخاصة بالفريق فى البطولة الافريقية على حصول كل لاعب على مبلغ ١٢٠٠ جنيه عند تخطى عقبة دور الـ ١٦، إلا أن المهندس صلاح حسب الله رئيس النادى قرر - كعادته - مضاعفة المكافأة عند تقديم عرض طيبا كتلك الذى تم تقديمه امس الاول، وعلى هذا فقد تقرر حصول كل لاعب على مبلغ ٢٤٠٠ جنيه، بالاضافة الى الفى جنيه اخرى كان قد تم الاعلان عنها عند تسجيل كل هدف اضافى على ما هو مطلوب من لجل التأهل للدور التالى، بواقع الف جنيه عن الهدف الواحد.. وبذلك يصبح اجمالى ما سيحصل عليه كل لاعب عن مباراتى دور الـ ١٦ (٤٤٠٠) جنيه.

ويرى المسئولون بنادى المقاولون أن فريقهم مع فريق للنصورة، يعتبر ان اقوى فريقين فى البطولة الافريقية، لذلك يتمنى الجميع داخل النادى ان يكون لقاء الفريقين معا فى النهائى وليس قبل ذلك لضمان أن يكون النهائى مصريا وكأس البطولة مصرية خالصة.

ورغم السعادة بالنجاح فى المشوار الافريقى، إلا أن القلق مازال هو المسيطر على الفريق فى مشواره بالبطولة المحلية، بعد أن ازداد الموقف سوءا بتجمد رصيد الفريق عند ٢٩ نقطة متساويا فى عدد النقاط مع أندية القناة والمصرى وأسوان، وتساويهم فى مركز واحد بجدول المسابقة (من الثامن الى الحادى عشر).. وهو ما يحتم ضرورة حصول الفريق على ١٢ نقطة من المباريات السبع المتبقية فى جدول المسابقة لضمان عدم هبوطه الى دورى الدرجة الاولى.

وعلى جانب آخر.. لم يوقع مايكل كروجر حتى الآن عقده الجديد مع ادارة النادى، بعد أن كانت الادارة قد قررت تجديد تعاقده لموسم آخر بعد انتهاء عقده الحالى فى نهاية شهر يوليو القادم.

٢,١ مليون دولار سنويا لكلينسمان مع سمبدوريا

ذكرت صحيفة «بيلد» الالمانية ان مهاجم المنتخب الالمانى لكرة القدم يورجن كلينسمان سيتال ١,١ مليون دولار سنويا من ناديه الايطالى الجديد سمبدوريا.

وسيترك كلينسمان (٣٢ عاما) ناديه الالمانى الحالى بايرن ميونيخ فى نهاية الشهر المقبل بعدما دافع عن الوانه موسمين.

واعترف كلينسمان بأن الراتب قليل اذا ما قورن بما عرض عليه من انجلترا، وأوضح «لكنى إننى غير مهتم بجنى مال اوفر بقدر اهتمامى بالراحة التى سأشعر بها فى ايطاليا».

وسيقيم كلينسمان مع عائلته فى منزل كبير فى جنوى، وقد احتفظ بمنزل اخر على ضفاف بحيرة كومو على بعد ١٥٠ كم من جنوى وهو الذى لعب مع انترميلان الايطالى بين ١٩٨٩ و١٩٩٢ تحت قيادة الايطالى جوفانى تراباتونى مدربه الحالى فى بايرن.

وكشف كلينسمان ان الذى سيدرب سمبدوريا فى للوسم المقبل هو الارجنتينى المعروف لويس مينوتى «الخبير وصاحب النزعة الهجومية».

وختم «من المهم بالنسبة الى والى عائلتى ان تنعم بالهدوء فى حياتنا الخاصة. قد اعتبرت ايطاليا دائما موطنا ثانيا واريد ان اعيش فيها مع عائلتى بعد اعتزالى كرة القدم».

المنصورة يستعد للقاء المصرى غدا فى الدورى

دخل الفريق الاول لكرة القدم بنادى المنصورة معسكرا مغلقا امس بفندق النادى استعدادا لمباراته مع فريق المصرى المؤجلة من الاسبوع الـ ٢٠ من مسابقة الدورى العام والتى ستقام غدا الثلاثاء باستاد المنصورة ويسعى فيها الفريق لدخول المثلث الذهبى بعد الزمالك والاهلى ويحصل على نقاط المباراة الثلاث ليصل رصيده الى ٣٩ نقطة

وقد ادى امس الفريق مرانه الرئيس باستاد المنصورة بقيادة حسن مجاهد المدير الفنى.. وركز خلال مرانه على التصويب والتسديد السريع من جميع الاتجاهات والموازنة بين الدفاع والهجوم خاصة وان فريق المصرى به نجوم كبار خاصة خط هجومه ومن المنتظر ان يلعب فريق المنصورة بنفس التشكيل الذى لعب امام جوليوس برجر النيجيرى باستثناء عودة اللاعب عصام عبدالغنى لمكانه فى خط الظهر بدلا من اشرف برهام والدفع بطارق النجار او محمد اسلام بدلا من داود نصر. واكد سامح وهبة المشرف العام على الكرة بنادى المنصورة انه قد تم صرف مكافأة فوز المنصورة على بطل نيجيريا بواقع ٣ الاف جنيه لكل لاعب وفقا للائحة النادى ويجرى صرف مكافأة اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية

تشلسى بطلا لكأس انجلترا

دى ماتيو يسجل أسرع هدف فى المسابقة خلال هذا القرن!

احرز تشلسى كأس انجلترا لكرة القدم للمرة الثانية فى تاريخه بعد فوزه على ميدلزبره بهدفين سجلهما الايطالى روبرتو دى ماتيو بعد ٤٢ ثانية فقط ثم فى نيوتن فى الدقيقة ٨٣ أمس الأول على ملعب ويمبلى امام ٨١ الف متفرج تقدمهم النجم البرازيلى السابق بيليه.

والهدف الذى سجله دى ماتيو هو الاسرع خلال القرن الحالى فى المسابقة التى انطلقت عام ١٨٧٢، والهدف الاسرع السابق سجله جاكى ميلبيرن بعد ٤٥ ثانية من مباراة فريقه نيوكاسل ومانشستر سيتى عام ١٩٥٥. اما الهدف الاسرع على الاطلاق فكان من نصيب بوب شات وقد سجله فى نهائى ١٨٩٦ مصلحة استون فيلا فى مرمى وست بروميتش البيون. وسبق لتشلسى ان احرز اللقب عام ١٩٧٠. واللقب الحالى هو الاول ايضا فى مختلف المسابقات منذ ان توج بطلا لمسابقة كأس الكؤوس (كأس مدن المعارض سابق) عام ١٩٧١. ولم تمض ثوان حتى وصلت الكرة الى دى ماتيو فى وسط الملعب فسار بها دون ان يعترض طريقه احد قبل ان يعاجل الحارس بن روبرتس بتسديدة قوية فعانقت الكرة الشباك.

وكان دى ماتيو سجل أول هدف له فى الدورى ضد ميدلزبره بالذات فى أول مباراة يخوضها مع تشلسى.

وساءت الامور بالنسبة الى ميدلزبره الذى خسر جهود مهاجمه الايطالى فابريتسيو افانيللى (٣١ هدفا هذا الموسم فى مختلف المسابقات) بداعى الاصابة.

وكان رافانيللى يخوض أول مباراة منذ نحو اسبوعين لاصابته بتقلص عضلى فى مطلع الشهر الحالى.

وسيطر تشلسى على مجريات المباراة التى نقلت على الهواء مباشرة الى ١٤١ دولة تابعها نحو ٤٠٠ مليون شخص، فى حين افتقد ميدلزبره الى الافكار على الرغم من الجهود التى بذلها البرازيلى جونينيو.

المصريون حققوا انتصارهم الأول فى كأس العالم لليد

الفريق الوطنى لكرة اليد يبدأ مشواره بالفوز على التشيك ٢٤/٢٢ فى «ياماجا»

كوستا: المباراة عصبية متوترة مثل كل مباريات الافتتاح وسوف نتحسن تدريجيا

رسالة اليابان: عصام عبدالمنعم

حقق الفريق الوطنى المصرى لكرة اليد، انتصاره الاول فى نهائيات كأس العالم للرجال (٩٧) المقامة حاليا فى اليابان، حيث تمكن من الفوز على المنتخب التشيكى العنيد ٢٤/٢٢ بجدارة فى المباراة التى اقيمت بينهما امس بالصالة الرياضية لمدينة ياماجا، التى تبعد حوالى ٦٠ كيلومترا عن (كوماموتو) التى تستضيف هذه البطولة. كانت نتيجة الشوط الاول ١٢/١١ لصالح مصر. قبل أن نسترسل مع احداث اللقاء وجوانبه وآثاره، يهمنا أن نشكر التليفزيون المصرى على استجابته لما طالبنا به فى «الأهرام» نيابة عن الجماهير قبل السفر، من نقل مباشر لمباريات مصر، برغم فارق التوقيت الذى يجعلها فى الصباح بالنسبة لمصر، ثم إعادة بثها مرة اخرى فى المساء.

وتعود للمباراة التى شهدت قدرا هائلا من الندية والكفاح المتبادل بين الفريقين، كما شابها التوتر والعصبية - لكل فريق على حدة - حيث انها لم تشهد عنفا غير عادى بين الفريقين، ولذلك خرجت على مستوى فنى اقل بكثير من امكانات الفريقين الكبيرين. وهما مع اسبانيا مرشحون للصعود لدور الـ ١٦ من هذه المجموعة (الثالثة) الى جانب فريق واحد. الارجح أن يكون البرتغال أو تونس. ومعروف انه يصعد لدور الـ ١٦ اول ٤ فرق فى المجموعات الأربع، ثم يلعب اول المجموعة الاولى مع رابع المجموعة الثانية، وثانى الاولى مع ثالث الثانية، وثالث الاولى مع ثانى الثانية، ورابع الاولى مع اول الثانية. وهكذا يكون الحال بالنسبة للمجموعتين الثالثة والرابعة، ليصعد ٨ فرق الى دور الثمانية، حيث تقام ٤ مباريات يصعد الفائزون الاربعة للدور قبل النهائى واللعب على الميداليات، ويلعب المهزومون الاربعة على المراكز من ٥ الى ٨.

ادار مباراة مصر والتشيك الحكمان الالمانيان «بولو» و «لويكر»، ولم يكونا موفقين بدرجة كبيرة. لكن لا يمكن اتهامهما بالتحيز! ولم يكن الفريق المصرى فى حالة طيبة. خاصة من الناحية الهجومية وحراسة المرمى، بينما كان الاداء الدفاعى عموما مرضيا ولم يفلح هجوم الفريق المصرى فى استغلال النقص العددى للفريق التشيكى عند طرد أحد لاعبيه، بسبب التسرع وعدم الابتكار فى الخداع على الدائرة. كما لايزال المدير الفنى الاسبانى خافير كوستا يتأخر فى رد الفعل، وبالتالى تغيير التشكيل عندما يصاب بالعقم!!

لكن على اية حال كان المهم فى اول مباراة تحقيق الفوز والحصول على النقطتين، بصرف النظر عن المستوى، كما كان من المناسب معنويا ونفسيا بالنسبة للفريق المصرى، انه كان متقدما معظم فترات المباراة بفارق هدف او اثنين او ثلاثة على الاكثر، وكان اقصى ما يحققه التشيك احيانا هو التعادل عدة مرات، دون ان يتقدموا ولا مرة.

ولذلك نعتبرها بداية موفقة لمشوار ناجح باذن الله، بشرط أن يتحسن الاداء تكتيكيا وفنيا خاصة على الصعيد الهجومى، بعد زوال التوتر المسموح به فى البداية فقط!

المؤتمر الصحفى

وقد صرح كوستا - فى بداية المؤتمر الصحفى التقليدى الذى تلا المباراة وحضره مدربا الفريقين - بأنها أول مباراة فى كأس العالم والاعصاب عادة تكون متوترة، وليس فريقنا استثناء من هذه القاعدة، كما اننا واجهنا فريقا قويا منظما، لكننا كنا الافضل ففزنا، واتمنى ان يتحسن المستوى تدريجيا مع توالى مباريات البطولة، خاصة أن لقاءنا المقبل مع اسبانيا وهى قوة مهمة فى كرة اليد العالمية. ونحن (مصر) كذلك، المهم ان نكون اقل عصبية، لان مشوار البطولة لايزال طويلا وأمامنا العديد من المواجهات العنيفة.

بينما ركز مدرب التشيك على أن لاعبيه ارتكبوا اخطاء فنية كثيرة كانت سببا مباشرا فى الهزيمة، ويتمنى أن يتخلص لاعبوه من هذه الاخطاء فى اللقاء القادم مع البرازيل (خسر أمس من البرتغال ١٨/٣٦)!

وقد سألت كوستا عن ضعف مستوى الحراس نسبيا وماهى اسبابه؟ فعزا ذلك الامر الى التوتر والعصبية، وهو رد غير مقنع لكن علينا الانتظار للمباريات القادمة. كما سألت مدرب التشيك عن رأيه فى حقيقة أن كوستا استطاع تكتيكيا التفوق عليه، لانه قرأ خططه خلال لقاء الفريقين، مصر والتشيك، قبل ١٠ أيام فى بطولة بيرس بفرنسا والذى فاز به التشيك بفارق هدف وهو ما لم يحسن عمله مدرب التشيك. فرفض التعليق!

حول البطولة

■ هدافو المنتخب المصرى فى لقاء التشيك امس هم: اشرف عواض ١٠ أهداف، احمد العطار ٥ أهداف محمود حسين ٣ أهداف مروان عنفار، وكل من الجيوشى وسامح عبدالوارث ومجدى ابوالمجد وجوهر نبيل هدفا.

■ اليوم راحة من المباريات لفرق «المجموعة الثالثة»، وغدا يقام لقاءا البرازيل مع التشيك، ومصر مع اسبانيا، بينما يستريح كل من فريقى تونس والبرتغال اليوم وغدا.

■ كانت تحدث مشكلة بين الدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد المصرى ورئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولى بعد أن عينوه لمراقبة ٣ مباريات فى مدينة اخرى لكنه اصر على تغيير هذا الجدول لكى يحضر مباراة التشيك أمس.

■ انتهت مباراة البرتغال والبرازيل والتى اقيمت قبل مباراة مصر والتشيك ١٨/٣٦ لصالح البرتغال.. وكانت نتيجة الشوط الاول ٦/١٤ لصالح البرتغال (اكثر من الضعف).. وقد تميز لاعبو الفريق البرتغالى بالسرعة واستغلال الهجمات المرتدة بنجاح من خلال اللاعبين روشا روى وصانع الالعاب فيكتور تشيكوليف والانقضاض السريع من خلال اللاعب فيليب كروز

بينما لم يستطع فريق البرازيل الصمود أمام الهجمات القوية لفريق البرتغال بالاضافة لفشل مهاجميه فى اختراق الدفاع البرتغالى القوى مما سهل من مهمة المنتخب البرتغالى فى شن الهجوم المضاد السريع والوصول لذلك الفارق الضخم من الاهداف.

■ وفى المجموعة الرابعة فازت روسيا على كوبا ٣١/١٧ فى المباراة التى اقيمت بينهما فى ياتشيرو، وانتهى شوطها الاول ١٧/٩ لصالح روسيا.

وفى المجموعة الثانية فازت فرنسا على ايطاليا ٢٥/٢١ فى المباراة التى اقيمت بينهما فى كوماموتو، وكانت نتيجة الشوط الاول ١٢/١٠ لصالح فرنسا.

■ كما فازت ليتوانيا على السعودية ٢٧/١٨ فى دوم سيتى فى اطار مباريات المجموعة الاولى. وكانت نتيجة الشوط الاول قد انتهت ١٢/٦ لصالح ليتوانيا.

اسبانيا تهزم تونس ٢١/٣٢

فازت اسبانيا على تونس ٣٢/٢١، وكانت نتيجة الشوط الاول ١٣/١١ للفريق الاسبانى. وقد صعد منتخب تونس فى النصف الاول من المباراة إلا أنه انهار فى الشوط الثانى أمام الهجوم السريع من جانب منتخب اسبانيا المرشح لاحتلال مركز متقدم فى البطولة.

بعثة الشمس تقتحم أضواء الرياضة التركية

الفريق المصرى الغامض أول متحد لبطل الدورى التركى فى عقر داره!

رسالة اسطنبول: عزالدين الكلاوى

الفريق الاول لكرة القدم بنادى الشمس والذى يقوم حاليا برحلة تدريبية ترويحية الى مدينة اسطنبول التركية اصبح فجأة فى دائرة الضوء بتركيا.. ولا أدرى هل صنع ذلك المصادفة والحظ أم انها النيات الطيبة لدى البعثة وعلى رأسها المهندس محمد عبدالمنعم الملاح رئيس النادى ومصطفى يونس المدير الفنى للفريق، فبعد أقل من ٣ ساعات من وصول البعثة الى اسطنبول عقد الملاح اتفاقا على مباراة ودية مع فريق مجالاتا ساراى، تقام يوم الاربعاء كبداية للاتفاق على مشروع بروتوكول تآخ وتوءمة مع هذا النادى ولم تمر اكثر من اربع ساعات اخرى حتى توج هذا النادى التركى العريق نفسه بطلا للدورى التركى لكرة القدم قبل اسبوع من انتهاء المسابقة وبالتحديد فى الاسبوع الـ ٣٣ للبطولة التى يشارك فيها ١٨ ناديا وذلك بعد فوزه على فريق «انقرة جوشو» ٥/١ فى المباراة التى اقيمت باستاد «جالاتا ساراى» بمدينة اسطنبول مساء امس الاول بحضور ما يقرب من ٥٠ الف متفرج خرجوا جميعهم الى شوارع اسطنبول وانضم اليهم عدة آلاف اخرى من الجماهير فى مواكب على الأقدام او بالسيارات تطوف الشوارع وتحمل اعلام «جالاتا ساراى» وتوقف المرور فى اهم شوارع المدينة لاجبار الجميع على مشاركتهم بالرقص والغناء والهتاف لفريق «جالاتا ساراى» المشهور بلقب «جيم بوم» واحتفالا باحرازه بطولة الدورى.

وتحول الحديث الى الفريق المصرى الغامض «الشمس» القادم من القاهرة لتحدى مجالاتا ساراى، بطل تركيا فى أول مباراة بعد تتويجه باللقب، وفى عقر داره وعلى ملعبه وبين جماهيره، ولكن رئيس نادى الشمس له وجهة نظر اخرى يقول من خلالها أن فريقه جاء لاسطنبول لمشاركته أفراحه واحتفالاته بالدورى وليس للتحدى والمنازلة لأن الشمس غير جاهز لهذا النوع من المباريات فى الوقت الحالى ويعتبر رحلته لتركيا ترفيهية وترويحية قبل أن تكون تدريبية، فما بالك بمباراة مع فريق بهذا المستوى، يكفيه ليس فقط انه بطل الدورى التركى وصاحب الشعبية الاولى بل انه حقق نتائج رائعة فى بطولة أندية اوروبا ومنها فوزه على مانشيستر يونايتد الانجليزى بطل اوروبا ومحتكر الدورى الانجليزى فى السنوات الاربع الاخيرة. ويقول مصطفى يونس مدرب الشمس: مازلنا نحاول خوض مباراة اليوم أمام فريق أقل مستوى لتنشيط لاعبينا واعادتهم الى فورمة المباريات حتى نستطيع مواجهة فريق كبير بحجم «جالاتا ساراى». وعلى أى حال فنحن لن نهتم بالنتيجة لأن فريق الشمس يخوض حاليا مرحلة «راحة ايجابية» بعد انتهاء موسم دورى القسم الاول بتأهله للدورى الممتاز. وقد رأينا أن فترة الاجازة ستطول الى حوالى اربعة اشهر قبل انطلاق الدورى ففضلنا عدم اعطاء اجازة فورية للاعبين بعد انتهاء الموسم على أن يخوضوا فترة راحة ايجابية نختصر فيها التدريب اليومى الى تدريب ٣ مرات اسبوعيا مع اقامة مباراة كل اسبوع او ١٠ أيام قبل أن يخضع اللاعبون لراحة سلبية اجبارية مع بداية شهر يونيو.. وقد جاءت رحلة تركيا فى الاطار التدريبى الترفيهى وكمكافأة للاعبى الفريق.

بـ ٤٥ ألف دولار ولمدة خمس سنوات

يوسف يعقوب الغانى يلعب للأهلى حتى موسم ٢٠٠٢

كتب - محمود صبرى:



نجح المهندس على القيعى مدير عام النادى الأهلى فى إنهاء جميع الأمور المتعلقة بالتعاقد مع يوسف يعقوب لاعب منتخب غانا تحت ١٩ سنة للعب فى صفوف الفريق الأول بداية من الموسم القادم لمدة خمس سنوات تنتهى فى أغسطس ٢٠٠٢ مقابل ٤٥ ألف دولار للاعب والنادى بالاضافة إلى مرتب شهرى ٦٠٠٠ دولار وكان على القيعى مهندس عمليات التعاقد مع اللاعبين فى الأهلى قد أقنع ارنست امبارو رئيس نادى اكواهايو تايتد الذى طالب بأن تكون قيمة العقد ٦٥ ألف دولار وعقد لمدة خمس سنوات بدلاً من ٦٠ ألف دولار ولمدة ٣ سنوات.

وغادر القاهرة أمس ارنست امبادو إلى غانا لإحضار البطاقة الدولية وإرسالها للمسئولين فى الأهلى على أن يبقى يوسف يعقوب فى القاهرة للانضمام لصفوف الفريق

وأكد ثابت البطل أن الجهاز الفنى أبدى اعجابه بإمكانيات اللاعب وقدراته الفنية العالية خاصة أنه يلعب فى وسط الملعب وسوف يفيد الفريق مستقبلاً

وعن إمكانية مشاركته هذا الموسم.. قال إن الموسم أوشك على الانتهاء وليس من المنطقى الدفع به فى هذا الوقت ولكن اللاعب سوف يشارك فى تدريبات الفريق على أن يبدأ من الموسم القادم مع الفريق الأول وهو ما فضله الجهاز الفنى حتى يتأقلم اللاعب مع زملائه الجدد وأضاف البطل أن امكانيات اللاعب تؤهله لأن يصبح من العناصر الأساسية فى صفوف الفريق الأول بداية من الموسم القادم وكل ما يحتاجه هو بعض التوجيهات من قبل الجهاز الفنى حول بعض سلبياته وهو بذلك يكرر نفس بداية فليكس عندما حضر للأهلى منذ ٤ سنوات وهو الآن عنصر أساسى لا يمكن الاستغناء عنه.





نظر طعن اتحاد الطائرة المنتخب ٣ أغسطس القادم بالمحكمة الإدارية العليا

تقدم الاتحاد المصرى للكرة الطائرة بطعن الى المحكمة الإدارية العليا مطالبا بوقف قرار المحكمة الإدارية الذى اصدرته مؤخرا والخاص بإلغاء نتيجة اعتماد الجمعية العمومية التى انعقدت يوم ٢٢ اغسطس الماضى واسفرت عن انتخاب مجلس الادارة الحالى للاتحاد.

وقد قبلت المحكمة الطعن وحددت للنظر فيه فى جلسة ٣ اغسطس المقبل.

وقد جاء فى الطعن المقدم الأوراق الدالة على صحة انعقاد الجمعية العمومية وكذلك المستندات الدالة على نزاهة الانتخابات.

وصرح العميد طلبه عبدالرحيم مدير عام الاتحاد بأن موقف اتحاد الطائرة واضح تماما، والأوراق المرفقة فى الطعنين تؤكد أن موقف مجلس ادارة «الاتحاد الشرعى» للعبة متكامل تماما، وأن المجلس الأعلى للشباب والرياضة يساند الاتحاد فى موقفه العادل الى أبعد الحدود.

وأضاف العميد طلبة عبدالرحيم ان الدكتور عبدالمنعم عمارة الرئيس التنفيذى للمجلس الاعلى، وحنفى ابو طالب رئيس جهاز الرياضة كانا قد اجتمعا يوم الخميس الماضى بالدكتور عمرو علوانى رئيس الاتحاد، واعلنا له كل التأييد للمجلس المنتخب، كما وافقا على استضافة الجمعية العمومية للاتحاد الافريقى بمصر، بالإضافة الى اعتماد صرف جميع المستحقات المالية المتأخرة للخبير الايطالى «بيترا كارمللو»

وقال مدير الاتحاد أن الدكتور علوانى قد شرح خلال الإجتماع برنامج اعداد المنتخبات القومية فى الفترة المقبلة والتى يأتى فى مقدمتها مشاركة منتخبى الرجال والسيدات فى البطولة العربية ببيروت، وكذلك بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة المقامة فى ايران خلال شهر أغسطس المقبل.

نادى الاتحاد السكندرى يرفض احتراف الأجانب فى السلة

الإسكندرية - مكتب الأهرام: صرح محمد مصيلحى عضو مجلس إدارة نادى الاتحاد السكندرى وعضو لجنة المسابقات باتحاد كرة السلة بأن مجلس ادارة ناديه وأيضا مجلس ادارة اتحاد السلة يرفض رفضا قاطعا مناقشة موضوع الرجوع فى احتراف الاجانب بدورى كرة السلة فى الموسم القادم وأضاف إن احتراف الاجانب يغلق الابواب أمام الناشئين والشباب ولا يعطى الفرصة لظهورهم وقال إن الهدف من الغاء الاحتراف هو مصلحة المنتخب وليس مصلحة ناد باسمه وهذا ما أكده رئيس اتحاد السلة منذ بداية الموسم حيث قام بارسال خطابات إلى جميع الأندية يخطرهم بإلغاء الاحتراف فى الموسم القادم. اذن لا حجة لأى ناد ولا رجعة فى عودة الاحتراف.

منتخب لبنان فى طريقه للمحطة الثالثة فى تصفيات كأس العالم ٩٨

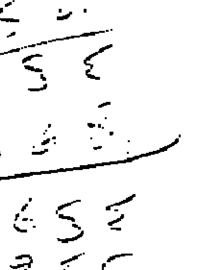
بيروت: من عصام على رفعت: تغادر مساء اليوم بعثة منتخب لبنان الوطنى لكرة القدم بيروت الى سنغافورة استعدادا للقاء الثانى مع سنغافورة يوم السبت القادم.

ولقد أظهرت قائمة اللاعبين المسافرين مع المنتخب فى مباراته الثالثة فى التصفيات إبعاد ٨ من العناصر التى لا تلتزم بخطط المدرب. وباستبعاد اللاعبين الثمانية تم تجديد صفوف المنتخب بعدد من منتخب المستقبل التى سبق وقال المدير الفنى للمنتخب ثرى بيارث للاهرام انه لن يزج بهم فى تجارب صعبة فى بداية حياتهم ولكنه خالف ذلك وضم كلا من رياض قبيسى وموسى حجيج ووسام عبدالله وشادى كرنيب وعبدالله حمصى وخضر برجاوى واحمد النعمانى وفاتشيه وعلى صمويلا وهيثم زين وزاهر العندارى وكلهم من لاعبى منتخب لبنان فى المستقبل الذى سوف تشارك به لبنان فى الدورة العربية الثامنة فى يوليو القادم ونهائيات كأس الأمم الآسيوية عام ٢٠٠٠. كان منتخب لبنان قد سبق وتعادل فى اول مباراة له فى تصفيات مونديال ٩٨ على ارضه مع سنغافورة ١/١ وانهزم أمام الكويت فى الكويت صفر/٢.









مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية
CENTER FOR POLITICAL & STRATEGIC STUDIES

مقالا اليوم يناقشان بعدين إضافيين لضرورات وكيفية النهوض الوطني ، البعد الأول هو دور الجامعات في التنمية، وهوما يناقشه المقال الأول، وفيه يعرض الكاتب للأهمية المتزايدة لاشراك الجامعات في جهود التنمية في عصر الثورة العلمية، والتكنولوجية، وثورتي الاتصالات والمعلومات، كما يعرض أيضا للمعوقات التي تعترض قيام الجامعات المصرية بدورها في هذا المجال ، وضرورة مواجهة هذه التحديات ، أما المقال الثاني فيناقش تجربة الحوار الوطني التي تعود إلى ما قبل حوالي الأعوام الثلاثة، وكيف أن هذه الخبرة تمثل فرصة قد تم اهدارها للتوصل إلى إجماع وطني حول ضرورات وسبل تحقيق النهوض الوطني وانه مازال من الممكن الاستفادة من هذه الخبرة لتطوير الحوار الوطني كآلية تقربنا من تحقيق النهضة الوطنية.

المشروع القومي

دور الصرح الجامعي

د. علاء الدين القوصي

ارتبطت كلمتا «البحث» و «التنمية» ارتباطا وثيقا في الدول المتقدمة حتى أنهما صارتا شبه بكلمة واحدة تؤدي غرضا واحدا، ففي معظم مؤسسات هذه الدول تمثل وحدات البحث والتنمية ، قطاعا هاما تعتمد عليه هذه المؤسسات في نجاحها وتقدمها وتنفق عليه بسخاء كوجه من أوجه الاستثمار. ولقد صارت خدمة التنمية في المؤسسات والمجتمعات من أهم أهداف البحث العلمي بل الهدف الرئيسي له، كما أن البحث العلمي الهادف ييسر كثيرا من سبل التنمية التي تؤدي بدورها إلى ازدهاره وتقدمه إن أسهل الطرق إلى التخلف هو طريق بدون البحث العلمي والتنمية معا، أو طريق بأحدهما دون الآخر أو طريق بالاثنين، وكل منهما في واد منفصل عن الآخر.

وفي معظم الدول النامية توكل مهمة البحث العلمي إلى المؤسسات البحثية دونما تحديد واضح للدور المطلوب من هذا البحث في مواجهة قضايا التنمية وتحدياتها، لذا فإنه برغم الانفاق الباهظ على هذه المؤسسات البحثية بالقياس إلى اقتصاديات تلك الدول، إلا أن العائد منها على مجتمعاتها لا يمثل في حقيقته شيئا يذكر الأمر الذي يحول هذه المؤسسات من بيوت استثمارية تساهم في تنمية مجتمعاتها إلى مصارف «إهلاك» لمواردها تزيد من اعبائها وتضاعف من مشاكلها. من هنا فإن أولوية خاصة يجب أن تعطى لدراسة كيفية تعميق التفاعل بين مراكز البحث العلمي والمجتمعات في الدول النامية ولإزالة العقبات التي تقف في طريق مشاركتها الفعالة في مشاريعها القومية ومواجهة تحديات التنمية بها.

تحديات التنمية

تعتبر التنمية في حد ذاتها أكبر التحديات التي تواجه الشعوب والمجتمعات . إضافة إلى ذلك فإنه في الآونة الأخيرة قد صار للتنمية تحدياتها الخاصة بها في الدول النامية والتي يمكن ايجازها في الآتي:

١ ـ تحدي ثورة التكنولوجيا: شهد النصف الأخير من القرن الحالي كما سريعا من التغيرات لم يشهدها العالم في تاريخه الطويل، وإذا كانت الثورة الزراعية قد استغرقت قرابة الثمانية آلاف عام ، بينما استغرقت الثورة الصناعية قرابة الثلاثمائة عام لتكتمل أواصرها، فإن الثورة التكنولوجية الحالية الموجة الثالثة كما يسميها البعض والتي فاقت التغيرات التي حدثت فيها كل ما حدث من قبلها، لم تستغرق أكثر من الأربعة عقود مما يشير إلى حقيقتين هامتين ، أولاهما : هي الزيادة الرهيبة في معدلات التغيير التكنولوجي عبر سني التاريخ . ثانيتهما هي : أن التخلف الطفيف عن مسايرة هذه المعدلات قد تضخمت عواقبه للمجتمعات والشعوب التي لا تملك إمكانات تلك المسايرة ولا تقدر خطورة التخلف عنها.

٢ ـ تحدي الفجوة: نتيجة للعديد من الأسباب التاريخية والسياسية . فإنه مع بداية الثورة الصناعية وسيادة العوامل التي حكمت العالم في السنين التي تلتها ، فإن العالم قد بدا لفترة كما لو كان عالمين ذوي مستويين مختلفتين تكنولوجيا، وعندما ظهر النظام الماركسي في شرق أوروبا قسم العالم إلى ثلاثة عوالم بحكم الأنظمة السياسية السائدة فيها، وكذلك بحكم مدى التقدم في مجتمعاتها التي كان بالطبع أكثرها تخلفا ما أطلق عليه العالم الثالث ومع مرور السنين زادت الفجوة اتساعا بين العوالم الثلاثة، وبرغم أن بداية العقد الأخير من هذا القرن قد شهدت سقوط أحد العالمين الكبيرين إلا أن ذلك لم يؤثر على هذه الفجوة إن لم يكن قد ساعد على زيادة اتساعها.

٣ ـ تحدي المعلومات : وإذا كان البعض يطلق على الحقبة الأخيرة من هذا القرن «حقبة الثورة التكنولوجية»، فإن البعض الآخر أطلق عليها «عصر المعلومات» التي أسهمت كثيرا بسرعة تدفقها في إحداث تلك الثورة التي بدورها ساعدت على سرعة الحصول والنقل السريع للمعلومات ، الأمر الذي شكل عقبة أساسية ليس فقط في مجاراة الثورة التكنولوجية ، بل وفي مجرد حل مشاكل التنمية في الدول النامية.

٤ ـ تحدي استقلالية القرار: ولقد أصبح من المتعارف عليه عالميا أن هذه المعلومات التكنولوجية أصبحت احدى السلع التي تباع وتشترى كأي سلعة استراتيجية أخرى. كما وأنه في كثير من الاحوال تكون السرقة هي الوسيلة الأخرى للحصول على هذه المعلومات عندما لا يتوافر شراؤها بسهولة لسريتها وأهميتها أو لارتفاع سعرها، وفي واقع الأمر فإن كلتا الطريقتين «الشراء أو السرقة» تشكلان عبئا كبيرا على الدول النامية التي تفتقر إلى هذه المعلومات . وكثيرا ما تضطر إلى الحصول عليها عن طريق ثالث «شبه مجاني» ولكنه على حساب عنصر هام هو استقلالية قرارها كأن تحصل على هذه المعلومات شريطة أن تقتصر في استخدامها لها على مجالات تملى عليها، وقد لا تتفق مع مصالحها القومية ، أو أن تستخدمها كما تشاء مقابل الحصول على تنازلات أو ضمانات معينة قد تكون ضد صالحها القومي.

٥ ـ تحدي حداثة العهد، ولعلنا لا نبالغ إذاما ذكرنا أن حداثة العهد بالتكنولوجيا وأساليب التطوير الحديثة أو بمعنى أدق التخلف الذي شاء قدر الدول النامية لظروفها الداخلية والخارجية أن تعاني منه لسنين طويلة، هو أكبر تحديات التنمية في هذه البلاد ، فهو الذي يعوق مسيرة التنمية بها وهو الذي يزيد الفجوة بينها وبين من سبقوها اتساعا وهو يبطئ من سير الاجراءات الاصلاحية فيها.

٦ ـ تحدي البعد الاجتماعي: في معظم الدول النامية كثيرا ما يشكل البعد الاجتماعي لمشاكلها اكثر من عقبة في طريق أي إصلاح تنموي فيها، وبرغم أن الدول المتقدمة قد استطاعت بإمكاناتها الاقتصادية والعلمية أن تجد الحلول المناسبة لهذه المشكلة، إن وجدت فإن العبء الاجتماعي لحل العديد من المشاكل يمثل أحد الاسباب الرئيسية في عرقلة خطط التنمية في معظم دول العالم الثالث.

٧ ـ تحدي التراكمات: إن أحد مظاهر وأسباب التخلف في معظم الدول النامية هي الخصائص التراكمية الراسية والأفقية لمشاكلها ، فالمشكلة الواحدة في هذه الدول تعاني من تراكم أسبابها وتشابكها وتقادمها وارتباطها وارتباط حلولها بالعديد الآخر من المشاكل، الأمر الذي أدى اليه إهمال أو تأجيل حل هذه المشاكل لفترات طويلة عدم اتباع الاسلوب العلمي في دراستها والتخطيط لحلها . وكذلك الانشغال بقضايا داخلية أو خارجية أدت إلى تراكمها.

دور الجامعة

باستقراء تلك التحديات التي تواجه مسيرة التنمية يسهل الاستنتاج أن السبيل الوحيد أمام الدول النامية في مواجهة تلك التحديات هو الاعتراف الكامل بأهمية العلم واللجوء باقتناع اكبر إلى الاسلوب العلمي في حل مشاكلها مع تكليف المؤسسات البحثية فيها بالمساهمة الفعلية في ذلك، ولقد شكل غياب الأسس اللازمة لتفعيل وتعميق علاقة الجامعة بالمجتمع في هذه الدول سببا رئيسيا في تخلفها الذي ادى اليه عدم الاقتناع الكافي من كلا الطرفين بالبديهيات الاتية:

١ ـ أن الجامعة هي احدى المؤسسات التنفيذية الهامة للدولة وهي جزء لا يتجزأ من المجتمع ولا ينفصل عنه ويرتبط ارتباطا وثيقا بسياساته وقضاياه واحتياجاته وأولوياته ويعمل لخدمته وليس العكس.

٢ ـ من المهام الرئيسية للجامعة الدراسة المتعمقة لمشاكل المجتمع ولفت النظر اليها والمشاركة الفعلية بالرأي والتنفيذ المتابعة في حلها.

٣ ـ للجامعة أهداف ووظائف تعليمية وتربوية بجانب اهدافها البحثية ومن ضمنها تجهيز كادرات متميزة لمستقبل مجتمعها.

٤ ـ الجامعة ملزمة بتقديم كشف حساب دوري لانجازاتها تجاه الذي ينفق عليها.

٥ ـ على الجامعة ككيان علمي وصرح قومي يواجه به المجتمع تحدياته ان تلتزم في سياساتها باتباع الاسلوب العلمي في التعرف على المشاكل والتحليل العلمي للمواقف والتحديد العلمي للأهداف والأولويات والتحصيل والتحليل العلمي للمعلومات والاختيار العلمي للحل المناسب مع التزامها بالتطوير والتحديث بداخلها وبتعميم الدراسة المتعمقة للعلوم التكنولوجية وعلوم الإدارة الحديثة وغيرها من العلوم الضرورية التي لم تعد معرفتها ضربا من الرفاهية والثقافة العامة.

٦ ـ للباحث الجامعي الحق الكامل في حياة كريمة ومستوى معيشي مناسب وفي تهيئة جو وسبل البحث العلمي الكاملة له ولتنمية مواهبه وقدراته على الابتكار والابداع ولتمكينه من الاحساس بدوره وذاته وكيانه.

٧ ـ كذلك فإن على الباحث واجبات علمية وتربوية وقومية يثبت من خلالها انتماءه وولاءه لجامعته ومجتمعه وحسن اداء دوره التعليمي والبحثي في خدمة المجتمع وكذلك حسن اداء دوره التربوي كقدوة لطلابه ولسائر أفراد مجتمعه.

معوقات التفاعل بين الجامعة والمجتمع

مازال هناك بعض العقبات التي تساهم في الحد من التعميق الأمثل للتفاعل بين الجامعة والمجتمع والتي نوجزها في الآتي:

١ ـ بعض الالتباس في تحديد المفهوم العصري للجامعة ودورها في خدمة المجتمع وأحيانا عدم الاعتراف أو الاقتناع بذلك.

٢ ـ بعض العقبات الإدارية بالجامعة والمجتمع كالروتين والبيروقراطية وبعض اللوائح والقوانين وبطء الاجراءات...... الخ.

٣ ـ بعض القصور الفني في الامكانات الفنية والشخصية وعناصر الخبرة والمعرفة الفنية أو الادارية بالجامعة وبالمجتمع.

٤ ـ صعوبة التطوير وتعقيداته وتشابك وتراكم مشاكله وأحيانا كثيرة كراهيته وكثرة اعدائه.

ما العمل

١ ـ ضرورة الاعتراف بأن الجامعة مؤسسة انتاجية خدمية (وليست فقط مؤسسة تعليمية تربوية).

٢ ـ زيادة حجم الثقة بين الجامعة وباقي مؤسسات الدولة الانتاجية والخدمية والعمل على إنشاء لغة مشتركة بينهما.

٣ ـ وضع خطة قومية مركزية للأبحاث والمشاريع التطبيقية طبقا لأولويات واحتياجات المجتمع وتكليف الجامعة بدراسة وحل مشاكله وتكليف الباحثين بها بتكليفات بحثية تطبيقية محددة مع ربط الأجور والترقيات بمدى تنفيذ هذه الواجبات .

٤ ـ التمييز المادي والمعنوي بين أساتذة الجامعة طبقا لعطائهم ومساهمتهم في حل قضايا المجتمع خاصة في ظل هذه الزيادة الكبيرة في اعدادهم وعلى سبيل المثال تصنيف الاساتذة إلى استاذ تدريس ـ استاذ باحث ـ استاذ أكاديمي وهو نظام معمول به في كثير من الدول المتقدمة.

٥ ـ الاقلال من أوجه الصرف على الابحاث الأكاديمية البحتة التي ليس لها أي عائد تطبيقي.

٦ ـ تشكيل مجالس تنفيذية من ممثلي الجامعات والمصالح الحكومية والمؤسسات ذات الصلة لتحديد ودراسة ووضع حلول مشاكل وقضايا التنمية بالمجتمع.

٧ ـ الاكثار من استخدام الصيغة التعاقدية في التعامل بين الجامعة والمؤسسات من خارجها في سبيل حل مشاكلها.

٨ ـ تمثيل الجامعة بمتخصصين في الادارات التنفيذية بالشركات والمؤسسات المحلية كأعضاء دائمين أو كمستشارين.

ختاما فإنه من الصعوبة بمكان أن يتصور الانسان في ظل هذه الظروف الا نحسن استغلال كل هذه الامكانيات البشرية والمادية والفنية بجامعات مصر العريقة والعديدة وأن نعجز عن إيجاد الوسيلة التي تضعها تحت تصرف وطنها ومجتمعها الذي بناها واغدق لها العطاء. في ظل ظروف من أقسى الظروف التي مر بها والآن ألم يحن الوقت لترد له الدين ولتعترف له بالفضل. وأما من سبيل لنفكر جميعا في كيفية الاستغلال الحتمي الأمثل لكل ذلك من أجل مشروع قومي ينهض بنا جميعا.

الحوار الوطني كطريق

أحمد منيسي

يمثل الحوار الوطني إحدى الآليات المهمة لصياغة مشروع نهضوي يحظى بقبول كل التيارات السياسية على اعتبار أن المشروع الناجم عن هذا الحوار يمثل كل توجهات تلك التيارات. ومن ثم كانت أهمية الحوار الوطني الذي عقد في صيف ١٩٩٤. وعلى الرغم من أن الدعوة الى الحوار التي جاءت على لسان الرئيس مبارك في خطابه أمام مجلسي الشعب والشورى في مستهل ولايته الثالثة في اكتوبر ١٩٩٣ لم يكن المقصود منها تحديدا بلورة مشروع نهضوي لمصر في هذه الفترة التي تطلبت وجود إجماع وطني على خطوط عريضة بفعل التغيرات العديدة على المستوى الداخلي والاقليمي والدولي، إلا أن طرح الفكرة بحد ذاتها كان محاولة للارتقاء فوق الخلافات السائدة بين التيارات السياسية المختلفة، ومن ثم يفهم أن هذا الحوار كان إحدى الفرص الضائعة في سبيل المضي في اتجاه بلورة مشروع قومي جديد لمصر تخطو به نحو أبواب القرن الحادي والعشرين. ومن هنا نعرض لتقييم تجربة الحوار كاحدى الآليات التي يجب أن تكون مطروحة لانجاز مشروع نهضوي.

وبداية فإن اجراء الحوار قد حرك الكثير من المياه الراكدة في بحيرة الحياة السياسية المصرية، حيث نشطت مختلف القطاعات الفاعلة في المجتمع لإعداد تصوراتها الخاصة لمناقشتها في مؤتمر الحوار. ومن ثم تشكلت لدينا مجموعة من الرؤى المختلفة التي تميزت الى حد كبير بخاصية التكامل.

من ناحية ثانية كان اجراء الحوار في حد ذاته دليلا على امكانية ايجاد اجماع وطني في تلك الفترة، حيث أدركت القوى الفاعلة أن ثمة جديدا يستأهل اجراء الحوار، وهو ما يحمل نضوجا في الرؤية السياسية لقطاعات المجتمع التي استجابت لدعوة الحوار تحت وطأة الضغوط الدافعة اليها. وتأكيدا على اعتماد الآليات السلمية كوسيلة لإحداث التغيير المطلوب.

وعلى الرغم من الاجواء المواتية لاجراء حوار وطني ناجح، إلا أن اجراءات ترتيب الحوار وادارته والتعامل مع نتائجه قد جعلت منه محاولة لم تتعد المربع صفر في محاولات ايجاد توجهات جديدة، وبيان ذلك على النحو التالي:

ـ بالنسبة لتوقيت اجراء الحوار، كان التوقيت الذي تم اختياره لاجراء الحوار لا يخلو من انتهازية واضحة على الجانب الحكومي، ففي هذا التوقيت بالضبط بلغ معدل الحوادث الارهابية أقصاه، حيث اقترب عدد ضحايا الارهاب خلال عام ١٩٩٣ من الـ ٣٠٠ قتيلا في الوقت نفسه بدأ النظام الحاكم في حاجة إلى تأييد جديد مع استهلال الولاية الثالثة لحكم الرئيس مبارك للتحرك المصري على الصعيد الداخلي خاصة فيما يتعلق بعملية الاصلاح الاقتصادي التي أكدت المؤشرات حينئذ أنها قد تتطلب مرحلة ثالثة بعد عام ١٩٩٥ وما يعنيه ذلك من تسريع خطى دعم قوى السوق وما ينجم عن هذا الوضع من معاناة لبعض فئات المجتمع، وعلى الصعيد الخارجي وبالأخص ما يتعلق بعملية دمج اسرائيل في المنطقة، بعد أن كانت عملية السلام حينئذ تخطو بسرعة نحو اتمام دورتها في سبيل تطبيع كامل للعلاقات العربية ـ الإسرائيلية اثر توقيع اتفاق أوسلو والتقدم الكبير في المسار الأردني ـ الاسرائيلي.

ـ فيما يتعلق بتشكيل لجنة الإعداد للحوار، تم تشكيل اللجنة من (٣٥) عضوا تم توزيعهم كالتالي : (١٠) رؤساء احزاب معارضة (٣) من قادة الحزب الوطني (١١) للنقابات (٨) شخصيات عامة (٣) رؤساء جامعات، ورغم هذا التوزيع المتوازن في شكله الخارجي، إلا أن جوهره كان يعني انحيازا شديدا لجانب الحزب الوطني، حيث تم اختيار ممثلي النقابات والشخصيات العامة من أفراد منتمين أو قادة في الحزب الوطني أو معروفين بميلهم الشديد للحزب الوطني، فضلا عن ذلك تم استبعاد كثير من قطاعات المجتمع المدني من التمثيل في عضوية اللجنة، وبدا تشكيل اللجنة جغرافيا مقصورا على القاهرة وحدها دون غيرها من باقي الاقاليم.

ـ فيما يتعلق بالقوى المدعوة لمؤتمر الحوار، لم تمتد مظلة الحوار لتشمل مختلف قطاعات المجتمع، فقد اغفل المؤتمر احد القطاعات المهمة التي تمثل تيارا حيويا في المجتمع وهو قطاع المثقفين الذي لم يمثل ككيان مستقل في لجنة الإعداد للمؤتمر، واقتصرت مشاركته بشكل يكاد يكون رمزيا في المؤتمر العام للحوار. وهذه احدى الخطايا الكبيرة للمؤتمر. كما تم استبعاد مشاركة التيار الاسلامي الذي يمثل ثقلا له مكانته في المجتمع واستبعدت مشاركة التيار الشيوعي غير الرسمي، رغم انه طرح الاستعانة بشخصيات معروف عنها الاعتدال لتمثيل كلا التيارين. كذلك تم استبعاد فئة المستقلين الذين يمثلون تيارا كبيرا ظهرت قوته في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩٠ والانتخابات البرلمانية الاخيرة عام ١٩٩٥.

ـ فيما يتعلق بتشكيل مؤتمر الحوار، تم فرض اسم رئيس الوزراء الأسبق مصطفى خليل كمقرر للجنة الإعداد للحوار وكرئيس للمؤتمر العام للحوار. وهو ما رفضته بعض احزاب المعارضة التي أصرت على ان يكون هذا المنصب بالانتخاب. وهذا مطلب منطقي لو اريد للحوار أن يجرى بطريقة ديمقراطية. من ناحية ثانية تم تقسيم المؤتمر إلى ثلاث لجان : سياسية، اقتصادية، اجتماعية وثقافية ضمت كل منها أعضاء معينين بحيث نوقشت القضايا دفعة واحدة من أطراف مختلفة. وهو ما اضفى نوعا من العشوائية على ادارة المؤتمر، رغم انه كان مطروحا أن يتم الحوار عبر ثلاثة مستويات : مستوى الاحزاب السياسية التي تمثل الطرف المباشر في العملية السياسية، ومستوى المؤسسات الاجتماعية الفكرية كالنقابات ومستوى المؤسسات الأهلية التي تمثل المجتمع المدني. أضف الى ذلك ضيق الوقت المحدد لمناقشات اللجان، صحيح أن المؤتمر قد امتد لمدة عشرة أيام ، إلا أن الوقت الذي تم تخصيصه فعلا لمناقشة القضايا المختلفة كان محدودا.

ـ فيما يتعلق بالموضوعات المطروحة، انفراد الحزب الوطني بداية بطرح التصورات الكلية للحوار، وتم استبعاد قضايا معينة من الحوار مثل قضية الإصلاح السياسي، وهو ما ترتب عليه انسحاب حزب الوفد بعد مشاركته في أعمال الجلسة الاولى للجنة الإعداد للحوار، وانسحاب الحزب الناصري ولم تمتد الموضوعات لتشمل قضايا الخارج.

ـ فيما يتعلق بالتوصيات النهائية للمؤتمر، تجاهلت اللجان الكثير من مطالب المعارضة في تقاريرها النهائية التي بعث بها المؤتمر الى الرئيس مبارك، فعلى سبيل المثال تجاهلت اللجنة السياسية عدة موضوعات منها : إقرار حق الإضراب، وقضية حقوق الإنسان، واعادة النظر في قانون الأحزاب السياسية.

ـ أخيرا، فيما يتعلق بآليات تنفيذ التوصيات، لم يتضمن المؤتمر آليات معينة لتنفيذ التوصيات، وهو ما أدى الى اهدار قيمة المناقشات، على النحو الذي ذهب الى الاشارة الى ان الهدف من أجراء الحوار ليس إلا مظاهرة لتدعيم النظام الحاكم في مرحلة خطيرة يواجه فيها تحديات شتى.

وهكذا، انتهى مؤتمر الحوار وكأنه واقعيا لم يبدأ، بل أن المؤتمر قد تهدد بعدم انعقاده اصلا بعد التصريحات التي سبقت انتقاده من قبل بعض مسئولي الحزب الحاكم بأنه سوف يقتصر على معالجة موضوعات معينة، وهي التصريحات التي تراجع عنها معلنوها بالقول بأنها اجتهادات شخصية، وذلك في مرونة بدت مطلوبة لانطلاق الحوار، لكن هذه المرونة لم تكن بالشكل الكافي فيما بعد بسبب اصرار الحزب الحاكم على ادارة الحوار بالصورة التي تم بها، لكن الايجابيات القليلة التي تمخض عنها لا تنكر، فكما سبق القول فقد كان الحوار مناسبة لتحريك الجمود الذي يعتري الحياة السياسية، كما ان المؤتمر قد ازال بعض الحاجز النفسي بين الحكومة والمعارضة، أوجد آلية جديدة لايجاد خطوط عريضة للتوافق الوطني، وظلت فكرة الحوار كاحدى الأدوات المطروحة لايجاد اجماع حول مشروع قومي مطلوب الاتفاق على أهم معالمه في المرحلة الحالية التي تمر بها مصر داخليا واقليميا ودوليا، بعد انهيار المشروع الناصري والحاجة إلى مراجعة توجهات الحقبة الساداتية والحاجة القصوى لمواجهة المستجدات في عالم سريع التغير.

حالة تركيا....!

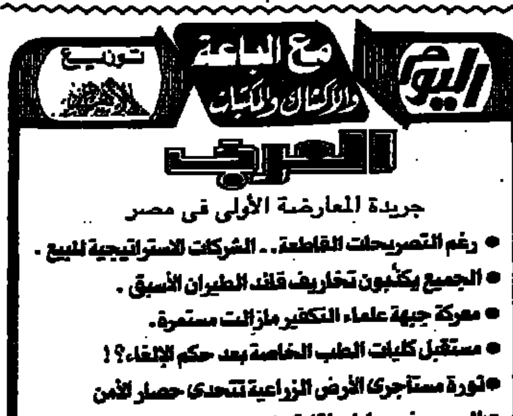
عندما تنهار عمارة من العمارات يتسارع المحققون في البحث عن أسباب الانهيار، وفي العادة تهتم الصحافة بالموضوع ويجرون وراء الملاك والمهندسين والوزراء لتقصي ما وراء الكارثة وحتى مجلس الشعب، فإنه يأخذ الموضوع إلى ساحته عن طريق سؤال أو استجواب أو طلب إحاطة، وفي النهاية، فإن القضية تنتهي بتعديل قانون أو إصدار قانون جديد أو تشديد الرقابة ، ولكن شيئا من ذلك لا يحدث كثيرا في مجال السياسة الخارجية، وأمامنا مثال التطورات في العلاقات الاسرائيلية ـ التركية، والتي تصاعدت في العام الأخير لكي تشمل التنسيق والتعاون العسكري إلى درجة إنشاء توازنات استراتيجية جديدة في المنطقة لها نتائجها السلبية على الدول العربية. فما حدث ان الاهتمام العام اقتصر على رصد ما حدث وبيان آثاره، وفي النهاية اتهام إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية والنخبة العلمانية في تركيا بالمسئولية عما حدث. واعتبار ذلك جزءا من تيار أو مؤامرة لضرب المصالح العربية.

وربما يكون بعض من ذلك أو كله صحيحا، ولكن المشكلة هي أن سرد هذه الأسباب وحدها لا يكفي، ففضلا عن انها لا تعفينا كعرب تماما من المسئولية، فإنها لا تعيننا كثيرا في رسم سياسة تواجه هذا الموقف الجديد، وبعد كل شيء فإن إسرائيل، والولايات المتحدة، اختارتا تعظيم مصالحهما بزيادة الضغوط على الدول العربية وسوريا خاصة في هذه المرحلة حتى لو كان ذلك على حساب عملية السلام في جميع جوانبها، ولكن موقف تركيا ونخبتها يحتاج إلى قدر من المراجعة الدقيقة، لأنها كان لها موقفها المماثل لموقفها الراهن خلال الخمسينيات والستينيات نتيجة ظروف الحرب الباردة ، وأسباب أخرى متعددة، ولكن منذ حرب أكتوبر ١٩٧٣ أخذ الموقف التركي في التغير جوهريا في اتجاه الاقتراب من المصالح العربية، وظهر ذلك في جميع مواقف تركيا التصويتية في المنظمات الدولية، والتحمت أكثر مع العالم العربي سياسيا من خلال منظمة المؤتمر الاسلامي، وفتحت تمثيلا دبلوماسيا لمنظمة التحرير الفلسطينية، وتدعمت العلاقات الاقتصادية بأكثر من ذلك كله في مجالات التجارة والاستثمار، ولعل ذلك كله شكل إضافة للجانب العربي وخصما من الجانب الاسرائيلي .

رغم كل الجهود التي كانت تبذلها إسرائيل والولايات المتحدة، ورغم الثبات النسبي لعلاقة تركيا بالغرب وحلف الأطلنطي، ورغبتها المستميتة في الإلتحاق بالتجمع الأوروبي في جميع أشكاله وتطوراته. فقد ساد الظن انه بعد صعود نجم حزب الرفاه التركي الى قلب السلطة التركية وتأكيده المستمر على روابط تركيا العربية والإسلامية مع عدم الإخلال بروابطها الغربية يشكل بدوره إضافة أخرى الى الجانب العربي وخصما من الجانب الإسرائيلي.

ولكن وبرغم كل ذلك مضت تركيا وباندفاع شديد في الاتجاه المضاد ليس فقط نتيجة الشطارة الاسرائيلية، وانما نتيجة تقصيرنا أيضا في استثمار الفترة الطويلة للاقتراب العربي التركي، ولأننا توقفنا ربما عن متابعة ما يجري في انقرة إلى الدرجة التي اوخذنا بها على غرة تماما، وربما أيضا لأننا تصورنا ان مصالحنا فقط هي الموضوعة على طبق المصالح العربية ـ التركية دون اعتداد واهتمام تام بالمصالح التركية الخاصة سواء ما تعلق منها بالمسألة الكردية أو تعلق بمسألة المياه، او الشغف العربي المبالغ فيه بحزب الرفاه إلى الدرجة التي اثارت الذعر في النخبة التركية التقليدية وجعلتها تندفع في اتجاه إسرائيل سياسيا وعسكريا ، وبالطبع فإنه من السهل إدانة أطراف عديدة على أنها عملت على زيادة عدد حلفائها، ولكن الأصعب والأجدى ان ننظر في الوسائل التي تساعدنا على الاحتفاظ بهم واسترجاعهم مرة أخرى، ولذا فإنه من المتصور أن تقوم أجهزتنا السياسية والدبلوماسية والتي لاشك في قدرتها على تقييم العلاقات العربية ـ التركية ، ونبحث في الاسباب التي تخصنا ونستطيع التحكم فيها والتحرك على اساسها لكي نرأب الصدع الذي حدث فربما يمكن تدارك الكارثة التي حدثت وربما يكون إصلاح العلاقات السورية ـ التركية على أسس جديدة هو مفتاح الموقف كله، اما اذا لم يكن الحال كذلك فسوف يكون لكل حادث حديث!!

د. عبدالمنعم سعيد



إحالة مجند شرطة للجنايات قتل أستاذة جامعية وأشعل النيران بجثتها لاعتدائها عليه بالسب

كتبت - سناء عبدالعاطي

أمر المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة بإحالة مجند شرطة بادارة شئون المجندين لاتهامه بقتل أستاذة جامعية داخل شقتها بمدينة نصر واشعال النيران بجثتها، انتقاما منها لاعتدائها عليه بالسب صباح ذلت اليوم أثناء انتظاره لقائده أمام باب المسكن، وكان جيران المجني عليها وتدعى نجوان ممدوح حافظ قد شاهدوا النيران تندلع من شقة المجني عليها، فأسرعوا باخطار الشرطة التي عثرت على جثة المجني عليها داخل الشقة وبها عدة اصابات نافذة بالصدر والبطن، كما عثر علي ايشارب حول رقبتها وبها آثار الحريق. أكدت تحريات العقيد أسامة الصغير مفتش مباحث بمصر الجديدة بأن المجني عليها أستاذة جامعية وعلى علاقة طيبة بجيرانها، كما أنها تتمتع بسمعة طيبة، وأن الحادث لم يرتكب بقصد السرقة في الوقت الذي تبين وجود اصابات حديثة في ايدي المتهم الذي يتردد على عمارة المجني عليها الذي يسكن قائده لحدى شققها، وقد تم القبض عليه.

وأمام خالد عبدالباقي وكيل أول نيابة مدينة نصر الذي تولى التحقيق باشراف مجدي الديب رئيس النيابة اعترف المتهم ويدعى أشرف زينهم فاضل حسان ٢٢، سنة، مجند، بأن المجني عليها اعتدت عليه بالسب دون سبب مما اثار غضبه وعند عودته في الظهيرة لتوصيل طلبات لشقة قائده، شاهد المجني عليها تدخل شقتها فهجم عليها وانهال عليها ضربا، ثم استل سكينا من المطبخ ووجه اليها عدة طعنات بصدرها وبطنها، ثم قام بخنقها حتى يتأكد من موتها ثم غادر شقتها، وقام بشراء مادة مساعدة على الاشتعال وعاد مرة أخرى وأشعل النيران بجثتها ليمحو آثار جريمته. أمرت النيابة بحبسه وأحيل للجنايات.

احتساب أرباح سنة كاملة لمودعي الشريف الذين حولوا إيداعاتهم إلي أسهم حتى آخر يونيو ٩٧

كتب - محمد عياد

تلقى المستشار رجاء العربي النائب العام تقريرا من شركة «الشروق» حول ما تم حتى الآن في الشركات التي تم تحويلها الى شركات مساهمة لصالح مودعي الشريف وموقف اكتتاب المودعين في هذه الشركات، وقد أصدر النائب العام توجيهات على ضوء هذا التقرير بصرف أرباح سنة كاملة لكل مودع حول ايداعاته الى اسهم حتى ٩٧/٦/٣٠.

وتضمن التقرير خطوات بداية التشغيل الاقتصادي للشركات المساهمة التي تم تكوينها وكذلك طرق تمويلها سواء بالنسبة للمولد الخام او احلال الآلات والماكينات او استيراد خطوط انتاج جديدة.

كما تضمن التقرير دراسة ميدانية تسويقية لمنتجات هذه الشركات بعد التطوير لتعود كما كانت متنافسا قويا في الأسواق لتحقيق أكبر قدر من الأرباح.

وأوضح التقرير موعد انعقاد الجمعيات العمومية للشركات التي تم تأسيسها حيث تحدد في النصف الثاني من شهر يونيو القادم ولاختصاص الجمعية العمومية في الموافقة على الميزانية ولاختيار مجلس الادارة واقرار الأرباح، كما تقرر عقد أول جمعية عمومية يوم ٢٦ مايو الحالي لشركة المواد الغذائية التي اغلق باب الاكتتاب فيها.

وأشار التقرير ايضا الى النسب التي وصلت اليها الآن عملية الاكتتاب في بعض الشركات حيث تم بيع أسهم ٨٠٪ بالنسبة لشركة الألياف الصناعية و٨٥٪ لشركة خامات البلاستيك و٩٠٪ لصناعة المواسير ولوازمها.

حبس ٣ عاطلين استولوا على مبلغ خمسة آلاف دولار أمريكي من سائحين سوريين في عملية نصب

كتبت - فاطمة الدسوقي:

أمرت نيابة باب الشعرية بحبس ٣ عاطلين نصبوا على سائحين سوريين بمنطقة الغورية واستولوا منهما على مبلغ خمسة الاف دولار امريكي بعد أن ادعى أحدهم أنه ضابط بمباحث بأمن الدولة، وانه مكلف لخدمة السائحين بالمنطقة وحصل على المبلغ المالي لتغييره الى جنيهات مصرية بزعم تأجير شقة مفروشة لهما.. اشرف على التحقيقات المستشار ابراهيم عبد الخالق المحامي العام لنيابات وسط القاهرة، وكشفت التحقيقات التي باشرها عبد الناصر نجم الدين الهما رئيس النيابة ان المتهمين الثلاثة وهم محمد عبد الرحمن خراط وحسن عبد الرؤوف كهرباني ومحمد خليل سائق مسجلون خطر نصب وسرقة بالاكراه اثناء مرورهم بمنطقة الغورية استرعى انتباههم اثنان من السائحين يتحدثان اللهجة العربية فاقتربوا منهما وتتبعوهما وتقدم المتهم الاول اليهما وادعى انه ضابط بمباحث أمن الدولة وقدم اليهما بطاقة مزورة عليها صورته ولخبرهما بأنه مكلف لحراسة المنطقة وتوفير سبل الراحة للسائحين وبمناقشته لهما تبين انهما يبحثان عن شقة مفروشة بالقاهرة فاصطحبهما الى المتهم الثاني الذي ادعى انه سمسار ويستطيع توفير اي شقة لهما ثم توجهوا جميعا الى المتهم الثالث الذي كان يستقل سيارة بيجو وادعى انه سائق الضابط المزيف وفي منتصف الطريق حصل الضابط المزيف على مبلغ خمسة الاف دولار من السائحين بغرض تغييرها الى جنيهات مصرية لسداد قيمة الشقة المفروشة ثم عرض عليهما علبتي عصير بهما مواد مخدرة وبمجرد أن غابا عن الوعي القوا بهما في الطريق العام وفروا هاربين وقد تمكنت المباحث من القبض عليهم خلال قيامهم بالنصب على احد السائحين بمنطقة باب الشعرية وبمواجهتهم اعترفوا بسرقة اموال السائحين السوريين.

يحاول خطف فتاة من خطيبها اعتراضا على سيرها معه في الثالثة صباحا

كتب - محمد شمروخ:

بسبب اعتراضه على سير فتاة مع خطيبها في الثالثة صباحا كاد طالب فاشل ان يدفع حياته ثمنا لتدخله بعد ان استل خطيب الفتاة مطواة وانهال بها على الطالب الفاشل طعنا وسط شارع الفالوجا بالعجوزة وقد القت مباحث العجوزة القبض على الجاني بينما نقل المجني عليه الى المستشفى في حالة سيئة.

وكان العقيد سيد شفيق مفتش مباحث وسط الجيزة قد تلقى بلاغا بوقوع مشاجرة بين شابين بشارع الفالوجا سقط على اثرها احدهما مصابا بعدة طعنات نافذة وتم نقله فاقد الوعي الى المستشفى. وفور لخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة اسرع المقدم محمود فاروق رئيس مباحث العجوزة الى موقع الحادث حيث كشفت تحقيقاته عن ان المجني عليه يدعى هيثم محمد جلال ٢٢، سنة، - طالب فاشل - كان يسير مع مجموعة من العاطلين وشاهد فتاة تسير مع احد الاشخاص في الساعة الثالثة قبل الفجر فاعترض طريقهما وحاول جذب الفتاة من ملابسها عنوة معترضا على سيرها مع الشاب ويدعى عطا ابراهيم ٢٥، سنة، في هذا الوقت المتأخر من الليل وصفعها على وجهها فاغتاظ الآخر واخرج مطواة انهال بها على المجني عليه حتى سقط على الارض غارقا في دمائه واكدت التحقيقات للرائدين محمود خليل واشرف توفيق باشراف العميد عبد الوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة ان الفتاة ١٩ سنة مخطوبة للجاني وانه كان في طريقه معها الى منزلها وقد القي القبض عليه وتم ضبط السلاح الذي استخدمه في الحادث وقرر انه ارتكب جريمته بعد ان حاول المجني عليه خطف خطيبته.

المتهمان يتابعان الجلسة من داخل القفص .. ومعركة بالايدى بين المحامين ودفاع عزام في اللقطة الثانية

تصوير: نور صبيح

جلسة محاكمة الجاسوس الإسرائيلي تحولت إلى معركة:

تشابك وشتائم بين المحامين وأقارب عزام وأعضاء السفارة داخل المحكمة

محام مصري يطالب اسرائيل بتعويض ١٠٠ مليون دولار تخصص لشهداء مذبحة قانا

كتب - خالد أبو العز:

شهدت محاكمة الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام والمصري عماد اسماعيل، مناوشات حادة وصلت للاشتباك بالأيدي والتطاول بالالفاظ بين عدد من المحامين المصريين وبعض الاشخاص الإسرائيليين الذين حضروا الجلسة من اقارب عزام وعضو سابق بالكنيست الإسرائيلي.

وتحولت قاعة المحاكمة إلى ساحة للاشتباك بالأيدي بين أنصار المحامي مرتضى منصور، والمحامي فريد الديب الذي يدافع عن الجاسوس عزام.

وطالب منصور إسرائيل بدفع ١٠٠ مليون دولار تعويضا مدنيا وتخصيص المبلغ لشهداء مذبحة قانا في جنوب لبنان، ورفضت المحكمة الدعوى المدنية، وقررت تأجيل نظر القضية إلى يوم ١٤ يونيو القادم.

كانت الجلسة الثانية لمحاكمة الجاسوسين عزام وعماد اسماعيل، ساخنة جداً ورفع سخونتها ظهور المحامي مرتضى منصور، والذي أعلن تفويضه من نقابة المحامين الفرعية لإقامة دعوى مدنية ضد إسرائيل، وقدم الطلب للمحكمة التي عقدت جلستها امس برئاسة المستشار محرم درويش رئيس المحكمة وعضوية المستشارين عبدالرحمن ابو المجد وعبدالراضي أبو ليلة وحضور هشام بدوي وأشرف العشماوي رئيسي نيابة أمن الدولة العليا. وحضر المتهمان في حراسة مشددة برئاسة اللواء طارق حسبو نائب مدير الأمن لقطاع غرب القاهرة والمقدم عماد قنديل قائد حرس المحكمة والرائد ميشيل رشدي قائد حرس التأمين. وأودع المتهمان قفص الاتهام وتلا هشام بدوي رئيس النيابة قرار الاتهام ضد المتهم الأول عماد اسماعيل الذي أكد بأنه تخابر مع من يعملون لمصلحة دولة أجنبية بقصد الإضرار بالمصالح القومية للبلاد، بأنه اتفق مع المتهمتين «الثانية» زهرة يوسف جريس (مارية) و«الثالثة» منى أحمد شواهنه (مارية) على التعاون معهما لحساب المخابرات الإسرائيلية، وتلقى التدريبات اللازمة لأداء مايكلف به من مهام. ثم تقدم دفاع المتهم الأول طالبا التأجيل للإطلاع ثم تقدم مرتضى منصور بطلب للمحكمة بالدعوى المدنية المرفوعة من نقابة المحامين بطلب التعويض من الحكومة الإسرائيلية وقدره ١٠٠ مليون دولار، وتخصيص المبلغ لضحايا مذبحة «قانا» التي ارتكبتها اسرائيل العام الماضي في جنوب لبنان، واحالة المحامي فريد الديب إلى مجلس تأديب لجلسة ١١ يونيو القادم، واعترضت المحكمة على طلبات المدعى بالحق المدني. ثم طلب فريد الديب المحامي عن المتهم الإسرائيلي من المحكمة بعدم قبول الادعاء المدني لأن القانون يرفض الإدعاء بالحق المدني أمام محاكم أمن الدولة العليا طوارئ، أثناء اجراء المحاكمة، وأضاف في طلباته بأنه يتم إرفاق تقرير الأمن القومي، والذي يثبت فيه نتيجة تحليل الملابس الداخلية التي ضبطت مع المتهم المصري لبيان مابها من حبر سري، كما طلب الاطلاع على جميع الأحراز الموجودة في القضية واستدعاء سمير رياض الشاهد الذي مثل في التحقيق، ثم بعد ذلك رفعت الجلسة للمداولة، وفي أثناء ذلك وقعت مشادة كلامية من عضو الكنيست السابق اسعد الاسعد واقارب المتهم الإسرائيلي والقنصل الاسرائيلي حيث تطاولوا بالسب والشتائم على المصريين الموجودين بالقاعة، من بينهم المحامي نبيه الوحش ممثل النقابة مما أثار غضب المحامين في القاعة وحدث تشابك وشتائم مع أقارب الاسرائيلي وأعضاء السفارة، ومحاولة الاعتداء على فريد الديب، وتدخل الحرس واستطاع السيطرة على الموقف، وخرج بعد ذلك رئيس المحكمة من غرفة المداولة وتلا قرار المحكمة بتأجيل القضية لجلسة ٦/١٤ ورفض الدعوى المدنية.

وفاة صاحب محل حلويات شهير في المحكمة أثناء نظر القضية المتهم فيها

كتب: محمد شعير

فوجئ الحاضرون داخل مبنى دار القضاء العالي صباح أول أمس بأحد الأشخاص يرتدي ملابس السجن البيضاء- يسقط على الأرض مغشيا عليه داخل إحدى قاعات محكمة الاستئناف بعد إصابته بحالة قيء شديدة صاحبها نزيف حاد، وعندما توجهوا إليه تبين أنه صاحب محلات حلويات(سويت هاوس) الشهيرة وبالكشف عليه تبين أنه فارق الحياة وكان المتهم ويدعى أحمد حامد محمد موسى قد حضر صباح أول امس وسط حراسة قوة شرطة السجن إلى محكمة الإستئناف بدار القضاء العالي للنظر في تجديد حبسه على ذمة إحدى القضايا المتهم فيها، وقبل انعقاد جلسة المحكمة أصيب المتهم بحالة قيء شديدة نزف على إثرها كميات كبيرة من الدماء على ملابسه ثم فوجيء الحاضرون بسقوطه وسط القاعة فقام أبناؤه على الفور باستدعاء الرائد سعيد النادي رئيس حرس المحكمة وأفراد قوة الشرطة المصاحبة له حيث إنتشرت داخل القاعة حالة من الهرج في محاولات يائسة لإنقاذه إلا أنه كان قد فارق الحياة وتم أستدعاء رءوف ويصا مالك عمارة مصر القيمة المنهارة من قاعة محكمة القيم المجاورة والذي حضر بصحبة المتهم من السجن في حراسة نفس قوة الشرطة لنظر قضية مرضى الحراسة على أمواله، حيث تعرف عليه واشار إلي شخصيته، فتم تغطية الجثة بأوراق الجرائد لحين نقلها إلي المشرحة ومما يذكر أن المستشار جابر ريحان المدعي العام الإشتراكي كان قد أصدر قراره بالتحفظ على أموال صاحب محل الحلويات الشهير وتم إحالته إلى محكمة القيم لطلب فرض الحراسة على أمواله .

حبس سائق وعامل استوليا على ٣٠٠ ألف جنيه من المواطنين مقابل خطابات تخصيص شقق سكنية مزورة

كتبت - سهام عبدالعال:

ألقت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة القبض على سائق وعامل استوليا على ٣٠٠ ألف جنيه من راغبي الحصول على شقق سكنية من محافظة القاهرة مقابل خطابات مزورة بتخصيص وحدات سكنية لهم بمدينة السلام.

وكان أكثر من ٣٠ مواطنا قد تقدموا ببلاغات الى اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة عن وقوعهم ضحية لعملية نصب بعد ان استولى شخصان منهم على مبلغ ١٠ آلاف جنيه من كل منهم مقابل حصولهم على خطابات تخصيص وحدات سكنية مزورة لمساكن المحافظة بمدينة السلام.

أكدت تحريات العقيد نجاح فوزي مدير مكافحة جرائم التزوير باشراف اللواء طلعت منصور نائب المدير العام ان صلاح سيد سائق مقيم بمدينة السلام وعبدالمقصود قاسم عامل ومقيم ايضا بمدينة السلام وسبق ضبطه في قضايا تزوير استوليا على مبلغ ١٠ آلاف جنيه من كل مواطن يرغب في الحصول على شقة مقابل حصوله على خطاب تخصيص وحدة سكنية له. تم استئذان النيابة العامة حيث تمكن المقدمان عصام عبدالعال وشريف سالي من ضبطهما وتفتيش مسكنهما حيث عثر على كمية من التوكيلات الرسمية التي تم استخراجها بموجب مستندات مزورة وكمية من عقود البيع الابتدائية خالية البيانات عليها توقيعات العديد من المواطنين وكمية من اقرارات التنازل عن الوحدات السكنية خالية البيانات ومعدة للتزوير وكمية من البطاقات الشخصية والعائلية المزورة وبمواجهتهما اعترفا بحيازة المضبوطات للنصب والاحتيال على المواطنين راغبي الحصول على وحدات سكنية بمدينة السلام وبعرضهما على نيابة السلام قررت حبسهما احتياطيا على ذمة التحقيقات.

جزار ينتحل صفة ضابط لسرقة محلات الصاغة

كتبت - منال الغمري:

سرق جزار سيارة شرطة أثناء انتظارها قائد نجدة جنوب القاهرة بالمعادي وذلك بعد ايهام قائدها بأنه مفتش بمباحث الداخلية واصطحبه معه للتفتيش على محلات الصاغة بالمعادي والبساتين وتمكن من سرقة ٣ كيلو جرامات ذهب من أحد المحلات بعد اتهام صاحب المحل بتزوير الذهب والتلاعب في الاختام والموازين، وقد ألقي القبض عليه وأمر محمد نصر وكيل أول نيابة المعادي بحبسه واحالته للمحاكمة العاجلة. وكان جمال قطب رئيس نيابة المعادي قد تلقى بلاغا من أصحاب المحلات الصاغة بالمعادي والبساتين بتعرضهم لواقعة تفتيش مفاجيء من قبل أحد الاشخاص الذي ادعى انه مفتشا بوزارة الداخلية مستقلا سيارة وتصطحبه سيارة شرطة وبها مجند ثم اصطحب أحد أصحاب المحلات بالبساتين إلى قسم الشرطة بعد استيلائه علي جميع المصوغات بحجة أنها مخالفة للدمغة والموازين وقد فوجئوا بانه ليس ضابطا فأخطر على الفور المستشار بكري عبدالله المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة الذي أمر بسرعة ضبطه وأمام علي الفقي مدير نيابة المعادي اعترف المتهم ويدعى سامي أيمن بجريمته بأنه انتحل صفة ضابط بالوزارة واستغل وقوف سيارة الشرطة بالمجند في انتظار العميد ماهر حموده قائد نجدة جنوب أمام فندق كايروا أوتيل بشارع ١٥١ بالمعادي واستولى منه على أمر الشغل وأمره بالسير خلفه حيث كان يقود سيارة شروكي مسروقه.

وبدأ يقوم بتفتيش محلات الذهب واستغل عدم وجود صاحب أحد المحلات وقام بالتفتيش وجمع المصوغات الذهبية في حقيبة في الوقت الذي حضر فيه صاحب المحل فأبلغه باتهامه بالتزوير في الدمغة والاوزان ثم إستولى عليها وفرهاربا .

البحث عن سيدة مجهولة وشخص أخر اقتحما مكتب بريد العتبة وهددا بتفجيره

كتب - ناجي الجرجاوي:

سادت حالة من الذعر منطقة العتبة عندما دخلت سيدة منقبة مجهولة مكتب بريد العتبة، وقدمت للموظف المختص ورقة مكتوب فيها «اقرا الورقة بهدوء تحت رجلي قنابل ممكن أن تنفجر خلال ٣ دقائق إذا لم تسلمني خلال هذه الدقائق ١٠٠ الف جنيه ثم كتبت له ملحوظة انها باستطاعتها ايقاف مفعول هذه القنابل وأن معها في الخارج معاونيها الذين يمتلكون جهاز ريموت كنترول لتفجير القنابل ثم قامت بامضاء «الأخوان» إلا أن الموظف المختص قام بالضغط على أزرار الطوارئ الخاصة بغرفة عمليات النجدة وفي أقل من دقيقتين تم عمل كردون أمني حول المكتب وعندما أحاط رجال الشرطة بالمكان صرخ أحد الاشخاص التابعين للسيدة المنقبة محذرا من أن المكتب سينفجر فسادت حالة الذعر والقلق بين المواطنين وتدافعوا للخروج من البوابة، واستطاعت السيدة الهرب. وقد تم اخطار النيابة العامة بالحادث تولت التحقيق بإشراف المستشار ابراهيم عبدالخالق المحامي العام لنيابات وسط القاهرة.

وكشفت تحقيقات فريق المحققين الذين ضم/ أيمن عبدالخالق، وتامر عبدالحميد وكيلي أول نيابة الموسكي بإشراف عصام أبو العلا رئيس النيابة أن الموظف المسئول «محمد محمد الشحري» (٤٥ سنة) فتفوجئ صباح أمس باحدى السيدات المنقبات ترتدي نظارة شمسية دخلت مكتب البريد ووقفت في طابور الصرف ثم قدمت اليه ورقة بحجم ورق الكراسة فوجيء بأنها مكتوب بها الكلام السابق وممضاة من الأخوان مما أثار قلقه بعد أن أكدت له وجود معاونين لها خارج المكتب ثم قام بالضغط على زراير الطوارئ، لإحضار النجدة ورجال الشرطة ثم اختفت السيدة بعد أن صاح أحد الاشخاص يعتقد انه يتبعها بأن المكتب سينفجر بالقنابل فهربت السيدة بين جموع المواطنين. أمرت النيابة بجمع المعلومات من أجهزة الشرطة المختلفة وتكليف الرسام الجنائي برسم صورة السيدة بالتقريب.

لمرضها المفاجىء .. تأجيل نظر قضية منى الشافعي إلى جلسة الغد

كتب - عماد الفقي :

قررت محكمة أمن الدولة العليا بجلستها امس تأجيل نظر قضية منى الشافعي الممثلة القانونية لشركة مصر الشرق الاقصى والمتهمة بالاستيلاء على ٥٥ مليون جنيها بمساعدة ٤ من كبار موظفي شركة النصر للاستيراد والتصدير الى جلسة ٢٠ مايو الحالي، بسبب اصابة المتهمة الخامسة منى الشافعي بمرض مفاجئ قبل دخولها القاعة بلحظات مع استمرار حبس جميع المتهمين والتصريح للدفاع عن المتهمة الخامسة باستخراج الشهادة المنوه عنها والذي طلبها الدفاع بجلسة امس والتي تتضمن شكوى عليها تأشيرة النائب العام واسفرت التحقيقات فيها بالحفظ. عقدت الجلسة برئاسة المستشار عماد النجار وعضوية المستشارين عبد العظيم عزام وعطية قنديل. وكانت هيئة المحكمة قد فوجئت قبل بداية نظر القضية بلحظات بالرائد ميشيل رشدي قائد حرس المحكمة يخطر رئيس المحكمة بوصول منى الشافعي من محبسها الا انها اصيبت بوعكة صحية مفاجئة ادت الى سقوطها على الارض مغشيا عليها وهي في طريقها الى دخول القاعة. فوافق رئيس المحكمة على نقلها الى مستشفى احمد ماهر التعليمي لعرضها على طبيب متخصص .

منى الشافعي بعد ان داهمتها ازمة صحية

بعد مشاهدة ...

براءة معالي زايد وممدوح وافي وتغريم المنتج سمير عبدالعظيم ٥ آلاف جنيه

المحكمة تهيب بالفنانين أن يكونوا قدوة ...

كتب - أحمد نبيل ومحمود موسى:

برأت محكمة جنح مستأنف الأزبكية أمس الفنانة معالي زايد والممثل ممدوح وافي من الحكم الصادر ضدهما بالحبس سنة في قضية فيلم «أبو الدهب» بينما عاقبت سمير عبدالعظيم منتج الفيلم بـ ٥ آلاف جنيه غرامة بدلا من الغرامة ٥٠٠ جنيه والحبس ثلاثة شهور.

وقالت هيئة المحكمة في أسباب حكمها إنه بصدور القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٦ قد أعفى مواد القانون ١٧٨ المدان بموجبه المتهمون إلى جانب أن القانون الأصلح للمتهم واجب التطبيق وعقب صدور الحكم عبرت الفنانة معالي زايد والممثل ممدوح وافي بسعادتهما بالبراءة، التي أصدرها المستشار عماد عفيفي رئيس المحكمة وعضوية أمجد وطني وخالد حمدي، بحضور مجدي عبدالنعيم وحاتم فؤاد رئيسا نيابة شمال القاهرة.

وكانت المحكمة قد شاهدت الفيلم في حضور المتهمين وأعضاء من الرقابة على المصنفات ولفيف من المحامين، وطابقت المحكمة الفيلم المقدم من الرقابة والنسخة الأصلية المودعة بالمركز القومي للسينما، وثبت عدم وجود أي حذف أو اضافة بالفيلم وبعد الانتهاء من مشاهدة الفيلم استمعت المحكمة لمرافعة النيابة التي طالبت بتطبيق مواد الاتهام التي قضي بموجبها بمعاقبة المتهمين غير أن الدفاع قرر أن المادة «١٧٨» قد ألغيت ونسخت وقدم مايفيد قبول وزارة الثقافة لدخول الفيلم في مسابقة مهرجان الأفلام الروائية الذي بدأ أمس وأن هذا يشكل معنى أدبيا ترى الدولة منه دخول الفيلم المسابقة مع أفلام متميزة. وبعد مداولة استغرقت نصف الساعة، قضت المحكمة بقبول الاستئناف شكلا وبتعديل الحكم المستأنف فيما قضى به بالنسبة للمتهم الثالث وهو المنتج سمير عبدالعظيم بتغريمه ٥ آلاف جنيه، وإلغاء الحكم المستأنف فيما قضى به بالنسبة للمتهمة الأولى (معالي زايد والمتهم الثاني ممدوح وافي بالقضاء ببراءتهما اعمالا لنص المادة الخامسة عقوبات بأن العقوبة على الجرائم تكون بمقتضى القانون المعمول به وقت ارتكابها. إلا إذا صدر بعد وقوع الفعل وقبل الحكم نهائيا في الدعوى قانونا أصلح للمتهم فيجب تطبيقه دون غيره، وأن القانون الجديد رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٦ بحسبه الأصلح للمتهم فيكون هو القانون الواجب التطبيق وقالت المحكمة في حيثياتها أنها تهيب بمجموع العاملين بالحقل الفني أن يكونوا دوما قدوة للشباب في هذا البلد وأن يجعلوا أعمالهم الفنية شموسا للفكر. وتربية النشء تأبى إلا أن تشرق وتشرق وتأبى الغروب.



القلق يكسو الوجوه قبل حكم البراءة

تصوير: خالد الفقي

بانوراما فنية

فان دام مع الأصدقاء



حول ٦ أصدقاء تربطهم صداقة العزوبية ومايحدث فيها من مشاكل عديدة ولكل منهم طابعه الخاص وتطلعاته. حول هذا المضمون تدور احداث المسلسل الشهير «الأصدقاء» والذى يقوم ببطولته جان كلود فان دام والذى اشتهر بتقديم افلام الحركة والمغامرات

شارون ستون.. والحكم بالاعدام..!

بعدما تعودنا على ادوارها التى تتسم بالاثارة وفى آخر افلامها [كازينو] و[مؤامرة شيطانية] تعود شارون ستون فى دور من اجمل ادوارها، والتى يعتمد على التمثيل فقط وليس الجمال وذلك من خلال فيلم (الرقصة الأخيرة)، ويشاركها البطولة روب مورو - راندى كويد والفيلم تأليف واخراج بروس برستورد. وتؤدى شارون ستون فيه دور امرأة تدعى [بندى ليفيت]، والتى عشقت رجلا ولكنه احب اقرب صديقاتها فلم تتردد فى قتلهما معا، فيحكم عليها بالاعدام. ولكنها بانتظار قرار لجنة تخفيف الاحكام ومراجعة قضايا السجناء مع السماح لهم بعقد لقاءات مع ممثلى الادعاء. والذى تقع فى حبه ويتعلق بها هو الآخر. ومن هنا تبدأ معاناتها ما بين انتظارها لحكم الموت وحبها لممثل الادعاء الذى بدوره ايضا يصبح محتارا بين واجبه المهنى وبين قلبه التى امتلكته هذه المرأة.

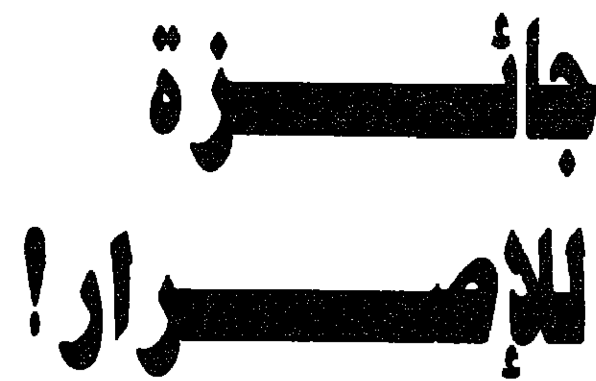
رحلة يوسف شاهين

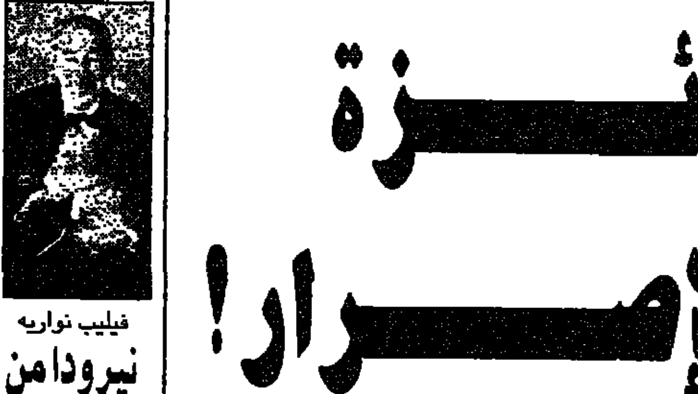
جائـــزة للإصـــرار!

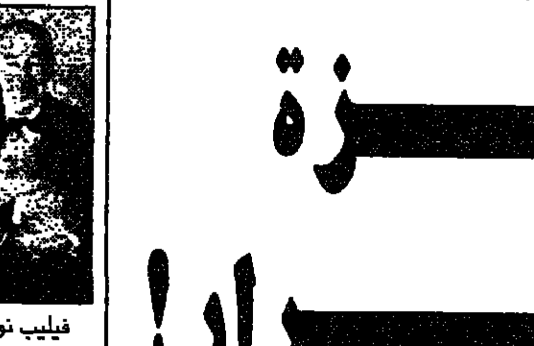
عرف كيف يصعد بفيلمه. البساط الأحمر الممتد تحت اقدام مخرجى العالم ونجماته الحسناوات احتفالا بـ ٥٠ عاما من السينما العظيمة خلال مهرجان [كان] ومن فيلم، وضع خارج المسابقة. الى فيلم يشترك فعلا فى المسابقة الرسمية ويلفت النظر على الاقل ١٠٠٠ صحفى وناقد من انحاء العالم.!

انه يوسف شاهين.. [بمصيره] الفنى.. والسينمائى.. والقدرى.. واصراره المنقطع النظير ان يفرد لنفسه كرسيا على القمة السينمائية!

واستحق بعد ٣٤ فيلما ان نكرمه بجائزة الاصرار!









يوسف شاهين

■ اصرار.. ولد منذ ان جاء الى كان ابنا للنيل.. او بفيلمه ابن النيل فى عام ١٩٥٢.. ثم عاد مع [صراع فى الوادى] فى ١٩٥٤.. وطار الى كان بفيلمه العصفور فى ١٩٧٣. ووداعا بونابارت.. واسكندريته التى يعشقها فى الاسكندرية ليه عام ١٩٩٠.. وبالقاهرة منورة بأهلها وبالرغم من مشاكله فى المهاجر. يحضر فى نفس الوقت بارادة غريبة فيلم «المصير» عن ابن رشد! عودة الى ماضى هذا المفكر الفيلسوف المؤمن بحرية الراى.. حتى النهاية. مع احتراق كتبه!

وها هو الفيلم على شاشة السعفة الذهبية - حلم شاهين الدائم - والانظار تتجه الى يوسف شاهين وابن رشد معا!! ويعترف لمارى ترونشان «انا فكرت فى ابن رشد.. وفى نفسى وانا اخرج هذا الفيلم. انه رحلتى بعد ٤٧ عاما من الاخراج.!.. ان حضارتى وصلت الى قمة التألق لأنها اكثر الحضارات ترحيبا..»

شاهين الذى تعلم الاخراج فى امريكا واحتفظ بجاذبية المثل من باب الحديد واسكندريته، يضيف هذه الجاذبية الى رصيده كمخرج. عرف كيف يفتح سوق انتاج فرنسية لافكاره المتحررة، ويحتفظ بها عبر السنوات. فى عجلة.. اكثر هذه الأيام يقول: انا مؤمن بالسرعة هى ايقاع حياتى وعملى.. اتحدث بسرعة وابكى بسرعة.. وأرقص بسرعة.!»

ويظل يوسف شاهين. تحت الاضواء.. الفنان الصبور المتعجل دائما!

مع ليلى علوى.. ومحمود حميدة. ومحمد منير.. وكل منهم يعطى لونا لابن رشد وعصره يقدمه نور الشريف بامكانياته الرائعة على التقمص من هارون الرشيد لابن رشد.. ليوسف شاهين نفسه ! نفسه خبرته سفره. مشاهداته. قراءة التفاصيل. ومعايشة الزمن.. قيمته لفنان مصرى عالمى الاداء والتفكير.

رسالة كان من : يوسف فرنسيس

ان تكون.. او لا تكون.. تلك هى المشكلة!

ليست مشكلة «هاملت» امير الدنمارك نفسه.. الذى أراد ان يعرف حقيقة نفسه وحقيقة الحياة، ويناقش عناصرها المعقدة، من حب، وكره. ومن صداقة وخيانة.. متحدثا بلغة شكسبير الرائعة، التى تحدت الزمن استحق «لورانس اولفييه» لقب سير، تكريما له على اداء هذه الشخصية الدرامية فى المسرح والسينما.

وبعده جاءت ٦ روايات مختلفة يردد فيها كل بطل.. ان تكون او لا تكون.

وجاء اخيرا المخرج - والممثل ايضا - كينيث براناه. بصياغة جديدة يفسر فيها هاملت عاطفيا وانسانيا.. حافظ فيها على لغة شكسبير ولكنه اختار فى فيلمه - الطويل جدا - ان يقدم - فى ملامحه - هاملت العاطفى. المليء برغبات الحياة، والذى تصدمه الحياة.. فى اقرب النساء اليه. امه! وتعكس له «مرآته الصادقة» ما يدمر كيانه كله..

حلم طويل عاشه فى صبر المخرج المغرم بشكسبير - والذى على حد قوله - ان يجمع له فى هاملت كل النجوم الذين أعجب بهم، بصرف النظر عن جنسياتهم. جولى كريستى وروبين ويلماز. مع جيراردى بارديو وشارلتون هيستون..

دراما شكسبير خالدة.. ملك الانسان.. فى كل زمان ومكان.. لغته الدرامية، وليست حوارا فقط. ولكن صورة ملحمية للصراع الدائم. بين الانسان ونفسه.. وبين الذين يحيطون به!

أجمل لقطات المهرجان

استطاعت «ايزابيل ادجيانى» ان تحتفظ ببريق النجمة الجميلة والأنيقة لتضيف اليه الاحساس بالمسئولية فى رئاستها للجنة التحكيم.. الاحترام الفنى.. واحترام النفس.. واحترام الآخرين!

الكبرياء والعطاء معا!

لمسة بارعة ان يقدم المهرجان الى انطونيونى الجائزة الذهبية التى سرقت منه.. وجاء بنفسه الى ان فقد النطق.. وتحرك ببطء وسط التصفيق فى كبرياء وتأثر وعرفان!

العمل أولا..!

المخرج السويدى العالمى، انجمار برجمان الذى بهر العالم برؤيته السينمائية الجديدة.. خاصة فى [صرخات.. وهمسات].. كان اكثر مخرجى العالم حظا من التكريم.. فينال جائزة الجوائز ! ولكنه فضل ان يقدم هو لنفسه جائزة خاصة.. ان يستمر فى اخراج فيلمه الجديد، المأخوذ عن قصة حياته.. بعيداً عن الاضواء، والتصفيق والزهور (؟!)

■ حوار على الشاشة مع مخرج: العنصر الخامس

■ لمدة ١٢ شهرا، حبست نفسى مع ٦ رسامين، لاخراج ما بداخلى من احلام الى حيز الوجود، شخصيات، وملابس، وتكوينات فنية قبل ان اصنع منها فيلما للآخرين.. وبعد خروج فيلمى للجمهور احسست داخلى بفراغ هائل.. وقدرت مشاعر النساء بعد الولادة!

■ المرأة مزيد من الضعف والقوة.. وهذا ما يستهوينى فيها كرجل ومخرج!

■ اصعب ما واجهته كمخرج.. التعبير المطلوب على وجه بطلة فيلمى عندما تشاهد لاول مرة مدينة من القرن الـ ٢٣.. وهى فى الحقيقة تواجه مجرد خدعة متقنة من الزجاج المركب!

[المخرج الفرنسى لوك بيسون]

كلمات على شاشة المهرجان

■ طبعا أنا سعيدة بدورى.. يكفينى اننى مستقبل الانسانية!

[بطلة العنصر الخامس]

■ نعم اغير ادوارى من فيلم لآخر.. حتى لا أصاب بالملل!

[بروس ويليز]

■ على الممثل ان يفتش داخل دوره.. عما لا يراه ظاهريا!

[الممثل جارى اولمان]

■ زوجى تزوج خمس نساء.. ولم احس بالغيرة.. فأنا أحب كل ما يحبه!

[كريستين بارو.. زوجة المخرج فاديم]

■ بالرغم من دورها القصير فى فيلم [Blackout] شاهد ٢٠٠٠ متفرج كلوديا شيفر!

[خبرا]

نهاية الرحلة

عليك ان تعيش حياتك، على انها آخر يوم من عمرك ساعتها فقط ستتعلم شجاعة الحياة!

الشاعر بابلونيرودا.. وساعى البريد

فيليب نواريه

نيرودا من أكبر شعراء الأسبانية

بابلو نيرودا الشاعر الشيلى من اكبر شعراء اللغة الاسبانية والذى يجعل من شعره اداة تخدم الهدف الاسمى للانسان وهو الحرية والعدالة واعلاء كرامة الانسان.. فاقتحمت كلماته كل بيت فى لغتها الاسبانية أو مترجمة.. سواء كان قراؤه يرفضون اراءه السياسية أو يؤيدونها

هكذا قدمت السينما الايطالية فيلما عن الشاعر بابلونيرودا بطولة الممثل الفرنسى الكبير فيليب نواريه عن فترة من حياة بابلونيرودا حين اختار النفى بعيداً عن وطنه بعد مهاجمته لرئيس جمهورية الشيلى الذى لم يحقق برنامجه الانتخابى فرفعت عنه الحصانة وقررت الحكومة اعتقاله.

هكذا اختفى بابلو نيرودا فى اوروبا... ولكن فرنسا وايطاليا استقبلتاه استقبالا حافلا.. لان صدقه الشعرى وتعبيره الساحر والقضايا الانسانية التى كان يدور حولها شعره دفعت بقصائده الى كل بيت .. وخلال منفاه اكتشف دور الفن كسلاح لا يقهر. فزار كل اوروبا وآسيا.

كان أكبر من جائزة نوبل

وعندما تغيرت الظروف السياسية فى بلده رشحته حكومته عام ١٩٧١ ليكون سفيراً لها فى باريس .. وفى عام ١٩٧٢ فاز بجائزة نوبل للآداب.. وحين جاءته الجائزة كان نيرودا اكبر منها واوشك أن يردها.. ولكنه وجدها تقديراً للغته وللافكار التى دافع عنها .. وايضا لامته المناضلة فقبلها.. وعند قيام الحرب الاهلية عام ١٩٧٣ لم يتحمل بابلو نيرودا انهيار وطنه وسقوط اصدقائه صرعى فمات فى ٢٣ سبتمبر ١٩٧٣

وفيلم «ساعى البريد» يحكى قصة صداقة قامت بين الشاعر بابلو نيرودا حين كان فى ايطاليا والبوسطجى الذى كان يحمل له رسائل المعجبين من كل انحاء العالم.. فنشأت صداقة وإعجاب بين الرجلين.

إعجاب ساعى البريد بنيرودا دفعه للسياسة!

ويكتشف نيرودا فى صديقه ساعى البريد روحا شاعرية.. ومحاولات لكتابة الشعر.. وايضا يذهب ساعى البريد من فرط اعجابه بنيرودا الى حد خوض المعارك السياسية فى ايطاليا ليتشبه بالشاعر الكبير ولكنه يتعرض للقتل.

الفيلم عن رواية للكاتب الايطالى انطونيو سكارميتا .. ولعب دور ساعى البريد الممثل الايطالى وكاتب السيناريو (ماسيمو ترا وزى)

ويقول نيرودا عن الشعر فى حياته:

«فى هذه المرحلة من حياتى .. جاء الشعر يبحث عنى. لست ادرى، لا اعرف من اين جاء، من الصيف ام من النهر.

لا ادرى متى، ولا كيف

لا لم تكن اصواتا .. كلا وليست كلمات .. ولا صمتا.. ثمة من يناديني من شارع ما.. من بين اعماق الليل .. فجأة بين الاخرين.. بين اللهب الغاضب.. او عائداً الى البيت وحيداً.. هناك التقيت به طيفا فمسنى.

وانا ذرة من وجود.. ثمل من الفراغ الهائل.. مغطى فى صورة الغموض وعلى هيئته.. احسست بنفسى محضا من الهاوية.. فتدحرجت مع النجوم.. وانفع قلبى مع العاصفة.

ماجدة حليم

مهرجان دمشق يحتفل بدورتـــه العاشرة



مروان حداد

أعلن مروان حداد رئيس مهرجان دمشق ورئيس مؤسسة السينما السورية ان مهرجان دمشق لهذا العام والذى سيقام من ٣٠ أكتوبر ولمدة أسبوع سيشهد العديد من التظاهرات الفنية الخاصة بمناسبة انعقاد دورته العاشرة أى أن المهرجان بدأ منذ عشرين عاما لأنه يعقد مرة كل عامين بالتناوب مع مهرجان قرطاج التونسى. واشار الى أنه سيتم دعوة كل الأفلام التى فازت بجوائز ذهبية طوال عمر المهرجان لتعرض فى عروض خاصة مع مخرجيها ونجومها.. وسوف تقام تظاهرة خاصة تحمل اسم السينما الفلسطينية يقدم فيها افضل ما قدمته السينما العربية من أعمال تعبر عن حقيقة القضية الفلسطينية.. بالإضافة لأن هناك تظاهرة خاصة بالسينما الايرانية وهى احد المراكز السينمائية الهامة فى العالم.. وهناك احتفالية خاصة بالسينمائى الكبير لويس بينويل صاحب البصمات السينمائية الهامة.. مع وجود بانوراما على هامش المهرجان لاكثر الأفلام السينمائية تميزا على المستوى الدولى والعربى قدمت خلال العامين الاخيرين.. وأكد أن جميع هذه الاحتفاليات ستقام بجانب المسابقة ذاتها وهى كعادة المهرجان مقصورة على افلام آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وتقام من شقين للافلام الطويلة والأفلام القصيرة بمختلف فروعها روائية او تسجيلية او رسوم متحركة.. وينعقد على هامش المهرجان العديد من الندوات المتخصصة التى سيدعى لها النجوم والسينمائيين والنقاد العرب بالاضافة لاصدار مجموعة من المطبوعات السينمائية المتخصصة. من ناحية اخرى تستعد مؤسسة السينما السورية لتقديم مجموعة جديدة من الأفلام ذات البعد القومى العربى منها فيلم بعنوان «تراب الغرباء» للكاتب السورى فيصل خرتش وهو عن حياة وأعمال رجل الفكر التنويرى عبد الرحمن الكواكبى.. وفيلم بعنوان نسيم الروح لعبد اللطيف عبد الحميد فى رابع عمل اخراجى له من انتاج مؤسسة السينما.. وفيلم آخر يعود به مروان حداد للإخراج بعد غياب سنوات طويلة وهو عن حياة البطل السورى يوسف العظمة الذى قاد الكفاح لفترة طويلة ضد الاحتلال الفرنسى..

البنطلون الواسع .. الشارب المقصوص .. حذاء طويل .. قبعته من طراز دربى .. الجاكت الممزق .. العصا الخيزران ملامح لشخصية سينمائية يعرفها الكبار والصغار . انه العبقرى شارلى شابلن الذى بدأ حياته الفنية على المسرح الانجليزى واتقن فن البانتوميم ثم دخل هوليوود عن طريق مكتشف النجوم «ماك سينيت» عندما قرر الاستعانة به فى مايو ١٩١٣ وكان عمره وقتئذ ٢٤ سنة. وفى اثناء تصوير فيلم «سباق سيارات الاطفال» وجد شابلن نفسه مضطرا الى ان يمشى فاتحا قدميه لأن الحذاء لم يكن مريحا، ثم أصبحت هذه المشية جزءا ايضا من شخصية شابلن الفنية.

شعر شابلن منذ البداية انه لايرتاح الى اللون الفكاهى الذى يقدمه سينيت ونظرا لنجاحه الكبير وتصوفه فى المعنى الكامل لشخصيته فلقد قرر ماك سينيت ان يترك لهذا الممثل حرية التصرف والاختيار فاعطاه فرصة أن يخرج افلامه بنفسه بعد ان قام بالتمثيل فى ١٢ فيلما فقط وكان جدول اعمال الاستوديو يتضمن انتاج فيلمين كل أسبوع ومنذ ذلك الحين ظل شابلن يقوم بالإخراج والتمثيل معا .. وعندما عرضت عليه شركة ايساناى عقدا للعمل معها وافق فوراً . بدأت تظهر بوضوح ملامح هذا الصعلوك الصغير وهى طيبة القلب السخرية اللاذعة مساعدة الجميع. وبدأ شابلن بعد أن اصبح مخرجا ومنتجا لافلامه فى ان يكون مجموعة مساعديه التى ظلت تعمل بعد ذلك على مر السنين. شابلن المخرج لم يكن يهتم بالقصة فقط وانما بطريقة استخدام الكاميرا فبينما كانت افلام سينيت سريعة ممتلئة بالحركات العصبية المتشنجة

استحدث شابلن اسلوبا اكثر هدوءا واكثر عمقا واصبحت زوايا الكاميرا يتم اختيارها بذكاء ولذلك ظهرت الأفلام التى انتجت فى ذلك الوقت مثل «المتشرد» و«البنك» مما خلق صلة جيدة بين الكاميرا والممثل تتضمن كل الأشياء الضرورية وتستبعد أى تفاصيل زائدة عن الحاجة. فمن فيلم «الصعلوك» ١٩١٥ «الشارع السهل» ١٩١٧ «كتفا سلاح» ١٩١٨، «الفلام» ١٩٢١ «المهاجر» ١٩٢٣ «النحب» ١٩٢٥ «انوار المدينة» ١٩٣١ «العصر الحديث» ١٩٣٦ اصبح هناك استحداث وتعميق لشخصية الصعلوك .ويقول الناقد الأمريكى د. لولد ان شارلى شابلن ارتفع الى مصاف موليير عندما جرد فنه السينمائى من الزوائد وأجاد استعمال التلميح والتعبير من غير ان يحول ذلك دون فهم افلامه فى العالم كله. ثم حدثت طفرة فى عام ١٩٤٠ عندما اخرج فيلم «الدكتاتور العظيم» هنا خرج شابلن عن شخصية الصعلوك وفى فيلمه «مسيو فيردو» ١٩٤٧ اختفت شخصية الصعلوك نهائيا وأراد شابلن كمخرج ومؤلف وممثل لهذا الفيلم أن يوجه سخرية لاذعة للمجتمع ونجح شابلن فى ان يهز كل فرد فى المجتمع الأمريكى ولكن الجمعيات الدينية وجمعيات المحاربين القدامى اعلنت احتجاجها على الفيلم ومنع عرضه ثم اخرج فيلم «اضواء المدينة» ١٩٥٢ ثم فيلمه الاخير «ملك فى نيويورك» ١٩٥٧ الذى نال نجاحا منقطع النظير.

ان شارلى شابلن الذى ولد فى ١٦ ابريل عام ١٨٨٩ فى الساعة الثامنة مساء بشارع ايست لين بلندن وصل فيها الى قمة مجد لم يحظ بها أى فنان امريكى قبله .

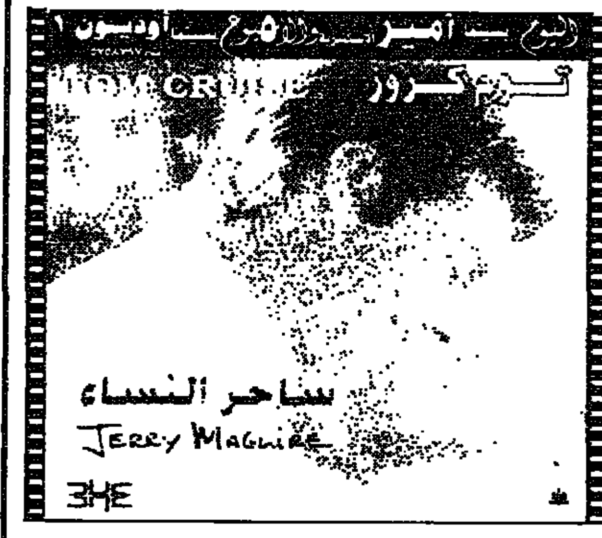
صافيناز حشمت

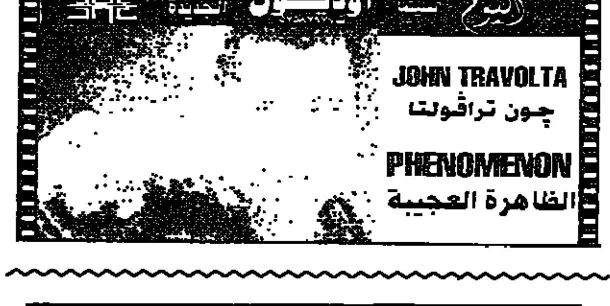
أحضان الشوق.. لسعد هنداوى

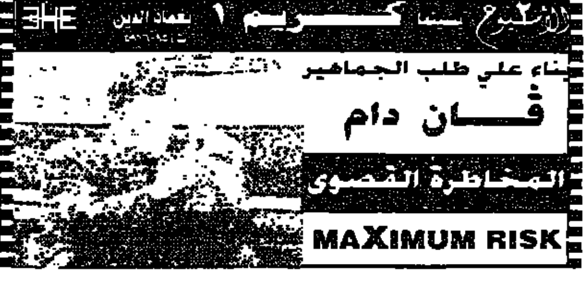
يستعد المخرج الشاب سعد هنداوى لتصوير أول أفلامه الروائيه الطويلة «أحضان الشوق» سيناريو كوثر هيكل بطولة احمد زكى ولوسى. يتعرض الفيلم للمشاكل التى تتعرض لها الفتاة الريفية التى تعمل فى البيوت منذ سن صغيرة. سبق للمخرج سعد هنداوى ان حصل على التانيت الفضى بمهرجان قرطاج عن فيلمه القصير «يوم الأحد العادى» وكذلك جائزة الجمهور بمعهد العالم العربى بباريس عن نفس الفيلم.



















سيندي كرافورد وعروض مجانية

عارضة الأزياء والممثلة «سيندي كرافورد» أثناء وجودها في باريس لحضور عروض أزياء الخريف والشتاء القادم شاركت في أحد العروض مجاملة ومجانا لأحد بيوت الأزياء وهي تقدم حاليا بالتليفزيون برنامج عن الأزياء. وتنوى المشاركة بفيلم سينمائي بعد فيلمها «اللعبة العادلة» مع اليك بالدوين وهناك نية للزواج من الملياردير «راندى جرير».



شارلتون هيستون ووسام فارس

قامت إدارة مهرجان بوافيه السينمائى الفرنسى بتكريم النجم شارلتون هيستون واقام فيليب دوسيه بلازى وزير الثقافة الفرنسى حفل تكريم رسمى ومنحه وسام الشرف بدرجة فارس، فى الحفل الذى اقيم بوزارة الثقافة الفرنسية، كما عرض مهرجان بوافيه بعض افلامه



عطيات الأبنودي وفيلم جديد

فى إطار مشروع «المرأة والسينما والتليفزيون فى العالم العربي» تشارك المخرجة التسجيلية عطيات الأبنودى باللقاء العربي الاول للمخرجات ونقاد السينما الذى يعقد فى الفترة من ٥/٢٤ إلى ٥/٣٠ بمدينة الدار البيضاء بالمغرب.

من جهة أخرى تقوم عطيات الأبنودى بالتحضير لفيلمها القادم وعنوانه من ١٧ إلى ٢٧ ويدور حول الشباب فى هذه المرحلة العمرية وماتحمله. حيث سيحكم هذا الجيل مصر بعد عشرين عاما ويستغرق التصوير عامين وسيتم عرضه فى اوائل عام ٢٠٠٠ مدة الفيلم ٩٠ دقيقة.

سينما المراكز الثقافية

■ يعرض معهد جوتة الخميس القادم فيلم (البطة البرية) اخراج هانز جايسندو فارو إنتاج عام ١٩٧٦ وثائق للمانى وترجم للغة العربية ويعرض غداً فيلم (مزرعة شتير نشتاين) لنفس للمخرج أيضاً وإنتاج عام ١٩٧٥.

■ الأربعاء القادم تعقد محاضرة تحت عنوان (دور المانيا الاتحادية فى السياسة الخارجية بعد الوحدة) يلقيها المستشار الثقافى جير هارد تيريمان ويصاحبها عرض لفيلم [السياسة للاسلام] بمعهد جوته ٧ مساء.

■ يعرض المركز الثقافى الفرنسى بالمنيرة فى الخامس والعشرين من هذا الشهر فيلم «فان فان» لالكسندر جاردان. ويعرض فى السادس والعشرين فيلم «انهن لا ينسين أبداً» لكريستوفر فرانك.

كاتلين بين بيفرلى هيلز والبيت المسحور

الممثلة كاتلين روبرتسون والتى اكتسبت شهرتها فى طفولتها تصور حالياً المسلسل الشهير (بيفرلى هيلز ٩٠٢١) وهناك فيلم لها بعنوان (ليس فى أى مكان) للمخرج جريج أن أكى سيعرض قريباً ويعد هذا الفيلم الخامس لها بالسينما وكان فيلمها الأول (المنسية) ثم (الذاكرة قبالة جول هورت) وسوف تصور أيضاً مسلسل (البيت المسحور)

فيلم وثائقى عن ملاكم

حول الملاكم البريطانى «نسيم حامد» ومبارياته التى حصل على بطولتها من خلال منظمة الملاكمة الدولية واتحاد الملاكمة العالمى، تدور احداث الفيلم الوثائقى بعنوان «نسيم».

الواقعية الجديدة.. فى السينما المصرية!

بعد سلسلة «الكتاب السنمائى» التى يشرف عليها المخرج التسجيلى «هاشم النحاس» وتصدر فى إطار مشروع «الألف كتاب الثانى» عن «الهيئة المصرية العامة للكتاب» صدرت سلسلة ثانية عن «النقد السينمائى» يرأس تحريرها الناقد السينمائى «سمير فريد» وقد قدم لها د. سمير سرحان رئيس الهيئة بقوله

«تستهدف السلسلة وهى الأولى من نوعها فى المكتبة العربية، التأكيد على أن النقد السينمائى أصبح جزءا من الثقافة العربية، ولذلك لن تقتصر على نشر مقالات النقد السينمائى التطبيقى للمعاصرين، وإنما ستعمل على إحياء تراث نقاد السينما الأوائل، ولن تقتصر على المصريين وإنما العرب أيضا».. هذا التخطيط الطموح تعترضه عثرات غير مبررة على الاطلاق، مما أدى إلى صدور عددين فقط خلال سبع سنوات كاملة، فقد صدر العدد الأول عام ١٩٩١ وصدر العدد الثانى عام ١٩٩٣..

أما العدد الاول فيضم مقالات نقدية لرئيس تحرير السلسلة نفسه، وصل عددها إلى ستة وثلاثين مقالا عن ستة وثلاثين فيلما مصريا لتسعة مخرجين.. محمد خان (عشرة أفلام) هى ضربة شمس، الرغبة، طائر على الطريق، موعد على العشاء، الحريف، نصف أرنب، مشوار عمر، زوجة رجل مهم، أحلام هند وكاميليا، سوبر ماركت.. عاطف الطيب (تسعة افلام) هى الغيرة القاتلة، التخشيبة، الحب فوق هضبة الهرم، ملف فى الآداب، البرى، ضربة معلم، كتيبة الاعدام، قلب الليل، الهروب.. رأفت الميهى (ستة افلام) هى عيون لا تنام، الأفوكاتو، للحب قصة أخيرة، السادة الرجال، سمك لبن تمر هندى، سيداتى انساتى... خيرى بشارة (خمسة أفلام) هى الأقدار الدامية، العوامة ٧٠، الطوق والأسورة، يوم مر يوم حلو، كابوريا.. داود عبد السيد (فيلمان) هما الصعاليك، البحث عن سيد مرزوق.. وفيلم واحد لكل من شريف عرفه هو الدرجة الثالثة، وهانى لاشين (الأرلجوز) ويسرى نصر الله (سرقات صيفية) ومحمد شبل (أنياب)... ويعرف الناقد سمير فريد الواقعية الجديدة بأنها ليست واقعية الموضوع فقط وانما واقعية الشكل أيضا، وهى ليست واقعية الأدب، وإنما واقعية السينما، والواقعية الجديدة المصرية لا تقتصر على أفلام الواقع الاجتماعى الحى وإنما تمتد لتشمل الفانتازيا والسيرة الذاتية وما وراء الواقع والكوميديا والتاريخ القديم.. وإذا كان يحدد بداية الواقعية الجديدة فى السينما المصرية بفيلم (العوامة ٧٠) لخيرى بشارة عام ١٩٨٢، فكيف يدرج فيلم (الاقدار الدامية) للمخرج نفسه وهو إنتاج ١٩٨٠ تحت مسمى الواقعية الجديدة.

سينما نعم - سينما لا

فتحى العشرى

وكيف يدرج أفلاما أخرى انتجت قبل التاريخ والفيلم اللذان حددهما بنفسه مثل (ضربة شمس) ١٩٧٨ و (الرغبة) و (أنياب) ١٩٨٠ و (الغيرة القاتلة) و (طائر على الطريق) ١٩٨١ و (موعد على العشاء) و (عيون لا تنام) ١٩٨٢؟!.. هذا فضلا عن أفلام أخرى أوردها ولا نرى أنها تنتمى إلى الواقعية الجديدة بشكل أو بآخر رغم إقراره بأنها واقعية بلا ضفاف أى بلا حدود. ومنها على سبيل المثال (الأفوكاتو) و (السادة الرجال) و (سمك لبن تمر هندى) و (سيداتى انساتى) لرأفت الميهى والتى أطلق عليها الناقد أكثر من مرة مسمى «الفانتازيا» الذى تمسك به المخرج المؤلف نفسه بعد ذلك وفى بقية أفلامه حتى الآن، وهو الخط نفسه الذى سار عليه خيرى بشارة بدءا بفيلم (كابوريا) وسار عليه أيضا داود عبد السيد بدءا بفيلمه (البحث عن سيد مرزوق).. وباستثناء شريف عرفه الذى جرب هذا الخط فى فيلمه (الدرجة الثالثة) ثم عدل من مساره، فإن هذه المجموعة أثرت تسمية «الفانتازيا» متراجعة تماما عن «الواقعية الجديدة» التى اكتفت بلمسها ومسها فقط فى قلة من أفلامها..

وفيما عدا المبالغة فى تمجيد عدد من المخرجين وأفلامهم، فإن الكتاب يضم دراسات جادة وجيدة لناقد جاد ومتميز بين نقاد السينما العربية الآن!

ومضات

الوقوع فى الخطأ بحسن أو بسوء نية قد لا يكون معيبا، ولكن الاصرار على الخطأ والتمادى فيه هو العيب الأكبر الذى لا يغتفر. حكمة تنطبق على إتحاد الكتاب!

المهرجان القومى الثالث للسينما المصرية

حفل الافتتاح

فاروق حسنى وزير الثقافة افتتح أمس بالمسرح الكبير بدار الأوبرا المهرجان القومى الثالث للسينما المصرية والذى يرأسه سمير غريب وكانت وقائع افتتاح هذا العام تحت شعار (السينما دنيا الفنون) الحفل أخرجه عبد العزيز السكرى وتخلله بعض الفقرات الفنية والسينمائية ومنها استعراض (دقوا الشماسى) وكانت الخلفية له لقطات من افلام الفنانين المكرمين عقيلة راتب وصلاح التهامى وحسين كمال بجانب اداء الفنان كمال الشناوى لأغنيته المشهورة مع الفنانة شادية (سوق على مهلك) وقد شاركت الفنانة عفاف راضى بالغناء فى استعراض قدمته الفرقة القومية للفنون الشعبية بقيادة كمال نعيم وكلمات عبد السلام امين وألحان جمال سلامة وذلك بمصاحبة العرائس للفنان صلاح السقا وأوركسترا القاهرة السيمفونى بقيادة المايسترو مصطفى ناجى وكورال الاوبرا وقام بعمل الاضاءة سمير فرج..

لجنتى التحكيم

تكونت لجنتى تحكيم المهرجان من (مسابقة الافلام الروائية) رئيس اللجنة - محمود أمين العالم.. وعضوية كل من سميرة أحمد وعزت العلايلى وكمال ابو العلا وعبد اللطيف فهمى ورءوف توفيق وداود عبد السيد وعمار الشريعى وانسى ابو سيف..

مسابقة الافلام التسجيلية

رئيس اللجنة فؤاد التهامى وعضوية كل من أحمد متولى وعلى بدرخان وطارق التلمسانى وعزة حليم ومجدى أحمد على وفوزى سليمان.

فيلما الافتتاح

تم عرض فيلمين وذلك تحت عنوان (اعادة اكتشاف السينما المصرية) الفيلم الاول (ضحايا المدينة) انتاج الفنانة أمينة رزق وكان عرضه الأول عام ١٩٤٦ - الفيلم لخراج نيازى مصطفى عن قصة وحوار يوسف وهبى - والبطولة لأمينة رزق ويحيى شاهين وزكى رستم وفردوس حسن. الفيلم تدور أحداثه حول تأثير المدينة على أسرة مصرية متوسطة تنتقل من الريف الى المدينة .. وهو الفيلم الوحيد الذى انتجته الفنانة أمينة رزق بمفردها.. وقد قام صندوق التنمية الثقافية بعمل نسخة من الفيلم من نسخة عرض قديمة مقاس ١٦ مم حيث ان النسخة الاصلية للفيلم (النيجاتيف) قد فقدت

- الفيلم الثانى (بعث التاريخ) وهو فيلم تسجيلى من انتاج شل للبترول ومن اخراج رائد التسجيليين صلاح التهامى.. ويتناول الفيلم تجربة نقل تمثال رمسيس من موطنه الأصلى (ميت رهينة) الى مكانه الحالى.. وقد اهدت الشركة المنتجة الفيلم لصندوق التنمية الثقافية بعد أن آل إليها.

المكرمون

يقوم المهرجان هذا العام بتكريم عدد من السينمائيين وهم المخرج حسين كمال والفنانة عقيلة راتب والفنان كمال الشناوى والمخرج التسجيلى صلاح التهامى وقد قامت ادارة المهرجان باعداد كتاب عن كل مكرم وتعقد ندوة لكل منهم على حدة وذلك بالمسرح الصغير لدار الأوبرا فى السابعة مساء ويتم فيها مناقشة تاريخ وعطاء كل فنان للسينما المصرية.

ندوة لتكريم أحمد المتينى رائد فن الرسوم المتحركة

ينظم المهرجان ضمن ندواته ندوة لتكريم رائد فن الرسوم المتحركة الدكتور احمد المتينى والذى تخرج على يده دفعات من فنانى هذا الفن وسيتم ذلك غدا فى الثانية عشرة ظهرا بدار سينما ميامى.. يتضمن البرنامج عرض فيلم الرسوم (ابو العريف) من لخراج فريال كامل .

برنامج عروض الأفلام الروائية

بدار سينما ميامى سيتم عرض الافلام الروائية المشتركة فى مسابقة المهرجان وهى اليوم (اغتيال) لخراج نادر جلال (البحث عن توت عنخ امون) لخراج يوسف فرنسيس - غدا (نزوة) لخراج على بدرخان (عيش الغراب) لخراج سمير سيف - بعد غد (الزمن والكلاب) اخراج سمير سيف (القبطان) لخراج سيد سعيد - والخميس القادم (النوم فى العسل) لخراج شريف عرفة (تفاحة) لخراج رأفت الميهى - الجمعة القادم (ابو الدهب) لخراج كريم ضياء الدين (مبروك وبلبل) لخراج على عبد الخالق (المرأة والساطور) لخراج سعيد مرزوق - الاحد القادم (رومانتيكا) لخراج زكى فطين عبد الوهاب (حسن اللول) لخراج نادر جلال (عليه العوض) لخراج على عبد الخالق.

أفلام تعرض لأول مرة

من ضمن الأفلام الروائية التى تعرض على شاشة المهرجان هناك أفلام لم تعرض من قبل وسيتم عرضها على الجمهور لأول مرة وهى (البحث عن توت عنخ امون) لخراج يوسف فرنسيس (عيش الغراب) لخراج سمير سيف (القبطان) اخراج سيد سعيد (تفاحة) لخراج رأفت الميهى (مبروك وبلبل) لخراج ساندرا نشأت (عليه العوض) لخراج على عبد الخالق.

محمد نصر

الشخصية الكارتونية للطفل



الرسوم المتحركة تغرس فى نفوس اطفالنا العديد من المبادىء والقيم كما تشكل جانبا هاما فى اعلام الطفل ومن هنا يجب الاهتمام بما يقدم لهم من مادة بافلام لها ذات النوعية الكارتونية بعدما غرقت السوق بافلام كارتونية اجنبية كثيرة وافلام التحريك يعشقها الكبار والصغار.

وقد ظهرت فيها شخصيات كثيرة جذابة تسعد الاطفال مثل (باباى) فى مرحلة الثلاثينات والاربعينات شخصية وودى بيكر (نقار الخشب) ثم الارنب (مايزملين)وتوم وجيرى وهى شخصيات للعبقرى تيكس .. ثم جاءت مرحلة نجاح افلام ديزنى الكلاسيكية ناتجة البعض من المنتجين لدبلجتها بالعربية مثل (سنووايت والاقزام السبعة)و (الملك الاسد) ومن هنا كانت حاجتنا الملحة لوجود شخصية عربية فى أفلام الكارتون للأطفال تعبرعن الحضارة العربية وتطورها وتعتمد فى قصصها على الواقع العربى لكى تعمق الهوية العربية فى نفوس الأطفال وتساعد على تقوية انتمائهم وحول الشخصية الكارتونية للطفل العربى.. كان هذا التحقيق:

■ فى بحث للدكتورة ماجدة بلجنيد استاذة الاعلام بالجامعة الامريكية والتى تفيد فيه بأن الرسوم المتحركة من أكثر الوسائل المحببة للأطفال وتنمى فيهم روح الخيال كما انها وسيلة ترفيهية وقد انتشرت فيها الشخصيات الكارتونية والتى اكتسبت شعبية كبيرة بتسليط الأضواء عليها وتكرارها فى الظهور وتصنع نجوما لامعة لاتقل شهرتها عن الشخصيات للعرونة حيث قدمت بأسلوب عصرى وتقنية عالية ولكن بأفكار غريبة ومختلفة لاتمت بصلة لمجتمعنا الشرقى ويجب تقديمها فى قالب عربى يقص الثقافة والأصالة العربية التى نعيشها بحيث يصبح راسخا لدى الطفل المفاهيم العربية السائدة والتى نشأت بالبيئة والتى تربطه بواقعه الذى يعيشه لكى يواجه بعض الأفكار المرفوضة لدينا من الغرب وتؤهله للتصدى للتيارات الفكرية المختلفة.

■ دكتورة منى ابو النصر الأستاذة المساعدة بكلية للفنون الجميلة بقسم الجرافيك والتى تؤيد وجود شخصية عربية كارتونية لأنها تعكس روح الحضارة العربية وانتاج هذه الشخصية تستمد قصصها من الواقع الاجتماعى والعقائدى والبيئى من خلال الرسالة المرئية كشخصيات وخلفيات والسمعية كالحوار والمؤثرات وقد تحدثنا كثيرا من خلال الندوات التى عقدت حول هذا الموضوع خاصة حينما شاركت فى لجان لاختيار شخصية عربية كارتونية بالمجلس العربى للطفولة والتنمية وقد قدمت أفلام مثل (تعيش السينما) رحلات السندباد البحرى - كانى ومانى كحلقات وكاول مسلسل مصرى كارتونى وهناك امنية وحلم بأن أقدم فيلما كارتونيا ذا شخصية عربية ويكون لائقا بمهرجان سينما الطفل القادم حيث لابد ان يكون المهرجان المصرى مفتتحا بفيلم عربى عامة ومصرى خاصة.. كما ان هناك فيلم (تفاحة الكنز المسحور) الذى حصل على جائزة القاهرة الذهبية للرسوم المتحركة للأطفال بمهرجان الطفل وبشخصيات عربية مثل فشكول الشريد وأنا أناشد تقديم شخصية كارتونية عربية ومصرية فنحن نمتلك امكانيات بشرية وتقنية عالية.

■ ورقة عمل لعبد المنعم الأشفيهى بالمجلس العربى للطفولة والتنمية وهو المشرف على مشروع الشخصية الكارتونية للطفل العربى بالمجلس والذى يوضح ان الطفولة تمثل شريحة كبرى بين سكان العالم ونظرا لأهمية الرسوم المتحركة للأطفال ودورها المؤثر فى تكوين شخصية الطفل وتنميتها كما اكدتها جميع البحوث والدراسات وقصة البحث عن الشخصية الكارتونية العربية ليست وليدة اليوم ولكنها شغلت كثيرا من المهتمين بشئون الطفل وهنا يجب إثارة اهتمام الرأى العام للأعمال النابعة من البيئة العربية والواقع العربى والانتباه لخطورة بعض الأفلام الأجنبية الكارتونية ورموزها على الطفل العربى كما يجب اهتمام الفنانين والكتاب العرب بهذه النوعية والاهتمام بتقديم شخصية كارتونية عربية وهناك مشروع بعنوان (توظيف واستثمار الشخصية العربية فى أعمال التحريك) ومن خلالها يمكن إقامة مسابقة لهذه النوعية – إقامة ورشة عمل من الخبراء والسعى لعمل دليل لكتاب الأطفال ومناشدة الأجهزة الاعلامية بمعاملة مادية افضل للكارتون العربى والبحث عن اسلوب عملى لتسويقه حتى يكون لها دور مستقبلا ونظرا لتعدد اللهجات يمكن الإستعانة باللغة العربية المبسطة حيث أن حركة الرسوم المتحركة فى العالم العربى قد انطلقت من عقالها.

وبعد تقديم وجهات النظر الاكاديمية حول الشخصية العربية الكارتونية يجب تكاتف العاملين فى مجال أفلام التحريك بالوطن العربى لتدعيم رسالة المجلس العربى للطفولة والتنمية وظهور افلام رسوم متحركة ذات طابع عربى وبلهجة عربية مبسطة لكل أطفال العالم وبالنسبة لمصر كما تقول د. منى أبو النصر مطلوب دعم وزارة الثقافة ماليا لهذا الهدف الهام حيث أن فن التحريك من أحب الفنون المرئية للأطفال

كرم عبدالمقصود

مستثمر رئيسي يتقدم لشراء ٥١٪ من النيل هيلتون



مهندس السيد سالم

تقدم المهندس السيد سالم رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات السيد سالم لشراء ٥١٪ من فندق النيل هيلتون كمستثمر رئيسي بناء على التقييم الذي أعلنته الدولة

المؤتمر الأول لمستخدمي برنامج إدارة المشروعات الآلي (البريمافيرا)

عقد صباح الاربعاء ٧ مايو بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات الدولية بمدينة نصر المؤتمر الأول لمستخدمي برنامج إدارة المشروعات الآلي (البريمافيرا)، وهو أهم وأقوى برامج ادارة للمشروعات، والذي يستخدم في ادارة المشروعات العسكرية الكبرى في الولايات المتحدة وفي إدارة ناسا للفضاء، واستخدم بنجاح في إدارة دورة أطلنطا وهو المؤتمر الأول الذي تنظمه شركة كوبيزاين إيجيبت للخدمات الاستشارية الممثل الاقليمي لكوبيزاين كندا العالمية وتعد كوبيزاين إيجيبت احدى الشركات الرائدة في مجال تطبيق ادارة المشروعات الهندسية بالحاسب الآلي، وهي وكيل معتمد لبريمافيرا العالمية والتي لها مجال سبق في البدء بادخاله في بعض شركات المقاولات العامة مثل شركات المقاولون العرب والعبد وحسن علام وكذلك مجموعة من شركات المقاولات المصرية والعربية في مصر والكويت والسعودية ولبنان.

وقد افتتح المؤتمر بكلمة الأستاذ/ طاهر عبد المنعم رئيس مجلس ادارة كوبيزاين ايجيبت (المنظمة للمؤتمر) كما شارك وتحدث كل من عضو مجلس إدارة المؤسسة العالمية (بريمافيرا) مايك كيبل/ لندن ومدير التسويق الدولي ستيف كوكول/ امريكا ومسئول الشرق الأوسط وافريقيا وعدد من الخبراء المصريين وقد تضمن المؤتمر عرضا لآخر تطبيقات برامج ادارة المشروعات (بريمافيرا)

دعوة لتحقيق أفضل صفقات تصديرية والتصريح بالبيع المباشر للمنتجات المصرية

معرض الأهرام للمنتجات المصرية بلشبونة - البرتغال من ٥ - ١٣ يوليو ١٩٩٧



د. محمد خيرت راضي
سفير مصر بالبرتغال

تقوم وكالة الأهرام للاعلان بتنظيم معرض الأهرام للمنتجات المصرية بلشبونة - البرتغال خلال الفترة من ٥ - ١٣ يوليو ١٩٩٧ والإشراف العام للهيئة العامة لشئون المعارض والأسواق الدولية وسفارة جمهورية مصر العربية بالبرتغال والمكتب التجاري المصري بالبرتغال.

ومما هو جدير بالذكر: ان سوق البرتغال تتسع للعديد من الصادرات المصرية مثل: -
البترول ومنتجاته - الفواكه - الزهور - المركزات - العصائر - المواد الغذائية - المواد الكيماوية - المنتجات الجلدية - منتجات خان الخليلي - الغزل والمنسوجات والملابس الجاهزة - الالمونيوم ومنتجاته - الحديد والصلب - القيشاني السيراميك - السجاد والموكيت - الأثاث - منتجات كهربائية [غسالات - سخانات - بوتاجازات - إلخ] بنوك وشركات السياحة - القرى السياحية.

وقيمة الجناح تشمل مساحة ٩م٢ مجهز بالديكورات الأساسية. عدد ٢ تذكرة طيران القاهرة - لشبونة - القاهرة، إقامة لفردين في غرفة مزدوجة بالافطار لمدة ١٠ ليال بفندق ٤ نجوم، عدد ٢ تأشيرة دخول للبرتغال، وتوجد تسهيلات خاصة في الشحن مع ملاحظة أن المعرض المصري يواكب المعرض الدولي بلشبونة والمقام على أرض المعارض الدولية بلشبونة مما يزيد من عدد جمهور أوروبا الزائرين للمعرض خاصة في مناسبة الموسم السياحي وتدفق منفذي الصفقات التجارية أثناء انعقاد المعرض المصري.

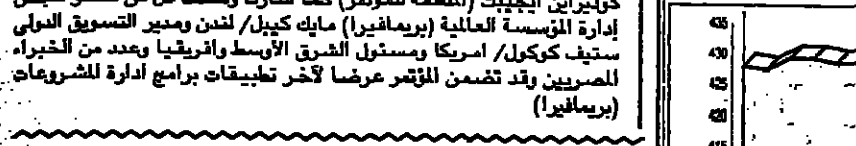
ويؤكد السفير د. محمد خيرت راضي سفير ج.م.ع في البرتغال أن الصادرات المصرية المتميزة ستجد طريقها في سوق البرتغال بما يمكننا من إظهار مكانة مصر حضارة وإقتصادا

للحجز والاستعلام: تليفون مباشر ٣٣٩١٠٧١ فاكس ٣٩٤١٨٦٦ تليفون ٣٠٠/ ٢٠٠/ ٥٧٨٦١٠٠ داخلي ٢٢٥٤ - ٢٥٥٢ مباشر وفاكس ٥٧٨٥٨٨٩ ٤٨٣٤٠٠٠

آخر موعد للاشتراك واستلام بيانات استخراج التأشيرة ١٩٩٧/٦/١.

محمد يوسف حبيب

مؤشر البنك الأهلي المصري للأوراق المالية

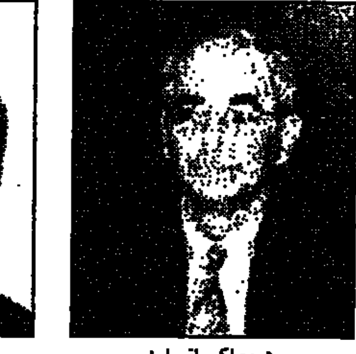


إنخفض مؤشر البنك الأهلي المصري للأوراق المالية في نهاية الأسبوع ليسجل (٤٠٧.٨) بنط مقابل (٣٧ ٤١٧) بنط في نهاية الأسبوع الماضي بفارق قدره (٩.٤٧) بنط، حيث إنخفضت أسعار عدد من الأسهم يأتي في مقدمتها أسهم كل من بنك مصر الدولي بنسبة ١١.٣٪، شركة البويات والصناعات الكيماوية (باكين) بنسبة ١٠.٧، شركة القاهرة للاسكان والتعمير بنسبة ٩.٩٪، شركة فايزر مصر بنسبة ٩.٧٪.

في حين كان في مقدمة الأسهم التي ارتفعت أسعارها كل من شركة النصر للملابس والمنسوجات (كابو) بنسبة ٨.١٪، شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير بنسبة ٤.٣٪، شركة الحديد والصلب المصرية بنسبة ٣.٥٪ الشركة العربية والمتحدة للغزل والنسيج بنسبة ٢.٨٪.

المؤتمر الدولي عن التواجد المصري بالأسواق الأوروبية والعالمية

٢٠ مايو ١٩٩٧ بفندق سميراميس انتركونتيننتال



د. يواكيم إنسلين





د. بيتر جويفريش

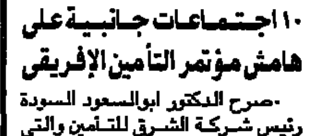
يقوم بزيارة مصر دكتور يواكيم إنسلين المدير التنفيذي ورئيس هيئة معارض ميونيخ لحضور المؤتمر الدولي عن التواجد المصري بالأسواق الأوروبية والعالمية حيث يلقي خطابا عن انشطة معارض ميونيخ المختلفة وتحتل ارض المعارض بميونيخ مركزا هاما حيث يبلغ عدد العارضين ٢٤٠٠٠ عارض من ٩٠ دولة وعدد الزائرين ٢ مليون يلتقون سنويا في إطار ٢٠ معرضا دوليا يقام في ميونيخ.

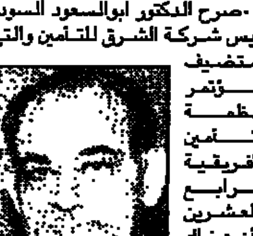
وكذلك تعمل الشركة التابعة إيماج IMAG وهي الشركة المتخصصة لخدمات المعارض والعروض كموجهة لعملية اشتراك العارضين الألمان في المعارض بالخارج.

وكذلك تقوم بتنظيم الجناح الألماني بسوق القاهرة الدولي وصرح د/ بيتر جو بفريش المدير التنفيذي للغرفة التجارية الألمانية العربية: بان المؤتمر يعقد تحت رعاية الغرفة، ومما هو جدير بالذكر: أن الغرفة تقوم بدور رائد في تدعيم العلاقات الاقتصادية بين مصر وألمانيا خاصة فيما يتعلق بالمعارض الجادة الهادفة.

١٠ اجتماعات جانبية على هامش مؤتمر التأمين الإفريقي







د. ابوالسعود السودة

-صرح الدكتور ابوالسعود السودة رئيس شركة الشرق للتأمين والتي تستضيف مؤتمر منظمة التأمين الافريقية الرابع والعشرين بأن هناك ١٠ اجتماعات جانبية ستعقد على هامش المؤتمر لتوثيق ودعم العلاقات بين شركات التأمين الافريقية من بينها اجتماع لرابطة معيدي التأمين الافارقة والرابطة الافروأسيوية لإعادة التأمين واجتماع لهيئات الاشراف والرقابة على التأمين وسوف يعقد ايضا اجتماع لأول مرة للمجمع الافريقي للتأمين على الصادرات. واضاف: ان هذه اول مرة يعقد مؤتمر منظمة التأمين الافريقية في مصر ولذا فنحن حريصون على ان يخرج هذا المؤتمر في افضل صورة ممكنة تضيف رصيدا من النجاح الى اسم مصر

نظارات القراءة «كلير كت»

نظارات القراءة ضرورية للأشخاص فوق الأربعين عاما ويتمتعون بإبصار طبيعي، وبدونها يصعب قراءة الكتب والمجلات أو إجراء الأعمال التي تتطلب رؤية قريبة وذلك لأن عدسة العين بعد سن الأربعين تقل مرونتها وبالتالي تقل القدرة على تجميع الأشعة على الشبكية ولذلك يحتاج المرء لنظارة القراءة لرفع كفاءة الرؤية. ونظارات القراءة (كلير كت» بمقاسات مختلفة وتبدأ من (١ +) حتى (٤ +). ويمكنك إختيار المقاس بنفسك بتجربة المقاس (١ +) للقراءة لمسافة ٣٥ إلى ٤٠ سم وإذا لم تكن الرؤية واضحة يتم تجربة المقاس التالي (١.٥ +) وهكذا حتى الحصول على أفضل قراءة. كما يمكن استخدام نظارة «كلير كت» فوق العدسات اللاصقة ولأول مرة تتبع شركة إس. اف. سي، اسلوبا متميزا للتوزيع في مصر بواسطة شركة مالتي فارما لتيسير تواجد نظارات «كلير كت» بالصيدليات الكبرى والسوبر ماركت المتميز كما هو متبع بالدول المتقدمة.

وزير المالية يشارك فى ندوة عن الاستثمار تنظمها جامعة ٦ أكتوبر غدا

تنظم جامعة ٦ أكتوبر ندوة غدا بمدينة ٦ أكتوبر لمناقشةقضايا الاستثمار واتجاهات السياسة المالية المصرية. ويشارك فى هذه الندوة الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية وعدد من اساتذة الجامعات ورجال الاعمال والمستثمرين. وتعقد الندوة تحت رعاية الدكتور محمود محفوظ رئيس مجلس الأمناء والدكتور سمير البدوى رئيس الجامعة والدكتور عبد الرحمن عليان - عميد كلية الاقتصاد بالجامعة وسوف تناقش الندوة ايضا الاجراءات الجمركية وتاثيرها على الاستثمار فى مصر.

وكذلك قانون الاستثمار الجديد وما يتضمنه من اعفاءات وتسهيلات للاستثمارات المختلفةخاصة فى المدن الجديدة وسيناء وجنوب الوادى. كما تبحث ايضا دور الدولة فى تنشيط الاستثمار الخاص الوطنى والاجنبى خلال الفترة القادمة وذلك فى ظل المتغيرات العالمية الحالية والمرتقبة. ودور المستثمرين فى دعم الاقتصاد القومى وقد صرح الدكتور سمير بدوى أن الندوة ايضا ستتضمن حلقة نقاشية وحوار مع طلبة الجامعة مؤكدا بأن الهدف من لقاء الطلبة بكبار المسئولين وكبار رجال الاعمال سيخلق لدى الطالب الحماس وتعطيه القدرة فى ان يضع لنفسه هدفا - بدون ان ينتظر القوى العاملة - ولن يحتو حذو هؤلاء الناجحين فى اماكن ومواقع عديدة ويشير الدكتور البدوى الى ضرورة ربط الجامعات بالمجتمع

د. محيى الدين الغريب

د. سمير البدوى

والتعرف على متطلباته وهذا ما تقوم به جامعة ٦ أكتوبر الآن حيث ان لدينا كلية زراعة صحراوية وهذه الكلية تمثل احتياج المجتمع فى الوقت الحالى مشيرا الى انه رغم عدم الاقبال الكبير عليها الآن لكننا مصممين على شرح اهدافها واهميتها وسوف نبدأ بالفعل ولو بعدد قليل من الطلبة من العام الدراسى القادم. مشيرا الى الدور الحيوى الذى قام به الدكتور يوسف والى فى دعمها وخصوصا ونحن فى اطار تشجيع مشروع توشكى وما يمكن ان يساهم به خريج هذا القسم من خبرة فى العمل فى هذا المشروع العملاق . ويضيف .. نحن نريد مجتمعا متكاملا.. نريد ان يدرس الطالب كافة احتياجات المستقبل .. من تسويق وبنوك واستثمار.. لكى يتخرج الطالب ولديه فكرة كاملة عن كيفية اقامة مشروع صغير وكيف يمارسه..

ويضيف بانه سيكون هناك دراسات متخصصة تتناسب مع المتغيرات الجديدة على الساحة الاقتصادية لحصول الطالب او الخريج على مؤهلات عليا فى ادارة محافظ الائتمان وصناديق الاستثمار وادارة القروض فكل هذه التخصصات مطلوبة فى المرحلة الحالية والمستقبلية.

ابتسام سعد

بنك فيصل يعطى أولوية خاصة لقطاع التشييد والبناء

البنك يمول إنشاء ١٣ ألف وحدة سكنية

منذ بداية نشاط بنك فيصل الإسلامى المصرى عام ١٩٧٧ وهو يساهم بدور فعال فى تطوير وتدعيم الأنشطة العقارية داخل البلاد لأهمية هذه الأنشطة للاقتصاد المصرى سواء من حيث تحقيقها لأهداف خطة التنمية أو فيما يتعلق بالمساهمة فى مواجهة ازمة الإسكان.. وقد حظى قطاع البناء والتشييد بأولوية خاصة لدى البنك حيث يوفر الاحتياجات التمويلية اللازمة لهذا القطاع متعاوناً فى ذلك مع عملائه المتخصصين من شركات المقاولات والإسكان اصحاب الخبرات الواسعة والمتميزة بتمويل احتياجاتهم لتنفيذ المشروعات الإسكانية أو المعدات والآلات والمواد اللازمة لذلك. وقد بلغت الوحدات السكنية الممولة عن طريق البنك ما يربو على ١٣ ألف وحدة سكنية بالمشروعات الآتية:

■ مشروع مدينة بنك فيصل السكنية بمنطقة سيدى بشر بالاسكندرية الذى شمل ٨٦٠٠ وحدة سكنيه بالإضافة إلى احتياجاتها من أسواق ومدارس وخدمات بتكلفة استثمارية بلغت نحو ٢٥٠ مليون جم.

■ مشروع أبراج النيل بغاشان بكورنيش النيل بالقاهرة مكون من ١٥ برجا سكنيا بارتفاع ٢٤ طابقاً بكل برج بإجمالى ٦٦٠ وحدة سكنية لإسكان فوق المتوسط بخلاف المركز التجارى والإدارى وبلغت التكلفة الاستثمارية للمشروع حوالى ١٣٠ مليون جنيه.

■ مشروع مدينة بنك فيصل بشارع الملك فيصل بمنطقة الأهرامات ويشمل عدد (٨) عمارات تحوى ٥٥٧ وحدة سكنية.

■ مشروع الصفا والمروة بمنطقة الأهرامات ويتكون من ٦ عمارات بكل منها ١١ دورا سكنياً فضلاً عن الجراجات والمحلات التجارية.

■ برج بنك فيصل الإسلامى المصرى وهو من المشروعات التى تنفذ حالياً ويقع بميدان الجلاء بمنطقة الدقى بالجيزة ليشمل مقراً للبنك وجزءا إداريا واخر سكنيا بتكلفة استثمارية ١٥٠ مليون جم (مضاربة خاصة).

■ المجتمعات العمرانية الجديدة: واكب البنك حركة التعمير فى المجتمعات العمرانية الجديدة حيث قدم التمويل اللازم للعديد من المشروعات.. فضلا عن تمويل الأفراد الراغبين فى عملية الشراء والسداد على أقساط مناسبة ومن اهم هذه المشروعات: مشروع جولف سيتى بمدينة العبور. ومشروع جرين لاند. ومشروع ماى فير بمدينة الشروق. ومشروع جاردن بارك. ومشروع الربوة بمدينة ٦ أكتوبر.

كما قام البنك بتمويل العديد من المشروعات بالساحل الشمالى وسيناء، أهمها مشروعى وادى النخيل والروضه الخضراء بالعجمى، وقرية ميريت بالغردقة، وقرية النخيل بفايد، وقرية علم الروم بمرسى مطروح، ومشروع جنة العريف بسيدى عبدالرحمن.

معرض منتجات أبنائنا يصلح للتصدير


منتجات متميزة صنعت بايدى أبنائنا

فى اطار تشجيع الشباب وتهيئة اسباب التقدم والابداع والابتكار فى مجالات الصناعات الصغيرة اقامت دار التربية بالدقى معرضا ضم مشغولات فلكلورية مختلفة صممها وانتجها طلبة وطالبات المدرسة بالاضافة الى رسومات على اوانى فضية ونحاسية

وحول هذا الاطار تقول السيدة نوال النجوى المشرف العام على مدارس دار التربية ان هناك خطة لزيادة هذه المعارض خاصة ان المعرض حاز على اعجاب كل من شاهدوه بالاضافة الى ان الطلبة والطالبات لديهم ميل لانتاج بعض المنتجات الصغيرة واكدت نوال النجوى ان ما يقوم به هؤلاء الطلبة يمكن ان يشكل المدخل الحقيقى لاهتمام الشباب المصرى بالصناعات الصغيرة. مؤكدة انها حريصة على ان تربط الطالب بالمجتمع وباحتياجاته وتغرس فيه كيفية ان يصبح صانعا صغيرا ومنتجا جيدا وتصبح بينه وبين البيئة علاقة حميمة يجدد ويطور فيها.

وتقول السيدة فاطمة صلاح الدين مديرة المدرسة ان ما تضمنه المعرض لايمكن ان يقل باى حال عن المنتجات المثيلة سواء فى خان الخليلى او المزارات السياحية المختلفة وان هذه المنتجات تصلح للتصدير.

كما اشارت السيدة منى رزق مديرة القسم الاعدادى ان المدرسة لاتهتم فقط بالعملية التعليمية بل هى حريصة ايضا على غرس روح الابتكار لدى الطالب ليصبح الاكثر تقدما علميا وفكريا.

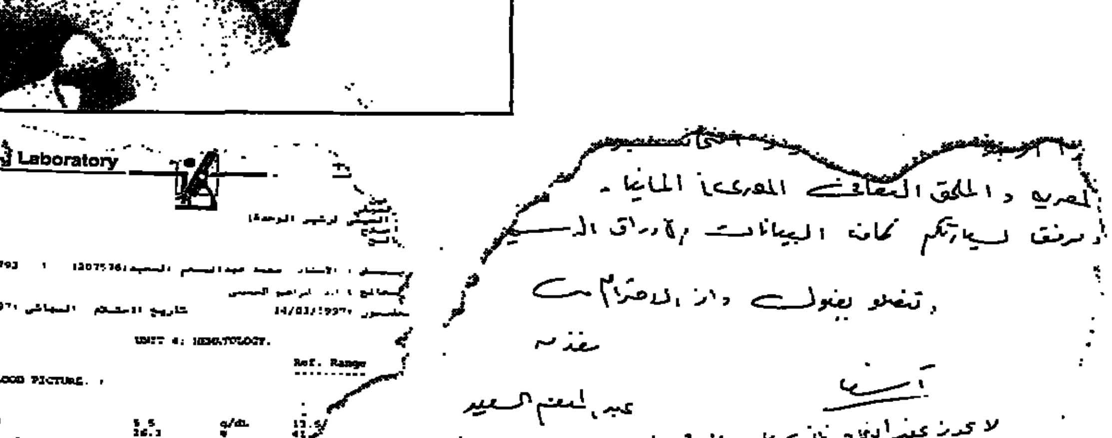
للاعلان فى هذه الصفحة: ت : ٣٣٩١٠٧١

حكاية محمد الذى تبنى «الأهرام» حقيقته وأصبح حديث مصر

هل يحتاج الأمر لتدخل الرئيس مبارك مرة أخرى لتتحرك وزارة الصحة ؟!



هكذا هو دائمـــا. الرئيس مبارك.. قلب يمتلئ بكل مشاعر الحب لكل أبناء مصر.. وفى الصورة بكل مشاعر الأب يحتضن الرئيس ابنا من أبنائه على فراش المرض



Klinikum der Johannes Gutenberg-Universität

Mainz, April 23, 1997

To Whom it May Concern,

Re: Mr. Mohamed Sherif, born 08 - 07 / 1980

This letter is to certify the health status of Mr. Mohamed Sherif. Mr. Sherif appeared in hospital with peripheral pancytopenia. A biopsy ... 1997, and ...

Laboratory

UNIT 4: HEMATOLOGY.

Ref. Range

COMPLETE BLOOD PICTURE.

Haemoglobin

Haematocrit

Red Cell Count

Red Cell Indices

MCV

MCH

MCHC

وزارة التربية والتعليم

إمتحان شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة

■ بداية الأمل .. رقم جلوس محمد وحلم بداء الإمتحان ■ الصنعة .. تأشيرة وزارة التعليم ترفض التماس محمد ■ تقرير طبى حضور ...

فوجئ الأطباء الألمان بالمستشفى الجامعى بجوتنبرج صباح الثلاثاء الماضى بتحسن مفاجئ ومذهل طرأ على حالة شاب مصرى اسمه محمد عبد المنعم شريف إستضافه المستشفى منذ ايام طويلة، ولا يزال ينتظر قرار الأطباء بإجراء جراحة زرع نخاع عظمى جديد .. لم يعرف الأطباء فى البداية السر فى هذا التحسن .. وما هو هذا الدواء الذى بإمكانه أن يأتى بهذه النتيجة وبمثل هذه السرعة .. وتعين على والد الشاب والذى سافر به ومعه إلى المانيا أن يقدم التفسير للأطباء وأن يحكى لهم سيناريو الساعات الأولى من صباح الثلاثاء وكيف عاشها محمد وماذا جرى خلالها

.. حكى لهم الأب عن مكالمة تليفونية تلقاها محمد من القاهرة .. جاء صوت الأم مرتعشا مرتبكا مغسولا بالدمع والفرح تتبنه بقرار الرئيس حسنى مبارك وأوامره بأن يؤدى محمد إمتحانات الثانوية العامة هنا فى غرفته بالمستشفى ولأول مرة فى تاريخ الثانوية العامة فى مصر .. لم يصدق محمد والدته فى أول الأمر .. وحين صدق وإقتنع لم يتمالك نفسه وصوته ودموعه ومشاعره .. أحس أنها تلاشت تماما كل أوجاع الدنيا التى جاء من القاهرة يحملها فوق رأسه وتحت جلده وفى قلبه .. وفوجئ الأب بإبنه المريض يؤكد له ضاحكا وباكيا فى نفس الوقت أنه لم يعد يشكو من شئ .. لم يعد حزينا على شئ .. لم يعد أمامه الكثير من الوقت ولهذا فهو يريد من أبيه أن يأتى بكل الكتب ليضعها على الفراش أمامه حتى يبدأ محمد مراجعة دروسه

وقتها لم يكن باقيا امام محمد إلا الثلاثاء فقط قبل أن تبدأ إمتحانات الثانوية العامة والتى بدأت بالفعل صباح الأربعاء الماضى .. وأصبح محمد هو الطالب الوحيد من بين مائتين وثمانية وثمانين الف طالب وطالبة الذى يؤدى هذه الإمتحانات بمفرده وفى غرفة العذاب والألم بالمستشفى .. الغرفة التى أصبحت اللجنة رقم ١٣٩٥ من لجان إمتحانات الثانوية العامة لهذا العام .. ١٣٩٣ لجنة داخل مصر .. ولجنة إضافية فى بوتسوانا حيث يؤدى عشرة طلبة إمتحاناتهم أثناء إنشغالهم باللعب ضمن صفوف المنتخب المصرى المشارك فى بطولة كأس الأمم الأفريقية للشباب .. وهذه اللجنة الإضافية الثانية فى المستشفى الألمانى .. لجنة لا يرجع الفضل فى وجودها بعد الله إلا للرئيس حسنى مبارك وحده الذى لم يتردد ولم يبخل على أحد أبناء مصر بكل ما يستطيعه إنسان من حب وحنان واهتمام .. وآه لو عرف الرئيس كيف إستقبل الكثيرون قراره هذا وكيف كان رد فعلهم وكيف كانت مشاعرهم وإحساساتهم .. إن الصورة فى القاهرة كانت مختلفة تماما عن الصورة فى المستشفى الجامعى فى المانيا .. فإذا كانت غرفة محمد الألمانية إكتفت بالتحسن الحقيقى الذى طرأ على حالته وبدموع الأب وصلواته وإمتنانه العميق للرئيس ولمصر كلها وبسعادة الأطباء المعالجين الذين إطمأنوا على حالة أحد مرضاهم .. فإن بيت محمد فى القاهرة لم يكتف بشئ .. ولم يعش يوم الثلاثاء مثلما عاش أى يوم أخر .. الكل قرأ الأهرام يوم الإثنين وعرفوا حكاية الشاب المريض الذى يتمنى السماح له بأداء إمتحانات الثانوية العامة فوق فراش المرض .. والكل قرأ فى صفحة شباب وتعليم بالأهرام يوم الثلاثاء فعرفوا أن هذا الشاب هو محمد عبد المنعم شريف .. فدق جرس التليفون فى ساعة مبكرة من صباح الثلاثاء، ثم لم يتوقف الرنين بعد ذلك طوال اليوم كله .. جيران وأقارب وزملاء محمد فى المدرسة .. وكان ذلك كله طبيعيا ومتوقعا .. أما المثير فكان كل هؤلاء الذين لا يعرفون محمد ولا عائلته ولم يسمعوا بحكايته من قبل ولم يعرفوها إلا حين قرأوا الأهرام .. هؤلاء لا يعرف أحد كيف إستطاعوا أن يعرفوا تليفون بيت محمد أو عنوانه .. فكان منهم من إكتفى بالتليفون وكان منهم من أصر على الذهاب بنفسه إلى البيت .. سيدات كثيرات ذهبن إلى والدة محمد رغم أنهن لم يعرفنها من قبل .. لكن كل واحدة منهن أحست أن محمد هو ابنها هى ولابد وأن تدعو له وأن تصلى من أجله وأن تقرأ له القرآن .. وأصبح لمحمد مليون أم تصلى له ومليون أب يتنابه القلق قبل كل إمتحان من إمتحانات الثانوية العامة .. وفجأة أصبح البيت الصغير وكأنه إختصار لمصر كلها .. مصر بكل طيبتها وشفافيتها وبساطتها وإيمانها وتماسكها وحنانها .. مصر بكل معانيها الخرافية والجميلة التى قد لا تبدو على السطح أحيانا وتتوارى قليلا تنتظر حدثا أو خبرا أو حكاية تصبح إنفجارا من الحب يشطب كل وأى ملامح للقبح لتعود الصورة الجميلة مرة أخرى وتعود مصر مرة أخرى تماما كما نعرفها وكما نحبها

دروس فى الحب

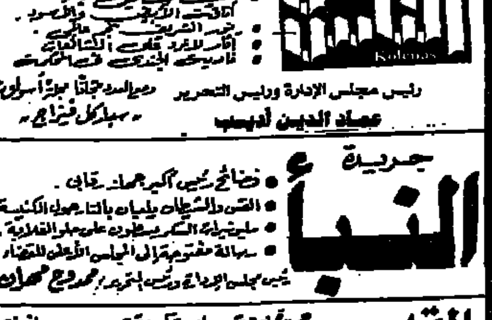
لم تعد الحكاية حكاية محمد .. ولكن حكاية مجتمع قادر على أن يثبت فى كل لحظة أنه مجتمع قادر على الحب وعلى الإنتماء .. وفى نفس الوقت حكاية مجتمع لا يزال فيه مسئولون يحتاجون لدروس كثيرة فى الحب حتى يستردوا من جديد آدميتهم وإنسانيتهم التى داسوها بلحنيتهم وفضلوا عليها حسابات ومصالح أخرى .. وبقدر ما يمكن أو بقدر ما هو ضرورى أن نحيل حكاية محمد إلى درس لنا جميعا نتفاءل به ونتعلم منه أن الحب بالفعل يستطيع المستحيل وأن الصحافة بالفعل يمكن أن تشارك فى صنع حياة أفضل أكثر أحلاما وأقل حزنا وخوفا .. بقدر ما هو ممكن وضرورى أيضا أن نحيل من نفس هذه الحكاية درسا أخر يتعلم منه كل مسئولينا أن هناك ما هو أهم من القوانين الجامدة واللوائح القديمة المقدسة وأهم وأبقى من الوساطات والمعارف والحسابات والمصالح الشخصية .. وكم كنا نتمنى أن يكون فى وزارة التعليم فى بلادنا رجال يدركون ويؤمنون بأن التعليم ليس مجرد حصص مدرسية وأوراق إمتحانات وأختام نجاح أو فشل .. إنما هو فلسفة ومنهج ورؤية للمستقبل سيصنعه هؤلاء الصغار الذين لابد وأن يشعروا فى بدايات حياتهم أن هذه الدولة تحبهم وليست تمتحنهم .. وأنها ترعاهم وليست تؤدبهم .. ولو كان لمثل هؤلاء الرجال وجود حقيقى فى وزارة التعليم .. لإستجاب هؤلاء الرجال لشكوى أسرة محمد والتى نشرها على التوالى بريد القراء فى كل من الأهرام والأخبار .. لكن واضح أن هذا البريد والذى هو أرشيف هموم المصريين ومواجعهم لا يصل إلى مكاتب المسئولين الكبار .. ولو كان يصل بالفعل لما احتاج هؤلاء المسئولون للإتصال بالأهرام لمعرفة بيانات هذا الطالب الذى أمر الرئيس بإمتحانه فى لجنة خاصة فى المستشفى بالمانيا .. ففى بريد الأهرام وبعده فى بريد الأخبار ذكرت أسرة محمد رقم جلوسه .. ٥١١٠٨٦ .. ولو كان المسئولون يقرأون البريد لعرفوا رقم الجلوس ولإستطاعوا من خلال هذا الرقم أن يعرفوا كل المعلومات والبيانات التى إحتاجوا لمعرفتها عن محمد عبد المنعم شريف .. ولما كانت هناك حاجة لمكالمة تليفونية عاجلة أجراها محمد عبد السلام مستشار وزير التعليم ليعرف كل ما يمكن أو كل ما هو ضرورى عن محمد .. وكانت لدى صفحة شباب وتعليم بالأهرام كافة التفاصيل بداية من اسم محمد الكامل وعنوانه وحتى أوراقه وتقاريره الطبية ولم يتردد الأهرام فى أن يضع ما لديه من أوراق وتفاصيل تحت تصرف كل المسئولين

ووزارة الصحة .. ماذا تنتظر

وإذا كانت وزارة التعليم .. التى لم تقرأ البريد ولم تهتز ولم تنفض عنها غبار الكسل واللامبالاة إلا بعد قرار الرئيس وأوامره وتوجيهاته والتى جاءت بعد ساعات من نشر حكاية محمد فى هذه الصفحة.. فإن هناك جهة أخرى واضح تماما أنها لا تزال تنتظر قرارا أخر من الرئيس وأوامر وتوجيهات إضافية لتسترد هى الأخرى إنسانيتها وإهتماما بأوجاع المصريين وهمومهم .. أقصد بهذه الجهة القومسيون الطبى ووزارة الصحة .. وحكاية محمد مع القومسيون بدأت بعد أن طافت به أسرته على عيادات الأطباء ومستشفياتهم ومعامل تحاليلهم .. حكاية بدأت فى نهايات شهر مارس الماضى بضعف متزايد وحمى دائمة لم يجد معها أى دواء أو علاج وأنيميا حادة عجز الأطباء فى أول الأمر عن معرفة أسبابها فضلا عن علاجها ومواجهتها .. وأخيرا قرر الأطباء وأجمعوا على أن محمد يحتاج لإجراء جراحة زرع نخاع عظمى جديد وأوصوا بإجراء تلك الجراحة فى الخارج .. وسأل الأب عن تكاليف السفر وإجراء الجراحة وإكتشف أن فواتير ذلك ثقيلة وقاسية للغاية .. ولأن الأب – مثله مثل أى مواطن مصرى – تخيل أن هذا القومسيون الطبى مهمته فحص حالات المصريين للرضى وبحث ما إذا كانوا يحتاجون للسفر لاستكمال علاجهم فى الخارج أم لا .. وهكذا جمع الأب كل أوراقه وشهادات الأطباء، وتقارير المستشفيات ونتائج التحاليل وذهب إلى القومسيون الطبى .. وهناك إستقبله الموظفون كالعادة بإحساس أنهم سيتفضلون عليه بمراجعة كل هذه الأوراق وقد يمنون عليه بعلاج إبنه على نفقتهم الشخصية أو يرفضون ذلك .. ووضع الموظفون كل أوراق محمد وشهاداته الصحية والطلب بالعلاج فى الخارج فى ملف واحد حمل رقما طويلا هو ١٠٩٥٥/١/٩٧ .. وتحددت جلسة للتقليب فى أوراق هذا الملف يوم الثانى عشر من شهر ابريل الماضى .. جلسة لم تستغرق الكثير من الوقت .. وسرعان ما إنتهت بقرار فى منتهى الحكمة والصرامة والجدية والقسوة أيضا .. رفضوا سفر محمد للعلاج فى الخارج .. رفضوا سفر شاب مصرى يحارب المرض والعذاب والألم والموت .. ويعلم الله وحده لمن سمحوا فى ذاك اليوم بالسفر للعلاج أو للنزهة فى الخارج والقيام بجولات السياحة العلاجية .. ولم يتردد الأب فى أن يبتلع ضيقه وحزنه على مثل هذه التفرقة بين أبناء وطن واحد مفترض أنهم متساوون تماما فى الحقوق .. لم يشك الأب لأحد ولم يستنجد بأحد لكنه قرر أنه سيعالج ابنه مهما كان الثمن .. وبالفعل سافر الأب بإبنه إلى المانيا .. وهناك عرف الأب أن إبنه مصاب بسرطان الدم .. وأن الجراحة عاجلة .. ولإجرائها يستدعى أن يتعاطى محمد أولا كمية هائلة ومزعجة من أدوية تضعف جهاز المناعة لديه حتى يغدو جسما قادرا على أن يتقبل النخاع العظمى الجديد .. ومعنى إضعاف جهاز المناعة أن محمد يصبح طيلة هذه الفترة فريسة سهلة لأى مرض أو عدوى .. ليست لديه أية مقاومة على الإطلاق لأى مرض .. فمنعه الأطباء من الحركة وأحاطوه بعناية كاملة ودقيقة إلى أن تأتى لحظة الجراحة .. وعبثا حاول الأب إقناع الأطباء بأن يسمحوا بعودة إبنه إلى القاهرة لأداء إمتحانات الثانوية العامة ويرجع بعدها إلى المانيا مرة أخرى لإستئناف العلاج .. شرح الأطباء للأب أن ذلك مستحيل .. فالحكاية ليست فقط جهاز مناعة جرى إضعافه مؤقتا .. وإنما هو سباق مع الوقت والسرطان ولن يتحمل أى تأجيل واقترح الأطباء أن يؤدى محمد إمتحاناته هنا فى المستشفى .. بل وأكد الأطباء أن أداء هذه الإمتحانات فى حد ذاته سيصبح جزءا من العلاج .. فالرغبة فى الحياة تغدو أحيانا أقوى من كل سرطانات الدنيا .. والإصرار على الشفاء غالبا أهم وأجدى من كل أدوية العالم .. فلجأ الأب إلى وزارة التعليم .. وقدم طلبا إلى وكيل أول الوزارة .. فأشر سعادة وسيادة الوكيل الأول على الطلب بعبارة واحدة .. أسف لا يجوز عقد إمتحان ثانوية عامة بالخارج .. ولجأ الأب بعدها إلى أكثر من مسئول دون جدوى .. أرسل شكواه إلى بريد الأهرام ونشرت الشكوى يوم الخميس قبل الماضى دون جدوى .. ونشر بريد الأخبار نفس الشكوى يوم الأحد قبل الماضى أيضا دون جدوى .. حتى قرر الأهرام أن يتبنى حكايته وينشر قصته كاملة يوم الإثنين الماضى تحت عنوان .. شكوى لكل المصريين وليس لوزير التعليم أو وزارته .. حلال على شباب كرة القدم حرام على شاب سجين فراش العذاب والألم .. ليصل صوت الأب أخيرا إلى الرئيس حسنى مبارك والذى لم يتمهل ولم يتردد ولم يتأخر .. وبعد ساعات من صدور الأهرام الإثنين الماضى أمر الرئيس بسفر لجنة خاصة قبل إمتحانات الثانوية العامة بأربع وعشرين ساعة فقط لتمتحن محمد فى مستشفاه بالمانيا

ورغم أن أسرة محمد باتت شديدة الإمتنان للرئيس ولمصر كلها بأهلها وبيوتها وطيبتها وحنانها .. ورغم أن أحدا منهم لم يتحدث عن تكاليف العلاج الذى لا يزال أمامه الكثير من الوقت إلا أننى لا أزال مصرا على فتح هذا الملف – حتى وإن كان ذلك سيغضب أسرة محمد ويزعجهم – لأن الحكاية لم تعد حكاية محمد وحده .. فمعى الآن الف شكوى على الأقل من بسطاء وفقراء ترددوا على هذا القومسيون وخاب رجاؤهم وإعتقادهم بأن مصر لكل المصريين .. وإكتشفوا أن فى مصر مواطنون من الدرجة الثانية أو العاشرة وفيها قليلون كل طلباتهم مجابة حتى وإن كانت بدون حق وفوق كل وأى قانون أو ضمير أو أخلاق

ياسر أيوب



رسالتان..!

كتبت منذ أسابيع عن «اليهودى الشريف» وهو الكاتب النمسوى العظيم ستيفان زفايج «١٨٨١ - ١٩٤٢» وكنت أرجو أن يكون ما كتبته عن «زفايج» كشفا لبعض الحقائق المهمة عن الصهيونية المتعصبة وأهم هذه الحقائق على الإطلاق أن عددا من عظماء اليهود المعاصرين ومنهم «زفايج» لم يكونوا يؤيدون الصهيونية ولم يكونوا على وفاق مع زعمائها الكبار وعلى رأسهم «هرتزل» «١٨٦٠ - ١٩٠٤» وهو مؤسس الفكرة الصهيونية الجديدة وأول من دعا وسعى فى العصر الحديث إلى إقامة دولة إسرائيل. وعندما يعترض يهود مهمون وبارزون ولهم سمعة عالمية على الصهيونية فهذا ما ينطبق عليه قول القرآن الكريم «... وشهد شاهد من أهلها» وشهادة الأهل على أنفسهم لها قيمتها فى إثبات الحق والعدل. فهم يهود يشهدون ضد يهود آخرين. وهم شرفاء يشهدون ضد متعصبين لا يعنيهم ما يمكن أن تصاب به شعوب أخرى من الآم، ولا يهمهم أن يخوضوا بحارا من الدماء من أجل إقامة دولة إسرائيل على جثة شعب آخر، وعندما يستسلم العرب للأمر الواقع ويعترفون بإسرائيل التى كانت قائمة فى حدودها حتى ٥ يونيو سنة ١٩٦٧، تفاجئنا الصهيونية المتعصبة بما قاله أحد قادتها وهو «نيتانياهو» بأن إسرائيل التى كانت قائمة قبل ٥ يونيو ١٩٦٧ ما هى إلا شريط ساحلى ضيق وليست دولة، أما الدولة الإسرائيلية فهى التى تضم كل القدس، وكل هضبة الجولان، و٩٠٪ من الضفة الغربية. وكل هذا العنف والتعصب والعدوان قائم على أساس الفكرة الصهيونية التى رفضها عدد من اليهود الشرفاء، واعتبروها فكرة مشابهة للفكرة «النازية» والفكرة «الفاشية».



بقلم:

رجاء النقاش

وبعد أن كتبت عن «اليهودى الشريف» ستيفان زفايج كتب الأستاذ محمد جبريل تعليقا على ذلك وفى تعليقه قال إن «زفايج» له مسرحية عن النبى اليهودى «إرمياء» الذى عاش حوالى ٥٧٠ قبل الميلاد، وإن هذه المسرحية تكشف عن نزعة صهيونية. وللمسرحية مترجمة إلى العربية سنة ١٩٤٦، ومترجمها هو المؤرخ والأديب الكبير الراحل الأستاذ محمد مفيد الشوباشى. وفى تعليقه على ما كتبت قال الأستاذ محمد جبريل بالنص:

«وأذكر أننى سألت مترجم «إرمياء» أستاذنا الكبير الراحل محمد مفيد الشوباشى بعد أن تعرفت عليه عن بواعث ترجمته لتلك المسرحية فأبدى الرجل إنزعاجا نبيلا وسألنى: متى وكيف قرأت هذه المسرحية؟ - وقال بتواضع كان من خلقه أنه ترجم المسرحية دون أن يفطن إلى ماتضمره من أهداف... إلى آخر ما قاله الأستاذ محمد جبريل. وقد ناقشت الأستاذ جبريل فيما قاله واستبعدت أن يكون مثقفا وطنيا مثل الأستاذ مفيد الشوباشى كان «غائبا عن الوعى» وهو يترجم عملا أدبيا يبلغ ٣٠٧ صفحات من الحجم الكبير. فلو أن هذا قد حدث وغاب وعى المترجم إلى هذا الحد، فإنه يكون من عجائب الأمور!!

وأريد أن أذكر ما قلته فى ردى على الأستاذ جبريل فى مقال الاثنين الماضى فى «الأهرام»... ولكننى بعد ظهور مقالى السابق سعدت برسالة مهمة وممتعة جاءتنى من الصديق العزيز الأستاذ على الشوباشى، وهو أكبر أبناء الأستاذ مفيد الشوباشى، وفى هذه الرسالة الجميلة ما يلقى ضوءا جديدا على القضية كلها، وهذا هو نص الرسالة.

الأخ العزيز رجاء النقاش...

قرأت بإمعان، كما أفعل دائما عندما أرى شيئا يحمل توقيعك مقاليك فى جريدة «الأهرام» الغراء عن الكاتب النمسوى الكبير ستيفان زفايج، واستمتعت كعهدى كلما قرأت لك مقالا، بما فيهما من معلومات غزيرة، ومن دفاع عن قيم نبيلة. ولكننى للأسف لم أقرأ ما كتبه الأستاذ محمد جبريل إلا ما نقلته أنت عنه. وأنا لم أتشرف بمعرفة الأستاذ محمد جبريل شخصيا، ربما لأنى أعمل خارج مصر منذ مدة طويلة لكننى أعتقد أن ذاكرته قد خانته فيما نقله عن والدى مفيد الشوباشى، وليس ذلك بالأمر المستبعد. نظرا لأن والدى قد توفاه الله منذ أكثر من عشر سنوات، ولست أعتقد أن الأستاذ محمد جبريل قد رآه قبل ذلك مباشرة لأنه كان معتكفا فى المنزل لايغادره منذ عام ١٩٧٠. لذلك فاحتمال الالتباس فى تذكر نص حديث بعد فترة طويلة كهذه أمر وارد. وإذا كنت أرجح هذا الاحتمال فلأننى أعرف والدى حق المعرفة، فهو لم يكن كاتبا يتنصل من عمل قام به وسهر فيه الليالى، كما أن كرامته لم تكن تسمح له بأن يقول إنه كان غافلا عن مقاصد كاتب ترجم له مسرحية ضخمة. لقد كان مفيد الشوباشى ناقدا هو الآخر، وكان تحليل الأعمال الأدبية من صميم تخصصه، فكيف يمكنه أن يقول إنه...

هذا دلالة أخرى على «حرية» الضمير، ورفض التصنيف «الجاهز» لأنواع النفوس.. واستجابة لحرصك اللماح على إبراز التراث القومى الإسلامى، وجلاء معانيه الإنسانية وطابعه العالمى فى صياغة «الشخصية النموذج»، أحب أن أشير إلى شاعرين مذكورين ينتميان إلى العصر الإسلامى أيضا، وقد مضى كل منهما فى طريق معاكس لطريق صاحبه، وكانت - فى المرتين - الدوافع الموضوعية التى أشرت إليها فى مقالك هى المحرك الأول، برغم تباعد المسافة بين محطتى الوصول، إلى درجة التناقض..

الشاعر الأول هو «مالك بن الريب» أشهر من رثى نفسه بقصيدة، وهو مازنى من قبيلة تميم، شديد الاعتزاز بنسبه، يقول عنه أبو الفرج الأصفهانى، صاحب...

أسطورة لورنس العرب!

رغم أن توماس إدوارد لورنس المعروف بإسم لورنس العرب قد تحول إلى أسطورة أثناء حياته إلا أنه اليوم وبعد أكثر من ستين عاما على وفاته مازال أسطورة حية يحيطها الغموض أكثر مما تضيئها الحقيقة وتشعل خيال الباحثين والكتاب والفنانين فتصدر عنه الأبحاث وتدور حول حياته الروايات والأفلام، وما أن يبدأ النسيان يكتنف سيرته حتى يعود لورنس مرة أخرى إلى مركز الاهتمام وتثور حوله الأسئلة: هل كان لورنس نصيرا للعرب حقا أم أنه كان عميلا للمخابرات البريطانية؟ هل سعى بنفسه إلى حادثة الإغتصاب الوحشى التى تعرض لها أم أنه كان ضحيتها؟ هل توفى فى حادث أم مات منتحرا؟!

بقلم:

محمد سلماوى

فقد عادت أسطورة لورنس إلى الأضواء فى الأسابيع الأخيرة بسبب إكتشاف مسودة لم تكن معروفة من قبل لكتابه الشهير «أعمدة الحكمة السبعة» الذى كتبه عن الثورة ضد الحكم العثمانى فى الجزيرة العربية خلال الحرب العالمية الأولى، ورغم وجود أكثر من مسودة لهذا الكتاب الذى أصبح أحد كلاسيكيات التاريخ العربى فى المكتبة العالمية والذى وصفه ونستون تشرتشل بأنه واحد من أعظم الكتب فى عصرنا هذا إلا أن الخبراء يؤكدون أن المسودة الجديدة هى أقدم المسودات المعروفة للكتاب وربما كانت النسخة الأولى التى خطها قلم لورنس متضمنة كل ما تم حذفه بعد ذلك من النسخة المطبوعة.

ومن المعروف أن المسودة النهائية لكتاب «الأعمدة» قد سرقت من لورنس فى محطة ريدنج بإنجلترا عام ١٩١٩، لكن إكتشاف المسودة الأولى للكتاب جعلت جيريمى ويلسون المؤرخ الرسمى لحياة لورنس يقول بأن الفارق الكبير ما بين مستوى هذه المسودة ورائعة لورنس فى شكلها النهائى يحمله على الإعتقاد بأن مسودة الكتاب لم تسرق من لورنس وإنما الأرجح أنه لم يكن راضيا عنها فأعدمها بنفسه.

ولقد أثار إكتشاف هذه المسودة إهتماما كبيرا فى بريطانيا إلى أن بيعت فى الأسبوع الماضى بإحدى قاعات المزاد العلنى فى لندن بمبلغ يزيد...

ستعطى لسكانها العرب إستقلالهم عن الإمبراطورية العثمانية.

لكنه وصل إلى علم فيصل - وقد كان سياسيا محنكا ذا ذكاء لماح - أنه قد تم توقيع معاهدة بين بريطانيا وفرنسا لاقتسام العالم العربى فيما بينهما بعد استقلاله عن الحكم العثمانى، لكن لورنس أنكر علمه بذلك كما نفى الجنرال اللبنى ذلك نفيا قاطعا.

وحين عرفت بعد ذلك تفاصيل اتفاقية سايكس-بيكو لتقسيم العالم العربى ما بين القوتين الأوروبيتين أكد لورنس لفيصل عدم علمه المسبق بها وقال اللبنى أنه كان صادقا فى نفيه وجود معاهدة بين بلاده وفرنسا فى هذا الشأن، ثم أضاف: «أما سايكس-بيكو فهى اتفاقية وليست معاهدة.(!!) فكانت تلك واحدة من أكثر الأمثلة الصارخة على ولع الانجليز بالتلاعب بالألفاظ فى أكثر المواقف السياسية خطورة، وقد تجسد هذا الولع مرة ثانية بعد ذلك بنصف قرن تقريبا فى قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الذى صاغه المندوب البريطانى بالأمم المتحدة والذى لم يستطع أحد حتى الآن أن يحدد بالضبط إن كان المقصود فيه هو انسحاب اسرائيل من جميع الأراضى العربية التى احتلتها فى يونيو ١٩٦٧ أم من بعض هذه الأراضى فقط.

على أن واقعة درعا فى حقيقة الأمر لها فى رأى بعض المؤرخين لحياة لورنس أهمية أخرى تفوق...

جيرمى ويلسون أن السبب فى اختلاف مستوى الأسلوب الأدبى ما بين هذه المسودة الأولى التى كتبت عام ١٩١٩ والطبعة المعروفة من الكتاب التى ظهرت بعد ذلك بسبع سنوات يعود إلى أن لورنس حاول مرارا خلال كتابته للكتاب التدرب على الكتابة الأدبية، ولقد أخبر لورنس الكاتب الروائى البريطانى أ.م. فورستر ذات مرة أنه «حينما كنت أحاول الكتابة كنت أحاول تحليل...



المؤتمر والمعرض القومى الثانى للحفاظ على مياه الشرب برعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء اليوم وغدا بفندق مريديان القاهرة

يفتتح الاستاذ الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة المؤتمر والمعرض القومى الثانى للحفاظ على مياه الشرب اليوم الاثنين ١٩ مايو ١٩٩٧ الساعة الحادية عشر صباحا بفندق ميريديان القاهرة .

●● لابد من وقفة صادقة مع النفس فيما يتعلق باستخدام المياه كمورد استراتيجى.
●● نحن فى حاجة الى كل قطرة ماء حتى تنطلق عمليات التنمية فى كل ارجاء مصر.
●● نريد ان تنفق من رصيدنا المائى بحساب .. وعلينا ان نتعامل مع الماء فى الحقل والمصنع والبيت كمورد نفيس، تزداد احتياجاتنا اليه مع زيادة آمالنا وطموحاتنا وارتفاع النمو السكانى المتزايد.

محمد حسنى مبارك

وثيقة القرن ٢١

اكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء خلال الاجتماع الوزارى لمتابعة تنفيذ للشروع القومى لدلتا جنوب مصر ان مشروع مد مياه النيل الى الوادى الجديد فى جنوب مصر لم يبدأ الاعلان عنه من فراغ ولكنه موضوع فى الاعتبار من خلال افاق التنمية الشاملة على ارض مصر فى الخطط الخمسية المتتالية التى حددت اولويات التنمية مشيرا الى ان الخطتين الأولى والثانية وضعتا فى اعتبارهما تنمية وتطوير الوادى القديم.

دور الدولة ودور رجال الأعمال

واكد رئيس الوزراء على دور ومسئولية الدولة فى البنية الاساسية المتمثلة فى اقامة مشروع من القناة الجديدة من شمال خور توشكى بـ ١٨ كيلو مترا بانشاء محطات الطلمبات الرافعة ومد القناة الناقلة لمسافة ٦٧ كيلو مترا لتدخل قناة الشيخ زايد التى تمتد الى مسافة ٣٣ كيلو مترا لأستزراع نصف مليون فدان فى المرحلة الاولى وان الانشطة الاستثمارية لتنمية المنطقة عمرانيا وسياحيا وصناعيا سوف تطرح جميعها على رجال الاستثمار العرب والاجانب والمصريين.

واكد رئيس الوزراء: ان شق القناة الجديدة لن يحتاج الى زيادة فى موارد المياه المخصصة لمصر مشيرا الى ان مصر تحترم جميع الالتزامات الدولية وان مصر تحترم فى استخداماتها للمياه حصتها المقدرة بـ ٥٥ مليار متر مكعب طبقا لاتفاقية حوض وادى النيل والذى وقعته السودان ايضا مؤكدا ان تنفيذ الاتفاق يخضع لمراقبة مصرية سودانية وان مصر وهى تخطط لمشروعاتها تضع فى اعتبارها الالتزام بحصتها المحددة وتعتمد على سياسات مائية وتوفير المياه اللازمة لرى مساحات التوسع الجديد شرق وغرب الدلتا وفى جنوب الوادى من المصادر التالية:

١ ـ توفير ٣.٥ مليار متر مكعب سنويا من مياه الصرف الزراعى.

٢ ـ توفير ٣ مليارات متر مكعب سنويا من المياه الجوفية التى عاد استخدامها من الوادى والدلتا.

٣ ـ توفير ٣.٥ مليار متر مكعب سنويا من المياه السطحية من النيل بما يتفق والحفاظ على جودة وخصوبة التربة وهذا يزيد على الاحتياجات المشار اليها لرى تلك المناطق:

محمد عبد العاطى سلام



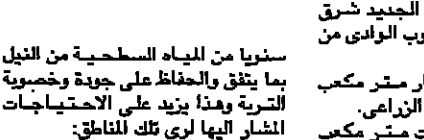
صلاح حافظ
الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة

د. عاطف عبيد

الرئيس مبارك

د. كمال الجنزورى





د. عاطف عبيد:
ترشيد استهلاك الموارد فى مصر ضمن الخطة القومية لحماية البيئة

قال الدكتور عاطف عبيد يسعدنى ان اشاركم فى اعمال هذا المؤتمر الافتتاحى والبرنامج الاهلى القومى للحفاظ على مياه الشرب وهو البرنامج الذى يأتى ثمرة لتعاون جهاز شئون البيئة مع الهيئات المعنية فى مجال ترشيد استهلاك الموارد فى مصر ضمن مكونات الخطة القومية لحماية البيئة فى مصر، والتى تتكلف فى مجملها ٣ مليارات جنيه مصرى، وحيث تتوافر لدى جهاز شئون البيئة قناعة كاملة بأن اهم واغلى مورد فى مصر هو «المياه» التى اصبحت وبحق اعز شىء لدى الامم من كثير من مواردها.

واضاف قائلا : ومن هنا كان اهتمامنا بقضية المياه فى مصر نوعا، وكما، وقد كان حرصنا على ان تتوازى مشروعات الحفاظ على نوعية المياه، وتلك التى تحافظ على كمية المياه، حيث لايقل تقديرنا لاهمية احداهما عن الأخرى.

ومن هنا سار جهاز شئون البيئة مسيرته فى مشروعات حماية مجرى النيل والترع من المخلفات والتى شملت ٩ مشروعات تكلفت ٢١.٣ مليون جنيه مصرى قيمة مشروعات معالجة لبعض الشركات التى كانت تلقى مخلفاتها السائلة فى النيل، واخرى لتجميع مياه الصرف الصحى من وحدات الاسطول التجارى لشركات النقل النهرى بالاضافة الى اقامة المحطات الارضية على ضفاف نهر النيل.

وقد اهتم جهاز شئون البيئة ايضا بمشروعات تغطية وتطهير الترع المارة ببعض القرى فى محافظات دمياط والجيزة، والسويس، وبتكلفة بلغت ٤.٧ مليون جنيه مصرى.

ويقوم جهاز شئون البيئة حاليا بتنفيذ مشروع لتنقية مياه الشرب فى عشر قرى مصرية، وهو مشروع تجريبى لاقامة بعض وحدات تنقية ومعالجة المياه بتكنولوجيا بسيطة فى هذه القرى يتكلف ٢ مليون جنيه مصرى، وفى حالة نجاح استخدام هذه الوحدات سوف يبدأ تعميمها وفق برنامج محدد لتغطية احتياجات القرى المصرية من المياه النقية الصالحة للشرب، على ان يكتفى للشروع فى مرلحله الاولى بتوصيل مثل هذه المياه لمصدر رئيسى فى القرية، على ان يتم استكمال الشبكات بعد ذلك.

دور كبير لجهاز شئون البيئة فى الحفاظ على مياه الشرب

صرح الدكتور مجدى علام المستشار الاعلامى لجهاز شئون البيئة ومدير عام فرع القاهرة الكبرى والفيوم بأن جهاز شئون البيئة ان يستكمل مسيرته التى بدأها للحفاظ على نوعية المياه، بمشروعات للحفاظ على كمية المياه، ومن هنا كان التعاون بين جهاز شئون البيئة، ووزارة التعاون الدولى، ووزارة التخطيط، وهيئة مياه جنوب غرب فلوريدا بالولايات المتحدة لبدء برنامج اهلى يسعى لترشيد استهلاك المياه عن طريق تناول جديد لفكرة ومفهوم ادارة واستخدام مياه الشرب، حيث يتضمن هذا التناول الابعاد التالية :

اولا : نموذج جديد للادارة والتنفيذ تساهم فيه هيئة حكومية هى جهاز شئون البيئة، واخرى اهلية هى المكتب العربى للشباب والبيئة، وثالثة قطاع خاص، وهو مكتب مستشارى الادارة والتحليل (سباك).

ثانيا : تحقيق مبدأ المشاركة المجتمعية عن طريق تغيير السلوك من خلال تطبيق برنامج متميز للوعى، والاتصال، والتربية يشمل استخدام جميع وسائل الاتصال الجماهيرى والشخصى، من اجل اشعار الجمهور بأهمية نقطة المياه لمستقبل الشعب والوطن.

ثالثا : تحقيق مبدأ «التنوع المجتمعى» فى تنفيذ المشروعات بحيث يشمل تطبيق المشروع مناطق ريفية وحضرية، وآخرى شعبيه ومتوسطة وراقية، وبهذا تتوافر لدينا فكرة واضحة عن استجابة مختلف طبقات المجتمع لفكرة «الترشيد الاستهلاكى» التى يقوم على أساسها المشروع..

رابعا : غرس فكرة «الملكية العامة والانتماء» التى هى اساس فكرة حماية الموارد، وخاصة المياه، بحيث تتجلى هذه الفكرة بوضوح فى المبانى الحكومية والعامة كالمستشفيات، والمدارس، والمجمعات الحكومية، وغيرها

خامسا : توفير تكنولوجيا ترشيد استهلاك المياه، ولو بشكل تجريبى بحيث يتم تعميمها بعد اقتناع المستوردين والمنتجين بحاجة السوق لذلك .

مصر تعبر المستحيل الى الوادى الجديد

فقالت الدكتور سارة لوزا المدير العام للبرنامج الاهلى القومى للحفاظ على مياه الشرب أن عصر التحديات والبحث عن مستقبل افضل لابنائنا من بعدنا .. تعبر فيه حاليا مصر شعبا وحكومة المستحيل الى الوادى الجديد فى (توشكى) مستلهمة فى ذلك عظمة الاجداد واصرار الاحفاد على ايجاد مستقبل اكثر اشراقا من خلال توفير كل قطرة مياه لاستمرار الحياة على ارض النيل .. وقد كان البرنامج الاهلى القومى للحفاظ على مياه الشرب بما طرحه من شراكة هى الاولى من نوعها ممثلة فى جهاز شئون البيئة ممثلا للقطاع الحكومى، والمكتب العربى للشباب والبيئة، ممثلا للقطاع الاهلى، ومكتب مستشارو الادارة والتحليل والتخطيط الاجتماعى، ممثلا للقطاع الخاص كان من اوائل الجهات التى سعت لمواجهة مشكلة الحفاظ على مياه الشرب كمدخل حقيقى لتوفير الاستثمارات الضخمة التى تنفق فى هذا المجال للحفاظ على كل قطرة مياه بشكل عام فى عصر التحديات العظمى الذى نعيشه الآن.

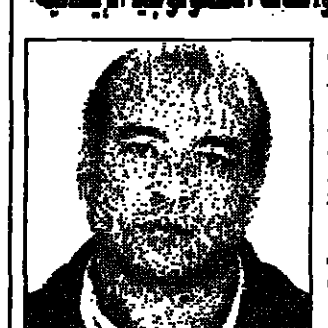
وفى هذا السياق ينظم البرنامج الاهلى القومى للحفاظ على مياه الشرب مؤتمره القومى الثانى فى الفترة من ١٩ إلى ٢٠ مايو القادم بفندق «مريديان القاهرة» قاعة «القاهرة» تحت شعار «كلنا شركاء» ويقوم البرنامج كذلك على هامش المؤتمر بتنظيم للمعرض الثانى للحفاظ على مياه الشرب (Conserv97) .

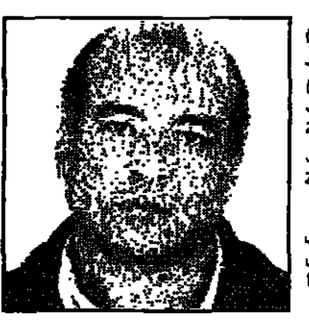
المتوكل للاستيراد والتصدير وأحدث التكنولوجيا الإيطالية

تفخر شركة المتوكل للاستيراد ان تقدم احدث التكنولوجيا الايطالية ولاكبر الشركات المتخصصة فى التصنيع الاليكترونى والحنفيات واطقم الحمامات وللصنعة للعمل الكترونيا او بالخلية الضوئية وبطاقة لاتزيد على ١٨ فولت ولاتتعجب فالعمر الافتراضى للخلية عشرون عاما.

وتوجد تشكيلة ضخمة من المنتج تغطى كافة الاحتياجات من أبعاد وأشكال والوان وبارز ومدفون وخلافه وجميعها يعمل بالخلية الضوئية.

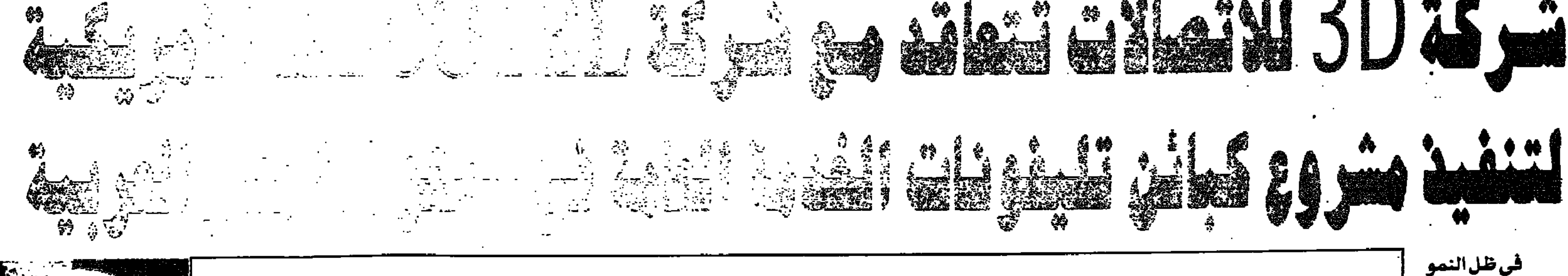
فمثلا توجد عشرات الموديلات من كل صنف (خلاطات - Wc - مباول ادشاش وبش تتل - موزعات سوائل (صابون وتعقيم وبأى كثافة) - أحواض استانليس للجراحين وغرف العمليات - مبردات مياه - مجففات ايدى وشعر) بالاضافة لتشكيلة كبيرة من حمامات المعاقين ومنتجات أخرى وأضاف السيد محمد كمال رمضان رئيس مجلس الإدارة قائلا وتحقيقاً للهدف القومى فى ترشيد المياه وحيث اننا كلنا شركاء فمن خلال جريدة الاهرام الغراء نوجه نداء الى كل السادة الوزراء والمحافظين ونخص وزراء السياحة والصحة بالتوصية والتشجيع للعمل بالوسائل المرشدة والعمل على تعميمها وخصوصا فى القرى السياحية والفنادق والمستشفيات وكافة الأماكن العامة من مبان ومنشآت والعمل على وجود نماذج حية للترشيد والحفاظ على كل قطرة ماء وحتى ينتشر هذا المفهوم فى ربوع مصرنا الغالية وفى هذا الوقت بالذات وحيث اننا مقدمون على انشاء دلتا جديدة ذلك المشروع الحضارى الذى سيغير وجه مصر ولا ننسى دور وسائل الاعلام فى هذا المجال.







محمد كمال رمضان



شركة 3D للاتصالات تتعاقد مع شركة [illegible] الأمريكية

لتنفيذ مشروع كبائن تليفونات الخدمة العامة في [illegible] العربية

في ظل النمو الاقتصادى الحالى والتشجيع الدائم من الحكومة المصرية بقيادة السيد/ الرئيس محمد حسنى مبارك للاستثمار. فكر السيد/ مجدى سالم رئيس شركة 3D للاتصالات بتقديم أحدث ماوصل اليه عالم التكنولوجيا في كبائن تليفونات الخدمة العامة مع كبرى الشركات العالمية الأمريكية المنتجة للمعدات التليفونية والكبائن.

مهندس سليمان متولى

مهندس عبد الفتاح أبوسريع

السيد W. FUHLBCRGEE مدير العلاقات العامة لشركة 3D بالمانيا والسيد مجدى سالم رئيس مجلس ادارة الشركة والسيد W. CAME رئيس قسم التدريب الفنى بشركة ELCOTEL الامريكية

وكانت بداية الفرصة هى عندما اعلنت هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية عن فرصة المشاركة لتنفيذ مشروع تركيب وتشغيل ٢٠ الف كابينة تليفونات خدمة عامة على مستوى جمهورية مصر العربية.

وكانت شركة 3D من أولى الشركات التى قامت بعمل دراسات جدوى لتنفيذ هذا المشروع عن طريق القطاع الخاص فى مصر. ومن خلال هذه الدراسات تمكنت الشركة من تكوين فريق عمل على مستوى عال من الخبرة الفنية والادارية لتنفيذ هذه المشاريع.

وكانت قيادة الجهاز الفنى للسيد اللواء/ مهندس عاطف بدوى لاختيار مجموعة العمل المشاركة معه من أعلى الخبرات المتوفرة فى مجال الاتصالات.

كما كانت قيادة الجهاز الادارى للسيد اللواء/ طاهر جودة لتكوين فريق العمل على كفاءة عالية من النواحى الادارية.

شركة 3D ركزت اهتمامها الكامل فى اختيار المعدات التى تلائم السوق المصرى من ناحية المتانة وتخفيض الضوضاء داخل الكابينة. وان الكبائن المستخدمة فى المدن الامريكية كنيويورك قد تمكنت التكنولوجيا الامريكية من تطويرها بحيث اصبحت غير قابلة للتخريب والعبث.

ولذلك فضلت الشركة أن تتعاقد مع كبرى الشركات الأمريكية ADCO/ ELCOTEL لتوريد أجهزة التليفونات والكبائن لجودتها عن المنتج الاوروبى.

تقدمت شركة 3D من حوالى ٣ سنوات بطلب لتجربة أجهزة جديدة وهى عبارة عن سنترالات لاسلكية تستخدم فى المناطق النائية والقرى السياحية ودارت هذه المحادثات مع الهيئة. ولا نزال نتداول فى هذا الأمر ونحن على استعداد لتقديم هذه الأجهزة لتجربتها.

وكانت هذه الخطوة المهمة التى اتاحها السيد وزير النقل المواصلات المهندس سليمان متولى، وهيئة المواصلات فى تقديم الفرصة للشركات للحصول على ترخيص لتشغيل الكبائن التليفونية الخاصة بالخدمة العامة بالمشاركة معهم سوف تنعكس بالفائدة العامة على كل مواطن لان هذه الخطوة سوف تعطى الفرصة لكل باستخدام التليفون بعكس الخطوط الخاصة بالمنازل او حتى مكاتب الخدمة العامة والتى يستخدمها عدد محدود من المواطنين.

وشعار الشركة وهو فى خدمتك طوال الوقت ينعكس على المواطنين بان كبائن التليفونات الخاصة بشركة 3D ثرى دى سوف تكون موجودة فى الشوارع والميادين والأماكن التى يحتاج فيها المواطنون إلى الخدمة التليفونية على مدار ٢٤ ساعة طوال ايام السنة وكبائننا سوف تضاء عند غروب الشمس بمفاتيح اوتوماتيكية وتنطفىء عند ظهور الشمس بنفسها كما ان كل كابينة بها إمكانية استمرارية الاضاءة فى الشوارع والميادين حتى فى حالة انقطاع التيار الكهربائى ولمدة عدة ساعات وهذه الكبائن سوف تزيد من المظهر الجمالى العام من شوارعنا مما يضيف اليها مظهرا حضاريا جديدا وللتأكد من استمرارية الخدمة للجمهور بصورة غير منقطعة فإن نظام التحكم فى التليفونات بالريموت فى جميع انحاء الجمهورية سوف ينذر الادارة فى حالة اى عطل فى اى كابينة ليتم إصلاحه فورا ودون تأخير وشركة 3D ثرى دى قامت بعمل دراسة ومسح شامل لكافة انحاء الجمهورية عن طريق إحدى الشركات المتخصصة فى هذا المجال وزار مندوبوها القرى والنجوع واقاصى الصعيد وكافة المدن الكبيرة والصغيرة على مستوى الجمهورية.

ولدينا حاليا وقبل التنفيذ خرائط لكل موقع سيكون فيه كابينة تليفون خدمة عامة ودرسنا بعد كل مكان من صندوق الاتصال بالهيئة حتى يمكن تركيب الخطوط بها وحددنا التكاليف المستثمرة وهناك فى المكتب أكثر من عشرة آلاف صفحة بها هذه البيانات والان نحن فى الانتظار لتقديم الجهود بالمشاركة مع الهيئة وكل الخبرات التى اكتسبناها خلال السنوات الثلاث الأخيرة فى صورة أحدث ماوصل اليه عالم الاتصالات حتى اليوم.

وهناك خبراء امريكان وألمان وصلوا إلى مرحلة مشرقة جدا يمكن فيها الاعتماد عليهم فى المستقبل لتشغيل هذا المشروع الوطنى القومى، وقد إنضم إلى فريق الشركة أكبر خبير عالمى أمريكى فى مجال تشغيل كبائن تليفونات الخدمة العامة هو مستر JEFFREY HANEFT

وأضاف السيد مجدى سالم قائلا: إن الشركات الأمريكية برئاسة السيد إدوارد جاندريلا EDWARDO GENDRELLA تعرض علينا حاليا بان نبعث بمجموعة من شركة 3D، ثرى دى الى الولايات المتحدة لتدريبهم واعطائهم شهادات دولية تؤهلهم لان يتقلدوا المسئولية فى إدارة المشروع من حيث النواحى الفنية وأوضح أن الهيئة طلبت منى أسماء رنانة فى مجال التشغيل وهم يعلمون اننا نتعامل مع خبراء على مستوى عالى منهم شركة اليكوتيل المشرفة على تعليمات التشغيل فى مجالات التشغيل لاننا وجدنا ان امر التشغيل يحتاج أربعة اشياء هى:

تحديد موقع الكبائن ونحن كشركة مصرية أفضل من يحكم على موقع الكابينة عن الشركة الاجنبية.

عملية التحصيل: نحن نستخدم شبكة كمبيوتر وتكنولوجيا متقدمة عالية الجودة لعمل حسابات ولسنا فى حاجة إلى اسماء رنانة.

الصيانة ان الشركة الامريكية قامت بعمل دراسة عن السوق المصرية ووجدوا ان لدينا من الخبرة والكفاءة والفنيين للقيام بعملية الصيانة. ونحن بصدد تكوين ١٦ فريقا كل فريق يتكون من ٤ أفراد فيهم مهندس وفنيان وعامل للقيام بعمل الصيانة ولذلك استخدمنا الخبرة الاجنبية مع العمالة المصرية.

نظافة الكبائن بصدد الاتفاق مع شركة مصرية للقيام بعمل النظافة على مستوى الجمهورية .

ماهى فرصة العمالة التى تقدمها الشركة؛

قال سنقوم بتوفير نحو ٤٠٠ فرصة عمل جديدة بمرتبات تبدا من ٥٠٠ جنيه بالاضافة إلى ٢٥٪ من صافى الارباح توزع على العاملين بالشركة.

واضاف رئيس شركة 3D للاتصالات أن نشاطنا وصل إلى دول عديدة منها المكسيك وبوليفيا وشيلى وبرمودا وكندا والمغرب والبرازيل وبولندا وانجلترا وأسبانيا وكولومبيا والفلبين والسعودية وقد تم بيع كميات ضخمة جدا من هذه التليفونات الى الدول التى تم ذكرها.

وتقيم شركة 3D معرضا للتليفونات والكبائن واجهزة التحكم الآلى بالكمبيوتر بدار الادارة الهندسية.

ووجه المهندس مجدى سالم رئيس مجلس ادارة الشركة الدعوة لكبار المسئولين بالدولة ورجال الاعمال وأعضاء هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية لحضور المعرض حتى يشاهدوا بانفسهم قدرة التحكم فى ادارة كبائن التليفونات والخدمة العامة التى تقدم فى هذا المجال.

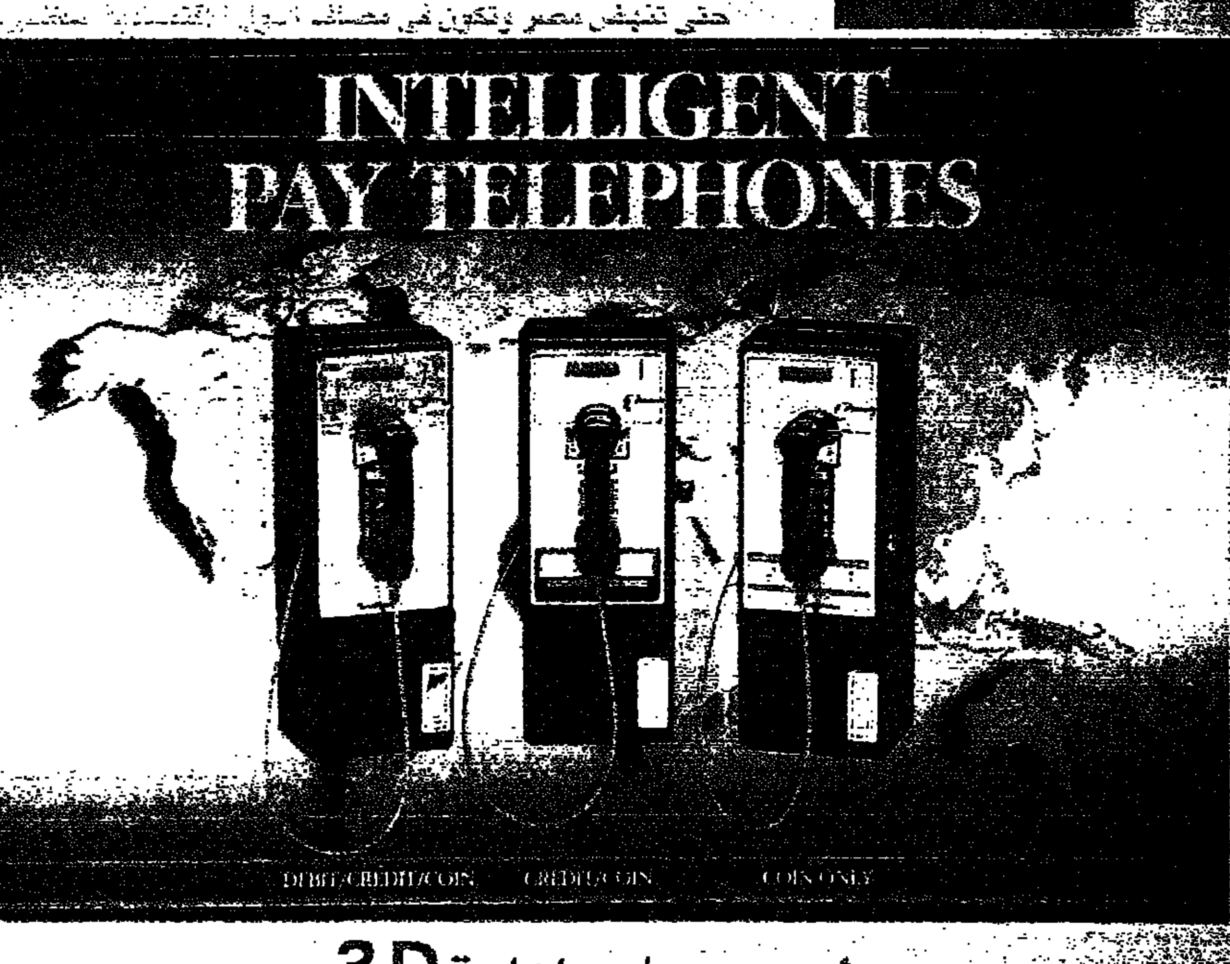
وفى حديثه قال السيد مجدى سالم: إن شعارنا: فى خدمتك طوال الوقت ولذلك فان الكبائن بها خدمة إعلانات مضيئة تعمل بالبطارية بمعنى إذا انقطع التيار الكهربائى سوف تجد الشوارع مضيئة خاصة فى المحافظات مما يعطى مظهرا حضاريا للعاصمة والمحافظات وتقدم ايضا خدمة للسائح فى المناطق التى ليس بها خطوط تليفونات.

وبالطبع فقد تم الاتفاق مع شركة الكوتيل وشركة إدكو وتم اختيارهما من وسط مجموعة من الشركات حيث تقدمان خدماتهما فى حوالى ٤٢ دولة ولهما نحو ٢٥٠ الف عدة تليفون فى هذه الدول وتتميز الكبائن بالقوة ومقاومة الشعب وسلك السماعة مصنع من الصلب الخالص ولذلك فان الأمريكان متفوقون عن الأوربيين فى هذه الصناعة لأنه بعد دراسة طويلة اتضح ان الكابينةالموضوعة فى قلب باريس بالاضافة إلى انه من الصعب الكتابة على هذه الكبائن ومصممة لامتصاص الصوت الخارجى ولذلك قررنا اختيار المعدات الأمريكية.

وقال بالطبع لدينا خطة لذلك ولان الهيئة طلبت أيضا منا ان نقوم بتصنيع جزء من المعدات وبالتالى سيتم التعاون مع مصنع محلى وهو مصنع التليفونات التابع للهيئة بالمعصرة وسوف نبدأ أولا فى تجميع التليفونات والكبائن ثم نقوم بتصنيعها باسعار تنافس المنتج الاجنبى وبشهادة جودة عالمية.

[illegible] إن السياسة الحكيمة للرئيس حسنى مبارك [illegible]

Getting closer to Quiet



رئيس مجلس ادارة 3D

أنا مصرى.. وأفكارى ملك مصر

المسئولون بهيئة المواصلات [illegible]

مدعوون لعرض الشركة [illegible]

ألف حكاية وحكاية

أربعة آلاف جنيه جوائز

كل طفل عنده موهبة وكل إنسان عنده شيء يتميز به ويمكن أن ينبغ فيه - ولأجل اكتشاف مواهب شبابنا وأطفالنا. تقيم لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الأعلى للثقافة، برئاسة الأستاذة الدكتورة هدى برادة، مسابقات للسن أقل من ١٨ سنة في الشعر والقصة والمقال والعلوم والرسم والعزف والغناء مع منح ثلاث جوائز في كل فرع ٢٥٠ جنيها للفائز الأول و ١٥٠ جنيها للثاني و ١٠٠ جنيه للثالث، مع شهادات تقدير لكل الأعمال المتميزة - وآخر موعد للاشتراك يوم ١٥ يونيو ١٩٩٧.

وتدور المسابقات حول كتابة قصيدة، أو كتابة قصة حول علاقة الطفل بمن يتخذه قدوة، أو كتابة مقال حول بلدنا توشكا. وفي العلوم كتابة مقال حول أهمية النباتات للحياة الإنسانية أو مقال حول دور الإلكترونيات في تشكيل المدنية الحديثة - وفي مجال الرسم يمكن استخدام مختلف الخامات للتعبير عن دور العلم في حياتنا أو عن المحافظة على البيئة - أما في مجال العزف والغناء، فيمكن الاشتراك بالعزف على أية آلة موسيقية، ويمكن الغناء بالفصحى أو العامية، مع إرسال العزف أو الغناء مسجلا على شريط - وسيقوم الفائزون بالعزف والغناء أمام لجنة متخصصة وترسل الأعمال إلى لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الأعلى للثقافة ٩ شارع حسن صبري بالزمالك بالقاهرة.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق

في عام ١٩٨٧ حصل الطفل الأمريكي تروي فيكستروم على تصريح من البوليس لكي يطير طائرة ورقية بسرعة تزيد على الـ ٢٠ ميلا المسموح بها على الشاطئ بمدينة ليتكولون بولاية أوريجون!

يقوم الأمريكي مايكل دروموند بنحت تماثيل للرياضيين والحيوانات على أطراف عصى تسليك الأسنان!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	في هذا النهار يمتد اليك دور أساسي
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	لاترتبط بوعود ولاتستعجل في توطيد علاقة
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	إذا لم يتدرك البعض اليوم فلا تحزن
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	لقاء مهم تحقق خلاله هدفا مهما
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	قد تلائمك ظروف استثنائية تطرأ اليوم
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	الحضور اليوم يشكل عاملا أساسيا للنجاح
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	قاوم المغريات وقدر التصرفات الايجابية
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	اليوم مناسب للمفاوضات الصعبة والدقيقة
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	تعالج بطريقة فروسية قضية غرامية
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠	لاتفاخر بما حققت حتى لاتثير غيرة الفاشلين
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	تنازلات فلا تتأخر لأنها توفر عليك خلافات
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	قل ما عندك اليوم لكن بهدوء أعصاب

● شندي ●

في مثل هذا اليوم

١٧٩٨ بدء تحرك الحملة الفرنسية على مصر
١٨٧٥ انشاء الجمعية الجغرافية المصرية.
١٨٩٨ وفاة السياسي البريطاني ويليام جلادستون.
١٩٣٥ وفاة لورانس العرب (توماس ادوارد لورانس).
١٩٧٤ فوز فاليري جيسكار ديستان برئاسة فرنسا.
١٩٨٨ ظهور آثار جديدة لتوت عنخ آمون ببريطانيا.
١٩٩٤ وفاة جاكلين كنيدي أوناسيس عن ٦٤ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- كاتب وسياسي مصري.
٢- رياضة هندوكية/ الشق غير النافذ.
٣- متحف في باريس غني بالآثار الشرقية (معكوسة)/ ضد اشترى.
٤- ستر (معكوسة)/ اضطرم وتلهب/ أسود (معكوسة).
٥- جزيرة في النيل الأبيض بالسودان/ الثقلين.
٦- يرشد/ أذله وأحقره (معكوسة).
٧- يخادعه (معكوسة).
٨- ضعف/ أعطى بلا عوض/ للتعجب (معكوسة).
٩- سور (معكوسة)/ اناء الشرب.
١٠- فنان سكندري.

الكلمات الرأسية:

١- عاصمة النمسا/ (فيكتور...) شاعر وروائي وكاتب مسرحي فرنسي.
٢- فرد/ ضد صغيرها.
٣- منع من التصرف لصغر أو سفه/ شاب جميل أحبته أفروديت في الأساطير اليونانية.
٤- نغسر القدس الرئيسي/ للنفي/ مثل.
٥- خوف/ شدة هبوب الريح.
٦- تائه/ ما استرخى رباطها (معكوسة).
٧- للتمني (معكوسة)/ رقد (معكوسة)/ جبال جنوب أوروبا الوسطى (معكوسة).
٨- مدينة أسبانية/ عبد.
٩- تخاطره وتسابقه/ عندي (معكوسة).
١٠- بناء تحتمس الثالث للإله آمون (معكوسة).

حل مسابقة أمس

فؤاد حدرج رئيس مجلس إدارة
شركة بيلادونا للتريكو والملابس الجاهزة
وعموم آل حدرج بالقاهرة
يتقدمون بالشكر الجزيل إلى جميع من واساهم
سواء بالحضور أو البرق لوفاة الفقيدين
الحاج واكد رشيد حدرج
والحاجة والدة
السيد فؤاد حدرج
ونخص بالشكر
السيد الرئيس محمد حسنى مبارك
والسيد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء
والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى
والسادة الوزراء وسعادة سفير مصر فى لبنان السيد
عادل الخضرى وسعادة قنصل مصر فى لبنان
وجميع أعضاء السفارة المصرية

كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى
الشعب والشورى
ينعى بمزيد الحزن والاسى
المرحوم شقيق
الاستاذ محمود الفران
عضو مجلس الشعب
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
والهم اسرته الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

محمد حسين جنيدى
رئيس مجلس إدارة
مجموعة شركات
جى ام سى
يتقدم بخالص تعازيه القلبية
للسيد اللواء
محمد ثناء فريد
رئيس حى مدينة نصر
فى وفاة
والد حرم سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة المصرية
للتجارة والتسويق
رئيس مجلس الإدارة
العضو المنتدب وأعضاء المجلس ومديرو العموم والإدارات وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم إبراهيم إبراهيم
والد الزميلة فاطمة إبراهيم إبراهيم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر واجب
تتقدم اسرة المرحوم
اللواء يحيى الحرية امام
بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق فى فقيدهم الغالى ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والوزراء ووزير الدفاع والسيد وزير التربية والتعليم والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية ورئيس الاركان والسادة المحافظين الحاليين والسابقين ومجلس ادارة نادى الزمالك وأعضائه وجماهيره ورجال الاعلام والفنانين والاتحادات والأندية الرياضية وقيادات وضباط القوات المسلحة وموظفى مصر للطيران ومديريها بالداخل والخارج وشركات الطيران العربية والأجنبية وناظرة وأعضاء هيئة التدريس بمدرسة الحرية للغات والسيد رئيس جامعة القاهرة واساتذة كلية الاعلام واساتذة وموظفات كلية التربية النوعية بالرياض ورئيس وأعضاء مجلس ادارة نادى الصيد ونسألكم قراءة الفاتحة

البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس
والعاملون بالبنك
يتقدمون بخالص العزاء
لاسرة المرحوم
محمد مصطفى البيومى
احد مؤسسى البنك
ورئيس مجلس ادارة
بنك الاسكندرية سابقا
راجين للفقيد الكريم
الرحمة والمغفرة
ولاسرته خالص العزاء

البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة والعاملون
يقدمون خالص العزاء للزميل
محمد الحسن محسب
بفرع أسوان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الأربعين
للمرحومة الحاجة إحسان
يشكر المستشار محمد البحيرى وعائلته
كل من واساهم ويخص
الأستاذ الدكتور فتحى سرور
ستقام الذكرى يوم الخميس ٥/٢٢
بمنزل الأسرة ٧٦ البستان عابدين

الذكرى السنوية الأولى
للواء طبيب إبراهيم فوزى
عبد الرحمن تحييها الأسرة غدا
٥/٢٠ بمنزله مساء

مع المسيح ذلك افضل جدا
الذكرى السنوية الثانية للأم الغالية
المرحومة المقدسة



فريدة
حنا
جرس
بقيم المقدس
جاب الله جرجس سليمان القداس الإلهى لروحها الطاهرة الثامنة صباح الأربعاء ٢١ /٥ بكنيسة الملاك ميخائيل برمل الإسكندرية

د. إسماعيل زكى
وحرمه
السيدة
وفاء أبو المكارم
ينعون ببالغ الحزن والأسى
صديقة العمر
السيدة نجلاء عزمى
حرم المهندس
زكى فرحات
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

فريد روفائيل ابانير ببركة السبع ينعى ببالغ الحزن والأسى إبن شقيقته فقيد الشباب دكتور رافت الفى ويطلب له نياحا مع القديسين والأبرار ولشقيقته الصبر والعزاء

نقابة اطباء البيطريين بدمياط
تنعى النقيب العام الأستاذ الدكتور
على موسى

شكر وذكرى الأربعين بأسيوط
للمرحوم الغالى
فتحى البستانى
صاحب محلات
الشرق للأحذية
بقلوب باكية خاضعة لإرادة الرب تتقدم أسرة البستانى بأسيوط بالشكر للمتفضلين بمواساتها وتخص السيد رئيس الجمهورية والدكتور محافظ أسيوط ورئيس الحزب الوطنى وسكرتير عام المحافظة وقداسة البابا شنودة الثالث وأصحاب النيافة المطارنة والأساقفة والكهنة والكنيسة الانجيلية وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة السابعة صباح الثلاثاء ٥/٢٠ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل
تلغرافيا البستانى بأسيوط

الدكتور
أحمد برهان الدين إسماعيل
رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية الدولية
للصناعات الدوائية (ايبيكو)
وأعضاء مجلس الإدارة ورؤساء القطاعات
والعاملون يشاطرون الأستاذ الدكتور حمدى السيد
نقيب أطباء مصر وعضو مجلس الإدارة
الأحزان فى وفاة المغفور له
المهندس سيد سعد الدين
شقيق حرم سيادته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك فيصل الإسلامى
المصرى
فرع الأزهر
المدير العام والعاملون يشاطرون الأستاذ
جمال موسى الأحزان لوفاة شقيقه

مستشفى الطلبة سبورتنج
اطباء وصيادلة عاملون يشاطرون
السيد الدكتور
سعيد عبدالغنى
مدير المستشفى
الاحزان لوفاة والد سيادته

شركة الجيزة للكابلات
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحوم **شقيق**
المهندس أحمد صالح
رئيس مجلس إدارة هيئة كهربة الريف
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المكتب العلمى
لشركة نوفو نورديسك الدنماركية
المدير العام واسرة المكتب العلمى
ينعون ببالغ الاسى والحزن السيدة الدكتورة
منى جاد بنيامين
زوجة زميلهم الدكتور/ جمال فهيم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
توفى إلى رحمة الله تعالى
دكتور مهندس

محمد فهمي حسين

رئيس دار النظم والاستشارات الهندسية
وخبير هيئة الأمم المتحدة
ومدير عام النقل بهيئة التخطيط العمراني سابقا
شقيق السيد

كمال الدين حسين

نائب رئيس الجمهورية السابق
نجل المرحوم الحاج حسين عبد الرحمن يوسف وزوج السيدة سهير نجيب عمران ووالد المهندس طارق محمد فهمي حسين بدار النظم زوج السيدة نيهال نبيل السرجاني والمهندس كمال محمد فهمي حسين بدار النظم زوج السيدة غادة فؤاد أحمد بزان والدكتورة سلمى محمد فهمي حسين
وشقيق كل من
المهندس احمد فتحى حسين مدير عام المرافق بشركة مصر الجديدة سابقا والمرحومة حرم المرحوم محمد بهجت رمضان المحامي والمرحومة حرم المرحوم الأستاذ شاكر شرف الدين والمرحومة حرم المرحوم محمد حامد حلوة وحرم السيد أحمد الحداد سكرتير محافظة القاهرة سابقا وحرم المرحوم عبدالحليم يوسف
وزوج شقيقة
المرحوم قدرى عمران المفتش الأول بالجمعية العاونية للبترول والسيد مصطفى عمران من الأعيان والعميد عبدالسلام عمران والمحاسب حسان عمران بسعود كونسلت وحرم الأستاذ الدكتور محمد السبكي بطب المنوفية
وجد
نورا وعليا طارق حسين وطارق كمال
عم وخال
مصطفى وحسام ومحمد وسيف كمال الدين حسين والدكتور محمد وعمرو وهانى فتحى حسين ويسرى بهجت رمضان واخوته والدكتور أسامة شرف الدين واخوته والدكتور يحيى حامد حلوة واخوته والمهندس خالد ابوالعطا واخوته وأحمد يوسف وأخوته
ابن عم وابن خال وخالة
الحاج محمد ياسين يوسف واخوته والحاج أحمد عفيفى واخوته والحاج عفيفى إمام واخوته والأستاذ فتحى السيد يوسف واخوته والحاج أحمد توفيق يوسف واخوته والمهندس احمد عثمان واخوته والسيد فاروق يوسف واخوته والأستاذ عبدالفتاح يوسف واخوته والأستاذ ابراهيم محمد يوسف واخوته والمهندس يوسف جعفر واخوته والاستاذ محمد شريف الدين وخوته والحاج كامل الفيومى وابنائه والسيد فتحى سلام واخوته والمهندس بهاء سعودى وآخوته والحاج على عمار واخوته والحاج عاصم عبد الله الفيومي وأخوته والأستاذ سمير وناجى الفيومي والسيد محمد الفيومي واخوته والحاج سامي الفيومي واخوته والحاج على بدر ولخوته
وقريب ونسيب عائلات
يوسف وحجاج بالقليوبية والفيومى وأبوالعطا وهلال وعمران اللواتى وحتحوت ورمضان بالمنوفية والسرجاني وبزان بالقاهرة ومحمود بالرحمانية والحداد بكفر الشيخ
وستشيع الجنازة اليوم الاثنين من مسجد الحامدية الشاذلية بعد صلاة الظهر حيث ستقام ليلة المأتم نفس اليوم
تلغرافيا ٤٤ شارع الحجاز بالمهندسين

توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة

بديعة موسى الشاذلى

والدة اللواء أ.ح
عبد الفتاح شنشن
وخالة كل من دكتور جلال فرج واخوته والمهندس سمير الفقى ولخوته وقريبة ونسيبة كل من صلاح الشاذلي وابراهيم عبدالمنعم وممدوح حسنى وعائلات الشاذلى وعبدالباسط وستقام ليلة العزاء اليوم بدار مناسبات جامع رابعة العدوية تلغرافيا ٤١٩ش محمود حامد حدائق القبة

فقيدة آل عباس
بصفط الغربية
توفيت الى رحمة الله حرم المرحوم توتى حسن والدة الأستاذ الدكتور موسى بمعهد التبين وزارة الصناعة والمحوم ببنك التنمية الزراعى وهارون وخلف وجدة الدكتور وليد المحوم والمحامى ماهر هارون وقريبة آل عباس ببلدها والفولخر بالمنيا تلغرافيا صفط الغربية بالمنيا

مع المسيح ذاك افضل جدا
رقد على رجاء
القيامة بالمنيا

سمير فهمى فلتس

الناظر بالتربية والتعليم سابقا وتاجر الموبيليا زوج سوزان وليم بديوان المحافظة ووالد نادى سمير تاجر الموبيليا ونيفين بالتربية الفنية وشقيق المرحوم كميل والمرحومة اوجينى والسيدة اولجا والسيدة وداد وعم وخال عصام ومجدى واخوتهم وعديل انس نصيف بسمالوط ودكتور يوسف الدليل وابن عم وخال وديع ونبيل ووليم راغب باسيوط ونجيب وطلعت كامل وبشرى ووديع داود ونبيل انور ونسيب انور صادق ودكتور ابولف حبيب بالقاهرة وعائلة ابوتاجه واقلاديوس وقديس والدليل وقلينى بالمنيا ومقار وراغب بأسيوط

وشيعت الجنازة امس الاحد والعزاء وتلغرافيا نادى سمير بالمنيا

فقيد آل مشهور بالشرقية
توفى الى رحمة الله الحاج

محمد مشهور مشهور

شقيق الحاج مصطفى مشهور ووالد كل من محمود ومصطفى ومحيدى ومحسن ومشهور ومحمد وزوجة جلال زكريا بامريكا وشقيق المرحومين على وعبدالستار وعبداللطيف وعبدالحليم وزوج شقيقة كل من الحاج طاهر وبجلال والمهندس أحمد مشهور وشقيقه المرحومين الحاج عبدالسلام والحاج عبدالرؤوف والحاج محمود وعم وابن عم افراد عائلة مشهور وقريب أصهار العائلة وانسبائهم وتم الدفن أمس بالسعديين بمنيا القمح
تلغرافيا السعديين - منيا القمح

شيعت امس جنازة
المرحومة الحاجة

فاطمة على شطا

حرم المرحوم
أحمد بدر
والدة المرحوم سمير زوج منى شاكر ونعيم بدر مدير عام مصر للبترول سابقا زوج سوزان كامل وشويكار الموجهة الأولى بالخدمة الاجتماعية حرم المرحوم اللواء شرطة مصطفى حسنين وسهام مديرة مدرسة القومية بمصر الجديدة حرم سامي كامل بمجلس الدفاع الوطنى ونهاد رجل الأعمال
وجدة
نيفين حسنين حرم المستشار ايمن شبكة والمحاسب احمد نعيم ببنك أمريكان اكسبريس شهيناز فودة ورندا حسنين حرم الدكتور عمرو اللبودى وأمير سمير وقريبة ونسيبة عائلات بدر وشطا وأدهم وحسنين وكامل وشبكة وفودة واللبودى وشاكر وشفاعة
والعزاء اليوم الاثنين ٥/١٩ بدار المناسبات بجوار الميرلاند مصر الجديدة
تلغرافيا ٧ شارع الثورة مصر الجديدة

انتقل للأمجاد السماوية أول امس

المقدس جبريل ابراهيم التاجر بالمنصورة

والد كل من الأساتذة سمير وصبرى وعيسى ويوسف التجار بالمنصورة وحرم نظمي ورشدى وجرجس وجابر بالمنصورة وشقيق المرحومين بخيت وجرجس ابراهيم التجار بالمنصورة وابن عم المرحومين فهمي وكمال ولبيب عبدالشهيد التجار بالقاهرة وزكى وحبيب وزكى وكمال ورشدى جرجس التجار بالمنصورة وفايز وفوزى وفايق التجار بالمحلة الكبرى وعم الدكتور ابراهيم وجرجس بخيت وزكريا ورمزى وحنا وميخائيل وصموئيل جرجس التجار بالمنصورة وخال نظمي وعزمى ونظيم أمين التجار بالمنصورة ونسيب وقريب عائلات يعقوب يوسف بسوهاج وعبدالشهيد بالقاهرة ولبيب عبدالله ببورسعيد وشيعت الجنازة أول امس من كنيسة مارجرجس بالمنصورة تلغرافيا أولاد جبريل بالعباسى بالمنصورة

ابى الحبيب تركت الأرض بالامها وربحت السماء بامجادها
سمير جبريل وزوجته وأولادد

ابى الغالى بالمحبة عشت وللالام تحملت فانعم بالفردوس
صبرى جبريل وزوجته وأولاده

حبيبنا الغالى فراقك المفاجىء أدمى قلوبنا عزاؤنا انك مع المسيح
ابنك عيسى وزوجته ومينا وكيرلس

أبى الحنون بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعم بالفردوس
يوسف جبريل وزوجته ونجله

والدى الغالى كنت نبع الحنان وفيض الحب فانعم بأحضان القديسين
ابنتك جميانة وزوجها رشدى جرجس

عمي الحبيب اغلى اسم واحن قلب بالمحبة عشت وبالتواضع تعاملت فانعم بالفردوس عزائى انك مع يسوع - ابن أخيك صموئيل جرجس

ابن عمنا الغالى برحيلك فقدنا الكثير الأخ والشريك والصديق
ابناء عمك زكى ورشدى جرجس

عمنا الحنون كنت تعطى لآخر النسمات الرب يعوضك بالسمائيات
سامى الفونس عيسى فايز

جدنا الغالى انتقالك المفاجىء أدمى قلوبنا هنيئا لك بالفردوس
عماد وجرجس وعزة وعفاف ونيفين

عمى الغالى تركت دنيا الأحزان لتنعم بفردوس الديان
محاسب جرجس بخيت وحرمه

عمى لم نتعود فراقك خسارتنا فادحة فانعم بالفردوس
دكتور
ابراهيم بخيت وحرمه

عمي الحنون الغالى
بالحب عايشناك وبالدموع ودعناك فهنيئا لك الجنة مع القديسين عزائى انك مع يسوع - ابن أخيك
زكريا جرجس والعائلة

سقط سهوا بنعي المرحوم الحاج محمد عبدالباسط خال عبدالعال وعبدالرحمن عطية تجار الغلال بطما والقاهرة تلغرافيا طما

البقاء لله
فقيدة عائلتى
بهجت وحسنى
شيعت أمس جنازة المرحومة
السيدة

عنايت على حسنى

حرم المرحوم الدكتور محمد بهجت وكيل وزارة الزراعة الاسبق وحفيدة المرحومين حسين باشا حسنى وإسماعيل باشا صبرى ووالدة الأستاذ على بهجت رجل الأعمال والأستاذ عمر بهجت المدير بالأهرام والمهندس طارق بهجت المدير بشركة انبى للبترول وحرم المهندس محسن مسعود وحرم الأستاذ سمير مراد وشقيقة المرحوم حسين حسنى المحامى وحرم المرحوم عبدالعزيز الشوربجي نقيب المحامين والمرحومة حرم المرحوم اللواء رفيق الصحن وابنة شقيقة المرحومين حسين ويوسف صبرى والمرحومتين أنعام وعائشة صبرى زوجة المرحوم أحمد أمين بهجت وابنة خال وخالة المهندس حسين عزت والسيدة سميرة رفعت والمرحومين مصطفى عزت وإسماعيل صبرى والدكتور ابراهيم رفعت والمهندس أحمد رفعت وحرم المرحوم أحمد أحمد برادة وحرم المرحوم محمد الحكيم وزوجة شقيق كل من الدكتور عبدالعزيز فهمي والمهندس مصطفى السيد وحرم الأستاذ حسن محمود والسيدة حميدة السيد والمرحوم محمود كمال والمرحوم حسن رياض والمرحومة حرم المرحوم كمال فكرى والمرحومة حرم المرحوم عبدالعزيز وهدان والمرحومة خيرية السيد وجدة كل من الأستاذ ماجد مسعود المحامي وحرم الأستاذ عبدالحكيم مرزوق والآنسة ميرفت مسعود والأستاذ أشرف عمر بهجت والآنسة نادية عمر بهجت والآنسة ليلى طارق بهجت ومحمد طارق بهجت والآنسة هبةالله على بهجت وقريبة الأستاذ يحيى صبرى واخوته والمهندس على براد ولخوته والمهندس على نيازى وأخوته والمهندس إسماعيل رفعت واخوته والمهندس شريف رفعت واخوته وشريف طلحة والأستاذ احمد عادل كمال وأخوته والمهندس احمد وهدان والدكتورة سمية حسن رياض والمهندس إسامة محمود وأخوته والأستاذ محمود الشوربجي المحامي واخوته وقريبة ونسيبة عائلات أحمد السيد وحسنى وصبرى وعزت ورفعت ومسعود ومراد والشوربجي والصحن وبدر ونصر وقنديل وفكرى والحسينى والجندى وزايد وأمين بهجت وسعودى وخورشيد وطلحة ولطفى وستقام ليلة العزاء غدا الثلاثاء بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين ولاعزاء للسيدات
تلغرافيا بهجت بالعجوزة

وكالة الأهرام للتوزيع
قطاع التسويق

مديرو الإدارات ورؤساء الأقسام وجميع العاملين يشاطرون الزميل
عمر بهجت محمد بهجت
نائب المدير العام
الاحزان في وفاة المرحومة والدته ويتقدمون للأسرة بخالص العزاء

وكالة الأهرام للتوزيع
نادى الأهرام للكتاب

المدير العام والعام ونوابه ومديرو الإدارات وجميع العاملين يشاطرون الزميل
عمر بهجت محمد بهجت
الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

رقدت على رجاء القيامة المرحومة
مريم خليل المراغى
حرم عدلى ضيف المراغى التاجر بسوهاج ووالدة المهندسين نشأت وصفوت وعاطف والأستاذ عادل والمحاسبة سهام حرم المحاسب سمير لبيب وقريبة عائلات المراغى باندفا والقمص بجزيرة شندويل
تلغرافيا عدلى المراغى بسوهاج

انتقل الى الأمجاد السماوية المقدس
رياض عطا الله رزق
زوج السيدة حكمت جرجس موسى ووالد المهندس عطا الله زوج الأستاذة سهير عريضة والدكتور عادل زوج الدكتورة هالة منير والأستاذة آمال زوجة المهندس عياد ملاك وجد نادين ونادى عطا الله ومارينا وأمير عادل وسارة وفيبى عياد وشيعت الجنازة أمس تلغرافيا عطا الله شبرا مصر

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقلت للأمجاد السماوية السيدة البارة



اليس يعقوب ميخائيل
الموجهة الأولى بالتعليم سابقا حرم بطرس سيدهم مدير عام بالتربية والتعليم سابقا ومدير مدرسة نوتردام ويزابوتر بالزيتون ووالدة المحاسب عادل بطرس مدير مركز أدا للكمبيوتر والسيدة دينا بطرس بتوماس كوك حرم أيمن لمعى بشركة عجيبة للبترول وشقيقة صبحى يعقوب بالمعاش والمرحوم المستشار هنرى يعقوب والدكتور الفونس يعقوب والسيدة لورا يعقوب حرم المرحوم رياض بطرس ولبلى يعقوب حرم المرحوم لطفى سعد والكاتبة لوسى يعقوب والسيدة ايفون يعقوب حرم المرحوم عدلى رياض وحرم شقيق المهندس رمسيس سيدهم والدكتورة مارسيل سيدهم والأستاذة ايزيس سيدهم ونسيبة برسوم وأولاده وحرم المرحوم لمعى شحاتة
شيعت الجنازة أمس تلغرافيا بطرس سيدهم مدينة نصر

انتقل لرحمة الله المربى الكبير

محمد عامر أبوزيد

مدير التعليم الأسبق
وعميد العوامر وسائر هوارة البلابيش بمحافظتى قنا وسوهاج
والد
الكاتب المستشار محمد صفاء عامر زوج كريمة المرحوم المستشار زكي عصمت ورجل الأعمال ضياء الدين وحرم قدرى عثمان بمجلس الوزراء سابقا ومحمد عابدين المحامى والمهندس أحمد عامر بالمقاولون العرب
تلغرافيا فاو غرب محافظة قنا

أنا هو القيامة والحياة من آمن بي ولو مات فسيحيا
رقدت على رجاء القيامة
اثر حادث اليم
عروس السماء

الدكتورة منى جاد بنيامين



كريمة المرحوم جاد بنيامين والسيدة ليندا جرجس وحرم

الدكتور جمال فهيم

بمكتب نوفو نور ديسك
العلمي والدة الطفل مايكل وشقيقة كل من الدكتور سمير بالمانيا زوج السيدة اقبال اسكندر ورجل الاعمال سامي زوج السيدة منيرة بهتام بالسويد والاستاذ سليم زوج السيدة ماجدة عطية بالسويد والمهندسة سوزان زوجة الاستاذ الفارو بالسويد والمهندس سعد بشركة لوتس بلاست بالاسكندرية زوج الدكتورة شرين شهدى والمحاسبة سهير بالاسكندرية زوجة المحاسب فوزى انور بدبى والعقيد مجدى بأمريكا وحرم شقيق كل من الاستاذ فايز بالسويد والاستاذ عادل والاستاذ فريد والاستاذ سامي بأمريكا والاستاذ يسرى بشركة نستله وابنة شقيق الاستاذ فهيم بنيامين والاستاذ فوزى والسيدة انصاف وابنة اخت السيدة نرجس جرجس والمرحوم اسكندر جرجس واخوته وابنة عمة الدكتور نجيب اسكندر واخوته وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة وتشيع الجنازة اليوم الاثنين الساعة ١٢ من الكنيسة البطرسية بالعباسية برمسيس

والعزاء بقاعة الكنيسة الساعة ٧ مساء

تلغرافيا: جمال فهيم الظاهر القاهرة

المركز الطبى لمؤسسة الأهرام

ينعى بمزيد الحزن والاسى

الدكتورة منى جاد بنيامين زوجة الدكتور جمال فهيم

بمكتب نوفو نور ديسك
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مع المسيح ذاك افضل جدا
فقيد آل متى
بالمراغة
انتقل إلى الأمجاد السماوية
المهندس
نجيب متى اسطفانوس
بابشان والمحلة الكبرى
زوج السيدة آلين اسكندر العتمانى ووالد المهندس جورج صاحب شركة المهندس بالزمالك زوج السيدة جيرمين والدكتور عونى بمستشفى المحلة العام زوج السيدة ايناس وشقيق كل من المرحومين المستشار فارس والأستاذ ثابت والدكتور داود والمهندس ناشد والأستاذ فريد وحرم المرحوم زكى بدروس والسيدة حنية حرم المرحوم وهيب ساويرس وعم كل من المهندس لويس وأمين ثابت والدكاترة جميل وليلى فارس واخوتهما والسيدة عنايات ونعمات داود والأستاذ نوبار والمهندس جرجس وروماني وناصر ناشد المحامى بالقاهرة وأخوتهما والسيدة آمال والدكتورة سناء فريد وأخوتهما وخال الأستاذ ميلاد والمحاسب فايق زكى وأخوتهما والأستاذ ناجى وهيب واخوته وجد مينا وانطوان وقريب المقدس عدلى حكيم وأخوته بالمحلة الكبرى والأستاذ كمال كامل واخوته والأستاذ ابانوب حلمى واخوته وقريب ونسيب عائلات الطوانى والبواريف بالمراغة والعتمانى بالمحلة الكبرى والمهندس لويس أندراوس بالمنصورة والمهندس إسرائيل سليمان بالقاهرة وشيعت الجنازة أمس والعزاء تلغرافيا جورج وعونى بالمحلة الكبرى

انتقلت على رجاء القيامة بامريكا
السيدة جوليا
عبد الملك ميخائيل
زوجة لبيب جرجس وشقيقة السيدة ايفون ووالدة كل من نيفين حرم المهندس رجائى فهمى والمهندس جورج وايرين بامريكا وسيقام القداس الإلهي على روحها الطاهرة بكنيسة مارجرجس بابو النجا بطنطا غدا صباحا والعزاء مساء بالقاعة

استدراك
شركة حاتم عودة للتجارة
تصحيحا لما نشر أمس أن المرحوم هو الأستاذ
هشام المرسى جبر
وليس الأستاذ المرسى جبر

إنا لله وإنا إليه راجعون
شيعت أمس جنازة المرحوم
مختار محمد محمود
المدير العام ببنك مصر سابقا زوج السيدة نجوى المنير ببنك مصر والد المهندسة حنان حرم محمد مصطفى حنفى التاجر بالقاهرة ومنال بمصلحة الأموال المدنية وشقيق فاروق محمد محمود المدير بوكالة الأهرام للاعلان ونبيل بالكويت والمرحومة حرم محمد يوسف عبيد وكيل وزارة الشئون الاجتماعية وخال وعم ايمن محمد المحاسب بهولندا وزوجة راشد شريف بوزارة الشئون الاجتماعية ونجلاء نبيل وهشام وأحمد فاروق وابن عم محمود عبدالمنعم وأخوته وابن عمة عبدالفتاح يوسف بوزارة الدفاع ومحمد عونى وكيل الوزارة بالبنك المركزى واخوته وعبدالرحيم عبدالسلام واخوته وحسن مصطفى واخوته وجمال سيد المدير العام بالتربية والتعليم وأخوته وجمال عفت وأخوته وابن خالة اللواء عنتر مشالى واخوته وفاروق أبو الفضل رئيس مجلس إدارة شركة النيل للكبريت واخوته والعقيد سيد الاجهورى وأخوته ونسيب وجدى المنير رئيس القطاع بشركة السكر
واقيمت أمس ليلة المأتم بدار المناسبات بمسجد أسد بن الفرات - الدقى
تلغرافيا: ٧ شارع الغيث - العجوزة

البقاء لله
انتقل لرحمة الله الحاج
محمود صالح ابراهيم
عميد عائلة الحديبات بدشلوط وزوج كريمة المرحوم الحاج جاد الرب موسى ووالد الدكتور صلاح محمود استاذ مساعد طب الاطفال جامعة المنيا واحمد محمود المزارع بدشلوط وحرم وصفى عبدالوكيل وحرم نصر عبدالحميد والاستاذ سمحى جاد الله مدير عام بمكتب وزير المالية والاستاذ جاد الرب عبدالرحمن المحاسب بمحلج ديروط وشقيق المرحوم الحاج محمد والحاج عبدالحميد صالح وعم المستشار رمضان محمد صالح بمحكمة استئناف قنا والدكتور عشرى عبدالوكيل مدير الطب البيطرى بديروط وفتحى عبدالحميد وحسنى كامل بالاصلاح الزراعى وحمدى كامل المدرس بدشلوط وسعد صدقى واحمد فراج ومحمد ابوالعلا واخوتهم وابن عم امين عبدالنظير وشوقى عبد الحفيظ ونادى محمد وعبدالمهيمن عبدالعزيز وكامل ثابت وشفيق عبده وحمدى توفيق التجار بالقاهرة والبدرشين ومحمد عبدالصبور وحامد عبدالمغنى وعبدالجابر عبدالفهيم وعلوانى على المزارع بدشلوط والحاج نبيه مهران والمستشار مدنى والمستشار موسى مرجان بالقاهرة وقريب ونسيب الحاج فؤاد عبدالصبور شيخ كوم انجاشا ونقيب شرطة حسام عبدالرحمن واشرف فؤاد بتامينات الكويتية وصدقى محمود المحاسب بجامعة المنيا وفاروق عثمان مدير تموين ديروط والشيخ احمد عبدالمالك والشيخ مدنى زاخر ونسيب احمد فهمى ومحمد فؤاد المحاسب بالسعودية وقريب ونسيب عائلات مغربى وسليم بدشلوط وحبيب بكوم انجاشا واولاد عمار ببايويط والنمر بمساره والعزاء تلغرافيا دشلوط ديروط ونسالكم الفاتحة

مصاب آل السعدى
وسعد وسعيد
بنزلة سعيد
توفى الى رحمة الله المرحوم

الحاج محروس أحمد

عضو مجلس الشعب السابق وعميد العائلة والد الأستاذ أحمد محروس بالجهاز المركزى للمحاسبات ببنى سويف وحرم الأستاذ عبدالحكيم سعيد الموجه بالتعليم وحسين محمود فايزى وشقيق كامل وعلى وابن عم وخال عبدالمنعم ياسين عمدة نزلة سعيد والمهندسين طه وسرى السعدى ومحمد طه وطاهر عبدالعظيم والمهندسين جمال بالزراعة ومحمود عبدالعزيز بالتعليم والشيخ عبدالعظيم مسعد والشيخ احمد عبدالوهاب والمهندسين ثروت بالكهرباء وحسنى طه بشركة النصر والحاج مسعد وحسنى وجودة بالمصانع الحربية وسمير سعيد وسعد مسعود وايهاب سعد بالصحة والمهندس نبيل عيسى والحاج منير عبدالحكيم والأستاذ أبوبكر عبدالحكيم بالمقاولون والمهندس خيرى جمال بالكهرباء والأستاذ محمد تاج رئيس مجلس قروى مزورة والمهندس حسام أحمد عبداللطيف والرائد مدحت والرائد حسام عبدالمنعم رئيس مباحث طامية بالفيوم والمقدم حسن عونى والرائد أكرم ابراهيم والنقيب صفى الدين منير والعقيد حسين مصطفى والمهندس صالح والأستاذ خالد دربالة وقريب ونسيب عائلات طلب ووفاد بنزلة سعيد وفايزى وقناوى ومعوض والجوهرى ببدهل والقواسم وخليفة والأزهرى بالعدوة وموسى والجبالى وهديب بالشناوية والعمدة شفيق بعباد وسليمان ودهشان ومحيلبة ويرعى بسسطا وجاد الحق ودياب وعمر بنزلة الدبب والصيفى وجبيرة بصفط راشين وصباح بفزارة وفايز ببنى مؤمنة وشعيب بهلية والمشارقة ومحمود أحمد بمزورة وزيان ببنى صالح وعبيد بابسوج والعمدة حسنى بعزبة تلت ويهنساوى بدشطوط وأبوزيد بشاشة وكليب بالشنطور وندا بالقصبة ومحمود فتوح بعزبته وعوض وزايد بجزيرة ببا وعطية وعكاشة ووزير ببا وعبدالمجيد خليفة بابوشهبة وجابر بالزاوية وبريك بالريزة والشيخ على بمعجون والعزاء بديوان العائلة
تلغرافيا بدشل

البقاء لله

فقيدة عائلتى بشارة بالبحيرة وحجاج بالقليوبية

شيعت أمس جنازة المرحومة

الأستاذة عديلة عبدالحميد محمد بشارة

المدير العام باذاعة الشباب والرياضة حرم المهندس السيد حجاج بشركة استاندرد والدة المهندس ايهاب حجاج بشركة بروسيلاب والدكتورة سحر حجاج حرم المهندس أحمد البندارى وشقيقة المرحوم الأستاذ الدكتور عادل بشارة والأستاذ محمد نبيل بشارة المدير بمحافظة الاسكندرية وابنة شقيقة الأستاذ أحمد عبداللطيف بشارة عمدة منشاة بشارة ولخوته والمهندس محمد عبدالحميد بشارة واخوته وعمة المهندس عبدالحميد بشارة المعيد بهندسة الإسكندرية والمحاسب عادل بشارة بجمال ترست بنك وهشام بالفنون وشريف بالحقوق وبنت عم الأستاذ الدكتور فكرى بشارة ولخوته والمحاسب عبداللطيف جلال بشارة والأستاذ عبدالحميد محمد بشارة واخوته والدكتور عبداللطيف أحمد واخوته والمهندس عاطف بشارة واخوته والمحاسب مصطفى بشارة ولخوته والعقيد أحمد كمال بشارة واخوته والمحاسب خالد بشارة ولخوته والأستاذ الدكتور أحمد عادل بشارة واخوته وفؤاد بليغ واخوته وبنت خال وخالة المرحوم حسين مهدى حجاج ومحمد فؤاد حجاج عمدة مجول واخوته والعميد السيد امام حجاج واخوته والمرحوم المهندس محمد حجاج واخوته وحرم المرحوم مصطفى شوكت والمهندس عاصم امام والدكتور ابراهيم عثمان والدكتور جودت جلال والمهندس ابراهيم عبدالعزيز وستقام ليلة المأتم مساء اليوم ٥/١٩ بجامع الكواكبي بالمهندسين
تلغرافيا ٥ش أبوالمحاسن الشاذلى العجوزة

رئيس الإذاعة حمدى الكنيسى

ورئيس شبكة الشباب والرياضة والعاملون بشبكة الشباب والرياضة والعاملون بالإذاعة ينعون

السيدة عديلة بشارة

المدير العام بالإذاعة
للفقيدة الرحمة ولأسرة الفقيدة خالص العزاء

اذاعة الشباب والرياضة
رئيس الشبكة والعاملون ينعون الزميلة
الاذاعية
عديله عبدالحميد بشاره
للفقيدة الرحمة والاسرة العزاء

شركة استاندار الصناعية والتجارية

وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الأسى واحزن

السيدة عديلة بشارة

حرم المهندس

سيد حجاج

المدير الفني بالشركة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعي المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الخدمات الارضية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة الزميل
سعيد محمد على الابيض
بادارة خدمات المهبط
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعي المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومدير مكتب مبيعات المطار ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم الزميل
حسين احمد على
بادارة خدمات المهبط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعي المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الخدمات الارضية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة الزميل
على حسن على ضبعة
بادارة خدمات المهبط
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعي المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الخدمات الارضية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة الزميل
ناجى محمد شعبان
ضابط ثالث مبيعات بمكتب مبيعات المطار
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
توفى إلى رحمة الله تعالى
بالنمسا
المهندس

صلاح الدين رمضان محمود

زوج السيدة اريكا لوكا بالسفارة النمساوية بالقاهرة ووالد كل من المحاسب أحمد رمضان ببنك مصر إيران زوج السيدة أماني الريس بشركة بريستول مايرز والسيدة زينب رمضان بالوكالة الالمانية بوزارة الزراعة زوجة الأستاذ ماجد مصطفى عبد بشركة بل ايجيبت وشقيق كل من المرحوم الأستاذ محمد رمضان بوزارة التربية والتعليم والأستاذ محمود رمضان المحامي والدكتور كمال رمضان بالمستشفى الإيطالى وحرم السيد عبدالغنى النحاس وحرم المحاسب سعيد مالك رجل الأعمال وحرم الأستاذ محمود مالك مدير عام بوزارة العدل - وتقام ليلة العزاء يوم الثلاثاء ٢٠/ظله بدار العزاء بمسجد الزمالك أمام السنترال وتلغرافيا ١٨ شارع المنصور محمد بالزمالك
ونسالكم قراءة الفاتحة

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية»
انتقلت إلى رحمة الله تعالى

الحاجة هنية أحمد محمد على

حرم المرحوم الشيخ

عبد الحميد البحراوى

من علماء الأزهر الشريف ببورسعيد والدة الدكتور ابراهيم البحراوى أستاذ الدراسات العبرية بكلية آداب جامعة عين شمس وعضو المجلس الأعلى للثقافة والدكتور محمد البحراوى مدير فرع القاهرة بشركة ابيكو للأدوية والأستاذ عبدالحميد اخصائى اجتماعي بوزارة الشباب والرياضة والأستاذ فؤاد المدرس الأول للفيزياء بمدرسة النيل الثانوية للبنات والسيد عزت بالأعمال الحرة بالقاهرة والسيدة منى ببحوث اتحاد الاذاعة والتليفزيون وجدة سلمى ابراهيم البحراوى الطالبة بآداب عين شمس وشادى محمد البحراوى بصيدلة مصر للعلوم والتكنولوجيا وشقيقة المرحوم عبدالحميد فؤاد ومحمد ببورسعيد وحرم المرحوم مصطفى الحبال وكامل حسين ومحمد خضير ببورسعيد وقريبة ونسيبة عائلات البحراوى والجزار والجمل وقريش ووهبة ولهيطة والويشى والبلاسى وأبوالنور والمصرى ببورسعيد والسودة بالمنزلة بقهلية ونسيبة الدكتور رشدى الزغبى والمرحوم ناظم الدبوس والحاج عثمان عبدالواحد والمرحوم فريد شكرى والسيد سليمان ابراهيم وحماة المرحوم المهندس جلال بدوى بالقاهرة وستشيع الجنازة اليوم والدفن بمدافن الأسرة ببورسعيد وسيقام سرادق العزاء بجوار منزل العائلة بشارعى التجارى وابوالحسن ببورسعيد اليوم الاثنين ٥/١٩ وفى دار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس بالقاهرة غدا الثلاثاء ٥/٢٠ تلغرافيا البحراوى مصر الجديدة والبحراوى ببورسعيد
ولا أراكم الله مكروها لعزيز لديكم

الدكتور يسرى الشيخ مدير فرع ابيكو رومانيا يشاطر
دكتور محمد البحراوى
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الصيادلة والعاملون بصيدلية شادى يشاطرون
دكتور محمد البحراوى والاستاذ عزت البحراوى
الاحزان لوفاة والدتهم للفقيدة الرحمة

الحاج محروس حفنى
والحاج هانى محروس
ينعون
المستشار شبل همام
والحاج حسن همام
وال همام بدشنا وبمصر القديمة
فى وفاة المرحوم الحاج
حسانى محمد عمران
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مهندس احمد عيسى
وجميع موظفى محلات ومصانع حلوانى تسيباس صاحب التاج الملكى ينعون ببالغ الاسى والحزن المغفور له
الحاج احمد حامد موسى
شقيق
الحاج سيد حامد موسى
والحاج جمال حامد موسى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لواء محمد خضر
مدير امن القاهرة
يشاطر
الحاج سيد حامد موسى
فى وفاة المغفور له شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار
على زغلة والعائلة
من السعودية
يشاطرون السيد
العميد أحمد حنونة
وحرمه السيدة
عزة أحمد حسين
الاحزان لوفاة
السيدة الفاضلة والدتها
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيدة عائلة الملاح والسماحى
توفيت الى رحمة الله تعالى
المرحومة
فاطمة النبوية
محمود السيد الملاح
(الشهيرة المطربة أحلام)
حرم المحاسب القانونى محمود كامل السماحى وكيل الوزارة بالنقل الثقيل سابقا والعضو المنتدب لاتوبيس وسط الدلتا سابقا والدة مدحت منير بمبيعات الخطوط السعودية زوج السيدة ايناس مكاوى بالجامعة العربية وشقيقة المرحوم سيد الملاح والمرحوم محمد واللواء شرطة يوسف الملاح والمرحومة حرم المرحوم جمال محمود والمرحومة حرم المرحوم طيار محمود أحمد محمود والمرحومة حرم المرحوم أحمد منصور وشقيقة بهية الملاح وجدة محمد وكريم مدحت منير بمدرسة البيبى هوم وقريبة ونسيبة عائلة المرحوم الفنان سيد مكاوى وعائلات اليافى بلبنان ومحمود بالرحمانية ومنصور واللبان وحلاوة وختعن وجميع عائلات السماحى - وشيعت الجنازة أمس والعزاء مساء يوم الثلاثاء ٢٠/٥/١٩٩٧ بمسجد عمر مكرم بالتحرير ولاعزاء للسيدات
تلغرافيا ١٠ شارع جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى

فى ذمة الله
دكتور
رشدى
حسن
محمود
زوج الحاجة الفاضلة سعاد شلبى ووالد كل من الأستاذة أندلس مفتشة تحقيقات بالتربية والتعليم حرم المهندس علوى شلتوت بالطائف والمهندسة ألفا بمدارس طيبة حرم المهندس خالد عبدالغفار والأستاذة شجرة الدر حرم الدكتور عبدالغنى الجمل استشارى التحاليل الطبية والدكتورة بلقيس بالتأمين الصحى بطنطا والدكتورة قطرالندى حرم العقيد حسن طنطاوى وشقيق كل من الأستاذ ماهر مدير عام بالتربية والتعليم سابقا والمهندس حسنى وكيل وزارة بمطار القاهرة سابقا والأستاذ حسين موجه بالتربية والتعليم والحاجة رشيدة حرم أحمد عبدالحميد المحامى وزوج شقيقة الحاج مصطفى شلبى والمرحوم الحاج كمال شلبى بكتامة بسيون غربية وقريب ونسيب اللواء محمد طنطاوى محافظ الفيوم والجمل وعبدالغفار وشلتوت بالمنوفية وشلبى والزواوى وغنيم والكردى بكتامة وعزبة شلبى وعيسوى وحبيب ونويدار ورضوان بشبرا نباص والقاهرة وعبدالرازق والنجار وحمد بصرد ومندور وفتح الله ببيما والباجورى وتوكل ورجب وشبل بطنطا والحو بأبوجندى وابوشهبة بالعطف والريفى بدسوق وسويلم بسمناى واقتصر العزاء على تشييع الجنازة حسب وصية الفقيد تلغرافيا عمارة الأوقاف ميدان المحطة بطنطا

انتقل للأمجاد السماوية

المرحوم روفائيل سافيدس مدير المستشفى اليونانى الأسبق

زوج السيدة ديمترا كوكينس ووالد كل من السيد ميشيل سافيدس المدير الاقليمى لشركة فيليب موريس بالسعودية زوج السيدة مارى فيكاس والسيدة اندريانا سافيدس حرم المهندس جان موغاليان رئيس شركة جام تريدنج وشقيق السيدة ستافرولا سافيدس حرم المرحوم نيقولا سيرجى واليكو سافيدس باستراليا وجون سافيدس بانجلترا وزوج شقيقة جان كوكينس وانطوان كوكينس والسيدة هيلين كوكينس ونيقولا كوكينس وخال المهندس جوليان سيرجى بالمقاولين العرب وقريب ونسيب انطوانيت موناكيس وديمترة فرانزيس والأستاذ خالد المالكى وبنايوتى سوناكيس وشيعت الجنازة بالقاهرة امس واقيم القداس بكنيسة مارجرجس بمصر القديمة
تلغرافيا ٩٩ شارع الحجاز مصر الجديدة

استدراك بنعى المرحوم الحاج
حسانى محمد عمران
انه قريب ونسيب السايح بالحميدات بقنا ومحرم بالقاهرة
تلغرافيا دشنا العزازية

جامعة المنيا

دكتور
جمال أبو المكارم
رئيس الجامعة والنواب وعمداء الكليات يشاطرون بكل الحزن والأسى الأستاذ الدكتور
مكارم حلمى أبو هرجة
عميد كلية التربية الرياضية
الأحزان لوفاة السيدة والدتها
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى أعضاء هيئة التدريس
جامعة المنيا
أسرة النادى تشاطر بالأسى والحزن
الأستاذة الدكتورة
مكارم حلمى أبو هرجة
عميد كلية التربية الرياضية
الأحزان لوفاة السيدة والدتها
وللأسرة العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

حقائق

«ماري بيفر» طبيبة نفسانية أمريكية. قضت ثلاثة وعشرين عاما متواصلة، تفرغت خلالها لإجراء حوارات مع العائلات الأمريكية، حول افضل الأساليب لتربية الأبناء.

تقول «ماري بيفر» إن تربية الأبناء أصبحت مسألة صعبة جداً. فكثير من الآباء والأمهات ليس لديهم وقت للجلوس والحوار مع أبنائهم، ولهذا اتجه الأبناء للحوار مع الألعاب الإليكترونية، وشاشات التليفزيون، وأجهزة الكمبيوتر فسمح بذلك الآباء لهذه الأجهزة بأن تسلبهم مهمتهم الأساسية وهي تنشئة أبناء أصحاء نفسيا وعقليا واجتماعيا!.

وقد وضعت «ماري بيفر» أهم النتائج التي توصلت إليها، في كتاب صدر مؤخراً تحت عنوان «حاجتنا إلي بعضنا». ومن أهم هذه النتائج أن أجهزة التليفزيون والكمبيوتر قد قوضت حياتنا الأسرية. فالأولاد يجلسون أمامها معظم الوقت، وحين يفرغون منها لا يجدون وقتا لدى الآباء للتحاور معهم.

وتقول «ماري بيفر» للآباء: لا أقول إن هذه الأجهزة شر كامل، أو أن استخدامها أمر سيىء، لكنني انبه إلى أنك كأب عليك أن تفكر في كيفية استخدام هذه الأجهزة بطريقة تجعل عائلتك أكثر تماسكا، وليس أكثر تباعداً وصمتا وجفاء!.

وتحذر «ماري بيفر» من الوجه السلبي لهذه الأجهزة التي تصيب الأبناء بحالة من العزلة الأسرية، وتجعلهم عرضة للتأثر بغير أبويهم، خاصة في سن المراهقة. مع مراعاة أن الأبناء في هذا العصر المضطرب الصاخب يقعون تحت ضغوط وتوترات أكثر بكثير مما كان يتعرض له أقرانهم منذ ثلاثين عاما، ولذا فهم في حاجة إلى المزيد مما يجلب للنفس الدفء والنضج والصحة والسكينة!.

وتختتم الطبيبة الأمريكية نداءها للآباء قائلة: إن ما نحتاجه بالفعل هو أن نوثق الروابط بيننا كأفراد في عائلة واحدة، وأن نربط هذه العائلة بكل ما هو طيب وجميل.

ان النتائج التي خرجت بها ماري بيفر لن تخدم المجتمع الأمريكي وحده، لكنها تهم دولا أخرى عديدة، لأن لها سمات وأسبابا مشتركة موجودة في كل المجتمعات ونحن منها.

المهم أن ننظر إلى هذه النتائج كل من الزاوية التي قد تهمه !.

إبراهيم نافع

مواقف

تصحيحا لما جاء في مقال الامس: فقد وقعت في المقال كل انواع الاخطاء الممكنة.. الخطأ الوحيد الذى لم يقع ولااستبعد أن يحدث غدا أو بعد غد هو أن أجد اسما آخر غير اسمي في نهاية المقال!!

فقد سقطت سطور وطارت وطاشت حروف وكلمات.. حتى صارت النتيجة نوعا من الهلوسة.. كان الكاتب مسطول.. والقارئ العزيز ليس امامه إلا الكاتب ولايدخل في خياله أن هناك لآخرين لهم دخل في هذه اللخبطة غير المقصودة؟!

فأنا قلت انني سمعت كلمة من الناس ان يسمعها أحد. والكلمة ليست كلمة(معتوه) ولكن كلمة(معوه) - بضم الميم وفتح العين والواو.. ومعناها به عاهه وهى كلمة عربية فصيحة ولكن نادرة الاستعمال ولا اعرف من اين اتى بها الشبان.

وقلت ان كثيراً من الناس ينطقون حرف الباء الثقيلة في اللغات الاوربية، باء خفيفة.. والباء الخفيفة في كلمة(برافو) باء ثقيلة.. وينطقون حرف الفاء الخفيفة فاء عليها ثلاثة نقط مثل كلمة برج(ايفل).

وسقط من المقال ان حرف(ث) ننطقها جميعا كحرف(س) - فيما عدا جميع وزراء الثقافة ووزير الاعلام.. وحرف(ذ) ننطقها(ز) - بما فينا أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب..

وقد ضجت الهيئات العلمية في فرنسا من ظهور لغة جديدة اسمها(الفرنجليزية) نتيجة اختلاط اللغتين الفرنسية والانجليزية. مع أن في اللغة الفرنسية كل الكلمات التي يحتاج اليها اى انسان.

وقد منعت الحكومة الفرنسية استخدام الكلمات الانجليزية في كل معاملاتها الرسمية...

وفي الاسبوع الماضى نشرت مجلة(الاداب الفرنسية) عددا من الكلمات التى تسللت الى اللغة الفرنسية. وهى كلمات ليست جميلة منحوتة من الانجليزية والامريكية والاسبانية والافريقية.. وحاول احد الاساتذة الكبار ان يجد عنها بديلا من كلمات فرنسية ارق والطف. وكان نجاحه عظيما..

ولم تسفر كل هذه المحاولات المضنية في فرنسا عن عدول الشبان عن الكلمات التى يخترعونها ويتولون نشرها وتثبيتها على السنة الملايين بسرعة هائلة - ولن نفلح عندنا ايضا!

أنيس منصور

من غير عنوان

القاهرة احتفلت بافتتاح المهرجان القومى للسينما

كتب ـ محمود حسونة:

★ تحت شعار «دنيا الفنون» احتفلت القاهرة مساء أمس بافتتاح المهرجان القومى الثالث للسينما المصرية في المسرح الكبير بدار الاوبرا حيث تم تقديم استعراض بعنوان «السينما دنيا الفنون» وفي إطار تكريم المهرجان له غنى الفنان الكبير كمال الشناوى «سوق على مهلك» والتى سبق أن قدمها للسينما مع شادية .. كما تم تقديم استعراض «دقوا الشماسي» الذى أخرجه حسين كمال أحد مكرمى هذه الدورة في فيلمه «أبى فوق الشجرة» مع مشاهد من أفلام المكرمين معه وهم : كمال الشناوى وحسين كمال وعقيلة راتب والمخرج التسجيلى صلاح التهامى وقام فاروق حسنى وزير الثقافة بإهداء درع المهرجان لكل منهم.

وقد شاركت في حفل الافتتاح المطربة عفاف راضى بتقديم اغنية عن السينما بالاشتراك مع الفرقة القومية للفنون الشعبية كلمات عبد السلام أمين والحان د.جمال سلامة مع استعراض عرائس يعبر عن نجوم السينما للفنان صلاح السقا بالاشتراك مع اوركسترا القاهرة السيمفونى بقيادة مصطفى ناجى وفي نهاية الحفل تم عرض الفيلم التسجيلى «بعث التاريخ» اخراج صلاح التهامى والفيلم الروائى «ضحايا المدينة» الذى انتجته الفنانة أمينة رزق عام ١٩٤٦ ولعبت بطولته أمام يحيى شاهين عن قصة وسيناريو وحوار يوسف وهبى وإخراج نيازى مصطفى.

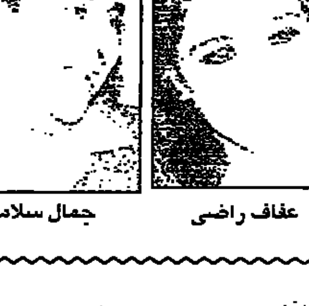
المعروف ان لجنة تحكيم المهرجان للسينما الروائية يرويها محمود أمين العالم وللسينما التسجيلية برئاسة صلاح التهامى ستبدأن اليوم عملهما بمشاهدة الافلام التى تتسابق على جوائز المهرجان وهى ١٥ فيلما روائيا تم انتاجها العام الماضى و٣٠ فيلما تسجيليا من إنتاج أكاديمية الفنون والمركز القومى للسينما والتليفزيون وستقدم عروض المهرجان بدار سينما ميامى ويعقب عرض كل فيلم ندوة عنه.



كمال الشناوى







عفاف راضى

جمال سلامة

زفاف رحاب عبد العزيز وأشرف هريدى

★★★ تم زفاف رحاب جمال عبد العزيز إلى أشرف عبد العزيز هريدى يوم الخميس الماضى في دار القوات الجوية وقد سافر العروسان إلى أمريكا لقضاء شهر العسل.

إفتتاح جناح للأهرام الدولى في معرض نيويورك

نيويورك ـ مكتب الاهرام :

★يجرى غدا افتتاح جناح الأهرام الدولى في أمريكا في معرض ومؤتمر للشركات ورجال الاعمال بنيويورك ستقام بقاعة الكوليسيوم بميدان كولومبس في وسط مانهاتن

يفتتح المؤتمر ٣من حكام أهم ثلاث ولايات في الساحل الشرقى هى نيويورك ونيوجيرسي وكونيتكت، ويحضر الافتتاح رودولف جوليانى، ووزير التجارة الامريكى ويليام ديلى.

يعرض بجناح الأهرام ويحمل رقم ١١ بالقاعة الرئيسية ، مطبوعات الأهرام بما في ذلك الأهرام ويكلى، والأهرام إبدو، ومواد للدعاية لمصر كمركز عالمى لجذب الاستثمارات، وقاعدة لدخول الشركات الى الشرق الأوسط وافريقيا.

وقد خصصت جائزة يجرى السحب عليها بالقرعة مع شركة مصر للسياحة بنيويورك.

حكاية

شموخ الطيران المصرى

□□ حول ما كتبته يوم الجمعة الماضى هنا بعنوان (طيران هابط) حول مضايقات يتعرض لها الركاب على بعض الخطوط العربية تلقيت رسالة عاجلة بتوقيع: مجدى يوسف عز الدين تقول سطورها:

اعجبتنى اشادتكم بشركتنا الوطنية للطيران ولى معها موقف رائع يحسب لها، احب اطلاعكم عليه، لعله يجد مكانا على صفحات الأهرام ليفكر الجميع قبل سفره ان يختار الرفيق قبل الطريق.. واذا فكر مليا فلن يجد خيرا من طيراننا رفيقا وامينا عليه .. مرحبا به.. وكريما معه كعادة كل ماهو مصرى:

اضطرتنى ظروف غاية في الصعوبة إلى السفر إلى لندن مرافقا لشقيقى لإجراء جراحة بالقلب. كانت الاعصاب مضطربة بسبب مرضى أخرين اتركهم في القاهرة وتأخرت الطائرة لبعض الوقت لسوء الأحوال الجوية وصعدنا للطائرة وانتظرنا بها حوالى الساعة ثم اقلعت ويبدو أن اضطرابى اصبح ملحوظا فجاءنى مضيف يسألنى في ود عما اعانيه وعندما عرف طمأننى ورفع من روحى المعنوية وتحدث مع شقيقى بكلمات طيبة وبعده مباشرة جاءنا رئيس طاقم الضيافة وزملاؤه والجميع يرفع من معنوياتنا ويدعو لشقيقى ومرت ساعات الرحلة وكأنها دقائق وكان وداعنا على باب الطائرة بالدعاء والتمنيات الطيبة بالشفاء.

ومكثنا في لندن حوالى شهر وتمت الجراحة بنجاح ومن الله بالشفاء على شقيقى وحان موعد العودة وفي مطار هيثرو وجدت مدير المحطة يشرف بنفسه على الإجراءات ويذلل الصعوبات التى قد تصادف أى راكب بابتسامة جميلة وفوجئت عند صعودى إلى الطائرة ببعض أفراد الطاقم الذى كنا قد سافرنا معه وتذكرونا على الفور وكانوا سعداء بنجاح الجراحة وعودتنا سالمين وجاء كل أفراد الطاقم مهنئين وكذلك كابتن الطائرة وكانت الخدمة طوال الرحلة أكثر من ممتازة وكان وداعنا بكل الحب والامنيات الطيبة .

فشكرا لشركتنا الوطنية وكل العاملين بها.

وفعلا ، كما قلت: علينا ان نتخير الرفيق قبل الطريق.

وتنتهى الرسالة التى اعلق عليها فأقول: ان طيراننا المدنى أصبح عملاقا خلال السنين الاخيرة بفضل اخلاص ودأب رجل اسمه: ريان ولذلك تقدر له مصر ورئيسها مبارك ذلك بالحرص على ان يظل على رأس تلك المؤسسة العملاقة لتزداد به شموخا.

محمد صالح

أخبار الصباح

● أشهر المجوهرات التى اقتناها بعض الشخصيات النسائية المشهورة مثل الملكة نازلى زوجة الملك فؤاد ونجوم هوليوود جريتا جاربو ومارلين مونرو ستعرض صورهن في معرض خاص بفندق ماريوت اليوم فقط المعرض تنظمه ايفين نجا تحت رعاية حرم سفير فرنسا في مصر

● الاتجاه نحو الشرق : موضوع ندوة تنظمها اللجنة المصرية للتضامن ٧ مساء غد في مقرها بالعجوزة وتستضيف فيها عددا من السادة الوزراء والمشاركين في زيارة رئيس الوزراء في رحلته الأخيرة للصين وبعض بلدان شرق آسيا.

● معرض للكتب الهندية افتتحه سفير الهند في مصر سيبالى وعميد كلية آداب الإسكندرية د.محمد عبده محجوب بمبنى الكلية بالشغر المعرض ضم ٢٥٠٠ كتاب ويتضمن جناحا لرسوم الاطفال وآخر لمعالم نهضة الهند وقد حضر افتتاحه د.عمر عبد العزيز نائب رئيس الجامعة.

● د. رضا شتا المستشار الاعلامى في المانيا القى محاضرة في نادى السيدات الدولى في مدينة فرانكفورت، تحدث فيها عن جهود الرئيس حسنى مبارك لاقرار السلام في المنطقة وبناء مصر الحاضر والمستقبل. كما أشار د.رضا إلى الدور الكبير الذى تقوم به السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس في دعم وتنمية مشروعات رعاية الطفولة والمرأة.

● اللغة العربية وآفاق المستقبل موضوع ندوة يتحدث فيها د.محمود حجازى رئيس الهيئة القومية لدار الكتب بنادى القصة ٨ الليلة.

● المعرض السنوى لطلبة مدرسة مدينة نصر الثانوية الصناعية لترميم الآثار : يفتتحه د. على حسن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار ١٠ صباح اليوم في مبنى المدرسة ش احمد الصاوى بمدينة نصر.

● الشاعر فؤاد بدوى ضيف نادى روتارى جيزة الأهرام في لقاء مفتوح ٣ ظهر اليوم بفندق شبرد.



عصفور الجنة

بعدسة :
هالة التونسى
من معرض
لوحاتها بنادى
الدبلوماسيين
بالقاهرة